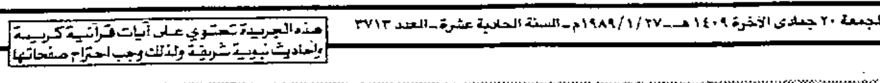
بسم الله الرحمن الرحيم



Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ٢٧/١/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧١٣

London - Friday, 27 January 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3713

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات

مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٧٧٢٠ المارك ١,٨٤٤٨ الين ١٢٨,٢٠
الفرنك الفرنسي ٦,٢٧٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٥
الدينار الكويتي ٠,٢٨٦٣

الطقس

شمال اوروبا: لا يطرأ تغيير يذكر على الطقس
منطقة البحر المتوسط: طقس صحو مائل للدفء
الجزيرة العربية: طقس غائم جزئيا في معظم المناطق



يحدث

يجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في مدريد مع وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان.



أسرارنا

تشهد دولة عربية افريقية قريبا تعديلا حكوميا واسعا سيشمل اغلب الحقائب الوزارية كما سيمتد الى بعض قيادات الجيش.

قضية المصنع الليبي لم تنته بعد والأجواء تمهد لعدوان اسرائيلي (ص٣)

قبل اجتماعات اللجنة العربية حول لبنان

الحسيني والحص في باريس ويتوجهان لتونس غداً



باريس - بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وصل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة امس الى العاصمة الفرنسية في طريقهما الى تونس للمشاركة في اجتماعات اللجنة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية. بينما شهدت منطقة الجنوب عدة تطورات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ابرزها استمرار التوتر والمعارك بين مقاتلي التنظيمين الشيعيين المتصارعين حركة «امل» و«حزب الله»، وقيام رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بزيارة منطقة «الحزام الامني» الحدودية. واعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٧ مواطنا لبنانيا من بلدة شبعا بعد طردها ٣٨ مواطنا منذ يومين.

الرئيسان الحسيني والحص، غادرا بيروت معا الى باريس، دون ان يذكر اي شيء رسمي حول ما اذا كانا سيبحثان في موضوع الازمة اللبنانية مع المسؤولين الفرنسيين قبل السفر الى تونس تلبية لدعوة اللجنة العربية، التي دعت ايضا رئيس «حكومة العسكريين» العماد ميشال عون الذي سيتوجه هو الاخر الى تونس في وقت لاحق للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

ولكن فهم انهما سيلتقيان ابان وجودهما في العاصمة الفرنسية بعض الشخصيات اللبنانية الموجودة فيها لبحث آخر تطورات الوضع اللبناني والتحرك العربي.

وكان الرئيس الحسيني قد التقى قبل مغادرة بيروت الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية وتشاور معه حول اجتماعات تونس، واوضح الحسيني للمراسلين عقب اللقاء انه كان في نطاق تبادل وجهات النظر والاراء بغية تبني رؤية موحدة حتى على التفاصيل.

وتوقعت مصادر سياسية لبنانية امس ان وزراء الخارجية الاعضاء في اللجنة العربية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيواجهون «مهمة شاقة وصعبة»، عندما يجتمعون بشكل منفصل الى الحسيني والحص وعون نظرا للاختلاف الاساسي في التصورات والحلول المقترحة بين ما سيطرحه كل من الحص والحسيني من جهة وما سيطرحه عون من جهة ثانية، واستبعدت هذه المصادر ان يعقد اجتماع واحد يضم الزعماء الثلاثة نظرا لعمق الخلاف المستحكم بين الفرقاء اللبنانيين.

وترى القيادات الاسلامية والوطنية ان الرئيسين الحص والحسيني سيشددان على ان الازمة بينهما وبين عون ليست ازمة شخصية تحل بمصالحة شخصية، بل هي عبارة عن خلاف سياسي عميق يمس جوهر الازمة الداخلية في لبنان التي يجب معالجتها بصورة جذرية وجدية.

وكشفت مصادر سياسية امس ان الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت ورئيس اللجنة كان قد لمح في اتصال هاتفي اجراه الاسبوع الماضي مع الدكتور الحص الى رغبة اللجنة في عقد اجتماع ثلاثي يضم الاطراف الثلاثة لكن الحص اعتذر عن عدم حضور هذا الاجتماع وابلغ الشيخ صباح ان «الموضوع ابعد من قضية لقاء ثلاثي والازمة سياسية في لبنان ومعالجتها لا تتم على هذا الاساس».

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الحص سينطلق في مباحثاته مع اللجنة العربية من المذكرة التي قدمها الى الجامعة العربية في وقت سابق من الشهر الحالي. وتركز هذه المذكرة على ضرورة اجراء اصلاحات سياسية اساسية في النظام السياسي

(التتمة على صفحة ٢)

مجلسا نقابة المحامين في مصر يتنازعان مبناها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استمعت نيابة أمن الدولة العليا المصرية امس الى اقوال احمد الخواجة نقيب المحامين وصبري مبدي وكيل النقابة ومحمد علوان امين صندوق النقابة وعبد الله الشريف وأحمد ناقع المحاميين اللذين انتدبتهما النقابة لحضور التفتيش الذي اجرته النيابة لمبنى النقابة بعد اقتحامها والقبض على ١٢ محاميا وحبسهم.

وصرح المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا ان التحفظ على مبنى النقابة سيرفع بعد دراسة وافية لأحقية اي المجلسين المنتخب او المؤقت في تسلم المبنى.

وأمر باستعجال تقرير المعمل الجنائي حول فحص الاسلحة والذخائر المضبوطة وبيان مدى صلاحيتها وما اذا كانت قد استخدمت في الفترة من ١٨ الى ٢٣ يناير (كانون الثاني) وكذلك بيان اسباب الحريق الذي نشب في نقابة المحامين اثناء اقتحام النقابة.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس نقابة المحامين برئاسة احمد الخواجة اخطار الجهاز المركزي للمحاسبات لمراجعة وفحص التعاملات المالية للنقابة خلال عام ١٩٨٧/٨٦.

وقدم كمال خالد المحامي التماسا الى النائب العام يطلب فيه وقف التعامل بالتمغة للمحامين والاكتفاء بتحصيل قيمتها بمعرفة اقلام كتاب المحاكم الى ان تصدر تمغات مختلفة غير التمغات الحالية التي تعتبر احد اسباب التوتر وذلك لتفادي ارتكاب سرقات التمغات الموجودة حاليا بالنقابة ونسبتها للمحامين المقبوض عليهم.

وتقدم محمد شمس الدين الشناوي الامين العام للمجلس المؤقت ببلاغ الى النائب العام يطلب فيه سرعة انتهاء النيابة من معاينة مبنى النقابة وتمكين المجلس المؤقت من تسلم النقابة وادارة شؤونها.



جندي سوفياتي يلقي فوارغ القذائف الحرارية المضللة للصواريخ في حفرة كبيرة في القاعدة الجوية في كابول ضمن استعدادات قوات الاحتلال للرحيل من افغانستان.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)

الرباط تؤكد انعقاد القمة المغاربية في مراكش

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية صباح امس بيانا اكدت فيه ان قمة دول المغرب العربي ستنعقد في مراكش كما هو مقرر، ولم يحدد البيان تاريخ انعقاد القمة.

وكانت الانباء قد تضاربت بشأن موعد القمة ومكانها اثر اجتماعات اللجنة العليا لبلدان المغرب العربي مساء الثلاثاء الماضي في تونس. خاصة بعد تصريح لوزير الخارجية الجزائري بوعلام بوسايح قال فيه: «ان القمة ستنعقد في احدى عواصم بلدان المغرب العربي».

واضاف «ان قادة البلدان الخمسة هم الذين سيقررون تاريخ لقائهم ومكانه».

القاهرة: حوار امريكا مع المنظمة اعتراف بها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر أن حوار الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية يعد اعترافا بالمنظمة لأنه لا يمكن ان يجلس طرف مع اخر الا اذا كان هناك اعتراف به.

اسبانيا تدرس إعادة فتح مكتب «البوليساريو» في مدريد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز بان حكومته تدرس امكانية اعادة فتح مكتب جبهة «البوليساريو» باسبانيا. الذي اغلق عام ١٩٨٥ على اثر القصف الذي تعرضت له قوارب صيد اسبانية قرب السواحل الصحراوية.

وجاء تصريح الوزير الاسباني بعد لقائه لاكثر من ساعة مع الرجل الثاني في جبهة «البوليساريو» بشير مصطفى السيد.

ومن جهته اعرب مصطفى السيد عن ارتياحه للمحادثات وصرح بأنه مقتنع بوجود افاق «جيدة» فيما يتعلق بالعلاقات بين البوليساريو واسبانيا، واضاف انه اخبر اوردونيز بتطورات مسلسل السلام في الصحراء.

ويرى المراقبون ان زيارة مصطفى السيد لاسبانيا جاءت بعد تأجيل الوزير الاسباني للشؤون الخارجية زيارته الى المغرب.

وكان المغرب و«البوليساريو» قد اعطيا موافقتهما المبدئية في الصيف الماضي على مخطط السلام المقترح من جانب الامم المتحدة والذي ينص على تنظيم استفتاء، الا ان ترتيباته لم تحدد بعد.

واشار مصطفى السيد الى انه «دون

(التتمة على صفحة ٢)

مقتل ١٥ ابتلعت الأرض منزلهم في دمشق

دمشق - وكالات الانباء: قتل ١٥ مواطنا سوريا في حادث ابتلاع الأرض لمنزل مؤلف من ٣ غرف وتقطنه اسرتان في احدى ضواحي دمشق.

وقد امكن لقوات الانقاذ السورية التي هرعت الى مكان الحادث الذي وقع ليلة امس انقاذ فتاتين نقلتا الى احد المستشفيات لتلقي العلاج.

وشملت قائمة الضحايا زوجة واولادها الثلاثة ووالدة زوجها وخالته وشقيقه وشقيق الزوجة ايضا الذين كانوا في زيارة للمنزل المنكوب.. بينما نجا الزوج واحد اطفاله بسبب وجودهما في تلك اللحظة خارج المنزل لشراء بعض الحاجيات للضيوف.

إختتام لقاء الحسين ومبارك في القاهرة

بحث اقامة تجمع اقتصادي عربي رباعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف الرئيس المصري حسني مبارك امس عن مناقشات تجري حاليا تهدف الى تحقيق تجمع اقتصادي عربي بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية وقال عقب اختتام محادثاته مع الملك حسين عاهل الاردن امس انه توجد بين مصر وبين هذه الدول جميعا لجان مشتركة ثنائية وتجري دراستها لاقامة تجمع اقتصادي ليس موجها ضد احد، واضاف بقوله: ونرحب بأية دولة عربية تنضم الينا.

وردا على اسئلة الصحافيين حول احتمال عقد قمة مصغرة بين الدول الاربع قريبا قال الرئيس مبارك ان هذا ممكن للغاية وعن موعد عقد هذه القمة قال انه عندما ننتهي من النظام الاساسي سنجتمع خلال اسبوع او اسبوعين او ثلاثة.

وسئل العاهل الاردني عن نتائج محادثاته امس مع الرئيس مبارك فقال ان نتائج هذه المباحثات كما كانت دائما في كل لقاء ايجابية ومشجعة.

واضاف انه تم استعراض التطورات كافة التي حدثت مؤخرا مؤكدا على ضرورة التفاؤل والعمل بيد واحدة وقلب واحد في سبيل المصلحة الواحدة بين مصر والاردن ولمصلحة الامة العربية اجمعها.

وردا على سؤال آخر حول مؤتمر القمة العربي واحتمالات انعقاده قال الملك حسين انني واثق من انه سيتبلور شيء بالنسبة للقمة العربية واملي كبير في ان تنعقد هذه القمة في وقت قريب.

واشار الى ان المشاورات والاتصالات حول القمة مستمرة وان هناك كل الاسباب والمؤشرات لانعقادها، واكد ضرورة اجراء اتصالات مع الادارة الامريكية الجديدة، موضحا تفاؤله بالتوجه الدولي الايجابي الراهن.

واستعرض الرئيس مبارك امس في اجتماع حضره رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وعدد من الوزراء، نتائج مباحثاته مع الملك حسين بشأن اعمال اللجنة المشتركة المصرية الاردنية التي ستبدأ اعمالها في القاهرة غدا في الاطار المقترح لايجاد صيغة للتعاون الاقتصادي بين الدول العربية الشقيقة.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع، انه تناول ايضا التنسيق الشامل لاعمال اللجان المشتركة والتعاون بين عدد من الدول العربية التي تربطها بمصر لجان من هذا النوع.

وكانت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن اعمال اللجنة التحضيرية بين مصر والاردن، التي تعد لاجتماع اللجنة العليا، قد بحثت امس بروتوكول التعاون التجاري الذي سيوقع خلال اجتماع اللجنة العليا.

ومن المنتظر ان يبلغ حجم البروتوكول التجاري الجديد حوالي ٣٥٠ مليون دولار بزيادة ١٠٠ مليون عن بروتوكول العام الملغي.

وقد عاد الملك حسين امس الى العقبة بعد زيارة دامت يومين لكل من المملكة العربية السعودية ومصر.

الصحفيون السودانيون يرفضون القانون الجديد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن يوسف الشنبلي الأمين العام لنقابة الصحفيين السودانيين امس رفض النقابة لقرار وزير الثقافة والاعلام بتقديم مشروع قانون خاص بالصحافة لاجازته في مجلس الوزراء على وجه السرعة.

وقال الشنبلي ان الوزير تجاوز قانون الصحافة للحكومة الانتقالية لعام ١٤٠٦هـ.

واضاف ان مجلس نقابة الصحفيين سيعقد اجتماعا غدا لترتيب الحملة ضد القانون الجديد والذي قال عنه انه هجمة متوقعة على مهنة الصحافة والصحفيين.

أسماء عربية في فضيحة البورصة الفرنسية:

طرابلسي ينفي وصحافة باريس تتساءل عن دوره الغامض في قضية أسهم «سوسيتي جنرال»

باريس - «الشرق الاوسط» - من قصي صالح الدرويش:

يوما بعد يوم تتسع حلقة «فضيحة» البورصة الفرنسية التي تشغل الرأي العام الفرنسي منذ عشرة ايام على الاقل، وتضاف اليها معطيات جديدة لم تكن تتوفر في اليوم السابق، وامتدت الفضيحة لتشمل شخصيات بارزة في الحكم في فرنسا منها وزير المالية ومدير مكتبه واصدقاء مقربون للرئيس فرنسوا ميتران، كما ورد فيها اسم رجل الاعمال العربي سمير طرابلسي اضافة الى احد البنوك التي يرأسها اللبناني روجيه تمرز.

وتتمثل الفضيحة في ان شركة «بيشينيه» للصناعات الكيماوية التي تملكها الدولة الفرنسية اشترت شركة «ترانيكل» الامريكية المتخصصة في صناعة العلب الالمنيوم وبذلك اصبحت «بيشينيه» الشركة الاولى في العالم في هذا الميدان وادى ذلك بالطبع الى رفع اسعار أسهم الشركة الامريكية، التي كانت تعاني من بعض المشاكل، من ١٠ دولارات للسهم الواحد الى ٥٦ دولارا.

وعنصر الفضيحة يكمن في ان بعض المستثمرين من اصدقاء الحكم اخبروا بنية بيشينيه في شراء الشركة الامريكية فبادروا الى شراء أسهم «ترانيكل» بأسعار بخسة، بينما يقتضي قانون البورصة بالتزام السرية المطلقة عندما تتفاوض شركة مدرجة في البورصة لشراء شركة اخرى مدرجة بدورها في البورصة.

والمتهم الاول في تسريب الخبر هو الآن بوبليل مدير مكتب وزير الاقتصاد بيير بيرتموفوا. فقد استقال بوبليل بحجة انه يريد الدفاع عن نفسه، لان منصبه الرسمي يمنعه من الحديث العلني.

الا ان استقالته جرت للتخفيف من عبء الضغط الاعلامي على الحكومة وعلى وزير الاقتصاد الذي يعتبر من اقرب اصدقاء الرئيس وكان سكرتيره الخاص لمدة ربع قرن ثم اصبح مديرا لمكتبه قبل ان يعين وزيرا غير عادي مسؤولا عن القطاع الاقتصادي.

وكان قد ورد في بداية الحديث عن هذه الفضيحة اسم روجيه باتريس بولان، احد اصدقاء ميتران، بل من اعضاء الحلقة المصغرة من اصدقائه حيث كان سجين حرب معه اثناء الحرب العالمية الثانية وصديق آخر ايضا هو الرئيس المدير العام السابق لشركة «افتاك».

وانتقلت الفضيحة الى مستوى آخر عندما نشرت صحيفة «لوموند» يوم السبت الماضي ان باتريس بولان لم يشتر عشرة آلاف سهم كما صرح امام لجنة التحقيق في عمليات البورصة بل ٥٠ الف سهم عبر بنوك سويسرية.

وقالت ايضا ان المخابرات العامة رفعت تقريرا الى الرئيس الفرنسي عن هذه العملية وان هذا التقرير وضع على مكتبه يوم السبت الماضي.

وطيلة عطلة نهاية الأسبوع اختفى باتريس بولان، ولم يعرف احد أين هو.. وفي يوم الاثنين اذاع الرئيس ميتران بيانا رسميا يؤكد فيه انه لم يستلم اي تقرير من المخابرات العامة حول الموضوع، وان لجنة التحقيق في عمليات البورصة هي المكلفة بالتحقيق.

وفي اليوم نفسه ظهر باتريس بولان في منزله الباريسي وصرح للصحافة قائلا: ليس عندي ما اقوله قبل انتهاء لجنة تحقيق البورصة من اعداد تقريرها ونشره.

ويبدو ان جريدة «لوموند» وقعت في الفخ.. فقد اضطرت الى التراجع جزئيا.. معترفة بأن ما وضع على مكتب ميتران ليس تقريرا من المخابرات العامة.. بل اشعار اخباري للرئيس كتبه مدير مكتبه.

واضافت ايضا انه قد يكون وقع خلط بين اسمي باتريس بولان وابنه لانهما يحملان ذات الاسم الأول خصوصا وان اخبارا من لوكسمبورج التي لعبت دورا مهما في العملية اشارت الى انه لا يوجد فرنسيون في العملية.

اما بالنسبة لسمير طرابلسي فان الأنباء الصحفية تشير الى انه قد يكون من بين الاشخاص الثلاثة او الاربعة الذين نقل اليهم خبر شراء الشركة الامريكية، وانه اشترى عددا ضخما من الأسهم بشكل مباشر او عن طريق بنك المشاركة والايداع الذي يملكه اللبناني روجيه تمرز.

وقد كذب طرابلسي ان يكون قد تسرب اليه هذا النبأ بينما نفى روجيه تمرز ان يكون قد اشترى اية اسهم.

وكان الرئيس السابق لشركة «افتاك» قد اعلن انه قرأ الخبر في نشرة اقتصادية مختصة توزع بالاشتراك وهي معروفة على الساحة الفرنسية وانه اشترى الأسهم بناء على ذلك.

وصباح امس كشفت مجلة «اكسبريس» عما اسمته فضيحة جديدة قد تكون مرتبطة بالاولى وبطلها سمير طرابلسي الذي اشترى ٥٠٠ الف سهم من بنك «سوسيتي جنرال».. الذي كانت حكومة جاك شيراك اليمينية قد نزعت ملكية الدولة عنه وباعتها للقطاع الخاص.

وقد اتهم الاشتراكيون آنذاك وزير الاقتصاد السابق ادوارد بالادور بأنه باع البنك بأسعار بخسة لمجموعة من اصدقائه السياسيين ليشكلوا فيما بعد النواة المتحكمة فيه، وقد باعت الحكومة اليمينية اسهم البنك بسعر ٤٠٧ فرنكات فرنسية للسهم الواحد الا ان هذه الأسهم وكانت قيمتها السابقة أعلى بكثير قد هبطت بشكل

(التتمة على صفحة ٢)

مقتل ١٤ واصابة ٥ في حادث بطريق الاسكندرية الزراعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل ١٤ شخصا واصيب خمسة اخرون اثر تصادم بين ٤ سيارات «بيجو» واتوبيس ركاب وسيارة نقل بمقطورة في طريق القاهرة - اسكندرية الزراعي قبل مدينة بنها بحوالي نصف كيلومتر.

وكانت السيارات قادمة من الاسكندرية في طريقها الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس وكانت الرؤية ضعيفة بسبب الضباب الكثيف فوقع الحادث واحترقت السيارات الـ «بيجو» الاربع.

امكن التعرف على جثث ٦ من القتلى بينما لم يتعرف على جثث ٨ آخرين ونقل المصابون الخمسة الى مستشفى بنها العام واخطرت النيابة التي امرت بانتداب وتشكيل لجنة فنية لمعاينة مكان الحادث وسؤال المصابين.

غدا في الشرق الاوسط

تنشر «الشرق الاوسط» غدا نص الرسالة الفائزة بجائزة مسابقة احسن رسالة للبريد، وذلك ضمن زاوية كتابات على صفحة البريد وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

اجتماع نفطي سعودي - فرنسي على مائدة روكار

الامارات تؤكد للسعودية التزامها بحصص الانتاج وقرارات «أوبك»

لندن - باريس - «الشرق الاوسط»:

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التزام بلاده بالاتفاق الذي توصلت اليه منظمة «اوبك» في اجتماعها الوزاري الذي عقد في فيينا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وجاء في التأكيد الذي ضمنه الشيخ زايد رسالة تسلمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس ان دولة الامارات العربية تلتزم بشأن حصص انتاج النفط واكد الشيخ زايد حرصه التام على تنفيذ الاتفاق الذي اجمعت عليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا الشأن.

وينظر المراقبون الى هذه الرسالة على انها تطور مهم من شأنه ان يحدث اثره الايجابي في ضبط توازن السوق خاصة وان هذه الرسالة - طبقا لـ «واس» - قد جاءت ردا على رسالة بعث بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في هذا الخصوص «بهدف التشاور المشترك لما فيه ضمان مصلحة الجميع».

وقد ترافق هذا التطور المهم مع جملة من المستجدات المهمة ايضا على الساحة النفطية. فبالأمس كان وزير البترول السعودي السيد هشام محي الدين ناظر ضيفا على مائدة السيد ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي ظهر امس في باريس بحضور السيد جميل الحجيلان السفير السعودي لدى فرنسا والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مستشار وزارة البترول السعودية ووزير التجارة الخارجية الفرنسي، ووزير التخطيط، ورئيس شركة البترول الفرنسية، ورئيس شركة الفاكيتن الفرنسية للبترول ومستشار رئيس الجمهورية لشؤون الطاقة وعلي النعيمي رئيس شركة ارامكو السعودية. ودار البحث حول سبل التعاون السعودي الفرنسي في مجال الطاقة وكذلك في ما يتعلق بأوضاع سوق النفط العالمية.

وفي الوقت نفسه امس بدأت في لندن مشاورات اجتماع التنسيق المشترك بين الدول المنتجة الاعضاء في اوبك ومن خارجها وسط اشارات تفاؤل حيال امكانية التوصل الى صيغة مقبولة لدى الجانبين لضبط السوق.

وعبرت مصادر المنتجين المستقلين عن حرصها على تحقيق لاستقرار لاسواق النفط فيما صرح الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة «اوبك» عقب لقاء مجموعة دول «اوبك» في مقر السفارة الاندونيسية في لندن بأن المجتمعين قد تبادلوا وجهات النظر كما فعلت مجموعة الدول خارج «اوبك» وسنتخذ معا اجراء نتفق عليه جميعا.

ووصفت رابطة بحوث الطاقة في مؤتمرها المنعقد حاليا في هيوستن اجتماع التنسيق في لندن بأنه خطوة ايجابية باتجاه استقرار سوق النفط العالمي. وعبر نائب وزير المناجم والصناعات الأساسية المكسيكي الفريدو الياس عن ارتياحه للاجتماع متوقعا ان تعود أسعار خام القياس الأمريكي مرة اخرى وفي وقت قريب الى ٢٣ دولارا للبرميل.

وتوقعت اوساط اجتماع لندن ان تطرح وفود الدول من خارج «اوبك» على بساط البحث ما سبق أن طرحته في اجتماع ابريل (نيسان) الماضي في فيينا وهو التخفيض المتبادل لصادرات الخام بواقع ٥٪ الا ان مصادر مطلعة ترى انه من غير المرجح ان يتسنى للدول السبع من غير الاعضاء في «اوبك» ان تكون قد عرضت امس اقتراحا شاملا لخفض انتاجها او صادراتها للمساهمة في جهود «اوبك» الرامية الى تثبيت الأسعار في السوق العالمية. من جهة اخرى يصل الوفد السعودي البترولي الى العاصمة الفنزويلية - كراكاس - في ٣٠ من الشهر الحالي برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر للمشاركة في الاجتماع الوزاري لأعضاء «اوبك» الذي دعا اليه الرئيس الفنزويلي خلال جولته العالمية الأخيرة وهو الاجتماع الذي يعقد ضمن الجهود المكثفة التي تشهدها الساحة النفطية منذ اسابيع بالتزامن مع التحسن الذي طرأ على اسعار النفط الخام خلال الاسبوعين الأخيرين الامر الذي يعطي مؤشرا بأن هناك اتجاها قويا في «اوبك» لدعم مستوى الأسعار.

وقد عادت اسعار النفط العالمية الى الصعود بقوة مرة اخرى امس في الأسواق الأوروبية وليلة امس في الأسواق الأمريكية. وبلغ الكسب لسعر البرميل من خام القياس البريطاني «برنت» نصف الدولار إذ بيع عند الظهر بسعر ١٦,٧٥ صعودا من ١٦,٢٥ للفترة ذاتها امس الأول.

(راجع رأي «الشرق الأوسط»)



رئيس الوزراء الفرنسي يرحب بالسيد هشام ناظر والسيد جميل الحجيلان سفير المملكة في باريس خلال حفل الغداء الذي اقامه أمس تكريما للوزير السعودي والوفد المرافق.

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من باريس

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2800Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

اكبر الكتل الجنوبية تنضم للحكومة السودانية

ارجاء التصويت على بيان المهدي بعد تهديد المعارضة البرلمانية بالانسحاب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأت الجمعية التاسيسية السودانية في جلستها امس التصويت على بيان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء الى يوم الاثنين المقبل بعد ان هددت جميع الكتل البرلمانية المعارضة بالانسحاب من جلسة الجمعية اذا حاولت الجمعية التصويت على البيان قبل اتاحة الفرصة الكاملة لمناقشته. وكان السيد حسن شيخ ادريس زعيم الجمعية قد تقدم باقتراح طلب فيه تاييد بيان رئيس الوزراء واقرار السياسات والاجراءات الواردة فيه بما في ذلك استمرار تكليفه باتخاذ خطوات عقد المؤتمر القومي الدستوري باسرع وقت ممكن.

وعلى اثر ذلك عقد زعماء الكتل البرلمانية المعارضة اجتماعا ضم الشريف زين العابدين الهندي زعيم المعارضة الرئيسي وجوزيف اوكيل زعيم المعارضة الافريقية وعز الدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية وقرر المجتمعون انسحاب كتلهم من جلسة الجمعية اذا طرح بيان رئيس الوزراء للتصويت.

فقررت الجمعية التاسيسية ارجاء التصويت الى يوم الاثنين المقبل مما يترتب عليه تأجيل اعلان الحكومة الجديدة والتي كان السيد المهدي قد اكد اعلانها غدا اذا كانت الجمعية قد اجازت الخطاب امس.

وفي ذات الاتجاه بحث السيد المهدي امس مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة المسائل المطروحة على الساحة السياسية والمشاورات الجارية في هذا الاطار ولم يوضح المهدي عقب اللقاء تفاصيل ما دار في لقائه مع الميرغني.

ومن جانب اخر انضم حزب الشعب التقدمي امس الى احزاب الحكومة بعد ان وقع على اتفاق مع حزب الامة يشمل الالتزام بعدم سن اي قوانين اسلامية قبل انعقاد المؤتمر الدستوري والعمل على عقد المؤتمر في أسرع فرصة ممكنة.

وقال لورنس تومبي الامين العام للحزب ان اي نكوص عما ورد في الاتفاق يتيح للحزب حق الرجوع الى المعارضة..

ويعتبر حزب الشعب التقدمي من اكبر الكتل البرلمانية الجنوبية بالجمعية التاسيسية اذ يضم عشرة نواب.

وفي غضون ذلك اكد الشريف زين العابدين الهندي ان بيانه الذي سيقدمه يوم الاثنين المقبل سيتضمن استيضاحا لرئيس الوزراء لمزيد من الحقائق حول موقف الحكومة من مبادرة السلام والرد على ما ورد في بيانه بصورة تفصيلية.

وقال الهندي وهو يشغل في الوقت ذاته منصب الامين العام للحزب الاتحادي ان حزبه قرر ان يدعو الى مؤتمر شعبي يضم كل الفعاليات السياسية والنقابية والمهنية بهدف تكوين جبهة شعبية عريضة لحماية الديمقراطية والحقوق الاساسية.

وقال الهندي ان الحزب الاتحادي يدعو لتشكيل هذه الجبهة الشعبية العريضة لتكون صمام امان ضد ما وصفه بالديكتاتورية المدنية.

واضاف ان رئيس الوزراء سمى هذه الديكتاتورية في بيانه بـ «سياسة الحسم».

وقال ان الوزراء تسابقوا عقب البيان في فصل الموظفين واجراء تنقلات غير مبررة وتقديم قانون للصحافة يعطي السلطة للحكومة.

ومن جانب اخر اصدر الفريق ركن فتحي احمد علي القائد العام للقوات السودانية المسلحة امس عددا من القرارات تكريما للشهيد العقيد ركن طيار مختار محمدين الذي سقطت طائرته فوق منطقة الناصرة يوم السبت الماضي شملت ترقيته الى رتبة اللواء واطلاق اسمه على قاعدة وادي سيدنا الجوية ومنحه نجمة الانجاز العسكرية.

وعلى صعيد تكريم اسرة الشهيد طلب السيد عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع من وزير الاسكان منح اسرة الشهيد قطعة ارض سكنية تقرر ان تتكفل وزارة الدفاع بتشييدها كما تقرر ايضا تمليك اسرة الشهيد سيارة.

وكان القائد العام للقوات السودانية قد عقد امس اجتماعا بحث فيه تكريم الشهيد تقديرا لاعماله البطولية ودوره الفذ في العمليات القتالية بمنطقة الناصر والتي قام خلال فترة حصارها بـ ٣٦ طلعة جوية منها ثماني طلعات خلال الايام الثلاثة الاخيرة كان لها اثر كبير في اصابة مواقع المتمردين اصابات مباشرة وتمكين المدافعين عن الناصر من القيام ببعض العمليات الهجومية على مواقع المتمردين الذين مازالوا يحاصرون الناصر.

وكانت طائرة الشهيد وهي من طراز «اف ـ ٦» قد اسقطت فوق الناصر السبت الماضي.

محادثات طابا تدخل مرحلة حاسمة

تشكيل ٣ مجموعات عمل ومصر تؤكد تمسكها بموقفها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة انه شكلت ثلاث مجموعات عمل خلال جلسة محادثات طابا امس بهدف مناقشة كل القضايا المطروحة، واهمها التعويض الذي تدفعه مصر عن المنشآت السياحية الاسرائيلية، وتنظيم عملية الدخول والخروج الى ومن منطقة طابا.

واضافت المصادر ان الجولة الثانية من هذه المباحثات التي تجري بفندق سونستا في منطقة طابا ستنتهي اليوم وتعود الوفود المشتركة للتشاور مع حكوماتها وتقديم تقارير شاملة عما انتهت اليه هذه الجولة.

ومن المعروف ان اتفاقية روما التي وقعت عليها كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل بشأن تنفيذ الحكم النهائي في طابا في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تقضي بضرورة الانتهاء من تنفيذ الحكم في مدة اقصاها ٦٠ يوما من تاريخ الاتفاقية، والتي تنتهي بعد غد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الموقف المصري في المباحثات لم يتغير من ناحية التمسك بمبدأ عدم المساس بالسيادة المصرية الكامل على منطقة طابا وعدم قبول المشاركة في ادارة الفندق والحرص على تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي بجنيف بكامل بنوده، والالتزام بسرعة تنفيذه بحسن نية.

القذافي في برنامج «٢٠/٢٠» الامريكي

الرئيس الليبي معمر القذافي يبتسم لمذيعة التلفزيون الامريكية الشهيرة باربرا والترز خلال المقابلة التي اجرتها معه امس في طرابلس لشبكة «اي. بي. سي» وفيها قال القذافي انه يأمل في محادثات مباشرة مع الرئيس الامريكي جورج بوش. وستذاع المقابلة مساء اليوم في برنامج (٢٠/٢٠).

تأهب بريطاني ـ ايرلندي لاستقبال الرهينتين

بيروت ـ ر: بدأ الدبلوماسيون البريطانيون والايرلنديون في لبنان من امس حالة من التأهب في اعقاب انباء غير مؤكدة عن افراج وشيك عن رهينتين بريطانية وايرلندية.

وقالت الانباء التي بقي مصدرها غير مؤكد، ولكن بعضها اذيع من محطة اذاعة في بيروت الشرقية، انه سيفرج في وقت قريب عن الرهينة الايرلندي بريان كينان والرهينة البريطاني جون مكارثي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السفير البريطاني آلان رامزي عبر الخط الاخضر الذي يقسم بيروت من مقر السفارة في بيروت الشرقية الى مكاتب سفارته في بيروت الغربية حيث سيستعد لاستقبال الرهينتين عند الافراج عنهما. وصرح رامزي ان السفارة تتحقق من الانباء، لكنه رفض الافصاح بالمزيد.

من جهة ثانية قالت متحدثة باسم القنصلية الايرلندية في بيروت الغربية انها سمعت انباء من بيروت وايرلندا حول افراج محتمل عن كينان وهو ايرلندي في السادسة والثلاثين من عمره يحمل الجنسية البريطانية.

وفي دبلن اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الايرلندية صباح امس ان السفير الايرلندي للشرق الاوسط، بات ماك كيب وصل الى بيروت مساء امس الاول للتحقق من الشائعات التي تتحدث عن احتمال الافراج عن كينان.

فيما ذكر ان السفير الايرلندي ديكلان كونلي تحادث هاتفيا مساء امس الاول مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتطرق خلال الحديث الى قضية كينان.

وكان كينان قد احتجز في ١١ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ بينما كان يسير من منزله الى الجامعة الامريكية في بيروت حيث كان يعمل كمدرس للغة الانجليزية.

بينما خطف مكارثي (٣١ عاما) وهو مصور لدى شركة «وورلد وايد» للانباء التلفزيونية التي تتخذ من لندن مقرا لها في ١٧ من الشهر نفسه بينما كان متجها في سيارة الى مطار بيروت الدولي بعد قليل من الغارة الجوية الامريكية على ليبيا.

وتعتقد الدوائر السياسية المحلية والخارجية ان الرهينتين بالاضافة الى مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت الذي اختفى قبل عامين في بيروت من مجموع ١٧ غربيا محتجزون لدى «حزب الله» علما بانه لم تدع اي مجموعة احتجاز البريطانيين الثلاثة ولم ترد انباء عنهم منذ احتجازهم.

في هذه الاثناء ذكرت مصادر ميليشيات ونقل عن دبلوماسيين في بيروت ان تحسن العلاقات بين ايران وبريطانيا حسن فرص الافراج عن الرهائن البريطانيين.

وكانت بريطانيا قد استأنفت العلاقات الكاملة مع ايران في نهاية العام الماضي ولكنها اكدت ان العلاقات لن تتحسن دون احراز تقدم في قضية الافراج عن الرهائن.

السفير البريطاني في بيروت اثناء خروجه من السفارة امس يحيط به حراسه.



الملك حسين والرئيس مبارك بعد اختتام محادثاتهما في القاهرة امس.

السلطات الاسرائيلية تمنع علاج الفلسطينيين في المستشفيات

رابين يعترف بفشل اجراءاته القمعية في وقف انتفاضة الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركانه دان شمرون مجددا بخطورة الاوضاع التي ادى اليها استمرار الانتفاضة في الأراضي المحتلة رغم الاجراءات الوحشية الاخيرة التي خولت الجنود الاسرائيليين اطلاق الرصاص والقنابل وهدم البيوت والمتاجر واتلاف المزروعات ومنع قبول الفلسطينيين في المستشفيات واعترف رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس أن المواجهة بين الجنود الاسرائيليين ورجال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية صعبة للغاية، فيما اعترف رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون بأن اعادة ما اسماه «بالهدوء والأمن» الى الأراضي المحتلة يتطلب وقتا طويلا.

واشار شمرون الى قدرة الفلسطينيين على استمرار الانتفاضة وعلى تحملهم معاناتها ـ واعترف كذلك بأن القوات التي تستدعي للخدمة في الاراضي المحتلة غير متحمسة لأداء عملها.

وقد استمرت طوال يوم امس المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اشارت الأنباء الى استشهاد مصطفى محمد ابو رحمة من قرية حبلة بالضفة والعثور على جثة فلسطيني آخر ضرب حتى الموت خارج مخيم المغازي بقطاع غزة.

وقد أصيب عشرات الفلسطينيين اثناء المواجهات المتفرقة في الأراضي المحتلة امس. ودمر الجيش الاسرائيلي اربعة منازل وسد منافذ منزل في قرية عقربة جنوب شرق نابلس في الضفة الغربية. وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه المنازل تخص ١٢ فلسطينيا هاجموا في العام الماضي سيارات اسرائيلية بالزجاجات الحارقة.

كما دمر الاسرائيليون منزلا خامسا في طولكرم شمال الضفة الغربية يخص فلسطينيا معتقلا وسدوا منافذ منزل آخر لمواطن فلسطيني من المجموعة ذاتها.

وفي اطار الممارسات الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تنفيذا لسياسات القمع التي باشرها اخيرا وزير الحرب الاسرائيلي كشفت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية في تقرير لها من القدس المحتلة امس أن مئات الفلسطينيين يتعرضون للموت بسبب عدم قبول المستشفيات الاسرائيلية لعلاجهم بناء على توجيهات حكومية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر برلمانية وصحفية وطبية اسرائيلية في الأراضي المحتلة قولها ان مراجعة السلطات الاسرائيلية بشأن علاج المرضى الفلسطينيين الذين يفدون الى بعض المستشفيات لم تثمر عن نتيجة وان الحكومة الاسرائيلية ترفض تسديد نفقات علاج الفلسطينيين بما في ذلك بعض الذين اصيبوا بالسرطان.

وكشفت ان بعض الاطباء عالجوا في حالات نادرة بعض المرضى تحت اسماء اسرائيليين متوفين في تلك المستشفيات من اجل الحصول على تكاليف العلاج من السلطات الاسرائيلية.

من ناحية اخرى قالت السلطات الاسرائيلية امس انها تعتزم الافراج عن أحد الزعماء الفلسطينيين بهدف تهدئة انتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقال افراد في عائلة السيد فيصل الحسيني (٤٨ عاما) المعتقل دون محاكمة (١٨ شهرا) ان من المقرر ان يفرج عنه بعد غد بعد ان ينهي آخر ستة اشهر في السجن عوقب بها في يوليو (تموز) الماضي بعد إلقائه كلمة دعا فيها اسرائيل الى الدخول في محادثات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

حبس وكيل وزارة الزراعة المصرية السابق ١٥ يوما آخر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت نيابة الشؤون المالية والتجارية استمرار حبس كمال الدين حسن رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق وابن شقيقه محمد حسني رضا صاحب شركة استيراد وتصدير لمدة ١٥ يوما أخرى لحين الانتهاء من التحقيقات.

وكانت النيابة قد أمرت بحبسهما وكمال القرش زوج ابنة كمال رضا بعد ان وجهت اليهم تهم التربح والاضرار بالمال العام وتقاضي رشوة وعمولات من شركة الريان للمعاملات المالية وتوظيف الاموال.

تعثر المحادثات العراقية ـ الايطالية حول صفقة الفرقاطات المجمدة

روما ـ ا. ف. ب: لم تتوصل المحادثات السياسية الجديدة المطولة التي اجراها نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان مع الحكومة الايطالية في روما صباح امس الى اتفاق كامل حول تسوية الخلاف بين البلدين المتعلق بشحنة الفرقاطات التي جمدتها الحكومة الايطالية.

واعلن السيد رمضان في مؤتمر صحفي ان ايطاليا والعراق لم يتوصلا الى اتفاق مبدئي حول رفع الحظر المفروض في عام ١٩٨٦ على الفرقاطات التي طلب العراق الحصول عليها ودفع قسما من ثمنها.

واشار ان مفاوضات مفصلة ستبدأ حول اجراءات تطبيق هذا الاتفاق واكد ان ملفات التعاون الاقتصادي المتبقية ستدرس بعد تسوية هذه المسألة

واكد المسؤول العراقي من ناحية ثانية ان مسألة تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران يمكن ان تسوى خلال شهرين.

في جانب اخر اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي تأجيل اجتماعه مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الذي كان مقررا امس.

ولم تكن مصادر الفاتيكان قد اعلنت هذه الزيارة رسميا ولكنها لم تكن قد استبعدتها.

وكان بابا الفاتيكان قد استقبل في الاسبوع الماضي رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي اثر زيارة رسمية قام بها الى ايطاليا

مكتب للبوليساريو في مدريد

تتمة المنشور ص ١

اتفاق (حول الاستفتاء) ستكون هناك مرحلة جديدة من المجابهة الدامية واضاف ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قال له في مراكش ان الحرب «خلفت الكثير من اليتامى في كلا الجانبين».

وحول الوضع العسكري بالاراضي الصحراوية اشار مصطفى السيد الى ان تراجعا للانشطة العسكرية قد سجل على الساحة. ولكن الانشطة الروتينية مازالت مستمرة. واضاف انه يتوقع ان يحمل شهر فبراير (شباط) مفاجأة.

وقال ان هذه «المفاجأة» سيعلنها الامين العام لجبهة البوليساريو

امير البحرين يجتمع بقائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط

المنامة ـ واس: اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس مع قائد القوات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط الجنرال نورمان تشوورزكوف والوفد المرافق الذي يزور البحرين حاليا.

وحضر المقابلة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة والسفير الامريكي لدى البحرين سام زاخم.

شاتيلا يضع تصورا لبحث اللجنة العربية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة اتحاد قوى الشعب العامل اقام فرع الاتحاد في فرنسا احتفالا والقى فيه امين عام الاتحاد السيد شاتيلا كلمة طرح خلالها مشروعا سياسيا ضمنه برنامجا وطنيا للانقاذ ليوضع بتصرف لجنة المساعي العربية.

وجاء في كلمة شاتيلا قوله ان المشكلة اللبنانية متشعبة ولنا فيها، كلبنانيين، دور ولغيرنا ادوار (..) فاضافة الى مشكلنا الداخلي هناك مؤثرات خارجية ودولية علينا».

واعتبر ان تشكيل لجنة المساعي العربية «فرصة تاريخية امام لبنان، لأن العرب اذا فشلوا ـ لا سمح الله ـ في حل المشكلة اللبنانية بالتعاون مع اللبنانيين، فمعنى ذلك انهم استقالوا من القضية القومية واستقالوا من مفهوم الامن القومي العربي الذي لا يتجزأ».

وزير العدل المغربي يستقبل وفدا عن المنظمة المغربية لحقوق الانسان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل مولاي مصطفى بلعربي العلوي وزير العدل في الرباط وفدا عن المنظمة المغربية لحقوق الانسان.

وخلال المقابلة طلبت المنظمة من الوزير المغربي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

كما قدمت له طلبا بالحصول على اذن خاص بزيارة السجون وكذلك السماح باستئناف صدور صحيفة «المسار» التي كانت قد صدر ضدها حكم قضائي بدفع غرامة مالية.

وزير خارجية النرويج يزور القاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم وزير الخارجية النرويجي نورفالد ستولتنبرج في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة، بهدف التعرف على تطور الاوضاع فيما يتعلق بعملية تسوية القضية الفلسطينية.

الحسيني والحص في باريس

تتمة المنشور ص ١

اللبناني الذي يعطي المسيحيين ـ خصوصا الموارنة ـ سلطات واسعة، وذلك اما بإلغاء النظام الطائفي القائم في البلاد كليا او اعطاء المسلمين ما يجب ان يكون حقهم اذا ما قسمت الحقوق والواجبات على اساس طائفي.

كما قالت ان الرئيس الحسيني سيركز في الاجتماعات على «مبدأ وحدة لبنان ورفض اي صيغة تقسيمية تعتمد النظام الفيدرالي او النظام الكونفدرالي» كما تطالب القيادات المسيحية المتشددة وعلى ضرورة اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية مع ادخال اصلاحات اساسية في النظام اللبناني، او تعهد الرئيس المقبل في جلسة القسم الدستوري عند انتخابه برنامج الاصلاح الجاري الاتفاق على بنوده العريضة.

خارج بيروت، ساد التوتر صباح امس منطقة الجنوب بعد ان وقعت اشتباكات مسلحة محدودة بين مقاتلي «امل» و«حزب الله»، رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن بينهما امس الاول في دمشق برعاية كل من سورية وايران.

وقد ادعى «حزب الله» ان قصفا متقطعا بالمدفعية والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة استهدف ليلة الاربعاء/الخميس مواقعه التي تطوقها «امل» في جباع وجبل صافي في شرق اقليم التفاح، بينما ذكرت «امل» من جهتها ان رمايات معزولة سمعت اثناء الليل ولكن الوضع كان بصورة نسبية هادئا صباح امس.

في هذه الاثناء افاد قادمون من منطقة «الحزام الامني» الحدودية التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زار المنطقة للترحيب باللواء انطوان لحد قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعومه من اسرائيل، بعد عودته الى مركزه في بلدة جديدة مرجعيون من اسرائيل حيث كان يعالج اثر محاولة لاغتياله.

وعلم ان شامير وصل الى اطراف مرجعيون يرافقه رئيس الاركان اللفتنانت ـ جنرال دان شومرون وقائد المنطقة الشمالية الميجر ـ جنرال يوسي بيليد. وتوجه شامير مباشرة الى مقر لحد وعقد الاثنان اجتماعا خاصا مغلقا استغرق ٣٠ دقيقة قبل السماح للجنرالين الاسرائيليين وقادة ميليشيا «الجنوبي» بالمشاركة في الاجتماع.

ثم زار شامير في وقت لاحق مواقع ميدانية لميليشيا «الجنوبي».

وعلى صعيد آخر اعلنت «لجنة ابناء العرقوب» في بيروت ان الجيش الاسرائيلي، بالتعاون مع ميليشيا «الجنوبي» اعتقل يوم امس الاول ١٧ من اهالي بلدة شبعا التي كان قد طرد منها ٣٨ مواطنا في وقت سابق.

وذكرت اللجنة ان رئيسها يحيى علي، وهو مدير مدرسة شبعا، بين الذين اعتقلوا في البلدة، التي هي اكبر بلدات قطاع العرقوب، في قضاء حاصبيا.

واشارت «اللجنة» الى ان جنودا اسرائيليين وعناصر من ميليشيا «الجنوبي» طاردوا بعد ظهر امس الاول القرويين الـ ١٧ الذين لجأوا الى تلال البلدة بعد ان شاركوا في مظاهرة احتجاج على طرد المواطنين الـ ٣٨.

وحذرت «لجنة ابناء العرقوب» في بيان اصدرته من التعرض لحياة المعتقلين وطالبت قوة الطوارىء الدولية في لبنان التي تنتشر الوحدة الايرلندية التابعة لها في العرقوب واللجنة الدولية للصليب الاحمر بوقف «الاجراءات القمعية» الاسرائيلية في جنوب لبنان.

اسماء عربية في فضيحة البورصة الفرنسية

تتمة المنشور ص ١

هائل اثناء انهيار البورصة ونزل السهم الى ٢١٥ فرنكا فرنسيا.

ويبدو ان الحكومة الاشتراكية التي استلمت الحكم مباشرة بعد ذلك قد اوعزت الى اصدقائها بشراء اكبر عدد ممكن من اسهم البنك.

وفي تصريح للصحافة اعترف سمير طرابلسي بشراء كمية الاسهم هذه مضيفا انه قد باعها، وانه لو كان يعرف بنية الحكم الاشتراكي في دفع اصدقائه لاعادة شرائها لكان احتفظ بها الى ان ترتفع اسعارها.

واذا كان طرابلسي لم يبع اسهمه بأعلى سعر وصلت اليه في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وهو ٥٦٠ فرنكا للسهم.. الا انه باعها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بأكثر من ضعفي ونصف ضعف السعر الذي اشتراها به قبل اسابيع، فقد باع السهم بما بين ٤٨٠ الى ٥٠٠ فرنك فرنسي.

واعلن السيد ضربيسي ـ المعروف على الساحة الفرنسية بعلاقاته مع احد اجنحة الحزب الاشتراكي العامل في الميدان الحالي والمعروف ايضا بأدواره في بيع الكثير من صفقات الاسلحة وغير الاسلحة الى الشرق الاوسط ـ انه سيرفع قضايا على جميع الصحف التي زجت باسمه في هذا الميدان.

الا ان ذلك لم يمنع من الاستمرار في طرح سؤالين دون اجابة ممكنة في الوقت الحاضر. الأول: هل كان يعرف طرابلسي فعلا بنية الحكم الاشتراكي حول اعادة شراء أسهم البنك؟ والثاني: هل يكون قد اشترى هذه الأسهم لصالح مشترين آخرين من الحكم الاشتراكي.

وأيا كانت الاجابة فان الحلقة المقبلة قد تحمل فضيحة جديدة في وقت بدأت صورة الحكم الاشتراكي تهتز بوقع هذه الفضائح والتي يبدو ان مسلسلها لن ينتهي في القريب العاجل.

حلنية..

ميشال ابو جوده

كان يجمع العرب ليحل مشاكلهم

ماذا يقول اللبنانيون، في حال حضورهم «اللقاءات» العربية في تونس، اذا سألهم، على سبيل المثال، الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة العربية عن اي لبنان يريدون او يتصورونه خارج المذكرات الرسمية.

في مجموعة كتابات ومواقف ابداها الرئيس تقي الدين الصلح، في اواخر الستينات، ما يكون لجميع «المسؤولين» نوعا من الاجابة المسبقة او الاجابات الشمولية التي قد تكون مكملة لمضامين «الميثاق الوطني».

●●●

يقول الرئيس تقي الدين الصلح عن «لبنان الوطن» تحت عنوان «حول مستقبل لبنان»:

اكثر فاكثر، يزداد تفكيرنا رسوخا، بان الاستقلال ليس غاية بذاته، وانما هو كما فهمنا حتى في زمن سعينا اليه، وسيلة واطار. في طلبنا اياه طلبنا الحرية قبل كل شيء، طلبناها لا للارض وحدها، بل للارض ومن على الارض.

فما معنى الوطن الحر ان لم يكن المواطن حرا؟ وكما ان الحرية لها طعم واحد، سواء كان الذي يسلبك اياها ابن وطنك او اجنبيا، كذلك للعبودية طعم واحد، سواء كان الذي يفرضها عليك الغريب او ابن البلد.

كلا، لم نرده هكذا، لبنان. بل ان له صورة في اذهاننا منذ كان يرزح تحت ظل الحكم الاجنبي. ومنذ اشرق عليه فجر الاستقلال. صورة بلد الحرية والاحرار، بلد الحكم الديمقراطي لا حكم الفاشستية كما اخذ ينزلق اليها اليوم. بلد الحكم النظيف البريء من مفاسد الرشوة والمتاجرة بالنفوذ واستثمار مرافق الدولة واستغلال العنعنات الطائفية.

بلد الحقوق والواجبات. بلد النظام، واحترام القانون والمساواة امامه، بلد المجتمع الاخلاقي المجتهد الماشي بفرح ونشاط في طريق التقدم والمساهمة الحضارية.

بكلمة: اردناه وطنا.

ان اللبناني يحس في هذه الايام كان وطنه يفلت من يده كما يفلت الماء من بين اصابعك حين تقبض عليه.

لقد تعلمنا منذ زمن الانتداب الا نيأس وتعلمنا ان القوة التي تحملها الفكرة، هي اعظم قوة اهتدى اليها الانسان.

كان عدونا يوم احتل بلادنا اقوى دولة في العالم.

بالفكرة غلبنا وتغلبنا. وانتزعنا ارضنا وحققنا وجودنا وكرامتنا.

لقد شهدنا الاستقلال كيف يولد، ولن نرضى ان نشهد الاستقلال كيف يزول.

ونحن مؤمنون: اننا سنصل الى بناء لبنان مهما كبرت العقبات، ومهما تعاظمت المشقات، كما اردناه، وكما تصورناه، وكما يريده ابناؤه الشرفاء، وشعبه الطيب الطموح الذكي: وطنا، وطنا.

وان تسألني عن الخطوات التي قطعها لبنان عربيا وعالميا، فاني لا اغير حكمي وهو انه ايضا الى الوراء.

ومقابلة سريعة بسيطة بين دوره منذ عشرين سنة ودوره اليوم في مجموعة الدول العربية تعطيك الصورة، واخر نسخة من هذه الصورة، هي انه بعد ان كان يجمع العرب ليحل مشاكلهم ويجمع شتيت صفوفهم اصبح العرب يجتمعون ليحلوا مشاكله ويجمعوا صفوفه الممزقة.

●●●

وغاب الرئيس تقي الدين الصلح ولا يزال «حلمه» يتردد «وطنا وطنا» كأنه يتسلل، بهدوء، وهو العالي النبرة، الى آذان السائلين او «المسؤولين» في «لقاءات» تونس، اذا حدثت، واذا جرى الحديث عن «لبنان الوطن»، ومستقبله وكيف يتصوره العرب يتصوره لهم اللبنانيون.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ملف مصنع الرابطة لم يغلق بعد في واشنطن وتل أبيب:

حملة سياسية وإعلامية تمهد لاعتداء إسرائيلي على ليبيا بعد إدراك واشنطن لفداحة الثمن السياسي لهجوم أمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتحدث تحليلات تناقلتها اخيرا اوساط المراقبين السياسيين في واشنطن واكدتها فيما بعد مصادر دبلوماسية ودفاعية عدة في العاصمة البريطانية عن «احتمالات متزايدة تشير الى اعتزام اسرائيل القيام في المستقبل القريب بشن عملية هجومية ضد ليبيا تستهدف تدمير منشآت مصنع الرابطة الكيميائي، او على الاقل تعطيل استكمال هذه المنشآت، والحيلولة بالتالي دون تمكن الليبيين من البدء في تشغيل مصنعهم الجديد مهما كلف الامر».

وتفيد معلومات حصلت عليها «الشرق الاوسط» في غضون الايام القليلة الماضية من مصادرها في كل من واشنطن ولندن «ان الولايات المتحدة قد صرفت النظر عمليا عن امكانية قيام القوات العسكرية الامريكية بتوجيه ضربة مباشرة الى مصنع الرابطة، او الى اي هدف ليبي آخر، وذلك في المرحلة الراهنة على الاقل». وتعلل مصادر «الشرق الاوسط» هذا القرار الامريكي بالقول انه كان نابعا من مجموعة من الاعتبارات السياسية الداخلية والدولية التي اسهمت في اقناع واشنطن بأن اي «عملية عسكرية تشنها الولايات المتحدة مباشرة ضد ليبيا سوف تؤدي الى نتائج عكسية على الصعيد السياسي، وذلك بصرف النظر عن المبررات الكامنة وراء عملية كهذه». ومن اهم هذه الاعتبارات عدم رغبة المسؤولين الامريكيين بأن يبدأ الرئيس الجديد جورج بوش ولايته وهو «يواجه ازمة اقليمية رئيسية ذات انعكاسات دولية واسعة النطاق»، مثل تلك التي لا بد وان تنشأ عن هجوم عسكري تشنه القوات الامريكية على الجماهيرية الليبية، حتى ولو كان مثل ذلك الهجوم يستهدف، حسبنما تدعي واشنطن، «الحيلولة دون تمكن ليبيا من امتلاك القدرة على انتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية». وبالرغم من الاقتناع السائد في واشنطن بأن «تحقيق هذا الهدف يحظى بتأييد شبه اجماعي من جانب حلفاء الولايات المتحدة واصدقائها في العالم»، فان الدوائر الحكومية الامريكية توصلت على ما يبدو الى استنتاج، اظهرته نتائج المشاورات المكثفة التي دارت على مدى الاسابيع القليلة الماضية بين واشنطن وعدة عواصم عربية واوروبية غربية وشرقية على حد سواء، مفاده ان شن الولايات المتحدة اي هجوم عسكري مباشر على ليبيا في هذه المرحلة سيؤدي الى ردود فعل سياسية سلبية على الاصعدة العربية والاوروبية والسوفياتية وهذه طبعا هي المحاور الرئيسية التي من المتوقع ان يتركز عليها اهتمام ادارة الرئيس بوش في مجال علاقاتها الخارجية، وهي محاور قد لا تكون الادارة الامريكية الجديدة راغبة في ان تبدأ تعاملها معها بشكل متأزم.

إلغاء المناورات الامريكية

وفي الوقت الذي اسهمت تصريحات الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان، التي كشف فيها ان ادارته لم تكن تعتزم اصلا اللجوء الى القوة العسكرية لوقف العمل في بناء المصنع الليبي، في التخفيف الى حد كبير من حدة التوتر العسكري الذي ساد طيلة عدة اسابيع بين واشنطن وطرابلس، فان تلك التصريحات لم تكن العامل الوحيد الذي عزز من ترجيح استبعاد قيام الولايات المتحدة بعمل هجومي ضد الجماهيرية الليبية. اذ سبق ذلك القرار الذي اتخذته واشنطن في اوائل الشهر الحالي بالغاء المناورات العسكرية التي كان مقررا ان تقوم بها وحدات من الاسطول والقوات الجوية الامريكية قبالة الساحل الليبي في اواسط يناير (كانون الثاني) الجاري. وقد ادى ذلك القرار الى مغادرة حاملة الطائرات «جون . ف. كينيدي» وقوة العمليات البحرية التي ترافقها للمنطقة التي كانت ترابط فيها على مقربة من الشواطىء الليبية. ويذكر هنا ان المقاتلتين الامريكيتين من طراز «ف ـ ١٤ تومكات»، اللتين اسقطتا المقاتلتين الليبيتين من طراز «ميج ـ ٢٣» يوم ٤ يناير كانتا تابعتين للحاملة المذكورة، والتي كانت ترافقها آنذاك قوة عمليات تشتمل على نحو ١٢ ـ ١٤ سفينة قتالية ومساندة. كما كان من بين النتائج التي ترتبت على القرار الامريكي عدم توجه حاملة طائرات اخرى، وهي الحاملة «فرانكلين روزفلت»، الى منطقة الساحل الليبي كما كان مقررا في الاصل، وذهابها بدلا من ذلك الى اسبانيا. وكان الحاملة «روزفلت» ترافقها قوة عمليات بحرية خاصة بها في طريقها من الولايات المتحدة الى البحر الابيض المتوسط عندما وقع الاشتباك الجوي الامريكي ـ الليبي. وكان من شأن وصول الحاملة «فرانكلين روزفلت» وقوة عملياتها الى المنطقة القريبة من الساحل الليبي وانضمامها هناك الى الحاملة «جون كينيدي» وقوة عملياتها ان يرفع حجم الوحدات العسكرية الامريكية في المنطقة الى اعلى مستوى له منذ الحشد العسكري الذي كانت الولايات المتحدة قد ركزته قبالة ليبيا عندما قامت طائراتها عام ١٩٨٦ بمهاجمة طرابلس وبنغازي. اذ ان تلك الوحدات كانت ستصبح مشتملة عندئذ على حاملتي طائرات على متنهما ما لا يقل عن ٢٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة ونحو ٢٠ ـ ٢٥ سفينة قتالية ومساندة بما فيها حاملة طائرات هليكوبتر واحدة على الاقل تحمل على متنها عادة قوة انزال برمائية تضم نحو الفين من مشاة البحرية (المارينز).

وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الحشد العسكري الامريكي قبالة ليبيا ـ لو اكتمل فعلا ـ الى تقوية احتمالات قيام الولايات المتحدة بشن هجوم على مصنع الرابطة، وربما الى استغلال ذلك الهجوم لتنفيذ سلسلة اخرى من الهجمات المتزامنة معه على اهداف ليبية حيوية متنوعة من بينها على سبيل المثال القواعد الجوية والبحرية الليبية.

وقد ذهب الكثير من المراقبين العسكريين الى تفسير حاجة الولايات المتحدة لتركيز مثل هذا الحشد الضخم من الوحدات البحرية والجوية قبالة الساحل الليبي بالقول ان ذلك كان ناتجا عن ادراك القيادة الامريكية بانه لن يكون في وسعها هذه المرة استخدام طائراتها القاذفة المرابطة في القواعد الامريكية في اوروبا الغربية لمهاجمة الاراضي الليبية، كما فعلت عام ١٩٨٦ عندما قامت بشن الهجمات الجوية ضد ليبيا باستخدام قاذفات من طراز «ف ـ ١١١» انطلقت من بريطانيا، الى جانب القاذفات المقاتلة التابعة للاسطول من طرازي «ا ـ ٦ انترودر» و«ا ـ ٧ كورسير». ولهذا، فقد كان من المتوقع ان تعتمد القيادة الامريكية بصورة كلية على طائراتها المنطلقة من حاملتي الطائرات «روزفلت» و«كينيدي»، وهو ما يعني انه سيكون في مقدورها حشد قوة هجومية جوية مؤلفة من نحو ١٠٠ قاذفة هجومية من طرازي «كورسير» و«انترودر»، تؤمن لها الحماية الجوية نحو ١٠٠ طائرة اعتراضية مقاتلة من طرازي «تومكات» و«هورنت». وهذه بالطبع قوة جوية متكاملة لا يمكن الاستهانة بقدرتها على الحاق خسائر كبرى في اي اهداف تعمد الى مهاجمتها، وخاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار عامل المساندة الالكترونية الذي سيتوافر لها عن طريق طائرات الرصد والانذار والتنصت والتشويش من طرازي «هوكاي» و«براولر» المنطلقة بدورها من حاملات الطائرات والتي تشكل عادة جزءا لا يتجزأ من اي تشكيل جوي امريكي مكلف بتنفيذ عمليات قتالية.

اما في مواجهة هذا الحشد الامريكي، فان المصادر العسكرية الغربية كانت تتفق على ان سلاح الجو الليبي كان سيعاني من وجوده في وضع غير متكافىء على الاطلاق. اذ على الرغم من ان ذلك السلاح يضم نحو ٥٠٠ طائرة قتالية، فان المعلومات المتوافرة عنه تشير الى انه يواجه مشكلات فيما يتعلق بطاقته على استيعاب وتشغيل طائراته.

وعلى اي حال، فقد كان انسحاب الوحدات العسكرية الامكريكية من قبالة الساحل الليبي مؤشرا واضحا على صرف نظر واشنطن، مرحليا على الاقل، عن الخيار العسكري المباشر كوسيلة للتعامل مع مصنع الرابطة وغيره من الخلافات بينها وبين طرابلس. فمع إلغاء المناورات الامريكية التي كانت مقررة في تلك المنطقة، غادرت الحاملة «كينيدي» متوجهة الى ميناء حيفا الاسرائيلي في زيارة تموين قصيرة.

وبعد ذلك ابحرت الحاملة في طريقها الى خارج البحر المتوسط عائدة على الولايات المتحدة، لتأخذ مكانها في الاسطول السادس الحاملة «روزفلت» التي تنفذ حاليا مهمات «روتينية» كجزء من الوحدات الامريكية الملحقة بحلف شمالي الاطلسي (ناتو) في عداد الاسطول السادس الذي يرابط في البحر المتوسط بصورة دائمة.

الخيار العسكري الاسرائيلي

الا ان تضاؤل احتمالات الخيار العسكري الامريكي لا يعني اطلاقا ان الولايات المتحدة قد قررت اقفال ملف مصنع الرابطة، او الملف الليبي بشكل عام. وعلى العكس، فقد بات من الواضح ان الحملة السياسية والاعلامية الامريكية على ليبيا لا تزال مستمرة، بل انها تتصاعد والظاهرة البارزة الان هي التوجه الذي اخذت هذه الحملة تركز عليه، وبالاخص خلال الاسبوعين الماضيين، من حيث العمل على ابراز ما يمكن ان تشكله الخطوات الليبية المفترضة في مجال التسلح الكيميائي، وفي المجال العسكري عموما، على اسرائيل بالذات. وبكلام آخر، فان التركيز في الحديث عن «الخطر الليبي» لم يعد منصبا، كما كان الامر سابقا، على «التهديد الذي يفرضه ذلك الخطر على الوحدات العسكرية الامريكية»، بل على «المصالح الحيوية الاسرائيلية»، وتحديدا على «امن اسرائيل الاستراتيجي».

ولم يعد ذلك التركيز الامريكي مقتصرا على وسائل الاعلام، بل انه امتد ايضا، وبشكل لم يسبق له مثيل الى المصادر الحكومية نفسها. وقد كان من بين ابرز الامثلة على ذلك المعلومات التي اوردتها منذ ايام وزارة الدفاع الامريكية عن نجاح ليبيا اخيرا في اعادة تزويد طائرتها المقاتلة في الجو. كما اصبح معتادا في هذه الحالات، فقد اتهمت وزارة الدفاع الامريكية «شركة المانية غربية» لم تفصح عن هويتها بمساعدة ليبيا على تحويل بعض طائرات النقل العاملة في سلاح الجو الليبي الى طائرات صهريج (اي طائرات تموين جوي بالوقود). وقالت وزارة الدفاع الامريكية ايضا ان وجود مثل هذه الطائرات لدى ليبيا كشف بواسطة صور التقطتها وسائل الاستطلاع الامريكية.

الا ان الجديد في هذه المعلومات كان الحرص من جانب وزارة الدفاع الامريكية على القول ان ذلك «لا يشكل خطرا على الوحدات العسكرية الامريكية العاملة في البحر المتوسط»، بقدر ما انه يعني «تهديدا مباشرا لاسرائيل»، حيث انه يوفر القدرة لسلاح الجو الليبي، وللمرة الاولى، على الوصول الى الاهداف الاسرائيلية.

وهذه طبعا «ذريعة حرب» جلية تعطيها الولايات المتحدة لاسرائيل في مجال تشجيعها، على شن هجوم ضد ليبيا.

وتعرب الاوساط العسكرية والدبلوماسية في كل من لندن وواشنطن عن الاعتقاد بان «اسرائيل لم تعد تجد اي صعوبة في تبرير هجوم عسكري وقائي تقرر تنفيذه ضد ليبيا». فالحملة الاعلامية والسياسية الامريكية والغربية على طرابلس، سواء فيما يتعلق بمصنع الرابطة او بغير ذلك من خطوات تسليحية ليبية حقيقية كانت ام مزعومة، مهدت الطريق عمليا امام القيادة الاسرائيلية لشن هجوم على ليبيا تحت «ستار من الحجج والذرائع المقبولة دوليا». بل تقول تلك المصادر ان «نجاح اسرائيل في تحقيق اهدافها من ذلك الهجوم، اي تدمير مصنع الرابطة، سوف يقابل في الغرب عموما بالترحيب على اساس انه «عملية عسكرية بطولية» اخرى تظهر مدى الكفاءة الاسرائيلية وفاعليتها في التصدي لأي تهديدات عسكرية تواجه امن اسرائيل، حتى ولو كانت تلك التهديدات لا تزال كامنة ولم تصل بعد الى حد التبلور الفعلي.

واسرائيل بالطبع ليست غريبة عن تنفيذ مثل هذه العمليات تحت شعار «الضربة الوقائية الهادفة الى استباق الخطر على امنها». فقد سبق، وان فعلت ذلك عندما شنت طائراتها الغارة الشهيرة على المفاعل النووي العراقي (اوزيراك) عام ١٩٨١، كما انها تقوم بشن مثل هذه العمليات بصورة يومية تقريبا ضد المقاومة الفلسطينية بحجة اجهاض عمليات كان يجري اعدادها والتخطيط لتنفيذها ضد اهداف اسرائيلية.

اما بالنسبة الى قدرة اسرائيل على تنفيذ عملية هجومية ضد ليبيا، فان تلك القدرة متوفرة، وتشهد عليها دون شك عملية «اوزيراك» بالذات، اضافة للغارة الاسرائيلية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥، وغير ذلك العديد من العمليات الهجومية التي نفذتها القوات الاسرائيلية على مسافات بعيدة عن اراضيها خلال مختلف مراحل الصراع العسكري مع العرب.

القدرة الاسرائيلية

والاحتمال الارجح ان تعتمد اسرائيل في تنفيذ عمليتها الجوية المرتقبة ضد ليبيا على مقاتلتها الامريكية الصنع من طراز «اف ـ ١٦ فالكون» التي تستطيع حمل ما مجموعه ٥,٤٥ اطنان من الذخائر كحد اقصى، او نحو طنين لمسافة ٩٢٥كلم، ومضاعفة هذه المسافة تقريبا عن طريق تزويدها جوا بالوقود، اضافة الى طائرات «ف ـ ٤ فانتوم» التي تستطيع حمل ما مجموعه ٧,٢٥ طن من الذخائر، او نحو طنين حتى مسافة ١٠٥٠كلم، ومضاعفة هذه المسافة بفضل اسلوب التموين الجوي بالوقود. ولحماية هذه الطائرات التي يمتلك منها سلاح الجو الاسرائيلي حاليا نحو ١٤٥ طائرة «ف ـ ١٦»، ونحو ١٣٥ طائرة «ف ـ ٤»، تعتمد اسرائيل عادة على مقاتلات «ف ـ ١٥ ايجل» اعتراضية التي يبلغ مداها القتالي نحو ١١٢٥كلم، ويرتفع الى اكثر من ٢٠٠٠كلم مع تموينها الجوي بالوقود، والتي يستخدم سلاح الجو الاسرائيلي حوالي ٥٠ طائرة منها في الوقت الحاضر. اما تموين هذه الطائرات بالوقود اثناء تحليقها فيتم بواسطة ٨ طائرات صهريج من طراز «بوينج ـ ٧٠٧» وطائرتين من طراز «ك سي ـ ١٣٠ هيركوليز» يستخدمها سلاح الجو الاسرائيلي حاليا، في حين ستؤمن لها المساندة الالكترونية طائرات تنصت واستطلاع وتشويش من طراز «بوينج ـ ٧٠٧» و«إي. سي. ١٣٠ هيركوليز» وطائرات رصد وانذار وادارة عمليات من طراز «إي ـ ٢ هوكاي». ومن المتصور ان يستخدم الاسرائيليون في هجومهم ضد ليبيا، تشكيلات مماثلة لتلك التي نفذت الغارة ضد مفاعل «اوزيراك» ومقر منظمة التحرير في تونس، اي من خلال استخدام تشكيلين من طائرات «ف ـ ١٦ فالكون» يضمان نحو ٢٤ طائرة، وتشكيل حماية من طائرات «ف ـ ١٥ ايجل» يضم ١٢ طائرة، وعن طريق الاعتماد على تزويد تلك الطائرات بصواريخ جو ـ ارض موجهة بدقة من طراز «مافريك» (مدى ٢٢ كلم) و«وول آي» (مدى ٢٠ كلم) وربما «لوتس» (مدى ٨٠ كلم)، بحيث تستطيع الطائرات المهاجمة عندئذ اطلاق صواريخها على اهدافها دون الحاجة الى الدخول مباشرة ضمن اطار عمل انظمة الدفاع الجوي الليبية.

ولا يبقى طبعا الا ان نشير في هذا المجال الى ان «القلق» الامريكي والغربي من جراء مجرد احتمال امتلاك ليبيا، او اي دولة عربية اخرى، للقدرة، ولو نظريا، على بلوغ الاهداف الاسرائيلية، لم يقابله في اي مناسبة من المناسبات تعبير مماثل عن «القلق» ازاء امتلاك اسرائيل المؤكد والمثبت عمليا للقدرة المتكاملة على الوصول الى اي هدف عربي ومهاجمته. ولعل في هذا الواقع بالذات ما من شأنه ان يفسر الحملة المتواصلة على ليبيا وعلى جميع الجهود العربية التي تهدف الى تحقيق حد ادنى من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، كما انه يفسر تماما الخلل الذي يميز النظرة الامريكية والغربية الى موازين القوى العربية ـ الاسرائيلية اجمالا.

مصنع الرابطة.. هل يكون هدفا لاعتداء اسرائيلي؟

مقصود لدي كويلار: اسرائيل تعد لهجوم على جنوب لبنان

الامم المتحدة ـ واس: اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار امس مع مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود الذي قال بانه ابلغ دي كويلار قلق الدول العربية ازاء خطط اسرائيلية متوقعة لشن هجمات جديدة على لبنان من اجل عرقلة جهود الجامعة العربية الخاصة بتحقيق مصالحة في هذا البلد العربي.

وقال مقصود انه اوضح لدي كويلار ان اسرائيل كلما شعرت بان هناك فرصا لنجاح جهود الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية فانها تعمل على ضرب جنوب لبنان.

واشار الى ان السكرتير العام للامم المتحدة ابدى تفهمه لموقف الدول العربية وقرر ايفاد ممثله جان كلود ايميه الى منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة المقبلة مبينا ان ايميه سيزور كلا من سورية والاردن واسرائيل كما سيجري اتصالات مع لبنان.

الجيش الاسرائيلي يحقق في اسباب فشل هجومه على الدامور

عمان ـ ق. ن. ا: شكل الجنرال اوري سجون قائد الاسلحة الميدانية الاسرائيلية لجنة تحقيق جديدة تضم ثلاثة من كبار الضباط الاسرائيليين لتقصي الحقائق حول الهجوم الفاشل على قاعدة فلسطينية في الدامور جنوب بيروت يوم التاسع من الشهر الماضي.

وقال راديو اسرائيل امس انه بالرغم من قيام لجان من أسلحة مختلفة باعداد تقارير عن العملية لرئاسة هيئة الاركان الا ان قيادة الاسلحة الميدانية قررت اجراء تحقيق جديد في ظروف مقتل الضابط الاسرائيلي الكبير اميرميتال واصابة عدد من الجنود خلال العملية وذلك لاستخلاص العبر وتطبيقها على ارض الواقع في العمليات المستقبلية.



طوابير البنزين والخبز.. القاسم المشترك لسكان «الجمهوريات» اللبنانية

الخبز والبنزين والدواء والاقساط المدرسية عذابات دائمة لسكان «الجمهوريات» اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

«انتم الصحفيون تكتبون عن الحكام وتنسون المحكومين». قالها سائق التاكسي بين البيروتين. وارتبكنا للحظات اذ وجدناه محقا فنحن منشغلون باخبار «الحكومتين» المتنازعتين عن احوال المواطنين الذين يعيشون في ظلهما. سألناه كيف يعيش المواطن العادي؟ فلجاب «في الذل والتعتير» وعما لا يزال يوحد بين الجمهوريات الصغيرة، اجاب «الذل وحده».

واستوقفتنا كلمة «الذل» طويلا.

الذل.. انواع فقد تشعر انك ذليل لان الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان لا يزال قائما. او لان السيادة منتهكة من كل جانب. وقد تشعر بالذل لان لبنانيا مثلك يحتل بيتك ويرفض ان يفرج عنه ولا تجرؤ على التطلع الى بيتك او قريتك من بعيد.

تشعر بالذل حين يمرض ابنك ويتهرونك في المستشفى وتسأل الصيدلية عن دواء مشابه بسعر اقل. وقد تشعر بالاحساس نفسه وانت تسدد قسط المدرسة صاغرا، او انت تقرر نقل ابنك من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية او تقله الى سوق العمل فورا.

وثمة من يشعر بالذل عند المعابر لا بسبب الاجراءات الاحترازية بل لادراكه ان الهوة تتعمق بين بناية واخرى وبين شبر وجاره.

وقد ينتابك هذا الشعور اذا امضيت نهارك في محطة للوقود طمعا بقطرات من هذا السائل العجيب وبسعر يتخطى «السعر التلفزيوني». وقد يدهمك الاحساس نفسه اذا وقفت في دائرة رسمية واكتشفوا انك مدني حتى النخاع وانك لا تملك ما يشعل حماسة الموظف لخدمتك ويحرك معاملتك.

وربما يغمرك الشعور نفسه اذا فتحت حديث الاستقلالات والاستقالات او اذا سألت عن رائحة الكرامة واين تقيم.

والذل مراتب وفصول فهو متنوع كاغنى الحدائق. ولعل اجمل ما فيه انه لا يغيب على عادة الاصدقاء الخلص. انى ذهبت تلقاه. يحتضنك فتشربه ويسمم نهارك والليل. ويمكنك تصنيف الذل في ابواب ومراقبة منسوبه ورصد الحتفيات المعطاء التي تضخه في عروقك. ولا حاجة الى اي احصاء لعدد الاهانات والصفعات ما دامت المواسم موصولة. ثم لنفترض انك عثرت على سبب الذل فماذا تفعل به؟

كدنا نذهب بعيدا والغرض ليس ذلك بالتاكيد فمناسبة الكلام ان نهار امس كان مشمسا، فقمنا نجول تحت سماء الوطن اللماعة لكن الذي يأبى الا ان يلاقيك. والحقيقة ان الناس كانوا صفوفا طويلة وكان اصحاب الافران يوزعون عليهم اوراقا صغيرة لتنظيم المواعيد مع ربطات الخبز. ولم يتردد المنظمون في انتهار الحشد اذا ابدى اعتراضا ولا في التلويح بالتوقف عن العمل. والحقيقة ان امرأة خمسينية ظفرت بمبتغاها بعد طول انتظار فرفعت الربطة وساما رفيعا ولمعت عيناها كما في ليلة عرسها. وسمعنا رجلا يحكي عن ربطات الخبز وكيف تهرب تحت عيون المسؤولين. وسمعناه يطلق الشتائم ويخرج من موقعه في الصف ويحدق ذليلا في الارض ويتطلع ذليلا الى السماء. فكر في الرجوع بلا ارغفة ثم عاد وفكر في اطفاله.

وقف الذليل في الصف الطويل... مشاهد ومشاهد في هذه «الجمهوريات» الصغيرة.

الحكومتان المتنازعتان تعدان الاوراق لجولة تونس والمواطن يتابع آلامه اليومية.

مرات ومرات فكر في الاقلاع عن ارتياد محطات الوقود وحاول اقناع نفسه. فلنفترض انك حصلت على اكسير الحياة هذا فالى اين تذهب؟ من زمان انتفت الاسباب السياحية وتحديدا منذ ساح البلد على الحان المؤامرة وراح الدم يسيح من جنباته.

ولكن، ثمة اسباب اخرى. فماذا لو تدهور الوضع؟ وهو غالبا ما يتدهور، وماذا لو ازدهر القصف؟ وهو غالبا ما يزدهر. وماذا لو جرح أحد الأولاد؟ وهم يجرحون لاسباب كثيرة وماذا؟ وماذا؟

وفي النهاية تستنتج انه لا بد من صفيحة من البنزين.

والوقوف امام محطات الوقود عمل غير محدود لا يوازيه غير الوقوف امام الافران او التجوال عند «الخط الاخضر» على حد ما تسميه الاذاعات الاجنبية. يذكر جيدا ذات يوم كان ينتظر دوره، ومن عادة دور المواطن العادي ان يتأخر. اطل الصهريج فالتمعت عيون العطاش. دب الهياج وساد هرج ومرج.

«خربط» «القبضايات» في الصف وتزاحموا. فاضت الشتائم والتهديدات فيما راح الصهريج يبث في حنايا المحطة «نشيد الاناشيد» وسط حال من الترقب وتحفز المتلهفين لاختطاف الصفيحة الاولى.

فجأة لمعت وسائل الاقناع. لعلع الرصاص. سقط احدهم ارضا وتدفق من خاصرته الدم. فروا جميعا الا الذليل في آخر الصف الطويل.

اخذته الشفقة... حمل الرجل في سيارته ونقله الى المستشفى. راح الرجل وراح ما بقي من البنزين في خزان السيارة.

المشاهد نفسها في «الجمهوريات» الصغيرة... مشاهد تتكرر كل يوم.

قصة كل يوم في «الجمهوريات» اللبنانية المبعثرة. «الحكومتان» ترتبان الاوراق استعدادا لجولة تونس اما المواطن فهو اسير همومه اليومية والصفوف الطويلة وطعم الذل الطويل.

فكرة

مصطفى أمين

كان مجلس الشعب يستمع الى النواب الذين يطالبون بحرية اطلاق الاحزاب وقال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان الولايات المتحدة فيها حزبان وان انجلترا فيها حزبان فقط.

والذي اعلمه ان الولايات المتحدة فيها عدة احزاب منها الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وحزب امريكا اولا وحزب الشعب والحزب الشيوعي وحزب الحرية الشخصية وحزب تحريم المسكرات والحزب العالمي وحزب العمال الاشتراكيين وحزب الاستقلال الامريكي وحزب العمل الاشتراكي.

وبعض هذه الاحزاب قدمت مرشحين في انتخابات رياسة الجمهورية وحصلت على اصوات ولكنها اصوات قليلة، وصحيح ان اكبر الاحزاب في الولايات المتحدة هما الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري، ولكن الدستور الامريكي لا يقيد تأليف الاحزاب، فكل مواطن او مجموعة من المواطنين من حقهم ان يؤلفوا حزبا، تماما كما ان من حق كل مواطن ان يصدر جريدة بغير ان يستأذن الحكومة او يطلب تصريحا، ويكفي ان يكتب خطابا الى مصلحة البريد بانه قرر اصدار جريدة كذا لتنضم الجريدة الى قائمة الصحف التي تتمتع بامتيازات الرسوم المخفضة لنقل الصحف.

وفي انجلترا احزاب كثيرة منها حزب المحافظين وحزب العمال وحزب الديموقراطيين وحزب الديموقراطيين الاشتراكيين وحزب الفلاحين وحزب الاسكتلنديين والحزب الايرلندي وحزب المطالبين باستقلال ويلز. وبعض هذه الاحزاب الصغيرة له اعضاء في مجلس العموم وقد جاء وقت كان حزب العمال يتألف من نائب واحد، ثم ارتفع عدد اعضائه الى الاغلبية والف الوزارة عدة مرات، وفي وقت من الاوقات كان حزب الاحرار برياسة الزعيم لويد جورج هو صاحب الاغلبية، وقد رأس الوزارة القومية في الحرب العالمية الاولى، ثم تضاءل الحزب واكتسحه حزب العمال ومع ذلك بقي بعدد نوابه القليلين يقوم بدور مهم في مجلس العموم.

وسوف يجيء يوم نعدل فيه قانون الاحزاب المصري، فليس من حقنا ان نحدد الاحزاب ونقصرها على عددها في الوقت الحاضر. فقد تقوم افكار جديدة وآراء جديدة، ومن حق اصحابها ان يتقدموا الى الانتخابات، وان يكون لهم صوت في مجلس الشعب. وقد تختفي بعض الاحزاب الحالية عندما تجد الراي العام قد انصرف عنها. وكان عندنا في مصر حزب اسمه حزب الاتحاد الفته الحكومة الزيورية، وانتهى بانتهائها، وحزب اسمه حزب الشعب الفه رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا وسقط الحزب بسقوط وزارة اسماعيل صدقي، وكان لكل حزب من هذه الاحزاب جريدة وطبل وزمر، ولجان وفروع، وكل هذا مات بالسكتة القلبية عندما ماتت الحكومة صاحبة الحزب بالسكتة القلبية!

الاحزاب تؤلف الحكومات، والحكومات لا تؤلف الاحزاب!

البرلمان الاتحادي في المانيا يناقش قضية المصنع الليبي

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

مازال موضوع التحقق من تهمة مشاركة بعض الشركات الالمانية الغربية في انشاء وتجهيز مصنع الرابطة الليبي الذي تدعي واشنطن انه مخصص لانتاج الاسلحة الكيماوية يتفاعل على الصعيدين الحكومي والحزبي في بون خاصة بعد مداهمة مقار ١٥ شركة امس الاول ومصادرة وثائقها في اطار التحقيقات الجارية.

قد عقد البرلمان الالماني الاتحادي جلسة خاصة للجنة الشؤون الخارجية فيه لمناقشة الموضوع اعلنت بعدها الحكومة الاتحادية بأن هذا الموضوع قد اساء الى علاقات بون الخارجية مع كثير من دول العالم، في نفس الوقت الذي شنت فيه المعارضة الاشتراكية الديمقراطية حملة شديدة على وزير الخارجية الالمانية جنشر، وقدمت فيها قائمة بتسعة واربعين سؤالا متوجها للحكومة الاتحادية حول هذا الموضوع تشمل استفسارات عديدة حول مدى معرفة حكومة بون بموضوع مشاركة المؤسسات الالمانية في انشاء المصنع الليبي، والانباء والمعلومات التي قدمها وزير الخارجية الامريكية السابق شولتز ورئيس المخابرات الامريكية الى بون بهذا الشأن، والعقوبات التي تنوي بون فرضها على الشركات الالمانية في حال ثبوت مشاركتها في هذا النشاط خارج المانيا.

وقد رفض وزير الخارجية جنشر في بادىء الامر حضور جلسة اللجنة الخارجية المذكورة بعد ان لمس خطة المعارضة في توجيه هجوم مركز عليه واحراجه شخصيا، وطلب تأجيل الجلسة الى موعد آخر في منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل عندما ستقدم الحكومة الاتحادية تقريرها النهائي حول موضوع المصنع الليبي، ولكنه عدل عن رأيه وحضر الجلسة وشارك في المناقشات.

ولكن يبدو ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض لم يرتح لأجوبة الحكومة الاتحادية ووزير خارجيتها جنشر، فبعد اختتام جلسة اللجنة البرلمانية المذكورة عقد ممثل المعارضة الاشتراكية فيها النائب كارستن فويجت مؤتمرا صحفيا ابدى فيه امتعاضه لعدم تعاون الحكومة الالمانية مع اللجنة ورفضها تقديم معلومات تفصيلية حول الموضوع بل وعرقلتها وصول المعلومات الى اللجنة البرلمانية نفسها، مؤكدا بان اسئلة المعارضة ظلت بدون اجوبة شافية ومحاولا القاء التبعة على وزير الخارجية جنشر ودار المستشارية الالمانية في بون، وخاصة وزير شؤون المستشارية.

حركة الديموقراطيين الاشتراكيين في تونس تنفي وجود خلاف بين زعمائها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

راجت اشاعات في الشارع السياسي التونسي غذتها بعض الانباء الصحفية عن خلاف يعصف بابرز حزب للمعارضة وهو حركة الديموقراطيين الاشتراكيين.

وقالت هذه الاشاعات ان عضوين بارزين في المكتب السياسي للحركة على وشك الخروج من الحزب إن بمبادرة شخصية منهما أو بقرار من المكتب السياسي. والعضوان البارزان المعنيان هما المحامي عبد الوهاب الباهي، والسيد خميس الشماري.

وقد اتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد عبد الوهاب الباهي فنفى قطعيا هذه الشائعات وقال لنا «انني مازلت احتفظ بمواقعي في الحركة».

وفي الموضوع نفسه اتصلت «الشرق الاوسط» بالأمين العام المساعد للحركة المكلف بالاعلام السيد اسماعيل بولحية فقال لنا: ان هذه الاشاعات تدخل في نطاق حملة مركزة ضد التعددية السياسية وضد المعارضة الوطنية المسؤولة.

واضاف يقول: فيما يخص ما روي عن استقالة الاخ عبد الوهاب الباهي فليس لها اساس من الصحة، فهو يتحمل ويمارس مسؤولياته داخل المكتب السياسي بوصفه المسؤول عن العلاقات مع الاحزاب وهو عضو بارز في اللجنة القانونية التي ترأسها في فترة اعداد مقترحات حزبنا بشأن قانون الاحزاب وتنقيح الدستور وقانون الصحافة والقانون الانتخابي عندما طلب من الحركة رسميا تقديم مقترحاتها وآرائها. وكذلك بالنسبة للاخ خميس الشماري. فان المكتب السياسي لم يسجل تقديم استقالته، ولهذا فانه ينفي ما اشيع حول هذا الموضوع.

الشرق الاوسط
العدد ٢٧١٣ / الجمعة ٢٧-١-١٩٨٩ No. 2713/ Friday 27-1-1989

بالترافق مع شراء السعودية لحصة النصف

أرباح تكساكو تتضاعف ٤ مرات والمكاسب ٣٠٠ مليون دولار في ربع عام

الخسائر كانت خمسة مليارات قبل سنة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ نيويورك ـ هيوستن ـ الوكالات:

حقق برنامج اعادة الهيكلة الذي نفذته شركة تكساكو الامريكية نجاحا باهرا صعد صعودا هائلا بمكاسبها عن الربع الاخير من عام ١٩٨٨ وذلك بالتزامن مع شراء المملكة العربية السعودية حصة النصف في ثلاث مصاف وشبكة التوزيع والتسويق التابعة للشركة في الولايات المتحدة.. حققت تكساكو مكاسب ضخمة عن الربع الاخير بلغت نحو ٣٠٠ مليون دولار مقارنة بالفترة ذاتها قبل عام حين تكبدت الشركة خسائر بلغت نحو خمسة مليارات دولار، بل ان ارباح عمليات التوزيع والتكرير تضاعفت، بالتزامن مع الحصة السعودية، نحو اربعة اضعاف.. وبالمقارنة تكبدت شركة شل خسائر ضخمة عن الربع الاخير ونحت باللائمة على تراجع اسعار الخام خلال العام الماضي...

فقد اعلنت تكساكو، ثالث اضخم شركات النفط الامريكية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ان مكاسبها المجمعة من عملياتها حول العالم بلغت ٢٩٦ مليون دولار للربع الاخير من عام ١٩٨٨، اي ما يعادل دولارا و٢١ سنتا للسهم الواحد.. وقالت ان اجمالي العوائد للربع الاخير ايضا بلغ ٨ مليارات و٥٠٠ مليون دولار هبوطا من ٩,٤ مليار للفترة ذاتها.

ومضت تقول ان عمليات التنقيب وانتاج النفط والغاز الطبيعي اعطت ٥٧ مليون دولار في الربع الرابع لعام ١٩٨٨ هبوطا من ١٩٢ مليونا للفترة ذاتها قبل عام.

التكرير والتسويق

لكن ايرادات عمليات التكرير والتسويق قفزت الى ٤١٠ ملايين دولار من ٢٥ مليونا قبل عام.. وبلغ الدخل من العمليات البتروكيماوية ١١١ مليون دولار، صعودا من ٢٤ مليون دولار للربع الاخير من عام ١٩٨٧..

اما عن عام ١٩٨٨ بأكمله فقد اوضحت تكساكو ان مكاسبها بلغت مليارا و٣٠٤ ملايين دولار، اوما يساوي ٥,٣٥ دولار للسهم الواحد.. وذلك بالمقارنة مع خسارة بلغت اربعة مليارات و١٣٥ مليون دولار عن العام الاسبق (١٩٨٧)..

وزادت الايردات عن العام الاخير (١٩٨٨) ٣٥ مليار دولار (٣٥,١ مليار) بهبوط طفيف عن الاجمالي لعام ١٩٨٧ الذي كان ٣٥,٣ مليار.

وهبط دخل الانتاج والتنقيب عن العام بكامله الى ٦١٤ مليون دولار من ١٠٣٧ مليون عام ١٩٨٧.. لكن دخول التكرير والتسويق حققت قفزة ضخمة الى مليار و١١٦ مليون دولار لعام ١٩٨٨ من ١٣٠ مليون دولار لعام ١٩٨٧.

بل تضاعفت المكاسب من العمليات البتروكيماوية بنحو اربع مرات تقريبا اذ بلغت ٢٤٥ مليون دولار من ٧٨ مليونا لعام ١٩٨٧.

شل

لكن شركة شل، خامسة اضخم الشركات الامريكية سجلت هبوطا في المكاسب بواقع ٥١ في المائة للربع الاخير من عام ١٩٨٨ مقارنة بما كان عليه الحال للفترة ذاتها قبل عام.

وقالت الشركة من مقرها في هيوستن ان رسوما تتعلق بعمليات التنظيف البيئي للترسانة الجبلية الصخرية في كلورادو كانت من بين المكونات المسؤولة عن هبوط المكاسب.

واوضحت ان المكاسب للربع المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) هبطت الى ٢١٢ مليون دولار مقارنة بـ ٤٣٦ مليون دولار للربع الاخير من عام ١٩٨٧.

ممثل شركة تكسلكو يلقي بيانه اثر توقيع اتفاق شراء السعودية لحصتها في الشركة الامريكية وكان الاتفاق قد وقع في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في لندن.

المكسيك : ازمة بيمكس تتفاعل مجددا

فصل مقدم تلفزيوني اعاد اذاعة مقابلة مع زعيم نقابة عمال النفط

نيومكسيكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من كريس ماجريل:

اصدرت الحكومة المكسيكية قرارا بفصل مقدم البرامج التلفزيونية الذي اجرى مقابلة مرئية مع زعيم اتحاد نقابات عمال النفط جواكير هيرنانديز جاليسيا كشف فيها علاقاته الوثيقة مع الحزب الحاكم..

وكان جواكير هيرنانديز الذي يتربع على مقعد زعيم اقوى واكثر الاتحادات النقابية العمالية فسادا، قد القي القبض عليه قبل اسبوعين بعد ان هدد بشن حركة اضراب شامل يستهدف اسقاط الحكومة القائمة.

ويطرح قرار فصل قارىء نشرة الاخبار التلفزيونية جوليرمو اوشوا تناقضا صارخا مع مزاعم الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي وعد بمزيد من الحريات السياسية وانهاء سيطرة الحزب الواحد.

وكانت محطة التليفزيون المكسيكية قد اطاحت بقارىء نشرتها في اعقاب اعادته لاذاعة المقابلة مع هيرنانديز التي اكد فيها علاقاته الوثيقة مع اجهزة الحكومة ومؤسسة «الحزب الثوري» الحاكم. ومن رد هيرنانديز والملقب «بزعيم العصابة» على سؤال وجهه اليه المذيع عما اذا كان هناك وجه للمقارنة بينه وبين الممثل السينمائي مارلون براندو في فيلم «الاب الروحي» (لعصابات المافيا) اجاب بأن براندو كان يتقمص شخصية رجل العصابات القوي اما انا فلست سوى عامل بسيط!

وعلى مدى الدقائق الاربعين التي استغرقتها المقابلة واصل هيرنانديز حديثه بهدوء وصوت خفيض وان لم يخف حقيقة الدور الذي لعبه في بناء اضخم واقوى امبراطورية عمالية قائمة على العنف والفساد والسعي عن طريقها الى تخريب اجهزة الحكومة ومؤسسات الحزب الثوري الحاكم.

وتشير المصادر الداخلية في محطة التليفزيون المكسيكية الى ان اوشوا (المذيع المفصول) لم يقم باستشارة رؤسائه قبل اذاعة المقابلة وان كان هؤلاء على حد تعليق تلك المصادر اكثر من مقتنعين بالاقوال التي ذكرها هيرنانديز والمزاعم التي اوردها عن اصدقائه داخل الحزب الحاكم.

وعلى الرغم من ان محطة التليفزيون المكسيكية هيئة خاصة تبدو شبه مستقلة الا انها وعمليا ليست اكثر من احدى ادوات الدعاية التي يستخدمها «الحزب الثوري» وحكومته الراهنة طوال السنوات الماضية.

ولعل الامر الذي ضاعف من ثورة الحكومة واستيائها من جراء اذاعة تلك المقابلة هو نقلها كذلك وعبر الاقمار الصناعية الى الولايات المتحدة.

والمعروف ان زعيم اتحاد نقابات عمال النفط جواكير هيرنانديز كان قد القي القبض عليه في العاشر من يناير (كانون الثاني) الجاري بتهمة قيامه باعمال العنف وارتكاب عدة جرائم قتل. وان كانت تلك التهم تخفي التهمة الحقيقية الموجهة اليه بتحديه لبرامج الاصلاح السياسي الجديدة والتي تهدد بتقويض السيطرة التي يفرضها اتحاد نقابات عمال النفط الذي يتزعمه.

يعتقد مؤيدو الرئيس ساليناس ان برامج الاصلاح السياسي المزمع تطبيقها تكاد تتشابه مع تيارات الانفتاح التي يقودها جورباتشوف داخل الاتحاد السوفياتي. وان كانت قوى المعارضة السياسية في اعقاب توالي احداث القاء القبض على هيرنانديز والاطاحة بمعد ومقدم اللقاء التليفزيوني اوشوا قد اصبحت على قناعة كافية بأن نظام حكم الرئيس ساليناس ليس سوى نموذج مكرر من نظم الحكم القمعية الفاشستية التي شهدتها المكسيك من قبل.

يضاف الى ذلك اتهام السلطات الحكومية بتلفيق التهم لهيرنانديز ودس الاسلحة الاتوماتيكية التي اعلن العثور عليها للتعتيم على عمليات اقتحام الجنود لمسكنه والقاء القبض عليه ثم تلفيق اتهام اخر عن مسؤولية هيرنانديز في مقتل احد ضباط الشرطة اثناء عملية الاقتحام.

تعبئة في الامارات لمواجهة غزو الجراد

ابوظبي ـ اف ب: اعلنت في دولة الامارات العربية حالة التعبئة العامة لمواجهة غزو الجراد، وذكرت الانباء المحلية ان منطقة طولها ٣٠ كيلومترا وعرضها كيلومترين تقع بمحاذاة الحدود مع المملكة العربية السعودية وقطر غزتها اسراب الجراد التي تتقدم نحو داخل البلاد مع هبوب الرياح الجنوبية الشرقية.

وقامت وزارة الزراعة في الامارات يوم الاربعاء الماضي باستئجار طائرة معدة لمكافحة الجراد في حين بدأت فرق على الارض عمليات تطهير هذه المنطقة.

وكانت السلطات الكويتية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي استنفار الوسائل الجوية لمكافحة الجراد تحسبا لغزو يأتيها من الغرب. وكانت اسراب الجراد قد غزت السبت الماضي الجسر الذي يربط البحرين بالساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

ويقول الخبراء ان ظهور الجراد مجددا شرق شبه الجزيرة العربية يعود الى ظروف جوية تساعد على تكاثر هذه الحشرات التي غزت في اواسط اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الساحل الجنوبي الغربي للسعودية وصعدت اثر ذلك نحو الشمال حتى وصلت الى جنوب العراق وجنوب غرب ايران.

العراق يتطلع الى موانىء جديدة والعمل في البصرة مازال متوقفا

الكويت ـ ر: مازال ميناء البصرة رهينة لمحادثات السلام العراقية ـ الايرانية في الوقت الذي تطور فيه بغداد موانىء اخرى من شأنها ان تعزز الطرق التجارية الى الخليج.

وكانت بغداد قد قالت في وقت سابق من هذا الشهر انه اعيد فتح ميناء البصرة ولكن مسؤولين ملاحيين قالوا امس ان مدينة البصرة مازالت معزولة عن الخليج بسبب الغام ورواسب وسفن غارقة. وقالوا ان العراق ربما كان يشير الى موانىء في منطقة البصرة.

وقال مسؤولو الملاحة ان بغداد تطور بدائل للبصرة في الوقت الذي مازال فيه الجمود يحيط بمحادثات السلام مع ايران بسبب ممر شط العرب المائي المتنازع عليه والذي يربط ميناء البصرة بالخليج.

وقد ابلغت السلطات العراقية شركة شحن واحدة على الاقل مقرها في الخليج ان تطهير القنوات المؤدية الى ميناءي ام قصر والزبير المطلين على قناة خور عبد الله الضيقة في الجانب الشمالي الشرقي من الخليج سيمكن معظم سفن الشحن من استخدام الميناءين بحلول يونيو (حزيران) المقبل.

وتجرى خطة تطوير تتكلف مليار دولار تشتمل على تطوير مخازن وبناء مراس في ام قصر واقامة حوض لاصلاح السفن في الزبير.

وقالت المصادر انه بحلول اوائل التسعينات فان الميناءين قد ينافسان معا قدرة وكفاءة ميناء البصرة قبل الحرب ويجتذبان معظم الشحنات المتجهة للعراق والتي تشحن برا الان من ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر.

التطهير

وسيستغرق تطهير شط العرب عدة سنوات ولن يمكن البدء في عملية التطهير قبل أن يسوي العراق وايران نزاعهما على السيادة على الممر على الاقل.

ويريد العراق البدء في تطهير شط العرب فورا ولكن ايران تقول ان ذلك لن يحدث الا على اساس اتفاق وقعه الطرفان في الجزائر في عام ١٩٧٥ وضع الحدود الدولية بين البلدين في منتصف الممر.

وقالت المصادر ان الطمي الذي جرفه التيار من نهري دجلة والفرات قلل عمق بعض القنوات في الممر الى ٣,٥ متر.

وقال مسؤول ملاحي انه تكونت في شط العرب جزر لم تكن موجودة قبل الحرب. وتوجد اكثر من ٧٠ سفينة محاصرة في الممر المائي الكثير منها غارق. كما يعتقد ان القاع مليء بالالغام.

لتشجيع الاستثمارات الداخلية

اتحاد الصناعات البريطانية يطالب الحكومة بخفض الضريبة على الشركات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

طالب اتحاد الصناعات البريطانية بخفض الضريبة المستحقة على الشركات في بريطانيا في موازنة العام الجاري من ٣٥ في المائة الى ٢٥ في المائة، وذلك لتشجيع الاستثمار وقال الاتحاد ان من شأن هذا التخفيض ان يحيد الاثر السلبي المنعكس على الاستثمار من ارتفاع اسعار الفائدة للاجل القصير، كما من شأنه ان يمكن الصناعة البريطانية من المحافظة على انفاقها الاستثماري استعدادا لقيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢.

وقال الاتحاد انه لا يتعين استحداث استقطاعات صافية اخرى في الضريبة المستحقة على الدخول الشخصية في الموازنة التي تعلن يوم ١٤ مارس (آذار) المقبل، وذلك بالنظر الى أن الانفاق الاستهلاكي تزايد بمعدل سريع للغاية في السنوات الاخيرة ودفع الاتحاد بحجته قائلا ان جدول الميزانية سيظل يتيح للحكومة الابقاء على سياستها المالية المشددة الضوابط الامر الذي يعطي للحكومة المتنفس لسداد ما يزيد عن ١٥ مليار جنيه استرليني من الدين العام سنويا خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وفي شرحه لمبررات المطالبة بتخفيض الضريبة المستحقة على الشركات قال تريفور هولدزويرث رئيس الاتحاد، ان الزيادة في حجم الاستثمارات مطلوبة لمعالجة الاسباب الاساسية الطويلة الاجل المحدثة للتضخم. وتشتمل هذه الاسباب على النقص في العمالة الماهرة لدى بعض قطاعات التكنولوجيا المتطورة، والنقص في الطاقة الانتاجية في بعض القطاعات الرئيسية الاخرى.

كذلك طالب اتحاد الصناعات الحكومة البريطانية بعدد آخر من الاجراءات منها:

١ـ التخفيف من عبء النفقات الثابتة الواقع على الصناعة متمثلا في ارتفاع كلفة الكهرباء والعوائد التي تفرضها السلطات المحلية على المنشآت.

٢ـ زيادة الانفاق على المشروعات التحتية (الاساسية) مثل الطرق وذلك للحد من الكلفة السنوية المترتبة على ازدحام حركة المرور والمقدرة بـ ٣ مليارات استرليني.

٣ـ الانضمام الى آلية سوق العملات الاوروبية العاملة بنظام النقد الاوروبي.

٤ـ الانتقال في المدى البعيد بنقطة التشديد في نظام الضريبة الشخصية من الضريبة على الدخل الى الضريبة على الانفاق وذلك لتشجيع الادخار.

وقال اتحاد الصناعات ان اقتراحه بخفض الضريبة المستحقة على الشركات يجب ان يكون أهم بند في الميزانية. ودفع بحجته قائلا انه على الرغم من ان الحكومة البريطانية اخذت فضل السبق دوليا بخفض ضريبة الشركات من ٥٢ في المائة الى ٣٥ في المائة عام ١٩٨٨ فما يزال قطاع الشركات البريطاني يتحمل عبئا ضريبيا اضخم من العبء الواقع على منافسيه الدوليين. وسيتكلف استقطاع ١٠ نقط مئوية من ضريبة الشركات ٤,٢ مليار استرليني في العام المالي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، و٦,٥ مليار استرليني عام ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ وسيتسق تماما مع استقطاعات ذات شأن في الدين العام.

وقال الاتحاد ايضا انه اذا قرر وزير الخزانة ان لا يأخذ بخفض ضريبة الشركات الى ٢٥ في المائة فعليه ان ينظر في رفع عتبة الربط الضريبي التي تبدأ عندها الشركات في دفع القيمة الكاملة للضريبة من مائة الف استرليني الى ٢٥٠ الفا. فهذا من شأنه ان يعين الشركات الاصغر التي تدفع حاليا النسبة المخفضة وقوامها ٢٥ في المائة على المكاسب التي تحققها بين مائة الف و٥٠٠ الف استرليني.

على هامش لقاء اثينا الاستثماري

الملا لـ«الشرق الاوسط»: اقترح اقامة شركة خليجية يونانية قابضة لرعاية الفرص المتاحة

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش واحمد مختوم:

«نامل ان يكون اللقاء الخليجي اليوناني في اثينا قد تجاوز الكثير من السلبيات والعقبات التي تعترض سبيل الاستثمار واميل الى اقامة شركة خليجية يونانية قابضة من الممكن ان تتولى دراسة الفرص المتوفرة واختيار الانسب منها وخاصة بما يتلاءم مع حاجة السوق المحلي في الدول العربية الخليجية...» هكذا يقول السيد محمد عبد الله الملا، الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية، الذي التقت معه «الشرق الاوسط» على هامش ندوة الاستثمار الخليجي اليوناني التي اختتمت اعمالها في اثينا قبل يومين..

● هل تعلقون اهمية على هذه الندوة؟ وهل كانت ندوة ١٩٨٥ عبرة يحتذى بها؟

ـ لا اعتقد ان هناك دوافع متعمدة لتحقيق الطموحات والرغبات التي يتطلع لها الشعب اليوناني من خلال وجود استثماري يوناني عربي على مستوى اوسع لاسيما آن الاستثمار ليس عملية فرش البساط التي يتوقعها البعض ولكن الاستثمار هو قناعة بين الضيف والمضيف. الضيف الذي يستطيع ان يقدم الوسائل الكفيلة بتحقيق نجاح كبير لأي استثمار وكذلك لجهة القناعة الصلبة للبدء في عملية الاستثمار وجني ثمارها في الحاضر والمستقبل. واذا كان الاجتماع الاول عام ١٩٨٥ لم يحقق تلك الطموحات فهو لم يخرج عن هذا الاطار وكذلك يجب الا تنسى ان هناك حقائق رافقت عملية الاستثمار بشكل أعم وهي ان هذه الندوة أي الندوة الاولى قد انعقدت خلال الفترة التي تلت انخفاض عائدات النفط بشكل سريع وانعكست بالتالي على القنوات التي تدر خيراتها وتصب في داخل الدول البترولية وكذلك في انحاء العالم كما كان سائدا خلال السبعينات.

ويجب الا ننسى تلك الظروف التي فرضت على الامة العربية وخاصة دول الخليج من خلال الحرب المجنونة بين شعبين شقيقين.

ونحن نأمل ان هذا اللقاء قد تجاوز كثيرا من تلك العقبات وأصبح هناك وضوح في الرؤية وتقييما للمعوقات والسلبيات التي كانت ايضا سببا في قلة الاستثمار الخليجي وفي اليونان تفضل بعض المسؤولين بذكر بعض هذه السلبيات والمعوقات وان الاستقرار في منطقة الخليج قد يتيح ايضا آفاقا واسعة للاستقرار والتوجه نحو مجالات الاستثمار المفيدة في الدول الصديقة.

● لماذا اتسم الاشراف على هذه الندوة بتدنيه رسميا قياسا بندوة ١٩٨٥ التي رعاها رئيس الوزراء اليوناني والامين العام لجامعة الدول العربية؟

ـ في تصوري ان الندوة الاولى عام ١٩٨٥ كانت شاملة عربيا، ولكن هذه الندوة تعتبر اكثر تخصصا اذ اقتصرت على دول مجلس التعاون الخليجي مما يتيح فرصة ادق في اختيار وتفهم المجالات المفتوحة للاستثمار في اليونان، وقد اعتمد ذلك من خلال التمثيل التخصصي لكبار المسؤولين في الجهات المسؤولة.



السيد محمد عبد الله الملا

● اعتبر بابندريو اليونان جسرا للعرب للعبور الى اوروبا الغربية. فهل تتطلعون الى دراسة استثمارات اخرى على صعيد المجموعة الاوروبية؟

ـ عندما يصير رئيس الوزراء اليوناني جسرا بين الامة العربية والغرب فهو يجسد عراقة العلاقة التاريخية والحضارية بين الشعبين العربي واليوناني. وقد شاهدنا بكل اكبار المواقف البطولية التي انتهجها اليونان في سياسته العادلة وموقفه الصلب تجاه القضايا العربية مما يعد ترجمة حقيقية لكلمة سيادة رئيس الوزراء ووجود اليونان عضوا فعالا في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة تعني أن اليونان ستكون العامل المتأثر والمؤثر في العلاقة بين الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة.

● شاهدت الصادرات اليونانية للدول العربية انخفاضا بالنسبة للظروف التي كانت قائمة فهل الظروف الحالية مشجعة؟

ـ في تصوري ان دول مجلس التعاون ذات اقتصاد حر مفتوح وليس عندها قيود بمعنى الكلمة على الصادرات او الواردات لهذه الدول وان دول مجلس التعاون خلال الفترة التي تلت فترة الطفرة خلال السبعينات اكتسبت خبرة ودراية في الاسواق العالمية، وان آثار الطفرة السلبية اوجدت اسلوبا متميزا في التخطيط والتأني في تنفيذ كثير من المشاريع التنموية وكذلك دراسة الاسواق العالمية سواء من ناحية الجودة او من ناحية الاسعار لذلك فالاسواق الخليجية مفتوحة ونشاهد تدفقا بل قد نسميه اغراقا بمعنى الكلمة لجأت اليه كثير من الدول الصناعية لمنافسة الانتاج الوطني في الدول العربية الخليجية.

● ما هي المشاريع التي ستطرحونها وهل تميلون الى الاستثمار الفردي أم العام؟

ـ انا لست الشخص الذي يحدد المشاريع ذات الفائدة لأنني لست مستثمرا أولا، وثانيا الجهة التي تحدد مجالات الاستثمار هي الحكومة اليونانية عندما تضع بين ايدي المستثمرين الدراسات، اي دراسات الجدوى المعدة لمشاريع تحت التنفيذ. وبدلا من التوجه الفردي فانا اميل الى اقامة شركة خليجية يونانية قابضة من الممكن ان تقوم بدراسة الفرص المتوفرة واختيار الانسب منها وخاصة بما يتلاءم مع حاجة السوق المحلي في الدول العربية الخليجية.

تطور ملموس في قطاع الصناعات الخفيفة

٩٩ مليار درهم اجمالي الناتج الداخلي للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفوق الاستثمارات الصناعية في المغرب الاستثمارات الاخرى بنسبة ٣٠٪ طبقا لآخر الاحصائيات واشار الوزير المكلف بالشؤون الاقتصادية امام مجلس النواب الى ان الناتج الداخلي الاجمالي ارتفع في نهاية السنة الماضية الى ٩٩,٣ مليار درهم بالاسعار الثابتة لعام ١٩٨٠ بدلا من ٩٢,٢ مليار عند نهاية عام ١٩٨٧.

ورغم ان هذا التطور يعود الى ارتفاع مستوى الانتاج الفلاحي فان عوامل اخرى تتداخل مع بعضها لتؤكد مكانة تطور قطاع الصادرات الذي تحسن كثيرا نتيجة ارتفاع صادرات مشتقات الفوسفات وتزايد عائدات السياحة وتحويلات العمال المغاربة في الخارج. وللمرة الاولى يسجل الحساب التجاري فائضا بنسبة ٠,٧٪ من الناتج الاجمالي

ويتقلص عجز الخزينة الاجمالي الى ٦,١٪ بدلا من ١٣,٢٪ عام ١٩٨٢..

ويتصدر قطاع صناعة الجلد والنسيج قائمة الاستثمارات الصناعية في المغرب حيث بلغت الاستثمارات في هذا القطاع خلال تسعة اشهر من العام الماضي ١٧٢٤ مليون درهم وهو ما يعني زيادة نسبة ٣٩٪ عن الفترة نفسها من عام ١٩٨٧.

وأدى هذا الارتفاع في الاستثمارات الى استحداث ٨٠٠٠ وظيفة جديدة في حين وصلت مناصب العمل في قطاع الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية الى ٥٣٠٠ فرصة عمل جديدة في العام الماضي بعد استثمار ٩٦٨ مليون درهم حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) من العام نفسه.

وعلى مستوى قطاع الصناعات الغذائية افادت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان الاستثمارات المقبولة حتى شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٨ بلغت ٦٤٨ مليون درهم حيث ينتظر ان تبلغ فرص العمل الجديدة في هذا القطاع ٣٤٠٠ فرصة.

وشهدت صناعة السكر بدورها استثمار ٢٥٠ مليون درهم في حين وصلت الاستثمارات المقبولة في قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية الى ٤٨٠ مليون درهم واوجدت ٤٣٣٠ فرصة عمل جديدة.

المبادلات التجارية

وتحسنت المبادلات التجارية المغربية مع الخارج طبقا للاحصاءات الاولية بنسبة ١٤٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي حيث بلغت ٣٧٢ مليار درهم مقابل ٣١٢,٨ مليار على امتداد الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ في حين بلغت الواردات خلال الفترة نفسها ٢١,٨ مليار درهم مقابل ٢٠ مليارا في الفترة نفسها من العام ما قبل الماضي غير انه على مستوى الصادرات فان النتائج تشير الى تحسن كبير حيث بلغت قيمة الصادرات المغربية ١٥,٤ مليار درهم مقابل ١٢ مليارا فقط في عام ١٩٨٧ وقد اشارت الدراسات الى انتعاش الطلب على مادة الفوسفات وزيادة مبيعات المواد المصنعة بنسبة ٢٩٪ حيث بلغت القيمة المطلقة ٨,٣ مليار درهم مقابل ٦,٤ مليار فقط عام ١٩٨٧.

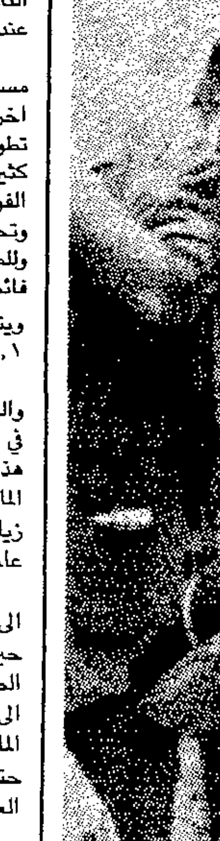
وتأتي اوروبا في مقدمة الدول المتعاملة تجاريا مع المغرب حيث تشكل اهم زبون للمغرب بنسبة ٦٩,٥ وتليها دول مجلس التعاون والتنمية الاقتصادية الاخرى بنسبة ١٤٪ من مجموع واردات المغرب و٩٪ من مجموع صادراته ثم تأتي بعد ذلك الدول العربية في المرتبة الثالثة التي بلغت واردات المغرب منها ١٠,٦ وصادراته اليها ٣٪ فقط واخيرا اوروبا الشرقية بنسبة ٥,٢٪ للواردات المغربية و٦٪ من صادراته اليها.

وافاد وزير التجارة والصناعة في عرض امام لجنة برلمانية ان صادرات المغرب نحو بلدان المغرب العربي تطورت خلال العام الماضي بنسبة ٢٢٪ وبلغت ٦٥٨ مليار درهم خلال سبعة اشهر فقط من العام نفسه مقابل ٥٤٠ مليون درهم خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٧.

وقد انخفضت واردات المغرب من دول المغرب العربي بنسبة ٩١,٥٪ وبلغت ٩٨ مليون درهم فقط مقابل ١١٥٢ مليون درهم في عام ١٩٨٧ وذلك بسبب وقف استيراد البترول من ليبيا وتونس.

تحسن لليرة اللبنانية

بيروت ـ ر : اقفل سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي ظهر امس على ٥٠٧,٠٠/ ٥٠٨,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال الأربعاء وهو ٥١٠,٠٠/ ٥١٢,٠٠ ليرة.



عمل تحت مظلة الفساد

العمل يسير كالمعتاد في مجلس شيكاجو التجاري رغم استدعاء النيابة لعدد من السماسرة في اطار التحقيقات الجارية حول قضية الفساد في بورصة شيكاجو للتجارة.

الخرطوم : زيادة حصيلة السوق المصرفية الحرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور التجاني الطيب وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط السودانية ان حصيلة موارد السوق المصرفية الحرة ليوم الثلاثاء بلغت مليونا و٦٢٧ الف دولار منها مليون و٣٧٢ الف دولار تحويلات من الخارج واكد ان حصيلة التحويلات من الخارج تعتبر اكبر حصيلة تحققت حتى الان منذ بداية العمل بالسياسة المصرفية الجديدة.

وقال د. التجاني ان حصيلة التحويلات تدل على نجاح التحركات الخارجية الاخيرة من قبل الاجهزة المعنية بمحاربة التعامل غير المشروع في النقد الاجنبي في اوساط السودانيين العاملين بالخارج.

واضاف الوزير ان السياسة المصرفية الجديدة تسير في اتجاه تحقيق اهدافها في الاعتماد على تحويلات المغتربين من المنبع عبر القنوات المصرفية الرسمية.

على صعيد اخر في اطار الحملة القومية لتنشيط عملية الحصاد التي تدعو لها اللجنة الوزارية العليا للحصاد اعلن اللواء معاش الفاتح عابدون معتمد العاصمة القومية امس انه سيقود قافلة الحصاد من الخرطوم الى منطقة القضارف الزراعية غدا.

وقال المعتمد ان هذه الحملة سيكون قوامها ٣ آلاف حاصد في الفوج الاول وتقرر ان يكون الحد الادنى لكل حاصد طنا واحدا «١١٠ جوالا من الذرة» موضحا ان الوزراء الذين سيتوجهون الى هناك سيحصدون بانفسهم الكمية المقررة.. واكد المعتمد ان حملات اخرى سيتم الترتيب لها في الاسابيع القادمة.

وكانت مدارس الاقليم الاوسط قد اغلقت ابوابها الاسبوع الماضي ودعت جميع الطلاب التوجه للحصاد بعد الازمة التي نشأت لنقص عمال الحصاد بالمناطق الزراعية.

حريق في اكبر مصفاة نيجيرية

لاجوس ـ أ.ف.ب : أعلنت الشركة الوطنية للنفط في نيجيريا امس في لاجوس أن اكبر مصفاة للنفط في نيجيريا والواقعة في بورت هارتكورت جنوب البلاد تضررت بفعل حريق نشب يوم الثلاثاء الماضي.

وأفاد المصدر ذاته ان المصفاة تكرر يوميا كمية من النفط تصل الى ٦٠ الف برميل وتوفر المحروقات للولايات الخمس في شرق البلاد.

واضاف المصدر ان الشركة شكلت لجنة تحقيق لتحديد اسباب الكارثة ووضعت خطة لتفادي النقص في النفط.

وأشارت مصادر رسمية الى ان وزير الموارد النفطية ريلوانو لقمان توجه صباح امس الى موقع الكارثة.

غرق منصة نفط لشركة توتال في الخليج

ابوظبي ـ أ.ف.ب : علم من مصادر نفطية وملاحية في ابوظبي امس ان منصة نفطية عائمة في حقل ابو البخوش البحري جنوب الخليج غرقت يوم الأربعاء بسبب سوء الأحوال الجوية.

وأمكن اجلاء جميع العاملين على هذه المنصة العائمة «جاكس ١» معافين بعد غرقها على عمق ١٢٠ قدما. وتستثمر «جاكس ١» شركة توتال ابو البخوش التابعة لشركة توتال الفرنسية.

دبي تحذر من زيت فاسد

دبي ـ ق.ن.ا : حذرت بلدية دبي من استخدام عبوات زيت طعام باسم «القائم» مصنوع في سنغافورة قذفتها مياه الخليج الى شواطئها وشواطىء الشارقة بكميات ضخمة.

وأوضح بيان للبلدية ان مختبرات البلديات اوضحت بعد تحليله عدم صلاحيته حيث ان العبوات اصابها الصدأ من الداخل.. مشيرة الى انه تبين ايضا ان الزيت المعبأ هو زيت بذرة القطن بينما كتب على العبوات من الخارج انه زيت ذرة.

ودعت البلدية الى الابلاغ عن اية عبوات تظهر على الشاطىء.

ويعتقد ان هذه العبوات وصلت الى الشاطىء نتيجة لغرق احدى سفن الشحن او ان تكون احدى السفن تخلصت منها بقذفها في المياه.

---

٣٠ مليار فرنك عجز الميزانية الفرنسية

باريس ـ ا. ف. ب: اعلن وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش صباح امس ان التجارة الخارجية الفرنسية سجلت عجزا سنة ١٩٨٨ بلغ «ثلاثين مليار فرنك فرنسي» اي حوالي خمسة مليارات دولار امريكي.

إجتماع «أوبك» و«المستقلين» في لندن

تأكيد الحرص على تثبيت السوق وأسعار النفط تواصل الصعود بقوة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط العالمية الصعود بقوة امس وليلة امس بالتزامن مع اجتماع التنسيق الجاري حاليا في لندن بين المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك.. ويرجع المحللون عودة الصعود الى ثقة متجددة في التزام اوبك بحدود الانتاج المتفق عليها من ناحية، وتوقع النجاح في اجتماع التنسيق وصولا الى صيغة مشتركة لضبط هيكل الاسعار من ناحية ثانية.. يضاف الى ذلك ان الطلب الامريكي على نفط الشرق الاوسط آخذ في التزايد بالتوازي مع هبوط الانتاج المحلي الى ادنى مستوياته في ربع قرن.

في اسواق المال جاء اداء الدولار مختلطا لليوم الثاني وسط توقعات تفيد بأن البنوك المركزية مستعدة للتدخل ضد صعود العملة الامريكية.. وفي اسواق الأسهم، واصلت البورصة البريطانية اداءها «المدهش» لليوم الرابع من الاسبوع الثاني على التوالي.. لكن البورصة اليابانية اقفلت المعاملات متراجعة بعد افتتاح صاعد بشكل كبير.. وكانت بورصة الأسهم الأمريكية قد واصلت التقدم ليلة امس الى مستوى قياسي جديد.

فقد بيع البرميل من خام القياس البريطاني، برنت (تسليم مارس / آذار) ظهر امس بسعر ١٦,٧٥ دولار، أي بصعود مقداره نصف الدولار عن سعر البيع للوقت نفسه اول من امس. وجاء الأداء على هذا النحو استمرارا لأداء بورصة التجارة في نيويورك ليلة امس حيث سجل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس المتوسط) صعودا قدره ٥٨ سنتا ليقفل المعاملات عند ١٨,١٢ دولارا للبرميل (تسليم حاضر).

وشهدت السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي صعودا مماثلا للخام نفسه حيث بيع البرميل بسعر ١٨,٢٥ دولارا بكسب قدره ٥٥ سنتا.

اسواق المال

● في اسواق المال لم يتغير معدل الاستبدال للدولار الامريكي كثيرا، وجاء مختلطا صعودا وهبوطا امام العملات العالمية الرئيسية.

وحدث ذلك اثر ليلة تدخل فيها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي والبنك المركزي الفرنسي في الأسواق ببيع الدولار لمنعه من الصعود.

وهكذا جاء الأداء امس متأثرا بتوقع التدخل المركزي وكان على النحو التالي في مواقع مختارة.

ـ في طوكيو اقفل الدولار عند ١٢٧,٥٢ ين بهبوط قدره ١٣,٠٠ من الين.

ـ في لندن، بيع الاسترليني بسعر ١,٧٧٣٠ عند الظهر وكان سعر الاقفال اول من امس ١,٧٧١٠ دولار.

ـ في فرانكفورت بقي معدل الاستبدال عند ١,٨٤٣٥ مارك الماني دون تغير.

ـ في زيوريخ، صعد الدولار امام الفرنك السويسري ليباع بسعر ١,٥٦٨٠ فرنك.

ـ في باريس صعد الدولار ايضا ليباع بسعر ٦,٢٧٥٥ فرنك فرنسي وكان السعر لأول من امس ٦,٢٧١٥.

ـ لكن العملة الامريكية تراجعت الى ١٣٤٨,٧٥ ليرة ايطالية في ميلانو هبوطا من ١٣٥٠,٥٠.

اجتماع التنسيق

● في اسواق الاسهم سجل الفيناشيال تايمز للمائة سهم البريطاني صعودا جديدا مدهشا يضاف الى ما حققه المؤشر خلال عدة ايام على التوالي فقد سجل المؤشر عند الظهر ١٩٥٣,٩ نقطة بكسب قدره ١٤,٩ نقطة. وكان مؤشر داو جونز الامريكي قد اقفل المعاملات ليلة امس عند مستوى قياسي جديد هو ٢٢٦٥,٨٩ نقطة بكسب قدره ٩,٤٦ نقطة. علما بان المؤشر الامريكي حقق يوم الثلاثاء طفرة قوامها ٣٨,٠٤ نقطة. وبذلك يكون المؤشر الامريكي قد بلغ مستوى جديدا له بالنسبة لفترة ما بعد انهيار الاسواق.

● في لندن عقدت الوفود الممثلة للدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء جلسة مشاورات مشتركة في قاعة في حي المال للعاصمة البريطانية. الهدف من الاجتماع هو التوصل الى صيغة مشتركة ترضي الطرفين بخصوص ما يجب ان يكون عليه الانتاج بالسعر المقبول.

ولعل اهم ماذكر عن اجتماع امس هو اعراب الوفود عن تفاؤلها مؤكدة انها حريصة على تثبيت الاوضاع في سوق النفط العالمية.

وكانت مجموعة دول «اوبك» الست الممثلة في اجتماع التنسيق وهي المملكة العربية السعودية والجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا وفنزويلا، قد عقدت اجتماعا منفصلا امس في مقر السفارة الاندونيسية في لندن قبل الانضمام الى الاجتماع المشترك، وأبلغ الدكتور سوبروتو، الامين العام لـ «أوبك» الصحفيين قوله: «سيتبادلون المعلومات (يقصد الدول غير الاعضاء) وستتبادل المعلومات، ثم تجلس معا لاتخاذ عمل مشترك».

ويحضر عن الجانب الآخر (الدول غير الاعضاء ممثلو مصر وسلطنة عمان والصين وانجولا وكولومبيا وماليزيا والمكسيك. كما يحضر ممثلو اليمن والاتحاد السوفياتي والنرويج وولايتي الاسكا وتكساس الأمريكيتين، ومقاطعة البيرتا الكندية بصفة مراقبين.

ولم يذكر تحديدا ما يقترح اي من الجانبين طرحه على بساط البحث، لكن المعلوم ان الجانبين عقدا في شهر ابريل (نيسان) الماضي اجتماع مسبق مماثل دون التوصل الى اتفاق. وهو الاجتماع الذي اقترحت فيه الدول غير الاعضاء خفض الانتاج تبادليا بنسبة ٥ في المائة.

الدكتور سوبروتو لدى وصوله الى اجتماع التنسيق في حي المال في لندن.

ازدهار كبير للانفاق الاستهلاكي الياباني

قوة الطلب المحلي تدفع الناتج القومي الى الصدارة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

اذا كان عام ١٩٨٨ هو السنة التي اكتشف اليابانيون فيها ان الثروة هي اكثر من حالة ذهنية، فان عام ١٩٨٩ يبدو انه سيوصل البلاد الى اجل غير مسمى نحو حالة الاعتياد على انفاق النقود. وعلى الرغم من ان المستهلكين والشركات في اليابان قد ينتهون الى ان يكونوا اشد حذرا في استعمال دفتر الصكوك هذا العام مما كانوا في العام الماضي، فان قوة الطلب الداخلي لا بد ان تضمن لليابان مكانة اولى بين الدول ذات الاقتصاد المتطور وذلك في مجال الانتاج القومي الاجمالي. هذا هو الاجماع الذي توصلت اليه سلسلة من التكهنات الاقتصادية التي اصدرها السماسرة ومؤسسات الابحاث الخاصة للسنة المالية التي تبدأ في ابريل (نيسان).

واذا قيض لهؤلاء ان يكونوا على صواب فان اليابان ستحصل على نمو اقتصادي بين ٤ الى ٥ بالمائة في السنة المالية المقبلة بالمقارنة مع ٥ بالمائة او نحوها في سنة ١٩٨٨ المالية. فضلا عن ذلك فانه على الرغم من ان بنك اليابان قد عبر اخيرا عن قلقه بشأن الضغوط التضخمية التي يفرضها استمرار المستويات العالية من الطلب الداخلي، فان غالبية المتكهنين يعتقدون بأن التضخم النقدي سيصل الى اكثر من ٢ بالمائة سنة ١٩٨٩ المالية.

غير ان معهد نومورا للبحوث يتوقع زيادة في الاسعار الاستهلاكية لا تزيد على ١,٢ في المائة وهي تعلو على الزيادة التي كانت بمعدل ٠,٧ في المائة في عام ١٩٨٨، ويتضمن هذا التكهن تأثير التغييرات في الضريبة التي قد تضيف، اذا اخذت بحد ذاتها، ما مقداره ١ في المائة الى المعدل. ويعتقد احد الاقتصاديين ان هناك ضغوطا تضخمية في عام ١٩٨٩ وان نمو الاجور ستبدأ بالتسارع هذا العام بينما يأخذ سوق العمالة بفرض المزيد من التشدد. وحين يجيء ذلك في وقت شرع خلاله النمو الانتاجي بالتباطؤ، فانه سيعكس هبوط اعوام ثلاثة في كلفة الوحدة العاملة.

ولكن على الرغم من ان كلفة الوحدة العاملة ربما ترتفع الى حد ٢ في المائة في عام ١٩٨٩ فان المنافسة التي تسببها الاستيرادات الرخيصة ستجعل الشركات تحجم عن وضع الكلفة برمتها على عاتق المستهلك. ويقول هذا الاقتصادي ارباح الشركات يحتمل ان تعاني اكثر من معاناة الاسعار الاستهلاكية.

الين

واجمالا فان اي ارتفاع في كلفة الانتاج سيعوضه ارتفاع في قيمة الين واستمرار الضعف في اسعار النفط. ولكن اذا كان المتوقعون يبدون انهم يتكلمون بصوت واحد في تكهنهم باستمرار مثالي لنمو قوي غير تضخمي، فهم اقل اجماعا في تخمينهم للمستوى المقبل لموازين اليابان التجارية الخارجية، فبعضهم يقول ان الفوائض التجارية ستزداد في سنة ١٩٨٩ المالية وآخرون يقولون انها ستنخفض، كما ان غيرهم يعتقدون انها لن تؤدي الى احداث اي اثر.

ويقول اكيرا تامبارا مدير البحوث في البنك المركزي «من المعقول ان نتوقع للفوائض التجارية والحسابات الجارية ان تتعرض للضغط في عام ١٩٨٩». ولكنه يؤكد على ان كل شيء سيعتمد على معدل النمو الاقتصادي على نطاق العالم. فاذا ما اخفق الاقتصاد العالمي في التباطؤ كما هو متوقع، فان الطلب على الصادرات اليابانية سيظل شديد القوة الى حد لا يسمح بحدوث تحسن كبير في الميزان التجاري.

ويردد معهد نومورا للبحوث هذا التفاؤل المحدود والمشروط متكهنا بحدوث هبوط قليل في فائض اليابان التجاري من ٩٤ بليون دولار لسنة ١٩٨٨ المالية اي ٩١ بليون دولار في سنة ١٩٨٩، الا ان هيروهيكو أوكومورا كبير الاقتصاديين في المعهد المذكور، يؤكد على ان هذا يمثل هبوطا كبيرا بالمعايير النسبية مع هبوط الفائض بنسبة ٥ في المائة في المنتوج القومي الاجمالي قبل ايام الين القوي الى نسبة متوقعة مقدارها ٢,٢ في المائة في عام ١٩٨٩.

وتبدو الجماعات العاملة في السمسرة في طوكيو انها تنظر نظرة اقل تفاؤلا للوضع. ان هبوط فائض اليابان التجاري الذي اتضح في اوائل السنة الماضية كان قد بدأ ينعكس في منتصف السنة وان غالبية الارقام الشهرية الاخيرة قد ابانت زيادة سنوية متصلة.

ويتوقع البعض لها ان تستمر خلال السنة المالية ١٩٨٩. ويتكهن احد الاقتصاديين بحدوث فائض تجاري مقداره ١٠٧ بلايين دولار لسنة ١٩٨٩ التقويمية، اي اكثر من الـ ٩٦ بليون دولار في السنة الماضية، ويقول ان نمو الاستيرادات سيتباطأ من المستويات العالية جدا في عام ١٩٨٨ وذلك نتيجة للنمو الاقتصادي الداخلي الآخذ في الضمور واستمرار الضعف في اسعار السلع والنفط. وفي الوقت نفسه فان اقتصادا عالميا قويا في النصف الاول من السنة لا بد ان يضمن نموا قويا في الصادرات اليابانية يسند ذلك تصدير البضائع الرأسمالية من قبل الشركات اليابانية التي تنشيء معامل انتاجية خارج اليابان. وحتى اذا انخفض الطلب في وقت تال من السنة كان هذا الاقتصادي يتكهن بان المصدرين سيداون في النهاية بتمويل تأثير الين المرتفع على شكل اسعار صادرات مرتفعة.

الميزان التجاري

وسيكون الاثر الاجمالي هو ازدياد سوء الميزان التجاري واما اذا كان هذا الامر ظاهرة موقتة او في الحقيقة اذا ما حدث ذلك اصلا فهو مسألة يستطيع كل شخص ان يخمنها حسبما يراه. ولكن ما لم ينظر الى البرزخ التجاري على انه آخذ في التقلص فان طوكيو ستواجه مزيدا من التذمر الغاضب من جانب المتعاملين معها في الخارج. اما ما يمكن ان ينجم عن ذلك فهو أمر عسير التقدير ان الدعوة الى زيادة النشاط في مجال الطلب سيواجه قلق اليابان بشأن التضخم وان افضل ما يستطيع الغرب ان يأمل به هو المزيد من التفكيك في النظام السوقي ولعل ذلك يكون في قطاعي الزراعة والتوزيع.

وعلى المدى البعيد فانه حالما تتوقف الشركات اليابانية عن تزويد مصانعها في الخارج وتبدأ فعلا باستيراد كميات كبيرة من البضائع المصنعة التي تنتجها هذه المصانع فان من العسير على المرء ان يرى هذه الفوائض الخارجية مستمرة في الصعود. ولكن اذا كان هذا المدى الطويل سيبدأ في عام ١٩٩٠ او عام ١٩٩١ او ما وراءه، فهو امر خاضع للجدال، ذلك ان مستوى الفوائض كان قد تحدى المتكهنين من قبل.

٥ مليارات نسمة عدد سكان العالم الثالث عام ٢٠٠٠

نيويورك ـ ا. ف. ب: حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان نفيس صادق من انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية في النمو السكاني على ما هي عليه فان عدد سكان العالم الثالث سيصل الى خمسة مليارات نسمة عام الفين مع ما في ذلك من مخاطر على البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي مؤتمر صحافي عقدته صادق في الامم المتحدة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس صندوق الامم المتحدة للسكان قالت انه من الان حتى العام الفين سيصل عدد سكان العالم الى ٦٢٥٠ مليون نسمة بزيادة نحو ٩٠ مليون نسمة سنويا في العالم الثالث وستة ملايين سنويا في البلدان المتطورة.

وقالت ان هذا التزايد يشكل خطرا كبيرا على عدد كبير من بلدان العالم الثالث ومنها البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء حيث تدنى الانتاج الزراعي لكل فرد بنسبة ١٥ في المائة بين ١٩٦٥ و١٩٨٥ بسبب الانفجار الديموغرافي.

واشارت صادق الى ان الولادات المرتفعة وتزايد السكان في البلدان الافريقية تؤدي الى مجتمعات شابة في بلدان فقيرة تعجز حكوماتها عن ايجاد اعمال للحاجات الحاضرة والمستقبلة.

وفضلا عن ذلك فان الحاجة تضطر السكان الفقراء في البلدان التي في طور النمو الى شن «هجوم كاسح» على البيئة يتمثل في الافراط في استغلال الارض والقضاء على الغابات والادغال التي تحفظ الرطوبة. ومن دون الحماية التي تؤمنها هذه الغابات تتعرض الارض للتعرية المتزايدة الامر الذي يضاعف من نسبة التصحر.

من جهة اخرى رأت المسؤولة ان هناك علاقة بين ثقافة المرأة وبين نسبة الولادات والوفيات. ورغم الجهود التي قامت بها الجماعة الدولية خلال السنوات العشرين الماضية بقيت ٥٠ في المائة من النساء غير قادرة على الافادة من خدمات التخطيط العائلي.

اعتبارا من الأربعاء المقبل

القطاع الخاص العراقي يستورد من دول التسهيلات الائتمانية

بغداد ـ ق.ن.ا : ذكر في بغداد ان بمقدور القطاع التجاري الخاص القيام بعمليات استيراد من الاقطار التي ترتبط مع العراق باتفاقيات ذات تسهيلات ائتمانية وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

وقال مدير هيئة الاستيراد بوزارة الخارجية العراقية في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان السلع التي يمكن للقطاع الخاص استيرادها تشمل الأدوات الاحتياطية للسيارات والكهربائيات والمكائن والمعدات الزراعية والمواد الانشائية والكيميائية والغذائية والأدوات المنزلية والصيدلانية والعدد اليدوية والقرطاسية.

وأشار الى ان عدد الدول التي ترتبط باتفاقيات ائتمانية مع العراق هو ١٤ من بينها دولتان عربيتان هما الأردن والمغرب.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٧٢
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢٠٠
العربي الوطني	١	١٦	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠
السعودي الامريكي	١٣	٢٥٢	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٦٩
التجاري المتحد	٤	٥٦	٢٣٠	٢٠٥	٢٢٠	٢٠٩
سابك	٤٠	٩,٨٩٢	٢١٠	٢٠٠	٢٠٤	٢٠٠
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٥٠٥
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٥٠
الخزف السعودي	٢	٥,٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٥
الزيوت والسمن	١	٣٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٤١٥
التصنيع الوطنية	٤	٢٠٠	٨٠	٧٠	٧٩	٧٦
الدوائية	–	–	–	–	–	١٦٧
الغاز والتصنيع	١	٤٧	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦١
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	٦٠
اسمنت اليمامة	١	٦٥	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٥
اسمنت القصيم	١	١,٠٨٠	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٦٠
اسمنت ينبع	١	٣٠	٩٠	٩٠	٩٠	١٠٣
السعودي البحريني	٧	٥,٧٥٣	٨٢	٧٠	٨١	٨٠
السعودي الكويتي	–	–	–	–	–	٧٧
الفنادق	–	–	–	–	–	٩٠
العقارية	–	–	–	–	–	١٠٠
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	١٠٣
النقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٥٠
النقل الجماعي	١	٢٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٤
خدمات السيارات	٣	١,٠٢٤	٥١	٤٥	٥١	٥٠
المواشي	٣٢	١,٤٦٠	٧٥	٧٠	٧٠	٦٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٦
طيبة للاستثمار	٣	٣,١٠٠	٢٨	٢٦	٢٨	٢٦
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٩
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الشرقية	٢	٣٦	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	١٦	٦١٤	١٧٠	١٥٥	١٦١	١٥٨
القصيم الزراعية	٦	٢,١٠١	٦٤	٦٠	٦٣	٦٣
حائل الزراعية	١	٥٥٨	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٨
تبوك الزراعية	٧	٢٥٩	١٦٢	١٥٢	١٥٨	١٥٤
الاسماك	٢	٧١١	٤٨٩	٤٨٠	٤٨٩	٤٧٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣١

* اجمالي عدد الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٤٧٦) سهما وتمثل (١٨) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٠٦٥,٦٦٥) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٠) صفقة.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٤٥	٣,٢٧٠٣
ين	١٢٨,١٧	٢٢٧,٢٤٥٤
استرليني	١,٧٧٣٠	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٥٦٩٥	٢,٧٨٢٧
فرنك فرنسي	—	—
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٦٤٨٨
دينار كويتي	٠,٢٨٦٥	٠,٥٠٨٠
درهم اماراتي	٣,٧٦٢٥	٦,٥١١٣
دينار أردني	٠,٤٨١٠	٠,٨٥٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٦٨٤
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٤٥٥٥
درهم مغربي	٨,٢٣٠٠	١٤,٥٩١٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٨٢٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٨٢٢٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٩٩٨٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١٤٦٠,٠٠	نيويورك
بن (مارس)	١٣٥,٨٧	نيويورك
سكر (مارس) العالم	٩,٥١	نيويورك
قطن (مارس)	٥٨,٤	نيويورك
قمح (مارس)	٤٣٩,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤٠٤,٢٥	دولار
الفضة (اونصة)	٦,١٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٣٠,٥	دولار
النحاس (طن)	١٩٠٠,٠٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢٣٦٠,٠٠	دولار
النيكل (طن)	١٨٤٥٠,٠٠	دولار
الزنك (طن)	١٨٢٥,٠٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٧٥	لندن
برنت	١٧,٤٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٢٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٠٠٠	٩,١٢٥	٩,٢٥	٩,٣٧٥	٩,٥	٩,٦٢٥
استرليني	١٢,٨٧٥٠	١٣,٠٠	١٣,٠٠	١٣,٦٨٧٥	١٢,٥	١٢,٣٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفل امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣١٥١١,٨١	٣١٥٦٧,٧٩	٥٥,٩٨-	٣١٥٦٧,٣٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٨٠٠	١٧٨٠٠	—	٢٥٥٠٠	١٧٠٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤٢٦٠	٤٣٢٠	٦٠-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٤٠٧٠	٤٠٨٠	١٠-	٤١١٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٩٥٠	٣٩٦٠	١٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٥٠٠	٤٥٠٠	—	٤٥٤٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٦٥,٨٩	٢٢٥٦,٤٣	٩,٦٤+	٢٢٦٥,٨٩	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٣,٢٥	١٢٤,٢٥	١-	١٢٩,٥٠	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٥,٠٠	٤٥,٢٥	٠,٢٥-	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٨٧٥	٤٥,١٢٥	,٧٥٠+	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٩,٨٧٥	٨٩,٥٠	,٣٧٥+	٨٨	٦٠
دوبونت	٩٨,٥	٩٦,٣٧٥	٢,١٣+	٩٢,٨٧٥	٧٥,١

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفيناشيال تايمز للاسهم	١٩٦٠,٧	١٩٥٥,٩	٤,٨+	١٩٦٠,٧	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٣	٢٧٠	٣+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٦٨	٢٦٦	٢+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١١٤٠	١١٣٨	٢+	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٠٥	١١٠١	٤+	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٦٢	٣٦٨	٦-	٣٦٨	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فلز	٥٦٤,١٠	٥٥٦,٦٠	٧,٥+	٥٦٧,٥	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٨٢,٠٠	٦٩٤,٠٠	١٢-	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٣١,٥	٥٣٥,٠٠	٣,٥-	٥٧٧,٥٠	٣١٠,٥
الاليانس	١٨٦٢,٠٠	١٨٩٠,٠٠	٢٨-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٣٧,٠٠	٥٤٧,٥٠	١٠,٥-	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠١,٠٠	٣٠١,٢٠	٢,٠٠-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريدت سويس	٥٤٢	٥٨٨,٠٠	٤٦-	٥٤٢,٦٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٥٠	٧٣٣٥	١٥+	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٢٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	—	٣٠,٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٠٤٥	٣٠٣٠	١٥+	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سانتوز	١٠٠٢٥	١٠٠٠٠	٢٥+	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٣٠٠	٣٢٩٥	٥+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٤٠,١٠	٤٤٠,١٠	—	٤٤١,٣٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٤٥	٤٤٧,٠٠	٢-	٤١٨,٥٠	٢٢٠
تومسون	٢٣٨	٢٤١,٠٠	٣-	٢٤٠	١١٨,٥
ايرليكويد	٦٢٦	٦٢٥,٠٠	١+	٦١٢	٤٢٢
بيجو	١٤١٤	١٤٣٩,٠٠	٢٥-	١٤٥٤	٧٧٥
ميتشلين	١٣٥,٣٠	١٩٦,٠٠	٦٠,٧-	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلمبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ـ١ـ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

٢٤٠ مليون دولار لتمويل مشاريع انمائية يقرها مجلس مديري البنك الاسلامي

جدة ـ ق.ن.ا : وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ١٧٩ مليونا و٩٥٣ الف دينار اسلامي (حوالي ٢٤٠ مليونا و٣٣٢ الف دولار امريكي) لتمويل مشاريع انمائية وعمليات تجارة خارجية ومساعدات فنية لصالح عدد من الدول الاعضاء ومنح لبعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء في البنك.

وبذلك يكون اجمالي التمويلات المعتمدة منذ بدء العام الهجري الحالي مبلغ ٥٢٨ مليونا و٦٣٢ الف دينار اسلامي (حوالي ٤٧٣ مليونا و٧٥٣ الف دولار امريكي).

وشملت المشروعات الانمائية التي وافق عليها مجلس المديرين في ختام دورته الثالثة بعد المائة والتي استمرت اربعة ايام تسعة مشروعات انمائية بمبلغ ٥٧ مليونا و٨٠٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٧٧ مليونا و٤٠ الف دولار امريكي) في كل من العراق والمغرب وبنجلاديش ومصر وباكستان والكاميرون وغينيا.

وتضمنت المساعدات الفنية التي وافق عليها المجلس اعتماد مبلغ مليون و٥٠ الف دينار اسلامي (حوالي مليون و٧٨٠ الف دولار) الى كل من سيراليون ولبنان والكاميرون وجامبيا واوغندا.

المنح

وفي مجال المنح والمساعدات الخاصة وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على تقديم مبلغ ٦ ملايين و٣٥٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٧ ملايين و٤٢٣ الف دولار) لكل من مجلس ابناء جامعة الاوقاف بمدينة جيرني شمال قبرص والمركز الثقافي الاسلامي في سيدني في استراليا وولاية كيرالا جنوبي الهند وولاية جايش باري غرب البنغال في الهند ومدينة كودايا بولاية اندرابراديش جنوب الهند وذلك بغرض المساهمة في انشاء وتأثيث مراكز للتدريب المهني لخدمة الشباب المسلم بالهند الى جانب انشاء مدرسة اسلامية بسنغافورة.

ويتضمن مبلغ المساعدات الخاصة اعتماد مبلغ ٤ ملايين و٣٦٢ الف دولار امريكي كمساهمة من البنك لتنفيذ مشروع طباعة مائة كتاب من مصادر الفقه الاسلامي ووضع فهرست للموضوعات على الحاسب الآلي وهو المشروع الذي تشرف على تنفيذه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت.

وبالنسبة لتمويل عمليات التجارة الخارجية وافق المجلس على تمويل ١٤ عملية تجارة خارجية بمبلغ اجمالي قدره ١٠٧ ملايين و٦١٣ الف دينار اسلامي (حوالي ١٤٥ مليونا و٧٥٠ الف دولار) لصالح كل من الجزائر ومصر والعراق والأردن والمغرب وباكستان وتونس وبنين.

وفي نطاق برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة وافق المجلس على تمويل ثلاث عمليات بمبلغ اجمالي قدره ٧ ملايين و١٤٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٨ ملايين و٣٣٠ الف دولار) لصالح كل من الجزائر والعراق.

عمان تشارك في معرض برلين الاخضر

مسقط ـ العمانية : تشارك سلطنة عمان في معرض الاسبوع الاخضر الذي سيقام ببرلين الغربية اليوم ويستمر عشرة ايام.

ويمثل وفد السلطنة السيد سعيد بن ناصر الخصيبي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية الذي توجه أمس الأول الى برلين لحضور فعاليات المعرض.

ويضم جناح الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية في المعرض الذي سبق ان شاركت فيه اكثر من مرة كل المنتجات الزراعية العمانية الطازجة والمصنعة التي تتعامل فيها مع التركيز بشكل خاص على اللبان العماني الذي يتمتع بشهرة عالية في كل انحاء اوروبا وكذلك التمور والبسر والحنا والسدر والليمون الجاف بصوره المختلفة.

عودة مصر الى الشركة العربية للملاحة البحرية

بغداد ـ ق.ن.ا : انهت الجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية امس تجميد عضوية مصر وقررت عودتها الى مجلس ادارتها.. وذلك في قرار اتخذته بناء على توصية لمجلس ادارتها.. وقررت فيه ايضا دعوة مصر لحضور اجتماع الجمعية المقبل ببغداد.

وانتخبت الجمعية ـ كما ذكرت وكالة الانباء العراقية ـ السيد صبري كاطع المدير العام للنقل المائي في العراق رئيسا لمجلس ادارة الشركة للعامين المقبلين وصادقت على الحسابات الختامية وميزانية العام الحالي.

وتضم هذه الشركة ممثلين عن العراق والأردن والسودان والكويت وليبيا وكانت قد تأسست عام ١٩٦٣ برأسمال قدره ١٧ مليونا و٦٤٥ الف دولار.. وتتخذ من بغداد مقرا لها.

وتملك الشركة اسطولا تجاريا بحريا يضم ثماني بواخر تقوم بنقل البضائع المختلفة.



شامير





وولدجريف



رابين

يجب على إسرائيل تغيير سياستها

● نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تحليلا بقلم باتريك بيشوب احد كبار معلقيها السياسيين دعا فيه اسرائيل الى وجوب التركيز على الواقع والحقائق وعلى كسب التعاطف. وقال ان معاملتها للاراضي العربية المحتلة قوضت ادعاءها بأنها (أسرائيل) «حالة خاصة» كما انها اخذت تعجل في قدوم ذلك اليوم الذي سيحكم فيه على اسرائيل بالمعايير نفسها التي تستخدم في الحكم في أي دولة اخرى.

ونوه المعلق بجملة اهملها الصحفيون كانت قد وردت في تعليقات وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدجريف على السياسة الاسرائيلية. إذ قال الوزير:

«على الاسرائيليين ان يعترفوا بحقيقة وهي ان تعاملهم مع الأراضي العربية المحتلة شيىء لا يمكن تقديره كان لديهم في السابق ـ وهو التأييد الغريزي من رجل او امراة الشارع».

وهكذا فانه يكمن وراء تعليق وولدجريف رسالة بسيطة لكنها رهيبة في قوتها وهي ان ذكرى الستة ملايين يهودي يمن ان تذوي وان اسرائيل لم تعد حمل المنطقة وانه يجب عليها في المستقبل ان تتوقع معاملة اخرين لها كما يعاملون أي دولة اخرى، ومن الواضح ان التعاطف مع اسرائيل سواء أكان غريزيا او غير ذلك اخذ في الانحسار، فالوحشية الروتينية لاحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة والتعنت الانعكاسي لزعمائها اخذا ينتقصان يوميا من ادعاء اسرائيل بأنها «حالة خاصة». اما الفلسطينيون فقد بدأوا يأخذون الشكل الانساني في عقول الرجال والنساء العاديين في شوارع الغرب، وهم هذه المرة الضحايا لا الباطشون.

ومضى المعلق ليقول: انه مع ان فكرة تخلي الولايات المتحدة عن اسرائيل لا يمكن ان تكون واردة اطلاقا فان علاقات واشنطن مع اسرائيل في عهد ادارة بوش ستكون خاضعة لتحليل اشد صرامة مما كانت في عهد الرئيس ريجان.

وفي مثل هذه الظروف المتغيرة فان نزعة اسرائيل نحو انتهاج دبلوماسية «الرفض المطلق للشرح او الاعتذار» يجب ان تتغير ايضا، واذا كان العالم قد بدأ يغير رأيه في اسرائيل فان هذا قد يكون له اثر مفيد في جعل اسرائيل تغير رأيها في نفسها، بعد ان امضت السنوات الأربعين الماضية وهي تعزز عقلية الحصار على كل مستوى في الحياة الاسرائيلية.

لقد كان وولدجريف مصيبا في الاشارة الى مد التغيير في الرأي العالم، إذ ان هناك جيلا سياسيا جديدا اخذ ينمو. وما عاناه اليهود في الحرب الثانية اصبح تاريخا بالنسبة لهذا الجيل ولا يشعر نحوه بأي ذنب او التزام تجاه اسرائيل. ولكي تتحرك اسرائيل الى الأمام يجب على الغرب ان يبعدها عن استحواذ فكرة الخوف عليها بشكل مطبق وان يبث فيها بشكل او آخر الشعور بأنها عادية وان لها من الحقوق وعليها من الالتزامات ما للدول الأخرى وما عليها، كما ان أمنها في المستقبل ستصوغه الحقائق السياسية للمنطقة.

«ديلي تلجراف»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى خبر محلي واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وهو عزم الحكومة البريطانية على اجراء تغييرات شاملة في النظام القانوني في البلاد. ولعل اهم ماتشتمل عليه تلك التغييرات الجذرية مسالة المرافعات امام المحاكم في الدعاوي المختلفة وامكانية عدم تقاضي المحامين اي اجور عن القضايا التي يرافعون فيها الا اذا ربحوا تلك القضايا لعملائهم. كما ابرزت كل الصحف رد الفعل الغاضب في اوساط رجال القانون والمحامين بسبب هذه المقترحات.

● كذلك احتلت الأخبار المحلية معظم الحيز على الصفحات الأولى من الصحف القومية الجادة والشعبية الشائعة، على السواء. وفي مقدمة تلك الأخبار الضجة المستمرة بسبب ما يقال عن حالات التسمم الناجمة عن اكل بعض البيض والدجاج.

● اما الاخبار الخارجية فقد كانت ضئيلة ومن بينها ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن الجهود المكثفة التي يبذلها الدبلوماسيون الايرلنديون في الشرق الاوسط في محاولة للافراج عن برايان كينان وهو مدرس ايرلندي من مدينة بلفاست اختطف في لبنان قبل ثلاث سنوات.

● كذلك نشرت «التايمز» توقعات المنشق السوفياتي اندريه زخاروف وزوجته بان ايام الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف باتت معدودة. وقالت زوجته في مقابلة مع صحفي فرنسي انها تعتقد انه سيطاح به قريبا. اما زوجها فقد قال انه اذا لم يعزل فان الآخرين سيملون عليه السياسة التي سينتهجها.

● وباستثناء خبر قصير في صحيفة «انديبندانت» عن جنازة الرسام الاسباني العالمي الصيت سلفادور دالي لم ترد اي اخبار خارجية. وقالت الصحيفة ان جثمانه سيوارى في المتحف الذي يحمل اسمه.

الصحف الامريكية

● تناولت الصحف الامريكية الصادرة امس العديد من الاخبار الخارجية كان في مقدمتها خبر العجز في الميزانية السوفياتية البالغ ١٦٣ بليون دولار، وهو خبر اشتركت الصحف في ابرازه حيث ركزت على قول الخبراء ان الاقتصاد السوفياتي ـ رغم السياسة الجديدة التي ينتهجها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ـ لن يثبت مقدرته وفعاليته قبل عام ١٩٩٥، كما تابعت الصحف انباء الزلزال الذي ضرب احدى مناطق جمهورية طاجيكستان السوفياتية قبل ايام والخسائر التي نجمت عنه، واثره بالاضافة الى اثار الزلزال الذي ضرب ارمينيا الشهر الماضي على الاقتصاد السوفياتي.

ومن الاخبار الخارجية ما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» نقلا عن السيد حسن عبد الرحمن «ممثل» المنظمة في واشنطن وقال فيه «ان السيد ياسر عرفات لن يتقدم بطلب فيزا لزيارة واشنطن قبل ان يتم التاكيد له انه سيلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش او وزير خارجيته جيمس بيكر. وانه فقط في هذه الحالة سيزور واشنطن. وانه لن يأتي لالقاء خطاب في افتتاح مؤتمر المنظمة العربية الامريكية لمكافحة التمييز بناء على الدعوة التي قدمها له عدد من المسؤولين فيها اثناء اجتماعهم معه في تونس اخيرا. واضاف: ان عرفات لم يبلغهم موافقته على الحضور.

وفي موضوع آخر لها. تناولت «الواشنطن بوست» آخر تطورات الجهود الايرانية ـ السورية لوقف القتال بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات «حزب الله» وقالت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاطراف لوقف القتال انهار بعد ساعات معدودة من التوقيع عليه. وان القتال بين الطرفين اندلع مجددا في جنوب لبنان، واشارت الصحيفة الى دور ايران ونقلت عن بعض السياسيين اللبنانيين قولهم ان ايران بعد فشلها في تحقيق اهدافها من احتجاز الرهائن الغربيين تريد احتجاز رهينة اكبر وهو «جنوب لبنان».

ومن جهتها اوردت صحيفة «كريستيان سينس مونيتور» مقالا تحدثت فيه عن وزير الخارجية الامريكي الجديد جيمس بيكر بعد تثبيت الكونجرس قرار الرئيس بوش تعيينه وزيرا للخارجية فقالت: انه اول وزير للخارجية خلال سنوات يبدأ عمله في اجواء ايجابية جدا حيث لم يجد اية معارضة من الكونجرس وخصوصا الديمقراطيين او غيرهم بل يلقى ترحيبا من جميع الجهات واشادة بخبرته وكفاءته ومقدرته، وفي مقدمتها قدرته على التفاوض. الا انها قالت: وعلى رغم ذلك فان هناك تحديات كثيرة تنتظره سواء في اوروبا او اسيا او غيرهما من مناطق العالم. وفي مقال آخر لها قالت الصحيفة: ان على المعنيين بالسياسة الخارجية الامريكية ان يعملوا للابقاء على الزخم المتوفر في منطقة الشرق الأوسط من اجل التوصل الى تسوية سلمية هناك.

قرارات رابين تعبير عن اليأس المطلق

● قال ايان بلاك مراسل صحيفة «الجارديان» في القدس ان السلطات الاسرائيلية تدرس الآن امكانية منع الفلسطينيين الذين يشتركون في الانتفاضة من العمل في أي مكان.. فقد ابلغ وزير الدفاع اسحق رابين لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست ان مجموعة من الخبراء تدرس هذا الاقتراح الآن كوسيلة لمحاربة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واضعاف اقتصادهما.

ومع انه لم يتضح كيف ستطبق سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا الحظر فان من المحتمل ان تلجأ الى ذلك من خلال بطاقات الهوية. وكانت اسرائيل قد بحثت اتخاذ مثل هذه الخطوة في الماضي ولكن بعض المسؤولين العسكريين يعتقدون انها غير عملية. وقد علق المراقبون على اعلان رابين الجديد بقولهم انه دليل على مدى اليأس الذي تشعر به سلطات الاحتلال في مواجهة الانتفاضة. وقد اعترف رابين نفسه بأن كل الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال بما في ذلك عمليات ابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم اخفقت.

وفي هذه الأثناء شهدت كل الأراضي المحتلة اضرابا عاما في الوقت الذي اعترف فيه اسحق شامير بأن اسرائيل تواجه عداء عربيا لا هوادة فيه.

«الجارديان»

ماذا في الصحف العبرية

● تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن العقبات الشديدة التي تصطدم بها المفاوضات بين مصر واسرائيل حول طابا. وكذلك عن الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر سلام في الربيع المقبل.

وكتبت عل همشمار: اجهزة الامن ترغب باعادة النظر في العلاقات مع فيصل الحسيني.

دفار: المفاوضات بشان طابا تواجه صعوبات. الطرفان لم ينجحا بالتوصل الى برنامج للمباحثات. الوفد الامريكي يبحث عن المخرج.

هارتس: مصر هددت امس بالسيطرة على الاملاك في طابا ابتداء من يوم الاحد.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتفقان على احضار الفلسطينيين واسرائيل الى المفاوضات في ربيع عام ١٩٨٩.

ـ والدا الاسير يهودا كاتس يجتمعان مع مجموعة من الايرانيين.

ـ قوة من الجيش الاسرائيلي تقتل شابا من حبلة.

ـ مواجهة في المجلس الوزاري المصغر حول السياسة في الاراضي المحتلة. فايتسمان يدعو الى المبادرة للتفاوض مع منظمة التحرير.

شارون: يدعو الى اعتقال قيادة الانتفاضة بكاملها.

ـ مبارك يصرح بان الوقت قد حان لتبدأ اسرائيل والمنظمة المفاوضات.

ـ ادانة اعضاء تحرير جريدة طريق الشرارة بالعضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ـ قاضية في محكمة الصلح ترفض طلب ضريبة الدخل باعتقال رئيس مجلس ادارة شركة ايفد.

ـ شارون يهاجم وزراء الليكود الذين يهاجمون سياسة رابين.

ـ رئيس كتلة المعراخ في الكنيست يقول، بان الليكود يتظاهر بانه معتدل بدون ان يقترح خطة سياسية فعلية.

ـ اب لثلاثة اولاد يطعن زوجته وينتحر.

ـ شركة المياه الاسرائيلية مكوروت ستضرب لمدة يومين.

ـ تعيين روبي ربلين رئيسا لطاقم تنظيم الانتخابات في الهستدروت.

ـ بسام ابو شريف يعرض رسالة من منظمات نسائية في اسرائيل تتحدث عن عمليات التعذيب الجنسي لسيدات فلسطينيات.

ـ وزير الزراعة يأمر بتجميد العلاقات الزراعية مع اليونان.

ـ الرئيس بوش يتحدث مع شامير هاتفيا.

ـ حركة «الستة ٣١» تقيم خيمة اجتماعية امام معسكر انصار ٣.

ـ رامون يصرح بان الشراكة بين الليكود والمعراخ لن تدوم طويلا.

ـ رؤساء المستوطنات يوقفون اضرابهم عن الطعام الذي كان حسب رأي الكثيرين منهم فاشلا.

ـ المعلمون العرب يخشون من مناقشة موضوع الانتفاضة مع طلابهم.

ـ التوتر يسود العلاقات بين الجيش الاسرائيلي وقوات الامم المتحدة بعد ابعاد ٣٥ مواطنا لبنانيا في قرية شبعة.

اما الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانعكاساتها واثارها مازالت الحدث الاهم لدى الصحف الاسرائيلية منذ اكثر من عام رغم بعض محاولات الصحف تجاهلها احيانا او ادراجها في اماكن ثانوية.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

استعراض أخاذ يمنح غاندي «فرصة» من مشاكله السياسية

نيودلهي ـ «الشرق الاوسط» ـ من توني الن ميلز:

كان الاستعراض البديع الذي اعد بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الهند يوم الخميس الماضي قد اعطى رئيس الوزراء راجيف غاندي «فسحة» يتنفس فيها من عناء اسبوع مزعج واجه فيه جملة العثرات السياسية.

فبعد ان أمضى الايام الاخيرة محاولا فهم الخلل الذي تعرض له حزب المؤتمر «آ» في حملته الخائبة يوم السبت الماضي حين خسر الانتخابات في ولاية تاميل نادو الجنوبية، ترك غاندي هموم القضايا السياسية ليشرف على استعراض مذهل لمسيرة مشى فيها المسرحيون بملابس مبهرجة في شوارع العاصمة الهندية نيودلهي.

بلغ عدد المشاهدين الذين تقدمهم حوالي مائة الف شخص ولم يكن ما ينظرون اليه طوابير الدبابات ومنصات اطلاق الصواريخ الموجهة فقط بل ايضا قوافل من الجمال والفيلة المطهمة الرائعة الزينة.

اما مسيرة جناح الحدائق التابع لمديرية الاشغال المركزية، فقد ساهم في المسيرة بما يعتبر اروع زينة من الزهور المنسقة سارت في شوارع الهند على الاطلاق، فقد نسق ما يقرب من مليون وردة زينت عربة عملاقة تجرها الخيول.

ولكن عربة وزارة الرعاية الاجتماعية ظهرت بشكل كئيب رفعت شعارات تناشد فيها المواطنين «ارفضوا المخدرات»، وهي على صورة عفريت ينفث النار.

وقد نالت البريطانيين بعض الصفعات ايضا تمثلت بعربتين تصوران الهمجية الاستعمارية ايام ما قبل الاستقلال.

ولكن القافلة التي تمثل ولاية اندرا براديش فكانت مبهجة اكثر من سابقتها اذ سادتها الموسيقى وحفلة الرقص والاغاني التي تذكر بالايام الطيبة للملك كرشنا ديفاريا (١٥٠٩ ـ ١٥٢٩) حينما كانت مملكة فيجاياناجار في عز مجدها.

ومع أن المسيرات انتهت سريعا، فهي بالنسبة لراجيف غاندي كانت ساعتين بعيدا عن هموم السياسة ومطالبات خصومه بالاستقالة.

احتفلت الهند امس بعيد الجمهورية وشملت الاحتفالات عرضا عسكريا ويرى في الصورة عمال تنظيف يكنسون الطريق بينما تقترب الدبابات من منصة التحية في نيودلهي. وقد استغرق العرض العسكري ساعتين.

شيفارنادزه يزور بكين للاعداد للقمة

بكين ـ ر: قالت مصادر سوفياتية امس ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه سيجتمع مع الزعيم الصيني دينج شياوبينج في شنجهاي في الاسبوع المقبل للاعداد لأول مؤتمر قمة بين البلدين منذ ٣٠ عاما.

ويعتبر شيفارنادزه اول وزير خارجية سوفياتي يزور الصين منذ عام ١٩٥٩ حيث اعقب ذلك بفترة وجيزة انهيار العلاقات بين القوتين الشيوعيتين بسبب خلافات ايديولوجية واخرى متعلقة بالسياسة الخارجية.

وأكد شياوبينج امس ان شيفارنادزه سيقوم بزيارته للصين في الفترة بين الثاني والرابع من فبراير (شباط) المقبل ولكنه لم يفصح عن اي تفاصيل بشأن برنامج الزيارة.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

ظلال كثيفة على العلاقات الالمانية ـ الأمريكية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

مرت العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة خلال الفترة الاخيرة بمرحلة لا يمكن وصفها بانها مرحلة ايجابية كما يفترض ان يكون الحال بين دولتين صديقتين عضوين في حلف الدفاع الغربي ـ الاطلسي، تقوم سياستهما على تعاون وثيق مشترك في كافة الميادين الاستراتيجية والعسكرية وحتى الاقتصادية.

بعد زوال حكم الائتلاف الاشتراكي ـ الليبرالي الذي حكم المانيا الغربية طيلة ١٣ سنة برئاسة المستشارين فيلي براندت وهلموت شميدت اللذين لم يكونا حليفين مريحين لواشنطن وخاصة المستشار شميدت الذي اشتهر بحملاته العنيفة على السياسة الامريكية وعلى شخصية الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، كان من المفروض بعد ان تولى الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ الحكم في مطلع الثمانينات برئاسة المستشار الحالي هلموت كول، ان تصل العلاقات الالمانية ـ الامريكية الى قمة التحسن والتفاهم والتعاون.

وقد حاولت بون تأكيد هذا الامر في السنوات الست الماضية التي مرت منذ تولي كول الحكم في بون من خلال التنازلات التي قدمتها حكومته لارضاء الادارة الامريكية والرئيس الامريكي السابق ريجان، فقد حاولت المانيا الغربية خلال هذه الفترة ان تكون الوسيط الدائم بين واشنطن وموسكو وبين الادارة الامريكية والاسرة الاوروبية التي تواجه خلافات دائمة في علاقاتها مع الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه حاولت حكومة كول / جينشر تلبية مطالب واشنطن في كثير من المسائل الدبلوماسية والسياسية الدولية، وتقديم بعض التنازلات الاقتصادية والمالية، واعتبر المستشار كول علاقاته مع الرئيس الامريكي ريجان علاقات ود وصداقة، وتفاهم شخصي دائم..

وعلى الرغم مما مرت به العلاقات بين بون وواشنطن من مصاعب، خاصة بشأن الدور الذي حاول ان يلعبه وزير الخارجية الالمانية جينشر في مد الجسور نحو موسكو بصورة تتجاوز الحدود المرسومة لالمانيا في هذا المضمار، واختلاف وجهات النظر الالمانية ـ الامريكية حول تحديد التزامات المانيا في اطار الدفاع الغربي ومشاركة الالمان في برنامج حرب النجوم، فقد مرت العلاقات المشتركة بين الدولتين بسلام، خاصة بعد ان اظهر المستشار كول ولاءه التام لواشنطن ودورها الرئيسي في المعسكر الغربي.

وقد أبدت بون ارتياحها الكبير لفوز نائب الرئيس الامريكي بمنصب الرئاسة الامريكية والاستمرار المتوقع للسياسة الامريكية الخارجية في خطوطها العامة خلال السنوات الاربع القادمة. يضاف الى هذا ان الساسة الالمان يرتبطون بعلاقات ودية مع بوش، وليسوا بحاجة الى التعرف على رئيس امريكي جديد وسياسته الجديدة.. لذلك فقد توجه المستشار كول الى واشنطن في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على رأس وفد الماني كبير لوداع الرئيس ريجان وتهنئة الرئيس الجديد بوش وتقديم مظاهر الولاء والتعاون له.

لكن كول فوجيء بحملة شديدة تشنها الادارة الامريكية على المانيا، لعب فيها وزير الخارجية الامريكية السابق شولتز دورا رئيسيا، ورددتها الصحافة ووسائل الاعلام الامريكية بدعوى ان المانيا قد قامت بتزويد ليبيا بمصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية والغازات السامة الى جانب التقنية الالمانية المتقدمة دون ان تقدم الدليل الكافي على ذلك. واستخدم شولتز في وجه المشاركين عبارات لا يمكن ان توصف بانها تنطلق من ابسط قواعد الدبلوماسية والتعامل بين الساسة والدول.

وبدا للالمان وكأن الادارة الامريكية تحاول تصفية حساباتها المعلقة مع بون طيلة سنوات عديدة، من اصرار الالمان على ادراج زيارة لمقبرة للنازيين في برنامج زيارة الرئيس الامريكي ريجان الى المانيا قبل سنوات قليلة، حتى الخلافات الناشبة بين شولتز وجنشر حول العلاقات الالمانية ـ السوفياتية ودعوة وزير الخارجية الالمانية الى اخذ سياسة الزعيم السوفياتي جورباتشوف وعروضه المقدمة الى الغرب بعين الاعتبار، مرورا بالحملة الشديدة التي تشنها وسائل الاعلام الالمانية والمعارضة في بون ضد استخدام الاجواء الالمانية لتدريب الطائرات الامريكية المقاتلة وسقوط عدد منها فوق المناطق الآهلة بالسكان، مما اثار موضوع سيادة المانيا على اراضيها بصورة محرجة للولايات المتحدة ودورها القيادي في العالم الغربي.

والواقع ان الحملة التي تزعمها شولتز ضد حكومة بون قد القت ظلالا قاتمة على العلاقات الالمانية ـ الامريكية خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وبالرغم من المتاعب التي سببتها هذه الحملة الامريكية لحكومة كول جينشر فقد استمر التوتر بين واشنطن وبون حتى اللحظة الاخيرة من مراسم تسليم السلطة بين الادارتين القديمة والجديدة في واشنطن وكان على كول العمل على ضبط اعصابه والتمتع بفضيلة الصبر، بانتظار تسلم الرئيس الامريكي الجديد بوش زمام السلطة، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين وخروج وزير الخارجية شولتز الذي ظل حتى اخر لحظة يوجه نيرانه الى المستشار كول ووزير خارجيته جينشر.

ولكن هل انتهت ازمة العلاقات الالمانية ـ الامريكية الآن؟

ان الاوساط السياسية والدبلوماسية ترى ان الظلال التي خيمت على العلاقات بين الدولتين ليست وليدة الساعة بل ذات جذور عميقة، سوف تظهر على السطح مرة اخرى في اي فرصة مناسبة سواء في اطار العلاقات بين الشرق والغرب، او في اطار حلف شمال الاطلسي واصرار واشنطن على زيادة التزامات الالمان في الدفاع الاطلسي، او في اجواء الخلافات الناشبة بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية التي ستصل الى قمتها، عند قيام السوق الأوروبية الداخلية الشاملة في مطلع عام ١٩٩٢.. وهي ظلال كثيفة لا يمكن ان توصف بانها سحابة صيف.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

مقتل ٤٤ في يوم من ايام العنف في سري لانكا

كولومبو ـ «الشرق الاوسط» ـ من آفون بريستلي:

قتل ما لا يقل عن ٤٤ شخصا في سري لانكا يوم الاربعاء الماضي في اسوأ يوم من ايام العنف خلال الحملة الانتخابية التي تجرى لانتخاب اعضاء البرلمان في الشهر المقبل، وكان بين القتلى احد المرشحين في الانتخابات وخمسة من اعضاء اسرته الى جانب مؤيدين للحزب الوطني الاتحادي الحاكم والاتحاد الاشتراكي المعارض ومتمرد يساري وكاتب في الحكومة.

الشرطة حملت المسؤولية جبهة التحرير الشعبية السنهالية اليسارية. وكان مسلحون لم تعرف هوياتهم قد اقتحموا بيت مرشح الاتحاد الاشتراكي المعارض نيسانكا كاروناتيلاكا في الاقليم المركزي فقتلوه مع افراد من عائلته. ويذكر انه قتل ثمانية مرشحين وعدد من مؤيديهم منذ بدء الحملة في العاشر من يناير (كانون الثاني)، ويرى المراقبون ان العنف المتجدد ربما يقضي على الآمال بعودة السلام الى سري لانكا، بينا نصحت الشرطة المرشحين للانتخابات باستخدام ما لا يقل عن ستة مسلحين للحراسة الشخصية ومطالبة الحكومة بنفقاتهم.

كذلك كان بين ضحايا الاسبوع الماضي اثنان من مرشحي حزب الحرية السري لانكي المعارض وقد قتلا قرب ماتارا في اقصى جنوب البلاد.

لم يصرح احد بالمسؤولية عن هذه العمليات الوحشية ولكن يظن انها تدخل في اطار حملات جبهة التحرير الشعبية، وهي مجموعة ماركسية غامضة الاهداف، يعتقد انها تضم حوالي ١٥٠٠ عضو. وتنشط هذه المجموعة بوجه خاص في الجنوب وهي تعارض معارضة حادة الاتفاق الذي تم التوصل اليه في البلاد والذي يقضي بتكليف قوة هندية قوامها ٥٠ الف جندي بحفظ السلام بين طائفتي السنهاليين والتاميل. وعلى الرغم من ان هذه الجماعة غير ممنوعة قانونا حتى الآن، فانها رفضت تقديم مرشحين عنها في الانتخابات العامة.

اما في الشمال والشرق من البلاد، فقد شدد التاميل الانفصاليون حملاتهم ضد القوات الهندية.

ووفقا لمتحدث باسم الجيش الهندي، فان احد عشر جنديا هنديا بينهم ضابط قتلوا خلال الاسبوعين الماضيين. ويقال ان ستة آخرين قتلوا كذلك في مواجهة مع المتطرفين التاميل في اقليم مولايتيفو في الشمال الغربي من سري لانكا خلال نهاية الاسبوع.

من جهة ثانية، ينهمك الجيش السري لانكي البالغ ثلاثين الف مسلح بمهمة السيطرة على التمرد في الجنوب ويعتقد المراقبون العسكريون ان هذه القوات يتعذر عليها الوقوف بوجه المقاتلين التاميل في الشمال بدون مساعدة من الهند.

عالم العقاقير

باحثون بريطانيون يحققون انجازا طبيا متطورا:

عقار جديد لعلاج مرضى عجز القلب والكليتين وارتفاع ضغط الدم

● اعلن باحثون بريطانيون مطلع الشهر الجاري عن نجاح التجارب الاولية لعلاج جديد يستفيد منه مرضى عجز القلب وارتفاع ضغط الدم واضطرابات وظائف الكليتين. وجاء هذا الاعلان خلال الاجتماع العلمي الذي عقدته جمعية الابحاث الطبية في كلية «كنج» لعلوم الطب وطب الاسنان في لندن.
«الشرق الاوسط» تتناول في ما يلي جوانب من اسرار هذا الدواء وطريقة عمله، وجوانب اخرى عن فوائده ومجال تطبيقاته..

● عندما تغرق الرئتان والساقان بالسوائل..

تتلخص وظيفة الدواء الجديد في طرد تلك السوائل المتجمعة في الساقين والرئتين والتي غالبا ما يلاحظها بعض المرضى على شكل تورمات في القدمين والساقين او على شكل سعال او ضيق تنفس في الرئتين.

وهنالك عدة اسباب وراء انحباس هذه السوائل في جسم الانسان. ومن بين الحالات الشائعة المسببة لذلك نذكر عجز القلب وانسدادات الاوعية الدموية واضطراب وظائف الكليتين وامراض اخرى عديدة. ولمواجهة هذه العلة عادة ما يلجأ الاطباء الى وصف العقاقير المدرة للبول مثل العقار FRUSEMIDE وذلك لتصريف الفائض من هذه السوائل الى خارج الجسم، وربما ينصح الاطباء مرضى انحباس السوائل بضرورة الحد من اضافة الملح الى طعامهم اليومي، والغرض من ذلك تخفيض المستوى المرتفع اللاطبيعي لعنصر الصوديوم في الدم. وتجدر الاشارة هنا ان هذا العنصر ـ اذا ما زاد عن مستواه الطبيعي في الدم ـ يسهم مع عوامل اخرى في حبس السوائل بالجسم وتسبيب الامراض.

● فيضان الدم.. وعضلة القلب

حتى نفهم كيف تؤثر حركة الدم وكميته على عضلة القلب في حالة زيادتهما (كما يحصل في انحباس السوائل) نسوق هذا المثل: عندما نتخذ وضع الجلوس او الوقوف تكون جاذبية الأرض اقوى تأثيرا على حركة الدم الدائر في اجسامنا عن ما هي عليه عندما نتخذ وضع الاستلقاء او النوم في السرير. لذلك تتباطأ حركة الدم في الساقين اثناء الجلوس والوقوف وتتجمع في الساقين كمية كبيرة نسبيا من الدم مقارنة بالاوضاع الاخرى. واذا ما جربنا ان نغطس الساقين في حوض ماء او في مجرى نهر نلاحظ انهما اصبحتا اقل وزنا وكأن الماء يدفعهما بالاتجاه المعاكس لجاذبية الارض. وكما هو متوقع، تنخفض كمية الدم الموجودة في الساقين بينما تزداد في الأجزاء الوسطية من جسم الانسان كالبطن. ونتيجة لذلك يرتفع ضغط الدم الجاري عبر تجاويف القلب. فاذا ما استمر فعل هذا الضغط تعجز عضلة القلب عن اداء عملها. الا ان للقلب احتياطات يتخذها لضمان سلامته اذا ما داهمه فيضان دموي بهذا الشكل.. ولكن كيف؟

● عضلة القلب.. الذكية..!

لقد اودع الخالق عز وعلا اسرار كثيرة في عضلة القلب. وقد تكشف للعلماء ـ بمشيئته ـ ان جدران «الأذين الأيمن» من عضلة القلب تحتوي على مجموعة من الخلايا المتخصصة. وان هذه الخلايا تعمل كاجهزة الانذار المبكر. فاذا ما وردت الى عضلة القلب كميات كبيرة من الدم تطلق هذه الخلايا اشارات الانذار والاشارات هنا ليست اشارات صوتية او صوتية بل اشارات هورمونية اذ ان اجسامنا تتخاطب بلغة «العناصر الكيماوية». والاشارة الهورمونية هنا تعرف بالهورمون ANF ودور هذا الهرمون في حفظ صحتنا لا نظير له..!

● الهورمون.. المنقذ..!!

قل عنه ما تشاء.. فهو المنقذ وهو الحارس الامين لعضلة القلب لحظة تواجه طوفان الدم المفاجيء. وأول خطوة يخطوها هذا الهورمون انه يوعز الى الكليتين بطرد كميات اضافية من عنصر الصوديوم مع البول. وعملية الطرد لا تكتمل الا بخروج كميات اضافية من الماء مع الصوديوم. وبخروج هاتين المادتين تنخفض حدة الفيضان (كمية الدم الكبيرة الواردة الى عضلة القلب) الذي اوشك ان يهدد عضلة القلب. وبالتالي ينخفض ضغط الدم. انها عملية دقيقة حقا..

● الباحثون يتساءلون..!؟

وقد لفت هذا الهورمون المنقذ انظار الباحثين وجعلهم يخططون للاستفادة منه في علاج مرضى ضغط الدم المرتفع وعجز القلب وحالات مرضية اخرى تنشأ نتيجة لارتفاع مستوى الصوديوم في الدم. ولكن يا ترى هل تحقق حلم الباحثين هذا..!؟

على مدى بضع سنوات ادرك الباحثون انه على الرغم من فوائد الهورمون ANF في خفض الصوديوم لم يحقق ما كانوا يصبون اليه وذلك لانه يحدث تأثيرا علاجيا وقتيا فقط بينما هم يطمحون الى تأثير طويل الامد وان ليس بامكان المريض تناوله عن طريق الفم لانه مادة بروتينية تنهضم في المعدة كما ان عملية انتاجه مكلفة على حد قولهم.

ولربما هذا هو السبب الحقيقي لان العقل العلمي الغربي بدأ يضع المردود المالي لاي برنامج علاجي جديد قبل فائدة الانسان والاعتبارات الانسانية.

● الدواء.. اخيرا..

وعلى ضوء هذه المعلومات بدأوا يفتشون عن مادة كيماوية تماثل الهورمون ANF في وظيفته او مادة تساعد جسم الانسان على زيادة انتاج الهورمون ANF فماذا كانت النتيجة..؟

اثمرت الجهود المكثفة ونجح الباحثون في مركز الابحاث بمدينة «ساندويتش» البريطانية في انتاج الدواء الجديد ATRIOPEPTIDASE INHIBITOR. وتتلخص طريقة عمل هذا الدواء في انه يساعد على زيادة مستوى الهورمون ANF في الدم بصورة غير مباشرة. ذلك انه يعمل على تعطيل وظيفة الانزيم المضاد لهورمون ANF وبالتالي لا يتمكن هذا الانزيم من اتلاف الهورمون ANF بعد انتهاء الحاجة اليه.

● التجارب.. الأولية

وقد جرى اختبار هذا الدواء سريريا في مستشفى WESTERN INFIRMARY في مدينة «جلاسكو» البريطانية. وتمت معالجة مجموعة من مرضى عجز القلب. ولاحظ الاطباء ان مستوى ANF تضاعف ثلاث مرات عما كان عليه قبل بدء العلاج. كما تبين ان مستوى ANF يصل ذروته بعد تناول الدواء بساعة واحدة. وان جسم المريض يباشر بعملية افراز الصوديوم مع البول بمعدل يصل الى ضعف العلاجات الضابطة. وسجلت المعالجة انخفاضا في مستوى ضغط الدم الداخل الى عضلة القلب بمقدار ٢٥ في المئة. وهذا مؤشر اكيد على حدوث انخفاض حقيقي في حجم الدم الوارد الى القلب.

ومن الجدير بالذكر ان اصابة القلب بالعجز تؤدي الى انحباس الماء وملح الصوديوم في الانسجة. ويرجع ذلك الى اختلال التوازن الوظيفي في الغدد الكظرية الكائنة فوق الكليتين. وعلى ضوء ذلك تتضح أهمية العمل على خفض كمية السوائل المتجمعة وذلك لانقاذ الرئتين من «الغرق» وتخفيف العبء الثقيل الذي تحدثه السوائل المنحبسة على عضلة القلب المرهقة.

● وماذا بعد..؟

يمثل العلاج الجديد اضافة نوعية متميزة ستلقى بالتأكيد ترحيب الاوساط الطبية المهتمة بعلاج امراض القلب والكليتين وارتفاع ضغط الدم على وجه التخصيص، والامراض التي تشترك بعارض انحباس السوائل في الجسم عموما. يبقى ان من المفيد ان نشير الى طبيعة جسم الانسان. فالانسان خلق ضعيفا. وطالما حافظ على صحته الذهنية والبدنية ضمن حدود قدرته الذاتية وسنة الحياة اتقى شر الامراض. فالنوم الكافي والنشاط والغذاء الجيد والابتعاد عن عوامل التوتر وقضاء الوقت الكافي مع الاهل والزوجة والاطفال والابتعاد عن الاجهاد.. جميعا لبنات صالحات لتشييد صرح العافية بعيدا عن امراض ضغط الدم والقلب..



تركيب القلب



حمية.. الموسيقى..!!

● وجاء دور.. الموسيقى..!؟ فبعد ان جرب الناس برامج الحميات الغذائية والحبوب والتمارين والسباحة لخفض الكيلوجرامات الفائضة عن وزنهم جاء دور.. الايقاع..! تصور هل يمكن ان يخس احدنا بمجرد الاصغاء دون ادنى حركة راقصة..؟ يبدو ان في ذلك شيئا من الصحة.. فالموسيقى غذاء الروح.

باحثون امريكيون اجروا بحثا في احدى عيادات تخفيض الوزن ومعالجة التوتر ووجدوا انه اذا تناول البدين الطعام على انغام موسيقية كلاسيكية هادئة فانه سيأكل ببطء ويتناول كمية من الطعام تقل عما اعتاد عليه فيما لو استمع الى موسيقى صاخبة. وقد لاحظ الباحثون ان فترة الجلوس الى المائدة تطول ايضا وتنشغل الألسن بالمحادثة بدلا من تهديف الطعام في المعدة. ولفت انتباه الباحثين ان الموسيقى الهادئة تجعل البدين اكثر عطفا على طعامه اذ ان قضمته لمادة الطعام تصبح صغيرة كما تطول فترة مداعبته لتلك اللقمة الصغيرة باسنانه يشبعها مضغا قبل ان يودعها جوفه براحة.. ولعل ما اثار انتباه الباحثين ان تناول الطعام على انغام الموسيقى الهادئة لا يؤدي الى حفظ الابدان من السمنة فحسب بل يؤدي الى خفض ضغط الدم أيضا..!



«مساكن».. الألم..!

● عندما يختار الالم ظهورنا مسكنا له يشبعها اوجاعا غالبا ما ينصح الاطباء بضرورة الراحة التامة على خشبة «التعذيب» هذا هو جزء من برامج المعالجة السائدة حتى وقت قريب..! ونتيجة لوضع المريض البائس هذا قطعا لن يذوق طعم الراحة..!؟

هذه النظرة تغيرت اليوم، باحثون سويديون اجروا دراسة متخصصة على مدى عامين شارك فيها ١٠٠ عامل من عمال المصانع يشتكون من آلام الظهر المبرحة. واشتمل برنامج المعالجة على تخصيص العلاج بالراحة والتدليك لنصف المرضى بينما خصص للنصف الثاني علاج التمارين المعتدلة كالمشي والسباحة. وجاءت النتائج تؤكد على ان دوام الحركة المعتدلة اكثر فائدة للمريض من برامج الراحة الساكنة. واشارت الدراسة بالذات الى عودة المتعالجين بالحركة الى مزاولة اعمالهم قبل بضعة اسابيع من عودة المتعالجين بالراحة.

ونحن بدورنا نشجع على الحركة.. فالحركة بركة.. ولكن تبقى استشارة الطبيب واجبة فما خاب من استشار..!!

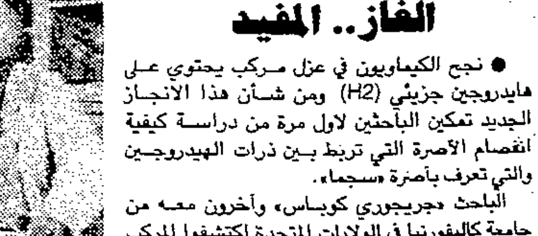
عدو.. المرأة..!



● من بين متاعب المرأة بعد سن الخامسة والاربعين حالة مرضية تدعى ترقق او هشاشة العظام. وهنا تصبح عظام المرأة اكثر عرضة للكسر في ما اذا تعرضت لادنى حادث انزلاق. كما تفقد الفقرات القطنية والصدرية كثافتها العظمية وقد يصاحب ذلك احساس بالألم في اماكن مختلفة من الجذع او الاطراف.

في دراسة علمية حديثة اشار باحثون فرنسيون الى ان المرأة قادرة على حماية صحتها من هذا المرض الشائع..! وان الحل يكمن في تناول «البورات». وقد تتساءلين عن جنس هذه البورات.. والبورات هي ملح حامض البوريك.. كان الاعتقاد السائد حتى وقت قريب انها ليست ذات قيمة لصحة الانسان ولكن المفهوم هذا تغير فاحرصي على تناول المواد الغذائية الغنية بانتظام. فهذا الملح موجود في الجزر والكمثرى والتفاح واللوز والفستق. والى جانب ذلك ينصح الاطباء بتناول حبوب الفيتامين D ونصف لتر حليب البقر او الضأن يوميا. وان تحاذر المرأة من البدانة.

الغاز.. المفيد



● نجح الكيماويون في عزل مركب يحتوي على هايدروجين جزيئي (H_2) ومن شأن هذا الانجاز الجديد تمكين الباحثين لاول مرة من دراسة كيفية انفصام الأصرة التي تربط بين ذرات الهيدروجين والتي تعرف بأصرة «سجما».

الباحث «جريجوري كوباس» وآخرون معه من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة اكتشفوا المركب الجديد عن طريق الصدفة بينما كانوا يحاولون تحضير مركب عضوي معدني.

وتدل المؤشرات الأولية على ان المركب الجديد يدخل ضمن سلسلة التفاعلات الكيماوية المعروفة بـ«تفاعلات الهدرجة الحفازة» CATALYTIC HYD-ROGENATION REACTIONS وهذه التفاعلات ذات اهمية بالغة جدا في الصناعات الكيماوية، والتصنيع الغذائي. ضمن مراحل انتاج المارجرين مثلا تتم هدرجة الزيوت غير المشبعة. وهي خطوة ضمن عملية الهدرجة تتضمن تفاعلات متداخلة بين «هيدريد» معدني وأصرة مزدوجة.

القفاز.. «الناطق»..!

● «القفاز الناطق» واليد الميكانيكية ابتكاران جديدان سيمكنان من يشتكي من الصمم والصم العمي من التخاطب والتواصل مع افراد الاسرة وابناء المجتمع. وقد اشرف على تطوير القفاز باحثون من جامعة «ستانفورد» المتداولة بين الصم والصم العمي الى كلام اصطناعي مترجم يبثه مكبر صوت صغير الحجم يبث حول العنق.

ولربما يرد التساؤل التالي: كيف يفهم المصاب بالصمم رد اخيه او امه او ابيه استجابة لسؤاله مثلا..؟ في هذه الحالة يزود افراد الأسرة بمفتاح حروف يماثل حجمه حجم جهاز اليد الحاسب للرد على كلام الاصم او البصير الاصم. فاذا كان المصاب بالصمم يرى ما امامه يمكنه عندئذ قراءة الرد على شاشة صغيرة تربط بالمعصم. ويمكن ايضا ترجمة الرد على جهاز «بريل» صغير يثبت عند خصر المصاب بالصمم. وبهذه الطريقة يستطيع «قراءة» الرد بتمرير اصابعه على حروف بريل.

العاق.. الوفي..!!

● هل تصدق ان بعض العقاقير «تتصرف» بسلوكية «تماثل» سلوكية الانسان..! وان العقاقير التي اكتسبت سمعة رديئة بالامس تعود فتظهر من جديد بعد سنوات لتثبت انها عقاقير «صالحة» تنفع في ابعاد الاذى عن الانسان!؟

العقار PHENCYCLIDINE اثبت مؤخرا انه عقار «يتحلى» بخصائص حميدة جدا ذلك انه يحافظ على سلامة خلايا الدماغ اثناء العمليات الجراحية. العقار هذا يستخدمه المتخصصون في علم التخدير عند تهيئة المرضى للعمليات.

وقد تبين للباحث «ادوارد دومينو» من جامعة «ميتشيجان» ان هذا العقار يعطل فعل التأثير المؤذي الذي يمكن ان تحدثه مادة اخرى تدعى «حامض الجلوتاميك». وهذا الحامض من المركبات التي تضر بخلايا الدماغ اذا ما زاد تركيزها في الدماغ. ويبدو ان الباحثين منهمكون في تقييم فوائد هذا العقار وامكانية الاستفادة من «صفاته الحميدة» في مجالات علاجية اخرى خاصة بامراض الدماغ.



ردود خاصة

● وائل س. ـ باريس ـ فرنسا:
ـ سنلبي طلبك ان شاء الله.

● ع.م.ن ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية:
ـ تشاورنا مع الطبيب المختص وكان من رأيه انه يستبعد ان تكون مصابا باي مرض بما في ذلك مرض الكآبة. ومن سياق ومضمون رسالتك يتضح ان الهواجس قد استحوذت على كل من وظائف ذهنك وبدنك. انت انسان طبيعي وننصح ان تقدم على ما نويت عليه فالزواج دواؤك.

● ابو حاتم ـ الباحة ـ المملكة العربية السعودية:
ـ ابعد عن ذهنك هذا الوسواس ونفذ ما تريد الاقدام عليه.

● انور العوني ـ مراكش ـ المغرب:
ـ العنة النفسانية قابلة للشفاء. وبخصوص العملية الجراحية نقترح عليك ان تكتب الى وتستفسر من نقابة الاطباء السعوديين عما يجول في ذهنك من تساؤلات. ويمكن الحصول على عنوان النقابة من السفارة السعودية في بلدكم.

● س. شمس الدين ـ عمان ـ الاردن:
ـ تريث قليلا.. وانتظر الرد الاسبوع المقبل ان شاء الله.

● الى كل من خالد عبد الله و(م.ا.ر) ومسعد الشمري ومحمد ابو بكر وام حفصة وناصر العتيبي و(ق.م) و(م.ن.هـ):
ـ ننتظر تقييم الاخصائيين للحالات المرضية الخاصة بكم او بالمقربين اليكم ولربما تطلعون على الرد الاسبوع المقبل بإذن الله.

اختبار العيادة

هل أنت بخير..!؟

● في عصرنا هذا يكاد لا يمر يوم علينا دون معاناة. ضغط العمل.. مشادة مع مدير المؤسسة.. نقاش في البيت على مسألة تافهة.. متاعب المرور والقلق على مستقبل الاولاد. هذه الامور ترهق الانسان وتهدد صحته.. فهل انت من بين هؤلاء..! حتى تعرف ذلك لا بد من قياس مستوى التوتر لديك.. فيما يلي نوجه اليك ١٣ سؤالا فحاول ان تجيب عليها بنعم او لا:

● هل تلاقي صعوبة في الاستغراق بالنوم..؟
● هل تعاني من تكرار نوبات الارق بعد اغفاءة قصيرة..؟
● هل تعاني من سوء الهضم والصداع ونوبات الدوار واضطرابات جلدية غير مفسرة وخفقان والتهاب الامعاء الغليظة واوجاع العضلات..؟
● هل تنزعج بسهولة من الاخرين..؟
● هل تجد صعوبة في اراحة ذهنك من التفكير بالعمل ولا تطلب الاسترخاء او الاستمتاع بقراءة كتاب..؟
● هل تنزعج من الناس الذين يعملون ويتكلمون ببطء..؟
● هل تستعين بالسجائر والمشروبات المحرمة والحبوب المهدئة على أمل ان تريح اعصابك..؟
● هل انت متلهف دائما تستعجل انجاز الأشياء..؟
● هل تحزن وتتضايق اذا تأخرت عن تحقيق امر ما..؟
● هل تشعر بالارهاق اكثر مما ينبغي عند نهاية يوم العمل..؟
● هل ينتابك احساس بعدم الاستقرار.. ولا يهدأ لك بال اذا لم يكن بين يديك عمل تنجزه..؟
● هل يعتبرك طبيبك او اهلك عصبي المزاج ام هادىء الاعصاب..؟
● هل يتعذر عليك التركيز والتفكير بعمق في بعض الاحيان نتيجة للانزعاج..؟

● النتيجة:

سجل لنفسك درجة واحدة عن كل اجابة بنعم. واضف درجة واحدة الى المجموع اذا كنت تعاني من اكثر من اضطراب واحد حسبما ورد في السؤال الثالث.

اذا كان المجموع:
● اقل من (٢).. انت تعيش ضمن حدود التوتر الطبيعية.
● (٣ ـ ٦).. انت تجاوزت حدود التوتر المناسبة.
● (٧ ـ ١٠) انت في حالة توتر مؤكدة وعليك ان تراجع نفسك.
● (١١ ـ ١٤) مستوى التوتر لديك مرتفع جدا. فما لم تخفف الضغط عليك، ستكون ضحية مرشحة لاحد امراض التوتر كنوبات القلب..!

● جواب اختبار العيادة السابق:

● هو ابو القاسم خلف بن عباس الزهراوي ولد عام ١٩٣٦ ميلادي في ضاحية الزهراء من ضواحي قرطبة في الأندلس. توفي عام ١٠١٣ ميلادي.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

بقع.. في الساقين

● لا يخفى عليكم كم هي مهمة الناحية الجمالية بالنسبة للفتاة.. اي فتاة.. وها انا لازلت اعاني منذ اكثر من خمس سنوات من وجود بقع غامقة اللون في منطقة الركبتين واعلى منطقة القدم. حقيقة ان هذا يسبب لي كثيرا من الاحراج عند ارتداء بعض الفساتين، اذ يبدو اللون ظاهرا للعيان. ولعل ما يبرز شكل البقع كون بشرتي بيضاء. وقد استعملت عدة كريمات ومراهم الا انني لم الحظ اي تحسن في اللون. واذكر منها كريم FADE OUT.
والذي اثار انتباهي وقلقي ان استعمالي لهذه المراهم تسبب في ازدياد كثافة اللون واصبح يميل الى اللون الداكن. وهذا ينطبق على مستحضرات «لانكاستر» ومزيج الليمون مع العسل. لقد قرأت جوابا لكم الى قارئة تشتكي من مشكلة تشبه حالتي وصفتم لها مستحضر «سيلسن» ولكنني لم اجده في الصيدليات. اتمنى ان تجدوا لي الحل المناسب والعلاج الملائم..

م.ع.ش
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ نحن لا ننصح باستعمال الادوية التي يرد ذكرها في صفحة العيادة لمريض معين لمجرد تشابه الاعراض. ثم اننا على الرغم من ذكر اسم الدواء الملائم لحالة معينة نوصي السائل باستشارة الطبيب قبل استعماله، هنالك حالات مرضية عديدة تسبب ظهور البقع الداكنة مثل الفطريات المتعددة الاشكال (حيث تظهر البقع عادة على شكل مجاميع دائرية الشكل تتناثر على سطح الظهر والصدر والأطراف). وتظهر البقع الداكنة في مواقع الالتهابات الجلدية الملتئمة حيث يبقى الاثر ظاهرا على مدى بضعة اسابيع او شهور قبل ان يزول تماما.

ومن البقع الداكنة ما يظهر منذ الولادة كما هي الحال في الوحمات الجلدية. حتى بعض مواد التجميل تسبب تلوين الجلد عند استعمالها. فالمرأة (والرجل) عندما تعطر رقبتها وذقنها بعطر يحتوي على مواد تتحسس لضوء الشمس تلاحظ ظهور بقع داكنة في المكان المعطر من الرقبة وهنا ننصح بوضع العطر على الملابس لا الجلد اثناء ساعات النهار. يتضح لك مما تقدم ان المسألة ليست مسألة بقع ودواء فالتعرف على المسبب هو طريق الشفاء. ثم اننا لا ننصح باستعمال الليمون حتى مع العسل لان الليمون مادة غذائية حامضة والفاكهة الحمضية عموما تسبب ظهور البقع بدرجات متفاوتة هنا وهناك على سطح الجلد اذا ما تعرض فترة طويلة لاشعة الشمس. يتضح لك مما تقدم ان الطريق الى الشفاء الكامل يكمن في التعرف اولا على المسبب الحقيقي لهذه البقع. لذلك نرى ان استشارة طبيب متخصص بالامراض الجلدية هو طريق الشفاء. والى ان يتسنى لك عمل ذلك ننصح ان تعملي على اخفاء البقع الظاهرة على ساقيك بمستحضر تجميلي من مستحضرات التجميل يطابق لون بشرتك الاصلي مثل مستحضر COVERMARK.

المرض.. الخبيث..!

● قرأت في «عيادة الشرق الاوسط» عدد ٣٦٨٥ المنشور يوم الجمعة ٣٠/١٢/٨٨م خبرا عن مرض خبيث ابتلى به قريب لنا. وظهر لديه المرض في المثانة والحالب وجزءا من الحوض. وقد عولج منه كيماويا في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. ولم يستفد من العلاج. وعولج بعد ذلك بالاشعة فتوقف نمو الاورام، الا انها لا تزال موجودة ومؤثرة حيث ان المعدة قد تضررت بالاشعة مما اضطر الاطباء الى ايقاف برنامج المعالجة بها. فهل بالامكان افادتنا عن امكانية علاجه بالعلاج الجديد واين سيكون علاجه..؟ وتجدون مع هذه الرسالة آخر التقارير الطبية بحالته.

ابو اياد
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ اتصلنا بالمختصين في حقل معالجة السرطان وعرضنا عليهم حالة قريبكم. ومن خلال التقارير الطبية تبين لهم ان الاطباء في المملكة العربية السعودية قد ادوا الجهد الطبي العلمي المتوقع في مثل هذه الحالات الخبيثة. فنرجو ان تدرك ان هنالك عوامل كثيرة تؤثر على نسبة الدواء في تحقيق الشفاء او تخفيف حدة المرض.. حتى حبوب الأسبرين المناسبة لتسكين الصداع قد لا تزيل الاحساس بالصداع في بعض الحالات المرضية. يبقى ان على الانسان العاقل المؤمن المبتلى بالسرطان ان يسعى للحصول على العلاج المناسب سعيا حثيثا واضعا نصب عينيه في الوقت نفسه ان هنالك درجات متفاوتة من النجاح. بمعنى ان درجة الاستفادة قد تكون ضئيلة لدى البعض بينما نراها ترتفع عاليا لدى آخرين. وهنالك علاجات حديثة لمرضى سرطان الدم ولكنها ـ واؤكد على ذلك ـ لازالت في مرحلة التجارب. وبدورنا نعتقد ان العلاج المناسب لحالة قريبكم في الوقت الحاضر هو العلاج المناعي. ذلك لانه لا يسبب مضاعفات جانبية على الاطلاق ونسبة نجاح المعالجة تتراوح بين ٢٠ و٦٠ في المائة لحالات السرطان المنتشر، نعتقد اننا وضحنا الامر بما فيه الكفاية. واذا كان قريبكم راغبا في تجربة العلاج المناعي فنحن نشجعه على ذلك. ومركز المعالجة في لندن اذا احببتم يمكننا تسهيل امر ترتيب الموعد المناسب لكم. اكتب لنا مرة اخرى.

حساسية..!!

● نشرتم في صفحة «العيادة» بتاريخ ١٦/١٢/٨٨ خبرا عن «الحساسية تولد مع الرضيع». وانا لدي ولد يبلغ الان من العمر حوالي تسع سنوات، يعاني من ضيق في التنفس في ظروف معينة مثل غبار الطلع وغبار البيت احيانا. وهو من صغره يعاني من هذا النوع من الحساسية. قالوا انه نقص تغذية وقالوا انه ظروف صحية والان اعتقد ان الام كانت تتناول السمك والبيض اثناء فترة الرضاعة الاولى. فهل هذا النوع من الحساسية له علاج الان ام انه سيزول بعد بلوغه سن الخامسة عشرة او اكثر كما قال لنا بعض الاطباء.

محمود محمد خليل
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

ـ لحسن الحظ ان حدة داء الربو بين الاطفال تخف بالتدريج كلما تقدم بهم العمر. واكثر من نصف الاطفال المصابين في سن السابعة لا يعاني من نوبات الربو في سن الحادية عشرة. وعادة ما تنحسر متاعب الربو بين سن العاشرة والخامسة عشرة. وكما ذكرت فان الغبار ومواد اخرى عديدة والالتهابات كلها عوامل تساعد على اثارة نوبة الربو. وتجدر الاشارة هنا ان داء الربو والاكزيما ورشح الانف الربيعي امراض يمكن ان تنتقل من الآباء الى الابناء في بعض العوائل. فقد يكون الاب او الجد مكزوما بينما يشتكي الحفيد من الربو ولربما تشتكي الام من حالة رشح الانف الربيعي ولكن الاصابة باحد هذه الامراض لا تعني بالضرورة انها انتقلت بشكل قاطع من الاب او الام. ويقدر ما يتعلق الامر بالغذاء ان الطفل الذي لديه استعداد وراثي او خلقي للاصابة بداء الربو يتحسس ويصاب بنوبة الربو اذا ما حاولت الام اضافة السمك او حليب البقر او البيض او الجوز او الشوكولاته الى طعامه خصوصا اثناء الشهور التسعة الاولى من بعد ولادته.

وعلى ضوء ذلك تتضح اهمية الاكتفاء بالارضاع عن طريق الثدي مع مراعاة الام المرضع لطبيعة الغذاء الذي تتناوله خصوصا خلال اشهر الارضاع الثلاثة الاولى. وان يقتصر تقديم المواد الغذائية السائلة وشبه السائلة على تلك المحضرة من الخضار المهروسة جيدا مع قليل من لحم الضأن الهبر او لحم الدجاج. وان يتم ذلك خلال الشهر الخامس وما بعد ذلك.

يبقى اننا نفضل ان تعطى الفرصة لدفاعات جسم طفلك لكي تؤدي دورها الخاص ولا اعتقد ان هنالك حاجة لوصف دواء معين. واعلم ان الانفعالات العاطفية تساعد على اثارة نوبة الربو وكذلك الاجهاد العضلي مثلما يحصل احيانا عقب التمارين الرياضية المجهدة. وعلاوة على ذلك الدخان وتقلبات الطقس كالبرد والحر الشديدين ودخان السجائر احيانا. فحاول ان تجنبه هذه المواقف قدر الامكان ويرعى هنا عدم تهويل الأمر.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة)

دعاء اليوم

الحمد لله الذي كساني
ما أداري به عورتي،
وأتجمل به في حياتي

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٢	٥،١١	٥،١٤	٥،١٨	٥،٠٠	٥،٥٦	٥،٥٦	٥،١٨	٥،٤٨	٥،٠٥	٥،٠٠	٥،٣٠	٥،٢١	٥،٠٨	٥،٣٢	٦،٤٢	٥،٢١	٦،٠٢
الشروق	٧،٠٠	٧،٠٥	٦،٣٤	٦،٣٧	٦،٤٩	٦،٣٠	٧،٢٥	٧،٢٦	٦،٤٠	٧،٠٧	٦،٢٤	٦،١٩	٦،٢٨	٦،٢١	٦،٣٠	٧،٠٢	٨،١٨	٦،٤٧	٧،٣٣
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٤	١١،٥٣	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٥	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣٥	١١،٥٠	١١،٤٧	١٢،١٨	١٢،٢٢	١١،٤٨	١٢،٢١	١،١٨	١٢،٠٠	١٢،٣٩
العصر	٣،٤٥	٣،٤٢	٢،٤٩	٣،١٣	٣،٠٧	٣،١٩	٣،٣٢	٣،١٨	٣،٠١	٣،٤٣	٢،٥٥	٢،٥٣	٣،٣٧	٣،٣٣	٢،٤٤	٣،٠٣	٣،٥٤	٢،٥٠	٣،٢٣
المغرب	٦،٠٨	٦،٠٥	٥،١١	٥،٣٦	٥،٢٧	٥،٤٩	٥،٥٧	٥،٣٠	٥،٢٢	٦،٠٤	٥،١٧	٥،١٤	٥،٤٩	٦،٠٤	٥،٠٧	٥،٣٣	٦،١١	٥،١١	٥،٤٤
العشاء	٧،٣٨	٧،٣٥	٦،٢٩	٧،٠٦	٦،٤٧	٦،٥٧	٧،٢٤	٧،٠٨	٦،٤١	٧،٢١	٦،٣٤	٦،٣١	٧،٠٥	٧،٠٤	٦،٢٩	٦،٥٣	٧،٤٥	٦،٣٣	٧،٠٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٠	٦،٤٣	٥،٥٠	٦،٣٩	٦،٥٤	٦،٢١	٥،٤٤	٦،٠٧	٦،٢٠	٦،٠٣	٦،١٣	٦،٢١	٥،٢٦	٦،٤١	٦،١٤	٥،٣٥	٥،٤٦	٥،٣١	٥،٥١	٥،٤٩
الشروق	٧،٤٦	٨،٢٥	٧،٣٦	٨،٢٤	٨،٣٧	٨،٠٢	٧،٣٧	٧،٥٤	٨،٠٤	٧،٤٦	٨،٠٧	٨،١٠	٦،٥٣	٨،٣٧	٧،٥٦	٧،٠٩	٧،١٧	٧،٠٦	٧،١٢	٧،٣١
الظهر	١٢،١٤	١،٠٤	١٢،٢٤	١٢،٥٩	١،٢٩	١٢،٤٩	١٢،٠٨	١٢،٢٠	١٢،٣٩	١٢،٢٧	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٤	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٤	١٢،٣٥	١٢،٢٠
العصر	٢،٣٣	٣،١٨	٢،٥٨	٣،٠٣	٤،٠٧	٣،١١	٢،٢٤	٢،٢١	٢،٤٩	٢،٤٤	١،٣١	٢،١١	٢،٥٩	٢،٥٤	٢،٥٨	٢،٤٧	٣،٠٤	٢،٣٩	٣،٣٥	٢،٤٤
المغرب	٤،٤١	٥،٤٢	٥،٢٠	٥،٢٧	٦،٢٩	٥،٣٤	٤،٤٨	٤،٤٥	٥،١٢	٥،٠٧	٣،٥٥	٤،٣٥	٥،٢٠	٥،٢٠	٥،٢١	٥،٠٩	٥،٢٥	٥،٠١	٥،٥٦	٥،٠٧
العشاء	٦،٣٠	٧،١٩	٦،٥٠	٧،٠٩	٧،٥٦	٧،١٠	٦،٢٥	٦،٢٥	٦،٥١	٦،٤٤	٥،٤٢	٦،١٩	٦،٢١	٧،٠٠	٦،٥٨	٦،٣٧	٦،٥١	٦،٣١	٧،١٣	٦،٤٢

الشرق الأوسط تنقل مداولات مؤتمر السيرة النبوية العالمي في كاليفورنيا (٢)

حاجتنا للسنة النبوية "قرينة الحاجة للقرآن الكريم"

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» من جمال عنايت وياسر فرحات:
طالب مفكرو العالم الاسلامي بضرورة الالتزام الكامل بالمنهج الاسلامي في مناحي الحياة كافة. حتى تستعيد الأمة الاسلامية مكانتها التي عرفت بها منذ ارسى دعائمها خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

وأوضحوا في مناقشات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية بكاليفورنيا الذي انهى اعماله ـ حديثا ـ ان قيادة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انطلقت من قاعدة تقوم على إرساء مبادىء عامة يقتنع بها افراد الأمة، ومنتصرون لها. واستطاع بذلك ارساء قواعد المجتمع المتميز بالعزة والقوة.

واكدوا ان جوانب العظمة في شخصيته صلى الله عليه وسلم كسياسي ورجل دولة مازالت ميدانا خصبا للدارسين والباحثين والساسة.

وقالوا ان حاجة المسلمين الى السنة النبوية، قرينة الحاجة للقرآن الكريم ابد الدهر، وفقه السنة وتطبيقها في حياة الفرد والمجتمع واجب وجوب فقه القرآن وتطبيقه.

وشملت مناقشات مؤتمر كاليفورنيا الاسلامي العالمي قضايا التربية والتعليم والشباب والانتفاضة الفلسطينية.

وتواصل «الشرق الاوسط» عرض المناقشات التي دارت تعميما للفائدة، حيث ينشر في هذا العدد الجزء الأخير من تلك المناقشات.

● تحدث الدكتور «محمد الملكاوي» الاستاذ بالجامعة في «ملواكي» عن جوانب العظمة في شخصية الرسول كسياسي ورجل دولة. فأكد انها مازالت ميدانا خصبا للدارسين والباحثين والساسة.

وقد انطلقت قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته من قاعدة تقوم على ارساء مبادىء عامة تقتنع بها افراد الأمة وينتصرون لها بحيث يصبح كل فرد اداة عملية لتوسيع دائرة هذه السياسة لانها استندت على القدوة العملية في كل موقع من كل مسلم اصطلح مع سائر اخوانه على هذه المبادىء واقتنع بها.

ويضيف: ان جوانب العظمة في شخصيته صلى الله عليه وسلم تتمثل في انه كان قائدا فذا وسياسيا تتجلى فيه كل مقومات رجل الدولة الناجح، أقام دولة على اساس من الشورى والعدل والمساواة وحب الرعية والصدق معهم في جميع المواقف والظروف والرحمة بها والحنان عليها.

ولقد استندت الى الفطرة الانسانية المتميزة فاجابت عن جميع تساؤلاتها بشأن الكون والحياة والعلاقات الخاصة والعامة اجابة رضي بها العقل النقي واقتنع بها الفكر الذكي ولذلك وجدت نفوس الناس وعقولهم ملجأها في سياسة الرسول القدوة فأحس كل فرد بأهميته وبقيمته وأدرك أنه مع مبادىء الاسلام قد وجد نفسه وحقق ذاته، فلم تكن سياسته صلى الله عليه وسلم تخرج عن هذا النطاق، وانما كان صاحب سياسة أهم ما يميزها، اتفاق جوانبها الفرعية مع المبادىء العامة وتعاونها على انجازها فكان الجميع يسير في خط سياسي واحد له مبدأ متفق عليه وغاية واحدة مشتركة.

مزايا رفيعة

وتحدث الدكتور جمال بدوي «رئيس هيئة الاعلام الاسلامي بكندا» عن صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم فأوضح ان نبي الاسلام اتسم بالمزايا الاسلامية الرفيعة والمحامد العالية التي بهرت العيون وملأت الاسماع. فلم يعرف التاريخ شخصية احد من الناس أثرت في حياة الأمم على مر العصور والأزمان مثلما اثرت شخصية خاتم النبوة محمد صلى الله عليه وسلم في مختلف الأمم: اقواله وافعاله ومختلف سائر تصرفاته في العبادات والمعاملات وما الى ذلك اصبح سنة يقتدى بها ومثلا يحتذى به وهديا كريما يهتدي به المسلمون من جيل الى جيل.

وليس هذا بغريب على خاتم النبوة فهو الانسان الذي شمله ربه برعايته وحفظه منذ الحمل به وحتى صار رسولا كريما وهو الذي اختاره ربه لرسالته وسمي عليه في محكم كتابه وفي كثير من آياته لجدير بعناية المسلمين بتاريخه العظيم.

ويقول الدكتور جمال بدوي: لذا فاننا معشر المسلمين في اشد الحاجة الى ان نحتضن مصدر قوتنا وهو الايمان واتباع رسول الله في حياتنا العملية واقتباس اسلوبه في التربية. فحياتنا التي نعاني فيها كثيرا من الأمور في حاجة ماسة الى ان نعالجها باسلوب التربية الذي ربى به الرسول اصحابه. مشيرا.. الى ان كثيرا من الأمم غير الاسلامية تبنت في حياتها مناهج كالمناهج الاسلامية بل مقتبسة منها فتقدمت واما نحن فغفلنا عن هذه الأمور ولهثنا وراء الحضارات الغربية.

● ويقول الشيخ رمضان صبحي ديب «استاذ الشريعة بكلية الشريعة بدمشق»: ان حياة الرسول كانت كلها خلقا كريمة فقد كان يتحلى بأرفع الصفات الانسانية وكان قرآنا يمشي بين الناس، امتزج روحه وعقله وقلبه ونفسه بكتاب الله عز وجل مشيرا الى ان الرسالة المحمدية حولت مسار البشرية، فقبل ان يولد صلى الله عليه وسلم كان الناس يعيشون في ظلام دامس ولكن بعد رسالته عليه الصلاة والسلام تحولت البشرية الى نور يقود العالم. ويكفي هذا القرآن الكريم الذي هو معجزة المعجزات على مر القرون.

قواعد متميزة

● واوضح الشيخ عبد القادر النجار «رئيس الجمعية الاسلامية في اورانج كاونتي» ان الرسول الكريم استطاع بقيادته السياسية الفذة ارساء قواعد المجتمع المتميزة بالعزة والقوة واشترك في هذه العزة كل افراد المجتمع بمشاركتهم بكل طاقاتهم وقدراتهم وامكاناتهم لنصرة الاسلام ايا كانت مواقع العمل واحجام المسؤوليات.

وقال: لقد كانت قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم تمنح مجموع افراد الامة فرصا متكافئة بكل المعاني العلمية الدقيقة يجدها كل مخلوق في تحقيق ذاته واحترام انسانيته. ومن هذا المنطلق لم تجد نزعة الكبر منفذا تطغى به على احد من خلق الله او تظلمه او تستعبده، كما لم تجد نزعة الحسد فرصة لاثارة الصراع وتحريك رغبة الانتقام من احد لمجرد تفوقه المادي أو ثرائه الفكري.

وبهذا استطاع خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم بقيادته الحكيمة ان يستثمر نعم الله في الانسان وان يقرب بينها وبين نعم الله في الكون. بحيث تتداخل كل هذه النعم وتتعاون لتحقيق مجتمع متميز يقوم أفراده على مؤازرة الحق اينما كان واينما وجد.

حاجة ماسة

● اما الدكتور مدثر حسين الصديقي «المستشار القانوني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة» فأوضح ان حاجة المسلمين الى السنة النبوية قرينة الحاجة الى القرآن ابد الدهر وفقه السنة وتطبيقها في حياة الفرد والمجتمع واجب وجوب فقه القرآن وتطبيقه فحياتنا المعاصرة كما تعرف جميعا تحيطبها العديد من تيارات الالحاد والانحراف. اضافة الى موجات التحلل وانهيار اواصر الترابط الأسري والاجتماعي وتضاعف عوامل القلق النفسي والاضطراب الفكري.

من هنا فالحاجة ماسة الى اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففيها النجاة والاستقرار والسعادة. ومحمد صلى الله عليه وسلم قد اوضح ذلك حين قال: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي».

وطالب الدكتور مدثر الصديقي في حديثه بأسلمة القوانين كافة حتى يمكن للمسلمين ان ينهضوا ويتبوءوا المكانة التي هي جديرة بأمة الاسلام.

● وكشف الدكتور فضل الله ولوت «الخبير المعني بالشؤون الاسلامية في استراليا» ان عدم الالتزام بالسياسة التي صار عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مراحل الحياة كافة كان سببا في كثير من المشاكل التي تعاني منها الأمة الاسلامية فعلى سبيل المثال، كشفت التقارير ان ٨٠٪ من اللاجئين في العالم هم من المسلمين، كما كشفت ان اعلى نسبة أمية في العالم هي بين المسلمين.

ولذا فان السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا هذا الحال الذي وصل بالمسلمين الى هذا الأمر؟ الاجابة اننا ابتعدنا عن منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وسرنا نلهث وراء اساليب غربية كانت نتيجتها هذا الحال.

من هنا فان الأمر يتطلب ان نهتم بعرض المنهج الاسلامي الصحيح المستمر من الكتاب والسنة حتى يمكن ان نقود العالم وان نتصدى للتيارات كافة التي تسعى جاهدة لزعزعة الكيان الاسلامي.

مقومات الدولة الاسلامية

● وعن مقومات الدولة التي أرسى دعائمها الرسول صلى الله عليه وسلم وبما تتميز به عن غيرها تحدث الامام وارث الدين محمد زعيم البلاليين وامام الجمعية الاسلامية بشيكاجو، فأوضح ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان رئيس اول دولة قامت بحب صادق من كل واحد من رعيتها وجاهد فيها كل فرد في سبيل بنائها بالمال والنفس لتكون كلمة الله وحدها هي العليا. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم بما خصه الله به من اصل له السؤدد والشرف والطهارة والرياسة أولى الملوك والرؤساء جميعا بان يبني الدولة التي تصل الرحم وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الدهر، ولا يضيع فيها يتيم ولا فقير، ولا يستكبر فيها غني أو قوي أو عالم ولا يبطش فيها رئيس ولا وزير ولا يذل فيها ضعيف غير مأمون، بل الناس فيها سواسية. لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى والعمل الصالح. ولذلك فالدولة الاسلامية وحدها دون سواها اليوم هي الدولة التي قامت برغبة كل واحد فيها، وبقرحة كل قوم انتسبوا اليها. لانها قامت على الحب والأخوة والعدل.

تحرير العقل المسلم

وقد اكد وارث الدين محمد ان رسول الله كان حريصا على تحرير عقل المسلم حتى يصبح قادرا على التفكير بحرية لتحقيق اكبر قدر ممكن من الانتاج المطلوب منه لرفاهية المجتمع الاسلامي.

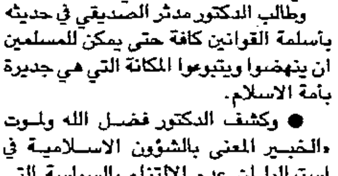
وبهذه الروح الطيبة التي تحلى بها القائد الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم تمكن الرسول من تكوين دولة الاسلام لتكون هداية للعالمين. وشهد التاريخ وقائع هذه الدولة الاسلامية الفريدة. واستقر في تاريخ الحضارة الانسانية ميزانها وقيمتها واهميتها في الأمن والرخاء وكرامة الانسان.

ومازالت الانسانية في مسيس الحاجة لدور الرائد الذي قامت به الدولة الاسلامية تجاه غيرها من الأمم. وما قدمته من نور العلم والمعرفة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

منهج الرسول في التربية

● واشار الدكتور عبد الله ادريس «مدير المدرسة الاسلامية في تورانتو بكندا» الى منهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في التعليم والتربية موضحا ان من صفاته صلى الله عليه وسلم: حسن العشرة وبسط الخلق والشفقة والرأفة والرحمة لجميع الخلق وحسن العهد والوفاء وصلة الرحم والتواضع والعدل والوقار والزهد في الدنيا والخوف من الله وطاعته وكراهية الاطراء وقيام الناس اليه.

والتربية والتعليم كما يؤكد الدكتور عبد الله ادريس انهما بحاجة الى المزيد من الابحاث على الصعيد الاسلامي في ظل الظروف المرحلية التي تعانيها امتنا الاسلامية في العديد من بقاع الأرض بعدما تاهت مجتمعاتنا في ميادين التطور المادي دون ان تدري أن هذا التطور المادي ما هو الا وسيلة من وسائل الحضارة الغربية المادية الخالية من المضمون الروحي.



د. محمد صيلم

د. مزمل صديقي

● ويقول العلامة الهندي المعروف الدكتور وحيد الدين خان «رئيس المركز الاسلامي في نيودلهي بالهند» ان أسس التربية الاسلامية في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وقد وعى المسلمون قديما تلك الأسس واستطاعوا تكوين مجتمعات حضارية راقية فخاضوا في علوم عصرهم وابتكروا علوما أخرى وتوسعوا في علوم اقتبسوها.

وفي كل ذلك اتبعوا منهجا تربويا معينا ما كان ليبلغ ما وصلوا اليه دون تطبيق هذا المنهج.

والمجتمعات الاسلامية القديمة تتفاوت في تفاصيل حياتها الا انها تجتمع على اصول معينة استطاعت التربية الاسلامية ان توجد هذه الاصول. فالمجتمعات تتطور وتتغير وتختلط في دقائق مناهج حياتها. ورغم ذلك قام العلماء المسلمون بصياغة تفصيلات النظرية التربوية الاسلامية مع ما بينهم من فروق زمنية أو موضوعية فكان لهم عدة انتاجات في التربية سواء منها الرسائل أو الكتب المتخصصة في تلك الناحية.

رسالة عالمية

● أما السيد حسان الخطيب بالجمعية الاسلامية باورانج كاونتي فيقول: اننا نترقب ان يكون بيننا من العلماء من يجيد التحدث باللغات الاجنبية لأن المسلمين في البلاد غير الناطقة بالعربية في أمس الحاجة الى هذا الصنف من العلماء.

ويضيف: أن الاسلام رسالة عالمية لو وجدت من يتحدث عنها بلغة العصر لانتشرت بسرعة البرق لأنه دين يصل الى القلوب دائما موضحا انه فيما مضى كان يمكن التماس العذر للعلماء ومع تقدم وسائل الاتصال فليس هناك ثمة عذر وعلى العلماء تجنيد انفسهم للدعوة فالمسؤولية على عاتقهم لانهم ورثة الانبياء.

واننا اذا فعلنا ذلك وكثفنا الجهد لتعليم الوعاظ اللغات الاجنبية فاننا بذلك نكون قد اعتقنا رقابنا من تبعة ابلاغ رسالة الله الى الناس.

ولقد كان عدم الاهتمام باللغات الاجنبية معول هدم وقد هيأ للحاقدين على الاسلام نقلا مشوها وايضا كان الرد في معظم الاحيان يأتي مشوها. فاننا نتطلع ان يعود عصر الرشيد والمأمون في الترجمة.

الانتفاضة الفلسطينية

● وحول اثار الانتفاضة الفلسطينية يؤكد الدكتور محمد صيام مدير الجامعة الاسلامية بغزة وخطيب المسجد الأقصى ان جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل تخوض معركة ضارية في الدفاع عن المسجد الاقصى وحرمته وهيبته الاسلامية. فلقد ادركت الانتفاضة الدور البارز الذي لعبه المسجد الاقصى في تاريخ النضال الفلسطيني.

ولعل الذاكرة لا تزال تختزن ما كان يمثله المسجد في بنية المواجهة الفلسطينية ومركز ثقلها واحداث الانتفاضات الفلسطينية المتكررة.

لذلك لم يغب عن بال الانتفاضة المسجد الاقصى فتحولت ايام الجمع والاعياد الدينية بل ومواقيت الصلاة الى مركز انطلاق للمواجهات المحتدمة. فيتحول المسجد الى ثكنة عسكرية اسرائيلية.

ولقد استوعبت الانتفاضة هذه الحقيقة وعملت على توظيف الخير الديني والنضالي الذي يمثله المسجد الاقصى في تراثنا العقائدي والكفاحي في سبيل احتدام المواجهة مع الاحتلال.

● ويقول الدكتور مزمل الصديقي رئيس المؤتمر ان احداث افغانستان لم تترك مسلما الا وكان لها اثر في اعماقه فجميع المسلمين تألموا وبكوا من اجل اشقائهم المسلمين في افغانستان وكان لهم دور تفاوت من مسلم لآخر. والمشاركة الوجدانية وهي أضعف الايمان لغير القادرين من المسلمين.

ويضيف ان هذه الاحداث اثبتت حقا ان المسلمين دائما يد واحدة في الشدائد مشيرا الى ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب والمسلمين. وليست مقصورة على الفلسطينيين وحدهم.

وبرغم ذلك استطاع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بامكاناته العادية البسيطة وسلاح الايمان والعزيمة ان يحطم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر.

وطالب باسم المؤتمر العالمي الاسلامي بدعم الانتفاضة الفلسطينية والتصدي للمحاولات الرامية لتدمير المسجد الاقصى وتضييع هوية هذه الاماكن المقدسة وكذلك دعم الجهاد الافغاني.

من المشاركين في المؤتمر









د. مصطفى الاعظمي

د. مانع الجهني

● الأمير محمد بن فيصل بن تركي رئيس قسم الشؤون الاسلامية بسفارة المملكة العربية السعودية بواشنطن.

● الدكتور مانع حماد الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض.

● الدكتور وحيد الدين خان من كبار علماء الهند ورئيس المركز الاسلامي في نيودلهي بالهند.

● الامام وارث الدين محمد زعيم البلاليين بشيكاجو.

● الدكتور مصطفى الاعظمي استاذ الحديث والسنة بجامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والحائز على جائزة الملك فيصل.

● الشيخ داود اسعد رئيس مجلس المساجد في امريكا ومدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بالنيابة بنيويورك.

● الدكتور جمال بدوي رئيس هيئة الاعلام الاسلامي بكندا.

● الشيخ رمضان صبحي ديب استاذ الشريعة بدمشق.

● الدكتور ماهر حتحوت رئيس المركز الاسلامي بلوس انجيليس.

● الدكتور ماهر سليم رئيس المركز الاسلامي بسان جبريل بأمريكا.

● الدكتور قطبي مهدي من كبار القيادات الاسلامية في مونترال بكندا.

● الدكتور مدثر حسين الصديقي المستشار القانوني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● الدكتور عبد الله ادريس مدير المدرسة الاسلامية بتورانتو بكندا.

● الدكتور محمد صيام مدير الجامعة الاسلامية بغزة وخطيب المسجد الاقصى.

● الدكتور فضل الله ولوت من كبار الخبراء المعنيين بالعمل الاسلامي باستراليا.

● الدكتور عمران نذر حسين مدير المعهد العلمي بكراتشي.

● الاستاذ حسان الخطيب بالجمعية الاسلامية باورانج كاونتي.

● الامام محمد الحانوتي امام المركز الاسلامي في جرسي سيتي بنيوجيرسي.

● الدكتور فتحي عثمان المدير السابق لمجلة ارابيا بلندن.

● الدكتور محمد الملكاوي الاستاذ بالجامعة في ملواكي / وسكنسن.

وهؤلاء على سبيل المثال

على هامش المؤتمر

● السمة التي بدت واضحة حرص الأسر المسلمة على اصطحاب جميع ابنائها لحضور جلسات المؤتمر والاستفادة مما يطرح فيها من مناقشات.

● مما جذب الانتباه العرض الذي قدمه اطفال مدرسة شباب الهلال الاسلامية مساء اليوم الأول للمؤتمر، وكذلك شباب مدرسة الأحد الاسلامية.

● لجنة الشباب المسلم بالجمعية الاسلامية باورانج كاونتي استطاعت خلال العرض الذي قدموه ان تبهر جميع الحضور بتمكنهم من استيعاب الكثير من المعلومات الدينية ومقدرتهم على عرضها بأسلوب مشوق مما اعطى دلالة على ان هؤلاء الشباب سيكون لهم المستقبل في الغد في الدعوة للاسلام واظهار عظمة هذا الدين.

● حرص الدكتور مزمل الصديقي رئيس المؤتمر على ان يعطي وقتا كافيا في برنامج المؤتمر لمناقشات الحضور مع المحاضرين والذي كانت نتيجته عرض جميع الجوانب الاسلامية بصورة صحيحة.

● ضمن فعاليات المؤتمر أقيم معرض اسلامي كبير شمل مختلف المطبوعات الاسلامية العربية والمترجمة لمختلف اللغات، اضافة الى اشرطة الكاسيت والفيديو المتضمنة العديد من المحاضرات والندوات لكبار المفكرين والعلماء في العالم، وكان الدكتور مانع الجهني حريصا على زيارة جميع افرع هذا المعرض للوقوف على محتوياته.

● القنصل المصري في سان فرانسيسكو السفير نبيل العرابي والذي حضر المؤتمر ممثلا لشيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شارك في جميع جلسات المؤتمر رغم تعددها وطول وقتها ولكنها كما وصفها كانت ممتعة.

من قصص التراث

ليلى والمجنون

قال ابن الكلبي: كان سبب عشق المجنون ليلى انه اقبل ذات يوم على ناقة له وعليه حلتان من حلل الملوك فمر بامرأة من قومه يقال لها كريمة، وعندها جماعة نسوة يتحدثن، فيهن ليلى، فأعجبهن جماله وكماله فدعونه الى النزول والحديث.

فنزل وجعل يحدثهن، وأمر عبدا له كان معه، فعقر لهن ناقته، وظل يحدثهن بقية يومه، فبينا هو كذلك، اذ طلع عليهم فتى، عليه بردة من برود الاعراب، يقال له منازل، يسوق معزى له، فلما رأينه اقبلن عليه وتركن المجنون، فغضب وخرج من عندهن، وانشأ يقول:

أأعقر من جرا كريمة ناقتي
ووصلي مفروش لوصل منازل
اذا جاء قعقعن الحلي ولم أكن
إذا جئت أرض صوت تلك الخلاخل
متى ما انتضلنا بالسهام نضلته
وان نرم رشقا عندها فهو ناضلي.

فلما اصبح، لبس حلته، وركب ناقة له اخرى، ومضى متعرضا لهن، فالفى ليلى قاعدة بفناء بيتها، وقد علق حبه بقلبها وهويته، وعندها جويريات يتحدثن معها، فوقف بهن وسلم فدعونه الى النزول وقلن له: هل لك في محادثة من لا يشغله عنك منازل ولا غيره؟

فقال: اي لعمري! فنزل وفعل مثل ما فعله بالامس.

فأرادت أن تعلم هل لها عنده مثل ما له عندها فجعلت تعرض عن حديثه ساعة بعد ساعة، وتحدث غيره، وقد كان علق بقلبه مثل حبها اياه، وشغفته واستملحها. فبينا هي تحدثه اقبل فتى من الحي فدعته وسارّته سرارا طويلا، ثم قالت له: انصرف. ونظرت الى وجه المجنون قد تغير وانتقع لونه وشق عليه فعلها، فانشأت تقول:

كلانا مظهر للناس بغضا
وكل عند صاحبه مكين
تبلغنا العيون بما اردنا
وفي القلبين ثم هوى دفين.

فلما سمع البيتين شهق شهقة شديدة وأغمي عليه، فمكث على ذلك ساعة ونضحوا الماء على وجهه، وتمكن حب كل واحد منهما في قلب صاحبه حتى بلغ منه كل مبلغ.

ولما شهر أمر المجنون وليلى وتناشد الناس شعره فيها خطبها وبذل لها خمسين ناقة حمراء، وخطبها ورد بن محمد العقيلي وبذل لها عشرا من الابل وراعيها فقال اهلها: نحن مخيروها بينكما، فمن اختارت تزوجته. ودخلوا اليها فقالوا: والله لئن لم تختاري وردا لنمثل بك.

فاختارت وردا فتزوجته على كره منها.

ففقد عقله، وكان لا يلبس ثوبا الا خرقه، ولا يمشي الا عاريا ويلعب بالتراب، ويجمع العظام حوله. فاذا ذكرت له ليلى أنشأ يحدث عنها عاقلا ولا يخطيء حرفا وترك الصلاة، فاذا قيل له: مالك لا تصلي؟ لم يرد حرفا.

ولما اختلط عقل قيس بن الملوح وترك الطعام والشراب مضت أمه الى ليلى فقالت لها: إن قيسا قد ذهب حبك بعقله وترك الطعام والشراب فلو جئته وقتا لرجوت ان يثوب اليه عقله.

فقالت ليلى: أما نهارا فلا آمن من قومي على نفسي، ولكن ليلا. فأتته ليلا فقالت له: يا قيس إن أمك تزعم انك جننت من أجلي، وتركت المطعم والمشرب، فاتق الله وابق على نفسك.

فبكى وانشأ يقول:

قالت جننت على أيش فقلت لها
الحب اعظم مما بالمجانين
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه
وانما يصرع المجنون في الحين.

فبكت معه وتحدثا حتى كاد الصبح أن يسفر ثم ودعته وانصرفت، فكان آخر عهده بها.

لقيط وابنة ذي الجدين

روي ان زرارة بن عدس نظر الى ابنه لقيط فقال: ما لي اراك مختالا؟ كأنك جئتني بابنة ذي الجدين أو مائة من هجائن النعمان!

فقال: والله لا يمسن رأسي دهن حتى آتيك بهما أو أبلي عذراً! فانطلق حتى أتى ذا الجدين ـ وهو قيس بن مسعود الشيباني ـ فوجده جالساً في نادي قومه من شيبان، فخطب اليه ابنته علانية.

فقال له: هلا ناجيتني؟

قال: علمت اني ان ناجيتك لم اخدعك، وان عالنتك لم افضحك!

قال: ومن أنت؟

قال: لقيط بن زرارة!

قال: لا جرم، لا تبيتن فينا عزباً ولا محروماً! فزوجه وساق عنه المهر، وبنى بها من ليلته تلك.

ثم خرج الى النعمان، فجاء بمائتين من هجائنه؛ واقلب الى ابيه وقد وفى نذره فبعث اليه قيس بن مسعود بابنته مع وليده بسطام بن قيس.

فخرج لقيط يتلقاها في الطريق ومعه ابن عم له يقال له قراد، فقال لقيط:

هاجت عليك ديار الحي اشجانا
واستقبلوا من نوى الجيران قربانا
تامت فؤادك لم تقض التي وعدت
احدى نساء بني ذهل بن شيبانا
فانظر قراد وهل في نظرة جزع
عرض الشقائق هل بينت أظعانا
فيهن جارية نضح العبير بها
تكسى ترائبها دراً ومرجانا
كيف اهتديت ولا نجم ولا علم
وكنت عندي نئوم الليل وسنانا

ولما رحل بها بسطام بن قيس، قالت: مروا بي على أبي أودعه؛ فلما ودعته قال لها: يا بنية، كوني أمة يكن لك عبداً، وليكن أطيب طيبك الماء، ثم لا أذكرت ولا أيسرت؛ فانك تلدين الأعداء، وتقربين البعداء، إن زوجك فارس من فرسان مضر، وأنه يوشك ان يقتل أو يموت: فاذا كان ذلك، فلا تخمشي عليه وجها، ولا تحلقي شعراً.

فلما قتل لقيط تحملت الى اهلها، ثم مالت الى محلة عبد الله بن دارم فقالت: نعم الأحماء كنتم يا بني دارم، وانا أوصيكم بالغرائب خيراً، فلم أر مثل لقيط.

ثم لحقت بقومها، فتزوجها ابن عم لها، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط، فقال لها زوجها: من أحسن أنا أم لقيط؟

قالت مرعى ولا كالسعدان.

عهد المنام

توفي رجل وبقيت امرأته شابة جميلة، فما زال بها النساء حتى تزوجت. فلما كانت ليلة زفافها، رأت في المنام زوجها الأول آخذاً بعارضتي الباب وقد فتح يديه وهو يقول:

حييت ساكن هذا البيت كلهم
إلا الرباب فإني لا أحييها
أمست عروساً وأمسى مسكني جدث
بين القبور وإني لا الاقيها
واستبدلت بدلاً غيري، فقد علمت
إن القبور تواري من ثوى فيها
قد كنت أحسبها للعهد راغبة
حتى تموت وما جفت مآقيها

ففزعت من نومها فزعاً شديداً وأصبحت فاركاً وآلت ان لا يصل اليها رجل بعده أبداً.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المسؤولية واللامسؤولية في السوق النفطية

عرف تاريخ منظمة البلدان المنتجة للنفط «أوبك» العديد من المواقف الحرجة والضارة بقراراتها، ومداخيل دولها واقتصادياتها، وكان جلها ينبع من التصريحات العابرة والمقصودة ـ للأسف ـ من بعض الأعضاء الذين لا يدركون اهمية التضامن والتفاهم، ولا يقدرون القيمة المشتركة في اعتماد اسعار ونسب انتاج متفق عليها دون مغامرات أو تجاوزات او اختراقات للصف الواحد..

فالسوق البالغة الحساسية تتاثر مباشرة بالتصريحات بنسبة لا تقل كثيراً عن تاثرها بالتصرفات البعيدة عن التعقل والاتزان..

وهذا التاثر يعني ارتباكاً في دوائر الانتاج هو آخر ما تريده دول المنظمة.

اضف إلى ذلك ان السوق النفطية تشهد اليوم تحسناً في الأسعار بلغ ٥ دولارات خلال فترة قصيرة نسبياً لسببين اثنين:

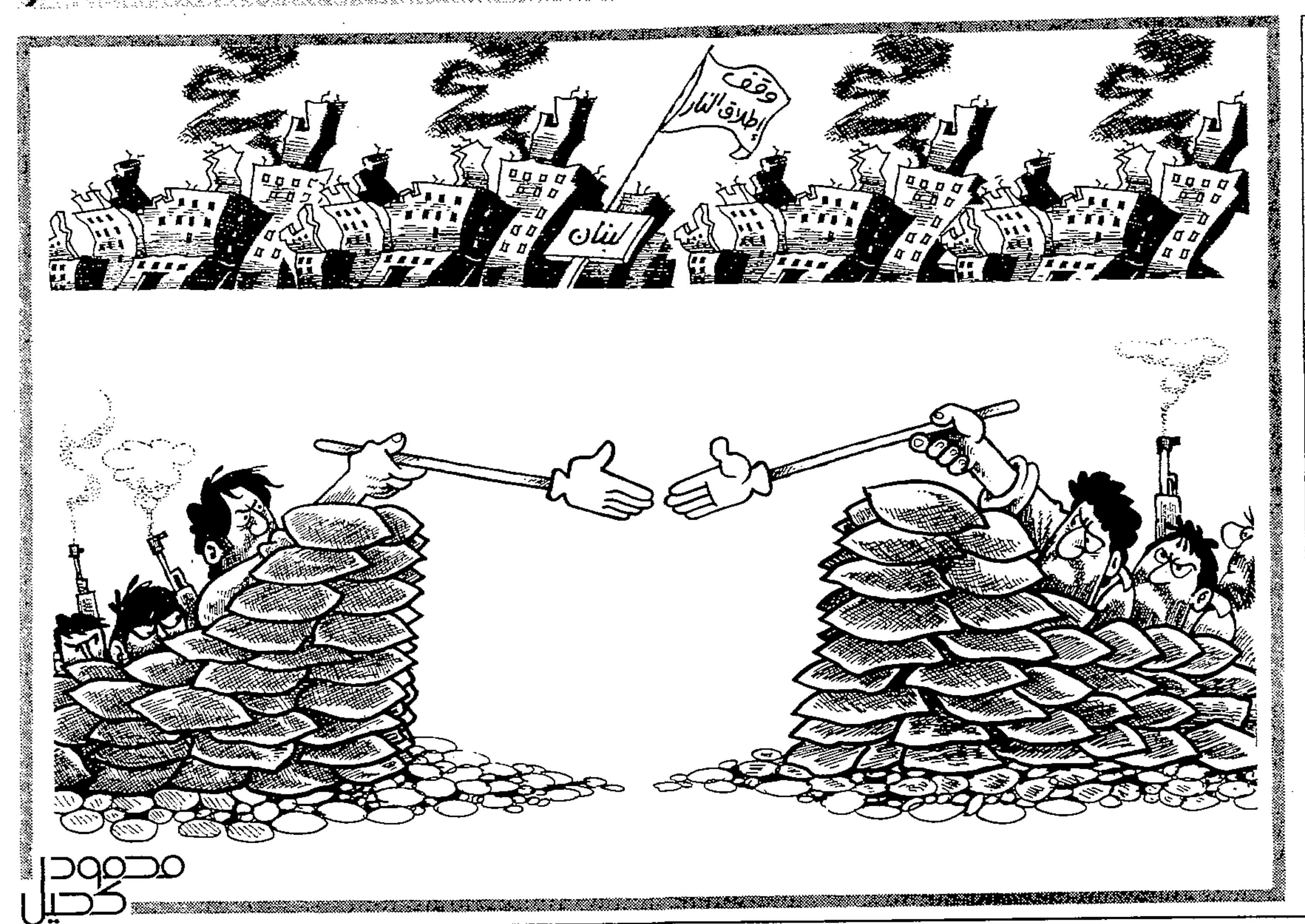
الأول: نجاح «أوبك» في زرع الثقة دولياً بقرارات نوفمبر (تشرين الثاني)، نتيجة اثبات عدد من الاعضاء التزامهم بتلك القرارات وعلى رأسها حدود الانتاج.

والثاني: ازدياد طلب الولايات المتحدة على نفط «أوبك» مع تراجع الناتج الأمريكي المحلي لأدنى مستوى لربع قرن، طبقاً لبيان معهد البترول الأمريكي.

إنه لأمر مؤسف فعلا صدور التصريحات التهويشية الأخيرة التي لا تؤدي إلا إلى قيام وضع سلبي غير مرغوب فيه.. فالدول الصادرة عنها هذه التصريحات ليست أصلا بحاجة لاصدارها، لأنها تتمتع بحصة انتاجية عادلة، ونفطها مرغوب ومطلوب في السوق شأنها في ذلك شأن سائر الدول الاعضاء.

كما انه لا يمكن وصف ما حدث واعتباره إلا من قبيل التهويش والمزايدة لتبرير تصرفات تتعمد هذه الدول المسلومة بها في السوق مثل وضع حسومات في الخفاء وما يتبع ذلك من زيادة الانتاج.. هذا في وقت تبذل فيه جهود بين دول «أوبك» والدول المنتجة الأخرى بهدف اقرار توازن بين انتاج الطرفين.

«الشرق الاوسط»



السياسي.. والضمير الانساني

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● كثيراً ما سألت نفسي هذا السؤال: هل لرجل السياسة ضمير انساني لم أن السياسة وضروراتها تبرر الغاء انسانية السياسي؟

●● ألح علي السؤال عندما قرأت قصة الفتاة الفلسطينية رشا حوشية.

●● قصة هذه الفتاة وقصص فتيات فلسطينيات اخريات نشرتها مجلة فرنسية.

●● الاعلانات في فرنسا كما هي في الدول الغربية تسيطر على جانب هام منها المؤسسات اليهودية التي تخضع للنفوذ الصهيوني وتتبرع لاسرائيل.

●● نشر المجلة لمآسي الفلسطينيات يعرضها ولا شك لغضب المعلنين اليهود والاعلانات هي المورد الأساسي لتمويل المجلة.

●● لماذا تجازف المجلة خصوصاً وانها في الاسبوع التالي لنشر قصص الفلسطينيات في الأرض المحتلة نشرت موضوعاً آخر عن الانتفاضة وهو أيضاً لصالح الفلسطينيين.

●● اعتقد أن المجلة قبلت الاقدام على المخاطرة باغضاب المعلنين اليهود لأن ضمير المسؤولين عنها قد ثار بسبب الجرائم الوحشية التي كانت إحدى ضحاياها الفتاة رشا.

●● وأعود إلى السؤال لأسأل: هل يرى رجال السياسة الأمريكيون مثال ريجان وشولتز وجونسون وغيرهم الذين سيطروا على السياسة الأمريكية طوال السنين الجرائم الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ومع ذلك انطلقوا في سياسة ثابتة لا حياد عنها في تأييد الدولة العنصرية تأييداً مالياً وتسليحياً وسياسياً.. هل هؤلاء الساسة فقدوا أثناء حكمهم الضمير الانساني..؟!

●● السؤال لايزال حائراً!!

***

السؤال الذي احرج ريجان

تصادف بعد أن قرأت ما نشرته المجلة الفرنسية عن مآسي الفلسطينيات أن اطلعت على الأسئلة التي وجهتها الصحفية الأمريكية هيلين توماس التي تمثل وكالة أنباء يونيتدبرس في البيت الأبيض للرئيس ريجان بمناسبة انتهاء رئاسته.

السؤال المحرج الذي وجهته هيلين توماس لريجان هو:

● «لماذا لم تحاول، ولو مرة، أن تصدر بياناً تدين فيه الارهاب الاسرائيلي بينما اسرائيل تقتل الفلسطينيين كل يوم وتهدم منازلهم في الوقت الذي لا يملك الفلسطينيون إلا الحجارة بينما اسرائيل تقتلهم بالرصاص... لماذا لم تتحدث عن حقوق الانسان دفاعا عن الفلسطينيين؟».

وطبعاً لم يستطع ريجان الاجابة اجابة شافية على السؤال فتهرب منه بقوله:

● «انني لا اريد أن افصح عن الاتصالات الدبلوماسية التي نقوم بها الآن ولنا سفير يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا بد من وقف العنف والسلطة الحاكمة في الضفة الغربية وقطاع غزة تتعرض لحملة مقاومة قوية».

●● ريجان يتحدث عن مقاومة الفلسطينيين للسلطة الحاكمة وهي سلطة مغتصبة تفرض حكمها بقوة السلاح... أين الضمير الانساني في هذه الاجابة؟!

ولا تبتلع الصحفية الكبيرة هذا التهرب من الاجابة وإلقاء ريجان اللوم على مقاومة الفلسطينيين للحكم الاسرائيلي فتواصل احراجها لريجان إذ تسأل:

● «إذا كنت خاضعاً للاحتلال الأجنبي لمدة ٤٠ سنة فهل لا تقاوم هذا الاحتلال وهل ترى أن مقاومتك هذه تبرر للذي يحتل وطنك قتلك وهدم المنازل وتشريد المواطنين؟».

وتزداد حيرة ريجان أمام هذه السيدة العنيدة واسئلتها التي لا ترحم فيتهرب مرة أخرى من الاجابة، إذ يقول:

● «لا بد وأن ننظر للأوضاع في منطقة الشرق الاوسط من كافة المواقع وكل جوانب الازمة».

●● وهكذا نرى أن الضمير الانساني عند رئيس أمريكا السابق ريجان قد اختفى ولم يتحرك أمام الأسئلة المحرجة التي وجهتها هيلين توماس.

***

إذا كان حكام أمريكا قد تخلوا عن الضمير الانساني في سياستهم حيال اسرائيل. فان الرئيس فرانسوا ميتران قد أثبت أنه يحترم حقوق الانسان ويحرص على اخضاع سياسته للضمير الانساني.

من الأمور التي تستحق التسجيل في سياسة الرئيس الفرنسي هو رئاسته للحزب الاشتراكي.

الأحزاب الاشتراكية الأوربية كانت دائماً تميل بسياستها نحو تأييد اسرائيل ضد العرب. خصوصاً الحزب الاشتراكي الفرنسي وكانت فرنسا أثناء حكم الحزب الاشتراكي في الخمسينيات هي أكبر الدول تأييداً لاسرائيل وكانت المورد الأول للأسلحة الحديثة.

وفي هذا المضمار لا ننسى أن فرنسا عندما كان برأس حكومتها جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي، اتحدت مع اسرائيل في العدوان الاجرامي على مصر سنة ١٩٥٦.

الرئيس ميتران لم يخضع سياسته للتقاليد التي سار عليها في الماضي الحزب الاشتراكي الفرنسي، بل سعى إلى نقض هذه التقاليد والوقوف موقفاً عادلا من الحقوق الفلسطينية.

●● ومن الأمور التي تؤكد حرص الرئيس ميتران على تحكيم الضمير الانساني في سياسته هو تأكيده في فترة الحملة الانتخابية لتجديد رئاسته اعترافه بحق الفلسطينيين في وطن يقوم على الأرض المحتلة رافضاً في ذلك مجاملة الصهيونية العالمية والنفوذ الذي تتمتع به في فرنسا.

●● ورغم تسرب اليهود في الصحف والاذاعات استطاعت سياسة التوازن السياسي التي يحرص ميتران على التمسك بها أن تفسح مجالا لم يكن متوفراً من قبل للقضية الفلسطينية في الصحف والمجلات والاذاعات.

كان من الطبيعي أن أقابل طلب زوجتي عندما قدمت لي عدداً من مجلة الـ «ELLE» التي تصدر في باريس، وقالت أقرأ هذا الموضوع فانه في غاية الأهمية.

عندئذ فتحت أمامي صفحات المجلة فشاهدت العجب على الصفحتين المتقابلتين: سبع صور لأطفال وسيدات وإلى جوار الصور التي احتلت أكثر من صفحة عنوان بالأحمر «سيدات فلسطينيات بقلم كتيزيه مراد» ثم عنوان ضخم بالأسود «انهن يقاومن بأياد فارغة».

والموضوع يحتل ثماني صفحات كاملة من هذه المجلة النسائية التي ترجمة اسمها هو «هي» والتي موردها الأول يأتي من الاعلانات، وكما قلت الاعلانات يسيطر اليهود على جانب هام منها.

ولم تكتف المجلة بالصور السبع المنشورة في الصفحة الأولى من هذا المقال، بل تتوالى الصور وهي تمثل بسالة النساء الفلسطينيات في وجه العسكري الاسرائيلي والرعب في عيني طفلة حملتها زوجة أحد المعتقلين الفلسطينيين وصور للفلسطينيات وهن يؤدين الصلاة في المسجد الأقصى ولامرأة وراء الاسلاك الشائكة ولمظاهرة نسائية وهن يحملن العلم الفلسطيني ولسيدة تقف وراء النافذة وقد رفعت أصابعها بعلامة النصر.

●● ومجلة الـ «هي» لا تقف عند نشر هذا التقرير الصحفي العظيم في العدد الذي صدر يوم ٥ ديسمبر..

***

تواصل الكاتبة الصحفية تقريرها الخطير في العدد الصادر يوم ١٢ ديسمبر فكتيزيه مراد تواصل التحقيق في اسرائيل.

التقرير في هذا العدد يتناول موقف النساء الاسرائيليات اللائي تعارضن الاحتلال الاسرائيلي للأرض المحتلة.

●● أسباب مختلفة دعت الفرنسيات الاسرائيليات اللائي سألتهن كتيزيه مراد إلى المطالبة بانهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة.

***

لا يمكن تلخيص حوالي ١٤ صفحة من الحيز المتبقي للمقال، بل أن التلخيص حتى لو أمكن فانه لن يوفي ما نشرته المجلة في العددين حقه.

●● والحق هنا ليس مجرد الحديث عن تقارير صحفية جريئة تنصف الحق الفلسطيني ولكن لأن ما سجلته الكاتبة الصحفية كتيزيه مراد هو افضل ما يمكن تقديمه كدعاية ضد الوحشية الاسرائيلية ولنصرة القضية الفلسطينية.

●● كم أتمنى أن تقوم إحدى الجهات المعنية بالدعاية للحق الفلسطيني بعد الاتفاق مع الصحفية كتيزيه مراد على تصوير ما جاء في المقالتين في فيلم تسجيلي تسعى الجهة إلى عرضه عن طريق تليفزيونات الدول. فلقد كان لتصوير إحدى شركات التليفزيون الأمريكية واقعة تكسير أذرع الصبية الفلسطينيين بالحجارة ونشر هذه الوحشية التي ينفذها جنود اسرائيليون آثار ضخمة في تأليب الرأي العام ضد القمع الاسرائيلي.

***

راشا حوشيه والاعتداء الاجرامي

استهلت كتيزيه مراد موضوعها الأول بالحديث عن راشا حوشيه فقالت:

«راشا حوشيه فتاة فلسطينية في الرابعة من عمرها كانت في شهر مارس من العام الماضي تقف في شرفة منزل جدتها ببلدة البيرة في الضفة الغربية عندما اصابتها رصاصة من (الكاوتشوك) المطاط اطلقها جندي اسرائيلي في وجهها وكانت النتيجة هي اقتلاع إحدى عينيها. وفي فترة وجيزة بعد فقد راشا عينها اصابت رصاصات الاسرائيليين طفلين لا يتجاوز سن كل واحد منهما تسعة أشهر وفقد كل واحد منهما عيناً نتيجة الاصابة. وحتى كتابة هذا التقرير تمت اصابة خمسين طفلا فلسطينيا باصابات مماثلة».

والفتاة روبا تتحدث

وتتنقل الصحفية في معسكرات اللاجئين وتسجل مآسي خطيرة وتقابل عشرات الفلسطينيات أنقل اليكم ما كتبته عن روبا الشابة الفلسطينية حيث تقول:

● «روبا التي تبلغ الآن ٢٥ سنة كان اهلها قبل قيام اسرائيل يملكون أراضي ومباني كثيرة تمثل ثروة ضخمة بالقرب من مدينة اللد التي أصبحت اسرائيلية».

● «تمت ولادة روبا في معسكر الأمعري بالقرب من القدس، وهي تعيش هي وامها واربعة اخوة في حجرتين متهالكتين وتروي روبا انها عندما كانت طفلة اصطحبها جدها إلى حيث كانت ثروته بالقرب من مدينة اللد ولم يكن من السهل أن يعرف مكانها فقد اختفت المباني وتغيرت معالم كل ما كان يملك إلا شجرة زيتون كانت تظلل فناء منزله ظلت في مكانها وقد أراد جدي أن يجلس تحت شجرته القديمة ليستريح من التعب الذي أصابه أثناء البحث عن المكان الذي كان يعيش فيه فنهره الاسرائيليون ولم يسمحوا له بالجلوس».

بعد هذا العرض لقليل من كثير مما ترتكبه الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين يظل السؤال حائراً: إذ كيف يقبل حكام واشنطن ابتلاع هذه الجرائم والسكوت عليها، بل أكثر من ذلك مد اسرائيل بالأسلحة القاتلة وآلاف الملايين من الدولارات والمساعدات السياسية.

●● أين الضمير الانساني؟.. وهل السياسي في واشنطن ليس له ضمير انساني.. أسئلة بلا اجابة.. هل سيجيب بوش عليها؟

الله أعلم.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

كومبارس متنحنح!

في التليفزيون والسينما والاذاعة هناك اجر معلوم للنجم والممثل، وهو الأجر الذي تحدده شهرة الممثل ومكانته ومدى شعبيته عند الجماهير. ولكن ليس كل من يشترك في هذه الروايات او المسلسلات من النجوم او الممثلين اصحاب الأجر المعروف.. هناك فئة اخرى من المشخصاتية يطلقون على افرادها لقب الكومبارس. وهذه الفئة رغم تعاسة احوالها، تنقسم الى طبقات. طبقة الكومبارس المتكلم والكومبارس الصامت. وهذا الكومبارس الصامت قد يظهر في كل المشاهد والفصول، ولكنه لا يفتح فمه لكلمة. واجره يتحدد باليوم، أي انه ممثل باليومية. اما اجر (الكومبارس) المتكلم، فهو يتحدد بالدور، وحسب حجم الحوار الذي يشترك فيه مع الآخرين. وأذكر ان احد الكومبارس في عقد الستينيات لجأ الى القضاء طالبا تعديل اجره واعتباره (كومبارس) متكلما، واستشهد بشريط الحلقة التي اشترك فيها. حيث انه تنحنح في كل مشهد ظهر فيه، وان هذه النحنحة كانت بتعليمات من المخرج. ودفع محامي المخرج بأن النحنحة لم تكن بتعليمات من احد. وان المخرج لو انتبه اليها لقام باعادة التصوير. ورد محامي الكومبارس بأن النحنحة لم تصدر من موكله مرة واحدة، ولكنها صدرت منه اكثر من مرة. والادعاء بأن المخرج لم ينتبه اليها هو زعم لا يقوم على اساس. وطلب المحامي بتعديل اجر موكله من كومبارس صامت الى كومبارس متكلم. والغريب في الأمر ان القضية استغرق نظرها سنوات طويلة، تقدم خلالها الخصوم بمذكرات قانونية. حيث قرر محامي الشركة المنتجة ان النحنحة ليست فرعا من فروع الكلام، وان شرط الكومبارس المتكلم ان ينطق، بينما الذي حدث بالضبط ان الكومبارس في هذه القضية لم يتكلم، ولكنه تنحنح فقط لا غير. وقال محامي الكومبارس في مذكرته ان الكومبارس الصامت هو الذي لا تصدر منه اصوات على الاطلاق. وان النحنحة هي فعل يصدر من الحنجرة والفم. وهي تعني اشياء قد تحل محل الكلام في بعض الأوقات. وبعد اخذ ورد وانتقال من محكمة الى محكمة، ايدت محكمة الاستئناف حكم محكمة اول درجة وقضت بتعديل اجر الكومبارس سعد سليمان الشهير بسامبو بحيث يصبح اجر كومبارس متكلم. وهكذا حصل الكومبارس سامبو على اجر كومبارس متكلم. ولم يكن هناك من هو اسعد منه على ظهر الارض. بالرغم من ان الفرق بين الاجرين لم يكن اكثر من بضعة جنيهات. ولم اشاهد سامبو بعد ذلك في اي فيلم او تمثيلية. لقد امتنع المنتجون عن الاستعانة به في اعمالهم لانه كومبارس غاوي مشاكل. واختفى اسم سامبو من الوسط الفني واطلق عليه المنتجون اسم كومبارس متنحنح على وزن كومبارس متكلم، ومع ذلك لم يندم الفنان المشاغب سامبو على ما فعله، وكان سعيدا لانه اخذ حقه المشروع وعن طريق القضاء.

وفي راي العبد لله ان ما فعله سامبو هو عين الصواب، وان هذا السلوك هو الذي يفرق بين الانسان والحيوان لانه ما قيمة الحياة اذا لم يحقق الانسان ذاته، وان يقاتل حتى آخر لحظة فيما يعتقد انه حقه المشروع في الحياة. وقد قاتل سامبو من اجل حقه وحصل عليه، واذا كان لم يقف بعد ذلك امام اي كاميرا، ولم يدخل اي استوديو تصوير، ولم يحصل على اي اجر لا متكلما ولا متنحنحا ولا صامتا ولا يحزنون!

واخيرا هدأ سامبو وأراح واستراح، فقد مات منذ شهور، ولم اسمع بنبأ موته الا من شقيقه الاصغر، وهو ايضا كومبارس صامت. ويبدو انه تعلم من رأس سامبو الطائر، ولذلك سيظل في الوضع صامتا الى النهاية!

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

من لديه تفسير للقتال الشيعي؟

هل استمرار القتال الشيعي ـ الشيعي بين حركة «أمل» وبين «حزب الله» بهذه الضراوة، معناه خلاف بين سورية راعية «أمل» وبين إيران راعية «حزب الله»؟

أم أن الاقتتال معناه الخلاف بين جناحين أو أجنحة في السلطة الإيرانية ذاتها؟

أم أنه ـ كالعادة ـ نتيجة تقوية الكبار للصغار، فلا يلبث ان يشعر الصغار بقوتهم، وتصبح لهم مصالحهم المحلية، ومصالحهم العالمية، فيفلت زمامهم من أيدي الكبار، ويتحكم الصغار بممارساتهم ويجرون الكبار إلى صراعاتهم وهو امر كثيراً ما يحدث؟

لم أجد الجواب عند مخلوق، ولا اللبنانيين، ولا من ابناء الطائفة الشيعية الذين نقابلهم ونسالهم.

إن الوجود الدائم تقريباً لمبعوثين من القيادة الايرانية في دمشق، معناه أن هناك بينهما ما يحاول الطرفان الوصول إلى حل له، وما يختلفان فيه وما يتفقان عليه.

ولكن هجوم هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة على الحرب بطرفيها معناه انه يدين ايضاً «حزب الله» التابع لإيران، وبالتالي فهو ـ رفسنجاني ـ يختلف مع آخرين في القيادة الايرانية.

وهجوم نبيه بري قائد «امل» على محتشمي وزير داخلية إيران والذي كان يتردد دائماً انه المسؤول شخصياً في طهران عن «حزب الله» اللبناني ـ معناه كذلك أن نبيه بري يفرق بين اجنحة وأجنحة في القيادة الايرانية.

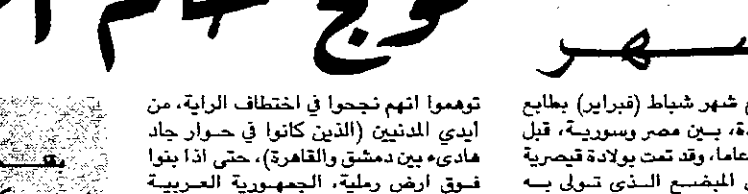
ثم أن الأسباب المحلية المعلنة للقتال لا تبرر هذا القتال كله.

فهل هناك قرار بتصفية الوجود الايراني المسلح في لبنان، بعد أن ظهرت وتجلت بعض آثاره الوخيمة في زيادة الانشقاقات اللبنانية وبين ابناء طائفة واحدة، وحول من يسيطر على الجنوب وبالتالي يملك اشعال الفتيل مع اسرائيل وتبرير وجود «الحزام الأمني الاسرائيلي»، و«فضيحة» اختطاف الرهائن من شتى الجنسيات لسنوات طويلة؟

أم أن الأمر حقاً صار في ايدي قادة المليشيات وقادة المناطق ومصالح مالية وحزبية وشخصية حتى بين القادة الصغار في المناطق أي المزيد من التشرذم الفادح الثمن والدم الرخيص. من يدري؟

من شهر إلى شهر

توهج «حلم» الشام في شهر الوحدة


بقلم الدكتور مصطفى البارودي

انطبع شهر شباط (فبراير) بطابع الوحدة، بين مصر وسورية، قبل واحد وثلاثين عاما، وقد تمت بولادة قيصرية متعجلة، لكن المبضع الذي تولى به «الجراحون» اخراج الجنين قبل اوانه، قد اصاب «الوليد» بشرخ تغاضى عنه الذين استعجلوا مولده، وتركوا دمه ينزف شيئا فشيئا، حتى فارق الحياة بعد نحو ثلاثة واربعين شهرا.

ولقد كان المؤمل من اولئك الذين سابقوا الزمن، لغرض في انفسهم، اتخذوا الوحدة له ستارا، ومخرجا لتناحرهم واختصامهم فيما بينهم، ان يعودوا وكلهم عسكريون الى ثكناتهم، فيوحدوا جهدهم، الى ما أهلتهم له حكوماتهم، فينصرفوا الى استكمال العدة، واستعادة العمل على اعداد القوة، لارهاب عدو غادر ماكر، ثم لاجلائه عن الارض التي لم تدخل في «حصته»، حين فرضت هيئة الامم، «محاصة»، بين العرب واليهود في فلسطين!.

ولكنهم استمرؤوا التدخل في الشؤون المدنية، من بعد ان ظنوا انهم اقدر من السياسيين المختصين على تحقيق «حلم» الوحدة! لاسيما حينما كافأتهم السلطة التي اعتلت صهوة الجواد الوحدوي الجامح، فمكنتهم من رقاب الناس، في مناصب مدنية، هم ابعد ما يكونون عن تدبر شؤونها، إذ صاروا اول الوزراء في عهد الوحدة.. ولقد توهموا انهم نجحوا في اختطاف الراية، من ايدي المدنيين (الذين كانوا في حوار جاد هادئ بين دمشق والقاهرة)، حتى اذا بنوا فوق ارض رملية، الجمهورية العربية المتحدة، ورفعوا فوقها تلك الراية، فقد كانت واهية، لا تثبت لأول ريح عاتية، فهوت وانفصمت عرى الوحدة انفصاما سمي انفصالا.. فلم تعش الا بين هذين اليومين، يوم الوحدة في ١٩٥٨/٢/٢٢ ويوم الانفصال في ١٩٦١/٩/٢٨.. على اننا لا نهدف هنا الى استذكار كل الذي كان، فلقد سبق لجريدة العرب الدولية، ان فتحت صدرها للدراسات والتحقيقات، من خلال «المنبر الحر»، حيث تعاقب كتّاب من مشارب كريمة، شرفت مقاصدهم، واشرقت بالنور اقلامهم، على وصف احتراق الأهواء، وتعاظم الاخطاء، وانحوا باللائمة، على الذين استغلوا هدير العواطف الهوجاء، بدلا من توجيهها في سياج من الحكمة والتعقل، والعمل الخالص لله والأجيال! ومن هنا كان بين الذي نشرته جريدتنا المرموقة في هذا الصدد، سلسلة صدرت في ذكرى انقضاء خمسة وعشرين عاما على الانفصال (خريف عام ١٩٨٦)، اعقبتها سلسلة في ذكرى الوحدة (ربيع عام ١٩٨٧)، ثم كانت خاتمة المطاف، عن مثالب شتى التجارب السبع العجاف (في مستهل عام ١٩٨٨ ـ العدد ٣٣٢٩)، التي اخفقت على كل صعيد، فكانت العبرة لكل من كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد..

وقد نجا من براثنها ومثالبها، خط جديد، سار عليه القادة الأبرار، حين ارسوا في اطهر بلاد الأرض، جذور بنيان وحدوي، يقوم بحول الله على قواعد متماسكة، لا على رمال متحركة، وقد تبدى ذلك فيما رسموه لمجلس التعاون بين دول الخليج العربية، التي يتكون منها جسد واحد، اذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد، بحمية صادقة، تتجاوز أي وحدة مزعومة اندماجية، حتى من قبل ان تستكمل خطى التكافل والتكامل، وهي قيد الدراسة المتئدة، بدلا من الارتجال الذي لا ينفع ولا يمكث في الارض.

نقول هذا، ونحن نقرأ ما تتابع نشره في جريدة العرب الدولية، وبخاصة منذ مطلع عامنا الحالي ١٩٨٩، عن الخطوات الوحدوية، بين «الدول المغاربية»، التي عقدت اجتماعات مباشرة، تلتها حوارات صريحة، حول قضية الصحراء، لتنعقد مرة ثانية قمة عليا مغربية.. مثلما نقرأ في الوقت نفسه، اتجاه الحقوقيين الفلسطينيين، الى كتابة الدستور المؤقت، بعد ان فرضت فلسطين اسمها على الوجود، رغم مكر اليهود، فارتفع علم اعلان الاستقلال، تمهيدا للتخلص من براثن الاحتلال، فاذا كتبوا اليوم اول نص دستوري، فسيعقبه بحول الله، تصويت شعبي، على دستور يقرّه كل ابناء فلسطين!

ولا يحق لنا هنا، بل لا يجوز لأي انسان، ان يتدخل في كتابة دستور يملك القدرة على كتابته الفلسطينيون انفسهم، وفيهم شيوخ انشؤوا «اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين»، وكهول وشباب درسوا في جامعات الدول العربية مشرقا ومغربا، وشهد لهم اساتذتهم بأنهم كانوا دائما في الأوائل، وفيهم من أصبح في مناصب قيادية، مثلما تولى بعضهم مناصب تمثيلية، لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الدول الشقيقة والصديقة، فأولئك هم الذين يملكون ـ بقدرة الله تعالى ـ صياغة طيبة، للكلمة الطيبة!

وانما نضع تحت انظارهم هنا (ما دامت انباء كتابتهم للدستور، تترافق مع انباء العمل على انعقاد القمة الثانية للدول «المغاربية») امورا اولها الاقتباس عن السابقين، من المؤسسين والمستورين.. وهذه امامنا الدول العربية في المغرب، الاقصى، قد مضت (في ظل وساطة مشرفة اخوية مطهرة كانت انطلقت من ارض الجزيرة) الى محو كل صور الخلاف، ووضع أسس الائتلاف، على تحقيق وحدة متزنة، متأنية لا متعجلة، فان الشعوب العربية لم تعد اطفالا تتلهى بالدمى، من اشكال للوحدة مفرغة من الروح، فقد شبت اجيالنا عن الطوق، في ظل شجرة الوعي المباركة، تمتد فروعها كالأيدي الى السماء، تنشد مرضاة الله!

وهنا نذكر ان كل دستور مغربي، في تتالي النصوص الدستورية منذ عام ١٩٦٢، كان يستهل بتصدير لا يتجزأ عن الاحكام التي تليه، بل انها تكتب كلها في هديه وضوئه، وفي هذا التصدير يتكرر مرة بعد مرة هذا القول: ان الدولة جزء من المغرب الكبير.

ذلك ما نعرضه الآن، على الحقوقيين الفلسطينيين وهم يكتبون الدستور، ونحن على مثل اليقين، بأنهم بعد ان يصدّروا دستورهم الذي يكتبون، بالجذور التي تنتمي اليها فلسطين، سيكتبون في صدر هذا الدستور، أن فلسطين جزء من «الشام»، بالمعنى الأصيل لهذا التعبير الأثير، من اجل العمل على تحقيق وحدة «بلاد الشام»، تمهيدا للتمكين للوحدة العربية المرجوة!. والشام كنانة الله، من ارادها بسوء فقد ضربه بسهم منها، والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين، وللحديث صلة ان شاء الله.

الغردقة

محمد مستجاب

الغردق: شجيرة تنمو في المناطق الملحية من الصحارى المتاخمة للبحار، وبالتأكيد جاءت من الغردقة، والتي تقع على ساحل البحر الاحمر على مسافة اقل من اربعمائة كيلومتر جنوب السويس أي في منتصف المسافة بين السويس وحدود مصر والسودان. وتستند الغردقة بظهرها على جبال الصحراء الشرقية المصرية الشرسة، وتسترخي واضعة قدميها في مياه البحر الأحمر الهادئة الاسفنجية التي تشغى بالنادر الكائنات والمخلوقات البحرية، وتخلو الغردقة من الخضرة عدا عدة شجيرات تذكرك بقسوة الموقع. وتخلو من الشعر الا من قصائد متناثرة معظمها يدور حول الفخر - او المدح - لمحافظ الاقليم، وتخلو من القصة القصيرة مع ان «صابر بخيت» مدير ثقافتها أشار بانه يعرف شخصا يكتبها. وقد استعاضت المدينة عن الخضرة والقصائد والقصة بالقرى السياحية حولها يعيش الناس ويفكرون ويتاجرون ويتحركون، وهي تستولي على معظم السواحل والعقول، لتصبح نظيفة واسعة مفرودة بلا عقد او كثافة او ارتفاعات او تجمعات صاخبة «عدا القرى السياحية». ومع انها مدينة بحرية مستقبلها في البحر وحاضرها في البحر فانها تقدم لك اسماكها باغلى الاسعار وكانها - بصوتها الهامس - تعاتبك لانك لم تدرك انك تدفع ثمن السمك وثمن الجو إذ ان جوها رائق على الساحل لكنه شديد الحرارة مرتفع الرطوبة داخل المدينة، وهي بذلك ترحب بالاثرياء طالبي المتعة ويضيق صدرها بالادباء طالبي الحوار والنقاش والجدل حول التيارات الحديثة للفنون والآداب وحتى المناطق التي تترك عادة للوافدين ذوي القدرات المحدودة كرحلات الطلبة وجماعات الجوالة ووفود العاملين في المؤسسات، هذه المناطق التي تكون في مواقع اقل جمالا كالمعسكرات والمخيمات الكشفية، اطبقوا عليها باللوائح السياحية والقوانين الاستثمارية لتصبح بلقعا خاوية الوفاض، فلا وفود العاملين او الطلبة يستطيعون تغطية المطلوب منهم بعد ان كانوا يملؤون هذه الاماكن حركة ونشاطا، ولا السياح يدخلونها لأنها لا تحقق لهم ما تحققه القرى السياحية.

الروائي المصري محمد جبريل:
أهاجر إلى التاريخ لأكتب عن الواقع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من الأمير اباظة:
الروائي والقاص محمد جبريل، واحد من اخلص افراد الجيل التالي لنجيب محفوظ في فن الرواية والقص، بدايته الحقيقية كانت مع القصة القصيرة «يا سلام» التي عالج فيها مأساة مواطن فقير اثناء العدوان الثلاثي على مصر، وتأثير هذا العدوان في أمنه واستقراره. وفي عام ١٩٦٩ صدر له مجموعته القصصية «تلك اللحظة من تاريخ العالم»، متضمنة مجموعة من الشخوص التي تسعى جاهدة الى تغيير واقعها. وفي مجموعته القصصية «هل» يكشف أوراق العدو الصهيوني والمتعاملين معه، ومن اعماله في الرواية والقصة والدراسة الأدبية: «من أوراق أبي الطيب المتنبي»، «حكايات جزيرة فاروس»، «قاضي البلهار ينزل البحار»، «انعكاسات الأيام العصيبة»، «مصر في قصص كتابها المعاصرين»، و«مصر من يريدها بسوء».

مع الاديب محمد جبريل تلتقي «الشرق الاوسط» ليتحدث عن ادب السياسة وادب الحرب «وحي الانفوشي» الذي تجري على أرضه احداث معظم قصصه ورواياته، وشخوص رواياته واختلافهم عن شخوص روايات نجيب محفوظ.

حارة الفتوات

● القارىء لكتابكم حكايات «جزيرة فاروس» يجدك تتحدث عن فتوات الإسكندرية وحياتهم، ويجد ايضا فرقا بين فتوات محمد جبريل وفتوات نجيب محفوظ. ما هو هذا الفرق من وجهة نظرك؟

- فتوات نجيب محفوظ هم دافعي للكتابة عن فتوات الاسكندرية برغم اختلاف الزمان والمكان وطبيعة الشخصيات. «الفتونة» هي العمل الذي يمارسه فتوات نجيب محفوظ، الذين عاشوا على البلطجة وفرض الاتاوات والايذاء لحساب الغير، في حين ان فتوات الاسكندرية لهم مهنهم التي يكتسبون منها، والفتونة عندهم لم تكن سوى هواية ووسيلة لاثبات الشهامة والنخوة والمروءة والجدعنة. فتوات نجيب محفوظ يعملون في غيبة من السلطة وكان شاغلهم التخفي واللجوء الى الاماكن النائية، أما فتوات الاسكندرية فقد كان تحدي السلطة حرصهم الأول وكانت معاركهم في الساحات والميادين وعلى المقاهي، وكانوا دائما يعلنون احتقارهم لمن يريد أن تكون «الفتونة» مهنته.. فكان ابلغ ما يعتز به «حميد وفارس»، مثلا، ما يرويه الذين فوجئوا به وهو يكبس طربوش المحافظ على رأسه لسبب تصور «حميد» انه قد مس كرامته.

وقد روى لي ابي الكثير عن فتوات الاسكندرية وغالبيتهم - أو اكثرهم شهرة - من حي «بحري» الذي قضيت فيه طفولتي وصباي مثل «حميدو فارس»، «أبو خطوة»، «السكران» وغيرهم ممن تغيرت بغيابهم - في اعقاب الحرب العالمية الثانية - صورة الحياة في الاسكندرية وبالذات في أحيائها الوطنية.

● ما حجم تأثير المكان في اعمالك الابداعية؟

- استطيع ان اقول انني استفدت من بيئة الاسكندرية السخية، ليس على المستوى العاطفي والوجداني وحسب، وانما على مستوى الحياة اليومية والتعامل مع الواقع والاستفادة من خبراته. ولقد كانت حياة صيادي الأنفوشي، وعساكر السواحل، وصغار الموظفين والحرفيين، بالنسبة لي نبعا لا تفيض مياهه.

كنت اجد متعة كبيرة في الوقوف على شاطىء الأنفوشي ومتابعة عملية الصيد بالشباك والسنارة وصناعة السفن الصغيرة والتعرف على العلاقات السرية البسيطة والمشبوهة أيضا.

واذا كان تعرفي على تلك الحياة البانورامية المتميزة قد انعكس في العديد من اعمالي الفنية مثل «الأسوار»، «إمام آخر الزمان»، حكايات عن جزيرة فاروس»، «قاضي البهار ينزل البحار» وعشرات القصص القصيرة. فان صور الحياة في بحري - ماضيه القريب تحديدا - تلح علي في أن تكون نبض اعمال اخرى مقبلة.

● الا ترى ان حي الانفوشي بالاسكندرية قد استأثر لنفسه صفحات واسعة في روايتك «إمام آخر الزمان»؟

- في احدى قصصه القصيرة، اعتذر «بلزاك» لقارئه انه اسرف في وصف الشارع الذي جرت فيه احداث القصة لسبب بسيط ان ذلك الشارع هو الذي ولد فيه «بلزاك» ونشأ، واعتقد ان هذا الشعور نفسه هو الذي اكتب من خلاله غالبية اعمالي، فانا لا استطيع ان اتخيل ابطالي - الا نادرا - في غير تلك المنطقة التي تبدأ بسراي رأس التين، وتنتهي بنهاية شارع الميناء.. عالم يفرض نفسه في كل ما اكتب.

واحيانا فانني عندما اكتب قصة قصيرة اكتشف ان احداثها تدور في ذلك البيت الذي يطل على شارعي اسماعيل صبري ورأس التين، ويطل من الخلف على مسجد سيدى تمراز وهو المنزل الذي قضيت فيه طفولتي وصباي. ولعل ابتعادي عن الاسكندرية واقامتي في القاهرة ثم سفري الى منطقة الخليج في رحلة عمل مدتها تسع سنوات كان محركا لمشاعر الحنين التي كانت نافذة تطل منها غالبية أعمالي.

انني كنت ومازلت - اشفق على ابناء الانفوشي ورأس التين وبالذات تلك البيوت المتساندة التي اذا تهدم احدها فانه ما يلبث ان يجر وراءه بيوتا متلاصقة، ومع ذلك فان الشعور بالأسى يغمرني كلما تبدلت صورة المكان الذي عاش فيه من قبل عبد الله النديم، وسيد درويش، وسلامة حجازي، ومحمود سعيد، وبيكار.

أنا لا اطمح ان يصبح حي «بحري» في اعمالي مثلما اصبحت قرية «ماكوندو» في روايات جابريل جارثيا ماركيز.. الا ان بحري يتميز عن «ماكوندو» بأنه واقع وليس خيالا. واعترف انني كنت اقبل على كتابه بعض حكايات جزيرة فاروس» لا باعتبارها قصصا لها مقومات القصة القصيرة ولا حتى باعتبارها فصولا في رواية، وانما باعتبارها تقارير عن الحياة اليومية في بحري في الفترة من نهايات الحرب العالمية الثانية الى قيام ثورة يوليو.

محمد جبريل: الهجرة الى التاريخ

● هل من الضروري لمن يكتب ادبا سياسيا ان يهاجر للتاريخ؟

- فعلت ذلك في رواية لي لأناقش ظاهرة الديكتاتورية في العالم، والرواية ارتدت ثوبا شعبيا لا اكثر، فهي تبحث وتناقش ظاهرة الثورات في العالم الثالث كله بما فيه الوطن العربي. كل ثورة لها شعارات واهداف معلنة، ثم يكتشف الناس بعد فترة انها اسوأ مما قبلها، حتى يأتي يوم يخشى فيه الناس الثورة أو يفقدون اهتمامهم بها، لأن التطبيق يأتي في كل مرة سيئا للغاية، والمفروض ان الثورة تطوير وتغيير. والرواية لا تقف عند عصر معين ولا عند مكان معين، وان جاء فيها مسميات عربية عديدة. وانا الجأ للتعميم لاسباغ صورة انسانية على العمل من خلال الفن، واستلهامي التراث المقصود منه معالجة الواقع من خلاله، هروبا من مواجهة الواقع السياسي.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

قارىء غاضب على تهمة «الماسونية»
كفى تطاولاً وتحريضاً وتطرفاً في المواقف

مرة اخرى، تتزايد وتتطاول معاول الهدم والتخريب، لتصل حدا لا أخاله الا تعريضا وتهويشا واساءة لرموز مهمة، واعمدة شامخة محملة مشاعل الفكر العربي الحديث. وقد كنت بالقطع متابعا للحملات العنيفة الغاضبة، وللردود الموضوعية الهادفة حول قضية «الماسونية» المزعومة، وارتباط بعض الادباء العرب بها كما يزعم البعض ويروج، ولا شك في ان حركة الجدل وانتعاش هذه هي من الامور الصحية والفعالة لتنشيط الافكار، وتبادل الرأي الذي هو قبل شجاعة الشجعان كما يقول شاعرنا المتنبي الى الدرجة التي جعلت من صفحة البريد في صحيفة «الشرق الاوسط» بمثابة «برلمان القراء»! له عراقته، وجماهيره، ومتابعوه.

وبعيدا عن وحدانية المواقف وتطرفها، او الانقياد لفكرة ادبية او تاريخية او سياسية معينة ومسبقة وبشكل متطرف يعمي الجوارح ويمنع العقول السليمة من التفكير الصائب، فانني قد توقفت عند المقالة المبتسرة التي كتبها الاخ «محمد ابراهيم السيف - حائل» في عدد «الشرق الاوسط» ليوم ١٦/١٠/١٩٨٨م. والتي كانت تدين افكار طه حسين، واضراره على الفكر العربي حسبما يزعم كاتب المقال؟!

لقد حاول الكاتب الكريم ارتداء لباس الموضوعية والمنطقية، واشهار سيف الحق والحرص، ولكن... وبالاسف - فانه قد قسر الامور والحقائق على طريقة «لا تقربوا الصلاة»! دون ان يكمل؟! بمعنى انه ومن اجل الايغال في ادانة طه حسين اكتفى فقط بالنقاط وعرض بعض نتائج الاراء التي تطرقت اليها ابحاث الدكتور طه حسين دون الاشارة الى سلسلة طويلة ورائعة من المقالات والمؤلفات التي كانت لها اليد الطولى في تعزيز وتجديد حركة المناقشة الادبية والفكرية، والتي اعطت معاني جديدة وخلاقة للثقافة العربية في العصر الحديث.

ولقد استند الاخ - السيف - في مهاجمته العبثية للدكتور العميد طه حسين الى اسس غير علمية وغير منطقية، كالاشارة الى الاساتذة الذين حددوا طبيعة تفكيره واتجاهاته - على حد رأيه - دون ان يلجأ الى مناقشة وتحليل «الاسلاميات» التي تركها عميدنا الراحل! ترى ما رأي القارىء الكريم بـ «على هامش السيرة» و«الوعد الحق» و«الشيخان» و«الفتنة الكبرى» بجزئيه.

اما مأخذه حول قضية المدعو «عبدالله بن سبأ» في الفتنة الكبرى (مقتل عثمان ارض)، فان انكار طه حسين لوجود مثل هذا الشخص في التاريخ اعتمدت اساسا على ادلة عقلية ونقلية ثابتة راسخة يستطيع اي مؤرخ او عالم مناقشتها وتحديد درجة مصداقيتها ولا ادري ان كان يعلم البعض بأن د. طه حسين ليس الباحث الوحيد الذي شكك «بابن السوداء» بل لجأ الى ذلك ايضا الدكتور مرتضى العسكري في كتابه المرسوم «عبدالله بن سبأ» وهذا واضح من واقع الاستناد الى مناهج البحث التاريخية العلمية والى مبدأ الجرح والتعديل مسلسلة الرواة في الرواية التاريخية وهو الاسلوب المتبع في نقل الاحاديث النبوية الكريمة.

ولا اعتقد ان قضية بن سبأ وانكاره قضية المركزية تؤدي بصاحبها الى الكفر والالحاد، سيما وان ما تناقله الرواة حول هذه الشخصية «السوبرمانية» هو من الامور المخالفة للعقل.

طه حسين

اما الاستناد ايضا الى اراء قيلت في العام ١٩٣٢ (في عز الخصومة الفكرية) في حق د. طه حسين واعتبارها وثائق ادانة فهو امر ساذج ويبدو ان تفكير الكاتب الكريم قد توقف عند ذلك التاريخ؟!

ان الاستمرار في انتهاج مثل هذه الاساليب المبالغة في الاساءة الى اعمدة الثقافة العربية ورموزها لا يستطيع النيل من تلك الرموز بل يؤثر وينال من قائليها الذين لا نعرف كيف يفكرون، ولا في اي واد يسيرون، ولا ماذا يريدون.

فكفى تطاولا وتحريضا كهشيم تذروه الرياح.

داود البصري
اوسلو - النرويج


التعليم المصري على مفترق طرق
علماء مصر في الخارج يشاركون في تطوير خطط التعليم واساليبه

تعليق على تحقيق «التعليم المصري في مفترق الطرق»
مدارسنا وطريقة «جلال لا يأكل الفول»!

تابعت التحقيق الناجح بعنوان «التعليم المصري في مفترق طرق» في عدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١/٧ والمنشور في العدد المرقم ٣٦٩٣ وكم شغلني واحتل فكري هذا الموضوع الدقيق البالغ الأهمية بالنسبة لمصر والعالم العربي والاسلامي نظرا للتفاعل المصري على الساحة الثقافية العربية والاسلامية والدور المهم الذي يلعبه المواطن المصري المثقف وغير المثقف في هذا المجال ولا بد ان نعترف للمدرس المصري على مدى تاريخه بالمقدرة الرفيعة وبالمعرفة والتثقف وللمدرسة المصرية بالحضارة والشموخ والتفاعل الناضج مع ركب العلم والتقدم فالمدرس المصري اينما كان سواء في وطنه المصري ام العربي والاسلامي خير سفير لبلده ينشر النور والعلم ويحمل مشعل التقدم والحضارة.

واليوم تقف الحالة التعليمية المصرية - كما ذكر التحقيق - على مفترق طرق وافتقدت المدرسة المصرية كثيرا من تألقها وحيويتها وتسربلت في قيود وعراقيل شتى عاقت مسيرتها الوثابة وحولتها من رشاقة الغزلان الى بطء السلحفاة.

والعوامل التي أدت الى ذلك كثيرة منها العوامل الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والسياسية أثرت جميعها على الجو التعليمي في مصر وتأثرت بها المدرسة والمدرس والدراسة وأدت الى تغيير مفهوم التعليم ذاته وأفرزت طبقة انصاف المتعلمين والأقل من ذلك حتى طبقة الأميين وأعطى الطبقات السابقة هيكلها واستقلالها الاقتصادي في الشارع المصري تدهور حالة المتعلمين الذين تدرجوا في مراحل التعليم وبلغوا نهاية المطاف حيث علم ولا عمل وطوابير طويلة امام مكاتب القوى العاملة تنتظر التعيين وازدادت معدلات البطالة حتى وصلت الى أعلى المعدلات في العالم حيث بلغت نسبة البطالة ٢٢ في المائة من اجمالي القوى العاملة الفعلية وازدادت الأيدي العاملة من ١٧٥ الف عاطل في منتصف الستينات الى اكثر من ٣,٥ مليون عاطل في العام ١٩٨٧ وذلك طبقا للدراسة التي اعدها مؤخرا الدكتور ايهاب نديم أستاذ الاقتصاد في جامعة عين شمس المصرية.

كما أعطت تلك الطبقات (من انصاف المتعلمين الى طبقة الاميين) هيكلها واستقلالها الاقتصادي تعلمها حرفاً يدوية مربحة تدر عليها دخلا يصل الى اضعاف ما يحصل عليه المتعلم الذي نال الشهادة العالية مما جعل مفهوم التعليم يهتز في نظر الكثير من الناس الذين تساءلوا في سذاجة لا تخلو من نباهة: لماذا نتعلم؟!

والمدرس في هذه المرحلة البالغة الأهمية لم يعد هو التربوي الذي يربي الأجيال كما كان في الماضي فالمدرس في مرحلة التعليم الأساسي من حاملي دبلوم الصناعة او الزراعة او التجارة لم يحصل على دورات تربوية كافية ويحتاج هو قبل التلاميذ الى معلم يعلمه وسائل التعليم وأدواته!!.

والحقيقة ان الدول العربية والاسلامية امتصت واستوعبت خيرة المدرسين المصريين في الاعارات العامة ولجأ الكثير من المدرسين الى التعاقدات الشخصية كي يلحقوا بغيرهم لتأمين حياة افضل وتوجد امثلة تدعو للرثاء من نوع هؤلاء الانصاف المتعلمين الذين يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي ومنهم ممن يدرس التلاميذ جميع المواد هكذا دفعة واحدة او كما يقولون في لغة المقاولات: تسليم مفتاح! اما الدراسة فهي كما كانت منذ قديم الزمان لم يلحقها التطور الكافي لمواكبة روح ولغة العصر فبينما تلاميذ المدارس الابتدائية الامريكية والأوروبية واليابانية يبتكرون المعرفة في برامج الكمبيوتر مازالت المدرسة الابتدائية تنادي بأعلى صوتها: جلال لا يأكل الفول! وتستغيث المدرسة بأم جلال التي بدورها تتوسل العصا لكي تتكرم بضرب جلال حتى يضطر هذا الأخير لأكل الفول. ومازال الحساب يدرس بطريقة احسب مع صابر! حيث يركب صابر حمارا ويعد حميرا امامه فاذا نزل صابر وجد عدد الحمير مختلفا عن عددهم اذا ركب! ومازال الأرنب الغضبان محتجا على أمه ويصيح في هلع: كل يوم خس وجزر!

لقد آن الأوان ان ينال جلال حريته في تناول ما يشتهي ومن يدري فربما لا يأكل جلال الفول! وآن الأوان ان يستريح صابر من عد الحمير على اصابع يده ويستخدم الآلة الحاسبة في تجارته كما آن الأوان ان يحمد هذا الأرنب الغضبان ربه على النعمة ويرضى بالخس والجزر.

صبري احمد القاهرة

محمد الصباغ

تكريم الكاتب محمد الصباغ
الرمز الرومانسي في الأدب المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتم اتحاد كتاب المغرب نشاطه الثقافي قبل مؤتمره العاشر بتكريم احد الداعين الى تأسيسه في بداية الستينات، ويتعلق الأمر بالاديب صاحب الاسلوب المميز في الكتابة الشعرية النثرية: محمد الصباغ، الذي يعد استمرارا مغربيا للحركة الرومانسية عموما والتيار المهجري منها تحديدا.

وفي الحفل الذي نظم في مقر وزارة الثقافة المغربية شارك كل من ادريس الناقوري، فاطمة طحطاح، محمد محمد الخطابي، عبد الله الخطيب، عبد الجبار السحيمي والقمري البشير، بعروض أو كلمات تراوحت بين اسلوب الاطراء واستحضار الذكريات الشخصية التي جمعت بعض المتحدثين بالكاتب المحتفى به، وبين اسلوب العروض التقليدية المعتمدة على قراءة لآثار الصباغ النثرية والشعرية، ووضعها في سياق المرحلة التاريخية والثقافية التي ولدت فيها. ولقد اجمع المتحدثون كيفما كانت الزاوية التي أسسوا عليها مشاركاتهم على الاشادة بصفات محمد الصباغ ككاتب صبور يصارع اللغة حتى ينبت منها اجمل الصور والتراكيب والاخيلة التي يمكن ان تجود بها على المتعامل معها. وولعه المطلق باللغات هو الذي جعله في مصاف الكتاب الاسلوبيين الكبار امثال جبران ونعيمة ويولس سلامة وسعيد عقل والبير اديب، الذين كانت معهم مراسلات وصلات ومطارحات فكرية وادبية ما تزال بعض اصدائها في الرسائل التي يحتفظ الصباغ بالعديد منها، وهي التي اعتبرها احد المتدخلين وثائق على قدر كبير من الاهمية. اذ انها تنير جوانب غامضة من حياة الكاتب وكذا انتاجاتهم كما تكشف المراسلات باعتبار طابعها الصميمي الخالص عن بعض الصفات والغرائبية في هؤلاء المبدعين كميلهم الى الاعلاء من قدر ذاتهم وكتاباتهم، في احدى رسائل ميخائيل نعيمة للصباغ، يعتبر الاول كتابه (همس الجفون) جديرا بالترجمة الى كل لغات العالم!

ولكن اهمية الرسائل الحقيقية تكمن في انها تنقل آراء اصدقاء الصباغ في الحياة والناس ووظيفة الادب والكتابة سيما وان الرومانسيين العرب مثل اقرانهم الغربيين عرفوا بعزوفهم عن الحياة وزهدهم في متعها، وانهم كانوا يتبادلون الشكوى والاحزان فيما بينهم.

وامتاز الاحتفال بمشاركة احد المستعربين الاسبان الذين ربطتهم بالصباغ علاقة صداقة متينة في مدينة تطوان وهكذا فقد اعاد السنيور «ليونار مرتينت» الحضور الى الاجواء الادبية الثقافية الخصبة التي عاشتها مدينة تطوان خلال الاربعينات والخمسينات حينما كانت عاصمة للمنطقة الشمالية، القوية الصلة بالشرق العربي عن طريق البعثات.

وتعرض المتحدث الاسباني الى صداقات الصباغ مع الادباء الاسبان ولقاءاته المتكررة بهم امثال: رامون خيمنث وفنتث الكسندري، ودماسو الونصو، وغيرهم من المتأثرين بجيل (٢٧) الادبي او المنتمين اليه، كما اشار الى الصدى الطيب الذي تركته كتابات الصباغ التي نقلت الى الاسبانية أوكتب مباشرة بها، ويبدو من خلال الكلمات والعروض التي القيت في حفل التكريم ان الصباغ سليل المدرسة الرومانسية في الأدب، وانه كان ذا استعداد نفسي للاندماج في هذا التيار الادبي ولكنه ورغم هذا الانتماء لا يجوز تصنيفه نهائيا في خانة الرومانسية الذاتية اذ ان بعض كتاباته التي نشرها خلال حكم الاستعمار الاسباني للمغرب امتازت بمضمون اجتماعي واضح الرفض للاستعمار. كما ان الصباغ طرق اغلب الاجناس الادبية من قصة قصيرة، وكتابة للاطفال وشعر منثور، ونثر ذي نبرة شعرية، وكتابة خواطر وتأملات فكرية تتميز باشراقة الذهن، ورشاقة الاسلوب عدا اسهاماته في الترجمة والنقل من الاسبانية الى العربية. وبالنظر الى عدد مؤلفاته التي قاربت الثلاثين فانه من الادباء القلائل الذين اخذت الكتابة بجامع قلبهم ووجدانهم.

ختم الصباغ بقراءة مقطوعة من كتاباته، فكانت مسك الختام.

الفلسفة الاسلامية في سرقسطة

مدريد - «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:
«كانت سرقسطة في القرون الوسطى نقطة التقاء الحركات الفلسفية الاسلامية المهمة والمعروفة في المشرق وفي الاندلس، وفي نفس الوقت كانت مركز انبعاث الفلسفة في معناها الحكمي. وفي سرقسطة ظهرت شخصية فلسفية عظيمة هو ابن باجة الذي كان بمثابة مفاجأة تاريخية وفلسفية في الغرب».
«المدرسة السرقسطية للفلسفة كانت قائمة على الروح العلمية والعملية لاعتمادها على علوم اخرى وخاصة النظرية منها».

«الثغر الأعلى بعاصمته سرقسطة تبع نفس الحركات المذهبية والعقائدية للأندلس بشكل اكثر تقليدي مع تأكيد اكبر على معاني التقوى والعبادة».

هذه فقرات قصيرة من كتاب «الفلسفة الاسلامية في سرقسطة» ١٩٨٧ آخر مؤلف صدر للدكتور خواكين لومباقوينتس استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة سرقسطة.

قسّم المؤلف كتابه الى ثمانية فصول: تناول في الفصل الأول منها الفلسفة الاسلامية في المشرق، وفي الفصل الثاني الفلسفة الاسلامية في الأندلس، وفي الثالث البيئة الثقافية والفكرية في سرقسطة، وفي الرابع بدايات الفلسفة في سرقسطة، وفي الخامس مدخل الى رسائل اخوان الصفاء وفي السادس التعليم عند ابن العريف في سرقسطة، وفي السابع اقامة ابن السيد في سرقسطة وفي الثامن والاخير المعلم ابن باجة.

لقد اقتصر الكتاب على فترة زمنية محصورة ما بين عامي ١٠٢٠ و١١١٨م، هذه الفترة التي حكمت سرقسطة فيها عائلتان من اصل يمني هما: التوحيديون والحوديون. وهذه الفترة الزمنية القصيرة تعد في غاية الأهمية حسب رأي المؤلف ليس لأن سرقسطة كانت خلالها مهدا لكبار الفلاسفة فحسب وانما بسبب كونها نقطة انطلاق الفلسفة الأصيلة في اسبانيا والغرب.

وفي المقدمة التي كتبها المؤلف للكتاب ذكر بأن «هدف هذا الكتاب هو تدوين تاريخ الفلسفة الاسلامية في سرقسطة خلال القرون الوسطى. وليست هناك وراء هذا العمل بواعث محلية او اقليمية. لقد شغلت سرقسطة مكانا مميزا في مسيرة الفكر الاسلامي الاندلسي، وكذا في مسيرة الفلسفة الاسلامية ككل، وفي النهاية في مسيرة الفلسفة الانسانية والعالمية عموما. وتأكيد كل هذه الحقائق يشكل مضمون هذا الكتاب والذي من خلاله نستطيع ان نلمس بوضوح ميزات مدرسة فلسفية سرقسطية بدونها لا يمكن فهم التطور اللاحق للفلسفة الاسلامية التي كان من اهم اعلامها ابن رشد وابن عربي في القرن الثالث عشر، وبالتالي فلسفة سان البيرتو وسانتو توماس دي اكينو في الغرب المسيحي».

ودون التقليل من اهمية أي من فصول الكتاب، نستطيع ان نؤكد على الأهمية الخاصة التي يمتاز بها الفصل الثامن والاخير لكونه منصبا على احد الفلاسفة الكبار وهو الفيلسوف ابن باجة (محمد بن الصائغ، ابو بكر) الذي توفي عام ١١٣٨، الذي ولد في سرقسطة ثم انتقل الى فاس وتوفي فيها مسموما، والذي كان له أثر بارز على ابن رشد. وقد امتاز هذا الفيلسوف بمعارفه الطبية والرياضية والفلكية والموسيقية، وله شروح لكتب ارسطو، ومن أهم كتبه «تدبير المتوحد» و«رسالة الوداع».

فابن باجة الملقب بالمعلم قد اوجد موقفا فلسفيا جديدا انطلق منه واستمر حتى وقتنا الحاضر، وهذه الفلسفة يطلق عليها المؤلف اسم «الفلسفة الأرسطية الفارابية في الاندلس» مع خاصتين مميزتين: احداهما دخولها ضمن الحكمة الاسلامية والتي كان من نتائجها العقلانية الصوفية ذات الخصوصية الاسلامية. والثانية هي ان ابن باجة بالرغم من اتباعه خط أرسطو والفارابي فانه منح فلسفته طابعا شديد الخصوصية فتميزت عن الفلسفة المشرقية. وهذه الخصوصية تكمن في ان الفيلسوف قد ترك وراءه حركة فلسفية اقترنت باسمه يمكن أن نطلق عليها «الفلسفة الباجية» والتي تعيش حتى يومنا هذا.

وتقترن فلسفته بمفهوم الانسان والعلم والاخلاق والسياسة. كما ان شخصية ابن باجة وتحليلاته الفلسفية للأحداث تتجاوز ارسطو والافلاطونية الجديدة وفلسفة الفارابي في رأي المؤلف.

وليس عبثا أن يذكره بعده فلاسفة كبار وعلماء معروفون منوهين بآرائه مثل ابن طفيل وسان البيرتو والميموني «ابن ميمون».

وقد ثبّت المؤلف في خاتمة الكتاب ميزات المدرسة السرقسطية للفلسفة والتي منها:

١ - ان هذه المدرسة تمتاز بطابع ديني بالمعنى التقليدي للكلمة، حيث انها تؤكد على مفاهيم التقوى والرحمة وغيرها.

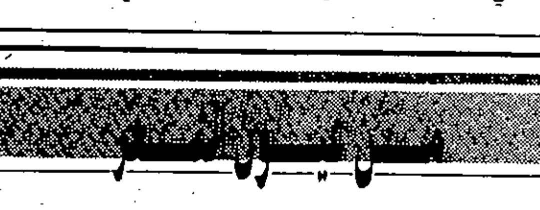
٢ - يقترن البعد الاخلاقي بالتأمل الفلسفي، هذا الى جانب الافتراضات والقضايا العقلية. أي ان هناك حضورا اخلاقيا لا يمكن تجنبه.

٣ - من أهم ميزات هذه المدرسة العقلانية التامة مقترنة بالعلمية، وهذا ما جعلها تعطي نتائج ايجابية مهمة في تطور الفلسفة في سرقسطة.

٤ - اضافة الى العقلانية فانها امتازت بطابع روحي عميق، وهي مرتبطة بشدة بالافلاطونية الجديدة وهي البيئة الفكرية للفلسفة الاسلامية أنذاك. هذه هي أهم الميزات التي تتسم بها المدرسة السرقسطية للفلسفة في القرن السابق للغزوة المسيحية سنة ١١١٨. ومن الطبيعي ان الفلسفة لا تنبع وحيدة او من العدم وانما تتطلب اجواء فكرية وثقافية جد خاصة وغنية في نفس الحين.

وهكذا كانت سرقسطة التي عاشت حياة مليئة وحافلة بالفكر والأدب والشعر والفن والموسيقى. وقد عايشت هذه المدينة اثرا جميلا وعظيما وفريدا وهو قصر «الجعفرية» والذي ولدت داخل اسواره علوم وفلسفة، مستلهما اسلوب بيت الحكمة ببغداد.

واخيرا فان من الملاحظ ان كتاب الفلسفة الاسلامية في سرقسطة هو من بين الكتب الفلسفية القليلة التي تتناول هذا الموضوع. حيث أن فلسفة وفلاسفة هذه المدينة كانوا عرضة للنسيان والاهمال تقريبا خلال زمن طويل. وليست هناك سوى دراسات محدودة في هذا الشأن يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال: بعض دراسات المستعرب اسين بلاثيوس، الذي كتب بعض الدراسات عن مؤلفات ابن باجة. اضافة الى القليل من الدراسات التي صدرت خارج اسبانيا مثل دراسات دونلوب، الى جانب بعض الدراسات باللغة العربية.



سُؤْدَدُ الآبَاءِ
شعر: طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ

وَرِثُوا السُّؤْدَدَ عَنْ آبَائِهِمْ،
ثُمَّ سَادُوا سُؤْدَدًا غَيْرَ زَمِرْ.

نَحْنُ، فِي المَشْتَاةِ، نَدْعُو الجَفَلَى،
لَا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ؛

حِينَ قَالَ النَّاسُ فِي مَجْلِسِهِمْ:
«أَقُتَارٌ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطُرْ؟»

بِجِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا
مِنْ سَدِيفٍ، حِينَ هَاجَ الصِّنَّبِرْ،

كَالجَوَابِي لَا تَنِي مُتْرَعَةً
لِقِرَى الأَضْيَافِ، أَوْ لِلْمُحْتَضِرْ؛

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمُهَا،
إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ.

وَلَقَدْ تَعْلَمُ بَكْرٌ أَنَّنَا
فَاضِلُو الرَّأْيِ، وَفِي الرَّوْعِ، وُقُرْ.

يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ،
وَيُبِرُّونَ عَلَى الآبِي المُبِرْ؛

فُضُلٌ أَحْلَامُهُمْ عَنْ جَارِهِمْ،
رُحُبُ الأَذْرُعِ، بِالخَيْرِ أُمُرْ!

● معاني الكلمات:

● الجَفَلَى: الدعوة العامة، ● القُتار: رائحة اللحم المشوي، ● يبزّون: يغلبون.

سامية صادق : هدفنا حماية المجتمع ودعم الروابط مع التليفزيونات العربية

الإذاعة هي المسؤولة عن تدني مستوى الأغنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد التليفزيون المصري خلال الاعوام القليلة الماضية تطورات عديدة في مختلف القطاعات والمجالات ولذلك نجح في الاستحواذ على اهتمامات شرائح عريضة من الشيوخ والشباب والاطفال والفتيات والنساء داخل المجتمع ليس في مصر وحدها وانما في جميع البلدان العربية.

كان وراء هذه التطورات احدى الخبرات الاذاعية النادرة التي وضعت بصماتها على انجازات التليفزيون.

«الشرق الاوسط» التقت بسامية صادق رئيسة التليفزيون وصاحبة هذه الخبرة في حديث تناول السلبيات قبل الايجابيات.

● كيف كانت بداية خبرتك مع هذا الصرح الاعلامي الشامخ؟

ـ عندما تخرجت في كلية الاداب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٠ كان عمري يومئذ ٢١ سنة والتحقت بالاذاعة بعد اختبار قاس شامل لكل فروع المعلومات العامة. ثم تدرجت في تقديم البرامج الناجحة في الاذاعة.

والبرنامج الذي اعتز به فعلا برنامج «حول الاسرة البيضاء» الذي استمر في الاذاعة ٢١ سنة متواصلة. وبعد السلسلة الناجحة من البرامج الاذاعية في البرنامج العام صعدت لمنصب مدير ادارة الى ان اصبحت رئيسة البرنامج العام. وكانت مهمة شاقة وصعبة للغاية تتطلب الوجود في الاذاعة لمدة ١٢ ساعة في اليوم دون انقطاع خاصة بعد ظهور التليفزيون ومنافسته للاذاعة في جذب المشاهدين والمستمعين.

وقد مكثت في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٢ عندما اصدر الرئيس مبارك تكليفا لي برئاسة جهاز التليفزيون.

● ايهما اكثر مشقة العمل في الاذاعة ام التليفزيون؟

ـ المسؤولية في التليفزيون مختلفة تماما عن الاذاعة. ففريق العمل في الاذاعة صغير حيث يتكون من المعد والمخرج والمذيعة فقط، اما التليفزيون فتوجد فيه تخصصات كبيرة ودقيقة ومختلفة وتحتاج الى تنسيق عال جدا ودقة بالغة في التنظيم والعمل فهناك اكثر من ٣ آلاف فني وعامل اضافة الى الادارات المختلفة سواء الرياضة والثقافة والسياسة والسياحة.

زيادة الاعباء

ولقد زادت اعباء التليفزيون بعد افتتاح التليفزيون المحلي والقناة الثالثة التي افتتحت بعد اربعة اعوام والقناة الرابعة التي تغطي منطقة القناة. وتحتاج كل هذه القنوات الجديدة الى عمال وفنيين ومذيعين ومهندسين واجهزة صيانة وخطة عمل ونظام مراقبة دقيق ومتابعة مستمرة مما يزيد الاعباء ولكن نظرا لاننا في التليفزيون المصري نعمل بروح الفريق الواحد المتكامل فالعمل يسير بنظام وبدقة فائقة.

● الكثير من الانتقادات توجه للتليفزيون، اخطرها انه يعد اهم العوامل المسببة للعنف نتيجة بعض الافلام والمسلسلات الاجنبية التي يعرضها. فما تعليقك؟


عماد عبد الحليم


محمد الحلو

ـ العنف بدأ منذ بداية الخليقة ولم يكن للتليفزيون وجود فاول جريمة قتل على مستوى البشرية هي قتل قابيل لأخيه هابيل. لذلك لا يجب تعليق جميع الاخطاء على شماعة التليفزيون فقد يعرض التليفزيون بعض مشاهد العنف لانتظام تسلسل العمل الدرامي. كما انه ليس كل من يتابع هذه المشاهد يتأثر بها ويقلدها. لكنها تؤثر فقط في الشخص الذي لديه استعداد للعنف وذلك اذا افترضنا ان التليفزيون يعرض مثل هذه الجرائم بالفعل.

بالاضافة الى الاستعداد النفسي لدى الانسان لممارسة العنف.

كما ان المسؤولين بالتليفزيون في حيرة شديدة من امر المشاهدين فاذا عرضوا العنف ضج المشاهدون من التأثير السيىء لهذا العنف على افراد الاسرة وعلى القيم واذا تم حجب المشاهد التي تتضمن العنف ضجوا ايضا لأن التليفزيون يحرم المشاهد من تتبع تفاصيل العمل الدرامي!

والتليفزيون مطالب بتحقيق رغبات مختلف انماط المجتمع فالبعض يرغب في مشاهدة افلام الكاوبوي الامريكية بما تتضمنه من مشاهد عنف ومعارك والتليفزيون لا يرغم كل المشاهدين على متابعة هذه الافلام لكنه يقدمها لمن يهواها.

والهدف الاساسي لعرض هذه النوعية هو ان يتحصن المشاهد فيها. فبعد فترة غير قليلة سيتمكن البث المباشر من عرض ما يريد على المشاهدين دون تدخل من اي فرد. فعلينا اذن في هذه الفترة تحصين المشاهدين ضد هذا الخطر والتحصين لا يأتي بمنع هذه الاعمال او حجبها ولكن نعرضها ثقة في المعدن الاصيل للمشاهد العربي في أنه سينتقي الطيب من الاعمال تاركا العنف الضار والذي لا يتناسب مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا الاسلامية.

وبرغم ذلك فان الاعمال العنيفة في التليفزيون قليلة جدا كما انها تمر عبر قنوات رقابية صارمة تعرف جيدا المفيد من الضار.

وهناك الكثير من الاعمال الاجنبية الجيدة يعرضها التليفزيون وتنال اعجاب المشاهدين مثل المسلسل التليفزيوني «الناس اللي فوق والناس اللي تحت» وغيره من الاعمال الجيدة.

● لماذا لا يعرض التليفزيون الافلام السينمائية الجديدة ويكتفي بالافلام القديمة التي مل منها المشاهدون؟

ـ كثير من الافلام الجديدة غير جيدة تتضمن الفاظا غريبة على الاذن وعلى تقاليدنا وعاداتنا وعندما يتم حذف هذه المشاهد لا يتبقى من الفيلم سوى ٤٠ دقيقة فقط للعرض تكون مختلفة المضمون.

كما أن التليفزيون ينتج افلاما تليفزيونية يقوم ببطولتها نجوم الصف الاول في السينما وتحترم الاخلاق التي نشأنا عليها وتتناول مشاكل الاسرة وتثيرها امام المسؤولين ليضعوا الحلول المناسبة لها.

وهناك العديد من الافلام التليفزيونية التي تصدت لسلبيات المجتمع من خلال قالب درامي متقن مثل «القانون لا يعرف عائشة»، «اسفة ارفض الطلاق»، «يوميات امرأة عصرية» و «استقالة عالمة ذرة».

وبالاضافة الى النجاح الذي حققته هذه الاعمال على المستوى المحلي فانها نالت كل التقدير والاحترام بل والجوائز في المهرجانات التي عرضت فيها.

انحدار الاغنية

● التليفزيون له دور محدود حتى الآن في مواجهة انحدار مستوى الاغنية التي انتشرت من خلال الكاسيت. ما رأيك؟

ـ الحقيقة لا يمكن انكار ان هناك بعض الاغاني الهابطة المستوى والتي تسيء الى الفن المصري وتؤثر تأثيرا سلبيا على عقول الشباب ولا بد من التصدي لها. ولا شك ان الاذاعة هي المسؤولة الاولى عن الاغنية وبعد ذلك يأتي دور التليفزيون لان الاذاعة هي البيت الاول للاغنية.

وبالرغم من ذلك فالتليفزيون يعمل جاهدا على التصدي لهذه الاغنية الهابطة فهناك لجنة في مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون هي لجنة الموسيقى والغناء ويرأسها موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب وتضم فنانين كبارا من مدارس مختلفة مثل سيد مكاوي ومحمد سلطان والموجي وكمال الطويل ورفعت جرانه. وتجتمع كل اسبوعين لمناقشة هذا الموضوع وتعمل على عرض الاعمال الجيدة في الاسواق لان هناك فعلا اصواتا جميلة الامر الذي يقتضي ضرورة تشجيعها واتاحة الفرص امامها لصعوبة استمرار الاعتماد على الفنانين الكبار، وخاصة انني لا اتفق مع الرأي القائل بأنه لن تكون هناك أم كلثوم اخرى او عبد الحليم حافظ آخر، فمصر بها العديد من المواهب.

وتعتمد هذه اللجنة كل يوم على اصوات ممتازة سواء في الاذاعة او في التليفزيون.

● ضعف مستوى المذيعات في اللغة العربية ملاحظة شائعة كثر الحديث عنها فماذا فعلت رئيسة التليفزيون للتغلب على هذه المشكلة؟

ـ لا ينبغي اعتبار كل من يخطيء في حرف او في كلمة ضعيفا في اللغة العربية فنحن بشر وعظماء اللغة قد يخطئون في نطق بعض الكلمات وهم بالطبع ليسوا ضعافا في اللغة وبرغم هذا فعشقي للغة العربية يدفعني لأن اتمنى ان تكون اللغة العربية الفصحى هي المتداولة.


محمد فؤاد

ومن هذا المنطلق كانت تعليماتي للمذيعات الالتزام قدر الامكان باللغة العربية الفصحى فيجب تقديم البرامج باللغة العربية السليمة وبالطريقة الصحيحة لأن الخطأ يسهل التعود عليه مما يؤثر على لغة المواطن العربي ويصبح الخطأ هو الشائع بصفة مستمرة.

● ماذا عن اوجه التعاون بين التليفزيون المصري ومحطات التليفزيون العربية؟

ـ هناك تعاون مستمر بيننا وبين محطات التليفزيون العربية حتى خلال فترة المقاطعة فقد كان هناك تعاون من خلال الرسائل الاخبارية المتبادلة سواء من السودان او المملكة العربية السعودية وقطر وعمان والكويت وتونس والمغرب.

ولا شك ان مثل هذه الرسائل تدعم الروابط العربية كما ان التليفزيون المصري قد ارسل الى محطات التليفزيون العربية العديد من المواد البرامجية والمسلسلات والفوازير خاصة في شهر رمضان حتى ان بعض البرامج كانت تذاع في الوقت نفسه في عدد من الدول العربية وبعد عودة العلاقات الدبلوماسية تم عقد العديد من اتفاقيات التعاون مع المملكة العربية السعودية والاردن والمغرب والعراق.

سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري

● المذيعة المثالية ما هي مواصفاتها؟

ـ البساطة في المظهر والثقة بالنفس والثقافة المتجددة واللباقة.

● ما هي الاعمال الجديدة التي اضافتها سامية صادق للتليفزيون؟

ـ لقد انجزت عدة اعمال منها على سبيل المثال لا الحصر انشاء مسرح للطفل في استوديو «١٠»، وانشاء معمل للترجمة خاص بالتليفزيون.


محمد عبد الوهاب

للعيون لغة وتعابير صحية ومعنوية بليغة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستشهد المنطقة العربية ميلاد اول بنك لقرنيات العيون في العاصمة المصرية، والغرض من هذا المشروع كما نشرت «الشرق الاوسط» ذلك توفير القرنيات الملائمة بالسرعة المطلوبة وبتكاليف اقل.

كل ذلك حتى تظل العين هي العين، درة التاج الغزلي في الشعر العربي والمناجاة والحنين. وبوجود هذا البنك لن نحرم من سحر العيون وجاذبية العيون ولغة العيون.

وهذه الأخيرة هي مناط هذا التحقيق

فهل حقا ان للعيون لغة؟

وهل تمتد كلمة لغة لتشمل النظرة والحركة؟

لغة العيون

يحدد اللغوي جاكوبسون، ست وظائف للغة، فهل يمكن ان تكون هذه الوظائف ملائمة للعين؟

الوظيفة الاولى هي التعبيرية، او الوظيفة العاطفية. وهي قائمة فعلا في لغة العيون فتقول «عبرت من خلال عينيها عن حزن عميق» وتقول «دموع التمساح» و«لهذا الرجل اوقح عين رأيتها» اما نزار قباني فانه يصف قارئة الفنجان بقوله: «جلست والخوف بعينيها..» وهي حالات مفهومة جيدا لانها ترتبط بالطبيعة البشرية ذاتها.

اما وظيفة «الدفع» فتقوم بالتعبير المكثف والواضح والمثير لفكرة أو لمجموعة من الافكار، فنقول «فهم الرجل كل ما ارادت ان تقول له زوجته من عينيها».

وتقوم الوظيفة المرجعية للعيون، كونها تولد مع الانسان وتكاد تكون تعبيرا لا اراديا بحتا ويأتي كرد فعل لموقف معين يتعرض له الانسان. فاذا قلت لشخص ما، لماذا كنت تنظر في «البائع» هكذا؟ فيمكن ان يجيبك الم تنظر اليه هو كيف كان يرمقني بعينيه وكأنني لص؟!

وبهذا تكون الوظيفة «التواصلية» التي حددها جاكوبسون في اللسانيات، ذات دلالة في لغة العيون. فغالبا ما نشاهد في السينما مشهدا طويلا للبطل وهو ينظر بعينيه الى حبيبته دون كلام ولا يصاحبها الا الموسيقى التصويرية حتى يمل المشاهد المشهد، للاطالة فيه، ولانه عرف ما يدور بينهما.

اما الوظيفتان الرمزية والشعرية فان الشعر العربي يغص بهما في كل اغراضه فالعيون التي في طرفها حور كما قال جرير، قتلتنا. اما قوله «يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له» فيرمز الى صراع بشري تفوز فيه برأي جرير دائما النساء، فيقول «وهن أضعف خلق الله انسانا».

واخيرا مادامت لغة العيون تحمل كل هذه الدلالات على وجودها فهل توجد لغة من غير قراءة؟ أي هل يمكن قراءة العين؟

قراء العيون

لقد حقق العلم تقدما في هذا المجال من خلال علم «الايردولوجي» اي التشخيص بواسطة الحدقات.

ففي سنة ١٨٦١ كان شخص يدعى أجنانزفون بكزلي قد لعب مع طائر البوم الذي اصيب بكسر في ساقه بعد فترة لاحظ بكزلي وجود خط اسود اسفل عين البوم وبعد شفائه ظل الخط ولكن خفت حدته. وعندما كبر بكزلي كبرت معه لهفة معرفة السر في تكون ذلك الخط. وخلال عمله كطبيب لاحظ ان لمرض القلب علاقة في العين اليسرى جهة القلب، وان لمرض الكبد علاقة في العين جهة الكبد، وهكذا كان يسجل ملاحظاته الى ان جاء الدكتور الامريكي برنارد جونسون، والذى وضع اولى بيانات الحدقات.

واثبت علاقة تضمن الحدقة لنهايات الاعصاب والاوعية الدموية في منتهى الدقة، واباحتها بكل اسرار الجسم في الماضي والحاضر.

وتبين له ان الألياف العصبية تستجيب للمستجدات في الخلايا الجسدية ويستطيع خبير الحدقات قراءة خرائط الحدقتين واعطاء بيان تفصيلي كامل عن مدى صحة وسلامة كل عضو.

الا ان بعض الاطباء يرفضون كليا الاعتماد على هذه النتيجة في تشخيص المرض والمعالجة في ما بعد. غير انهم يتفحصون العين للتأكيد من موت الشخص ام لا.

اما الدكتور الكينزيولوجي جون ريامند، فانه يرى ان للعين وظيفة اخرى، فهي تمتص كهرومغناطيسية من محيطنا وتوزعها على الجسم وتجاربه في هذا المضمار ومن خلال اختبار طاقة العضلات اثبتت له ان لبس النظارة باستمرار وخاصة الشمسية يحجب جزءا من الطاقات الكهرومغناطيسية عن الجسم وبذلك تضعف الطاقة لديه.


نظرة فيها رزانة


الفرحة بادية في العينين

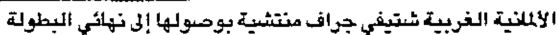

نظرة ازدراء


تعابير تنم عن رعب

بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب

جراف تسحق ساباتيني وتلاقي في النهائي سوكوفا





الألمانية الغربية شتيفي جراف منتشية بوصولها إلى نهائي البطولة

التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا هل تصمد امام جراف غدا؟



الأرجنتينية جابرييلا ساباتيني رغم هذه الضربات القوية خسرت المباراة

ملبورن - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

تمكنت لاعبة كرة المضرب الأولى في العالم وبطلة كل المواسم شتيفي جراف الألمانية الغربية أن تستهل عام ١٩٨٩ بانتصارات مدوية منها سحق منافستها الأرجنتينية جابرييلا سابلتيني ٦ـ٣، ٦ـ صفر أمس لتصل إلى الدور النهائي لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، لتبدأ هوايتها المفضلة في حصد كؤوس الدورات وتحافظ على صدارتها بلا منازعة، ففي مباراة الأمس لم تتمكن الأرجنتينية البالغة من العمر ١٨ عاماً من أن تنتزع سوى ثماني نقاط من جراف البالغة من العمر ١٩ عاماً.

وبذلك تلعب جراف في المباراة النهائية مع المصنفة الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا غدا بعد أن فازت على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٧ـ٦، ٤ـ٦، ٦ـ٢، في الدور قبل النهائي.

وهذه هي ثامن مرة تصل فيها جراف إلى الدور النهائي لإحدى البطولات الأربع الكبرى «الجراند سلام».

وقالت جراف، التي تدافع عن لقب البطولة الاسترالية: «كنت أريد بشدة أن أفوز وكانت روحي المعنوية عالية، كنت ألعب جيداً ولكنها كانت دون مستواها».

واشتكت ساباتيني من الاجهاد بعد أن هزمت ١٥ مرة من بين ١٧ مباراة لعبتها مع جراف.

وقالت: «كنت اشعر باجهاد ولم اتمكن من فعل شيء في المجموعة الثانية. لقد لعبت هي مباراة جيدة ولكن بعد التعادل ٢ـ٢ في المجموعة الأولى بدأت ارتكب أخطاء كثيرة».

وقالت جراف، التي لم تخسر مجموعة واحدة في بطولة استراليا عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ في مباريات الفردي: «كنت أشعر بأن ادائي جيد وخاصة في الضربات الأمامية».

وقالت ساباتيني إن جراف «لعبت مباراة جيدة فعلا ولم ترتكب اي اخطاء».

ولن تواجه جراف صعوبة تذكر في المباراة النهائية مع سوكوفا إذا ظهرت الأخيرة بمستواها الذي كانت عليه أمس مع كوردويل.

وهذه أول مرة تصعد فيها سوكوفا إلى الدور النهائي لبطولة جراند سلام.

وقالت: «لا ارهب اللعب مع جراف ولا أرى ما يدعو لذلك، ليس هناك ما افقده وسأحاول بذل قصارى جهدي».

زوجي الرجال
الدور قبل النهائي

دارين كاهيل ومارك كراتسمان (استراليا) فازا على (٩) جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ومارك وودفورد (استراليا) ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٧ـ٥.

(٢) ريك ليش وجيم باف (الولايات المتحدة) فازا على (٥) مارتي ديفيز (الولايات المتحدة) وبراد درويت (استراليا) ٣ـ٦، ٦ـ٧، ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٧ـ٩.

برنامج الجمعة

في نصف نهائي الفردي للرجال اليوم يلعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ضد النمساوي توماس موستر والسويدي يان جونارسون ضد التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير.

وفي نصف نهائي الزوجي للسيدات تلعب الامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا ويام شرايفر ضد التشيكوسلوفاكيتين هيلينا سوكوفا ويانا نوفاتنا ثم الالمانية الغربية شتيفي جراف والارجنتينية جابرييلا ساباتيني ضد الامريكية بيتي فندايك والكندية جولي هيرنيجتون.

وفي نصف نهائي الزوجي المختلط يلعب الامركي جيم باف والتشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا ضد الهولنديين توم نيسن وماتون بوليجراف ثم الامريكيان شيروود ستيارت وزينا جارسون ضد الاسترالي بيتر دوهان والامريكية اليزبيرجن.

الرياضة في سطور

فوز البرازيل على المانيا الغربية في كأس بيليه

● سانتوس (البرازيل):
فازت البرازيل على المانيا الغربية ٢/صفر في اطار دورة كاس بيليه لكرة القدم في مدينة سانتوس.
سجل كلاوديو الدو ونونيز الهدفين في الدقيقتين ٧٠ و٩٠.

ليونارد وهيرنز في ١٢ يونيو (حزيران) المقبل

● لاس فيجاس (الولايات المتحدة):
اعلن منظم مباريات الملاكمة بوب اروم ان مباراة الامريكيين شوجر راي ليونارد وتوماس هيرنز على لقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط (لائحة المجلس العالمي) ستقام في ١٢ يونيو (حزيرام) المقبل على حلبة فندق سيزارس بالاس في لاس فيجاس.
وحصل اروم على موافقة ادارة الفندق التي ستدفع ٨ ملايين دولار مقابل استضافة المباراة. وحسب اروم لم يعد ينقص للاعلان عن اللقاء رسميا الا الحصول على موافقة مايك ترينر مدير اعمال شوجر راي الذي سبق ان ابدى موافقة مبدئية.

لوتون يهزم ساوثهامبتون في كأس اندية الدوري الانجليزي

● لندن:
فاز لوتون ٢/١ على سلوثهامبتون في دور الثمانية لكاس اندية الدوري الانجليزي لكرة القدم.
وقد فاز لوتون اول من امس بهدفين احرزهما ميك هارفورد وريكي هيل ليصعد الى الدور قبل النهائي.
وبذلك يلعب لوتون الذي فاز بالبطولة الموسم الماضي مع فريق وست هام مباراتين في الدور قبل النهائي.
واحرز رود والاس هدف سلوثهامبتون ثم طرده الحكم في الدقائق الاخيرة للعبه الخشن.

ارسال نجم كرة سوفياتي الى معسكر للاعتقال

موسكو - ا.ف.ب : كان قائد الشرطة السياسية الرهيب في عهد ستالين لافرانتي بيريا يملك ضغينة شديدة. وقد روى لاعب كرة قدم سابق في مجلة «اخبار موسكو» كيف اوقف عام ١٩٤٢ مع اشقائه الثلاثة لانه قاد فريق سبارتاك موسكو قبل ذلك بسنوات الى الفوز على فريق من فرق مدينة تبليسي يتعاطف معه بيريا الذي كان يمثل اليد اليمنى للديكتاتور السوفياتي.

وكان نيكولاي ستاروستين وهو احد مشاهير كرة القدم السوفيات في الثلاثينات قد واجه فريقا من تبليسي في مطلع العشرينات في المدينة ذاتها حيث لاحظ ضمن الفريق المنافس «لاعبا من جورجيا لا يملك مهارات فنية اضافة الى كونه فظا وارعن. وهذا اللاعب هو بيريا». وشرح ستاروستين انه نجح خلال المباراة في التلاعب ببيريا قبل ان يسجل هدفا.

لكن بعد سنوات عديدة علم ١٩٣٩ تحديدا تعكرت الاجواء بالنسبة الى ستاروستين. وكان بيريا في ذلك الوقت قد تعلق بفريق دينامو تبليسي الذي خسر امام سبارتاك موسكو الذي يقوده ستاروستين في نصف نهائي مسابقة كاس الاتحاد السوفياتي. وبعد ذلك تمكن سبارتاك من احراز اللقب.

لكن بعد شهر واحد استدعي ستاروستين الى مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حيث طلب اليه ان يلعب مرة اخرى المباراة نصف النهائية امام دينامو تبليسي. ودهش ستاروستين للامر لكنه انصاع للطلب. وفي المباراة المعادة فاز سبارتاك ٣/صفر. وروى ستاروستين كيف كان يملك الوقت الكافي ليرى بيريا وهو يغادر الملعب حانقا.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم

وضع جديد لمنتخب العراق في نصف الطريق الى ايطاليا

المنامة - أ.ف.ب : يلعب منتخب العراق اليوم امام منتخب عمان في اطار الدور الأول من تصفيات كأس العالم لكرة القدم للمجموعة الآسيوية الاولى. وبعدما اهدر فرصه الثلاث الاولى في هذه التصفيات يبدو المنتخب العراقي في وضع جديد تماما قد يمهد له الوصول الى الدور الثاني من التصفيات وربما ايضا الى النهائيات التي تستضيفها ايطاليا عام ١٩٩٠.

فالمنتخب العراقي سيخوض امام عمان مباراته الدولية الاولى في بغداد منذ ٤ سنوات بعد أن حرم من المباريات الرسمية والودية على ملاعبه طيلة هذه الفترة تنفيذا لقرار من الاتحاد الدولي هو نتيجة للحرب العراقية الايرانية. وبات بامكان العراقيين ان يلعبوا على ملعب الشعب الدولي في حضور ٦٠ الفا من جماهيرهم.

والواقع ان منتخب العراق لعب مباراتين وديتين على ارضه منذ ان رفع الاتحاد الدولي الحظر عن اقامة المباريات الدولية في العراق مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واسفرت المباراتان عن خسارة المنتخب امام نظيره الكويتي صفر ـ ٢ ثم تعادل المنتخب العسكري مع منتخب الامارات العسكري ايضا ١ ـ ١ في تصفيات بطولة العالم العسكرية التي يشرف عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيسم).

غير ان الفارق كبير بين المباريات الودية والعسكرية وبين تصفيات كأس العالم خصوصا ان المنتخب العراقي وصل للمرة الاولى في تاريخه الى نهائيات كأس العالم الأخيرة عام ١٩٨٦ في المكسيك. ويبدو ان هذا المنتخب الذي توج حتى اليوم بطلا للعرب اربع مرات وللخليج ثلاث مرات اضافة الى كونه المنتخب العربي الوحيد الذي شارك في نهائيات ٣ دورات اولمبية متتالية في موسكو ولوس انجيليس وسيوول مصمم على عدم تفويت الفرصة الايطالية وهو الذي سيخوض المباريات الثلاث المتبقية له في الدور الأول من التصفيات على ارضه.

وفي مبارياته الثلاث السابقة في الدور الأول تعادل العراق مع عمان ١ ـ ١ في مسقط وفاز على الأردن ١ ـ صفر في الدوحة الجمعة الماضي.

ولأن هذه النتائج لا تتاسب طموحات العراقيين فان الاتحاد العراقي لكرة القدم اقصى مدربه المعروف عموبابا عن منصبه بغض النظر عما حققه هذا المدرب للمنتخب حتى اليوم. ويذكر ان عمو بابا احد مشاهير المهاجمين العراقيين في الستينات قاد المنتخب للفوز ببطولة العرب الخامسة التي أقيمت في (يوليو) تموز الماضي في العاصمة الأردنية مع انه لم يكن المدرب الأصيل. والذي حصل هو ان المدرب جمال صالح أقيل من منصبه بعد تعادل العراق في مباراته الأولى في هذه البطولة مع لبنان صفر ـ صفر وحل محله عمو بابا الذي قدم من بغداد على متن طائرة خاصة وعلى جناح السرعة.

وانقلبت الآية هذه المرة. فقد رحل عموبابا وجيء بجمال صالح الذي سبق له أن قاد فريقه الحالي الرشيد الى احراز كأس الأندية العربية بطلة الدوري في الأعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧ قبل ان يخسرها عام ١٩٨٨.

وتقلب منصب مدرب المنتخب بين ايادي اكثر من مدرب ليس امرا جديدا في اوساط الكرة العراقية. فقبل مونديال المكسيك مباشرة تسلم المنتخب العراقي مدربان برازيليان هما فيرا وايدو (شقيق اللاعب المعروف زيكو) ثم تعهده خلال المونديال برازيلي ثالث هو ايفرستو ماسيدو (مدرب منتخب قطر السابق).

ويبقى السؤال.. هل سيفعل جمال صالح افضل مما فعله عمو بابا، اما الجواب فهو ان الفرصة سانحة امام العراقيين ليحصلوا على اكبر عدد من النقاط في تصفيات المونديال الحالية طالما انهم سيلعبون على ارضهم. لكن المهمة لن تكون سهلة. فمنتخب عمان لايزال يفاجيء الجميع بعروضه الجيدة منذ دورة كأس الخليج الأخيرة خلال مارس (آذار) الماضي في الرياض

الدبل الى عمان لمراقبة الأردن وقطر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يكون السيد عبد الله الدبل عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ورئيس لجنتي المسابقات في الاتحادين العربي والآسيوي لكرة القدم قد وصل في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى العاصمة الأردنية عمان للقيام بدور المراقب الفني للمباراة التي ستقام عصر اليوم (الجمعة) في عمان بين منتخبي الأردن وقطر لكرة القدم، وذلك في اطار التصفيات التمهيدية (الآسيوية) لدول غرب آسيا لكأس العالم ١٩٩٠ المجموعة التي تضم منتخبي الأردن وقطر تضم ايضا العراق وعمان ولايزال منتخب قطر متصدرا فرق المجموعة برصيد خمس نقاط وفارق نقطتين عن العراق (الثاني).

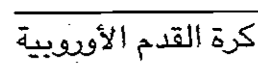
السعودية تستضيف البطولة الثانية لكأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة

**الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
في مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل، يستضيف الاتحاد العربي كاس الاتحاد العربي لكرة الطاولة، وسيشارك في البطولة وفقا لنظام الاتحاد افضل اللاعبين الـ ١٦ المصنفين في العالم العربي على ضوء نتائج منافسات البطولة العربية السابقة، التي استضافتها العاصمة القاهرة خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، بالاضافة للاعبين اثنين من اي من المنتخبات العربية التي لا تضم لاعبين مصنفين واللاعب (البطل) الحائز على المركز الأول في البطولة الأولى التي اقيمت في العام ما قبل الماضي في دولة المغرب.**

الجبهان

والمنتخبات المشاركة في هذه البطولة بلغ عددها ١٦ منتخبا هي ان السعودية ومصر والجزائر وتونس والسودان وفسطين ولبنان والأردن وسورية والعراق والكويت والامارات وقطر والبحرين واليمن واليمن الديمقراطية.

والجدير بالذكر ان السيد سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي للعبة يرأس اللجنة العليا المنظمة للبطولة التي ستقام على مدى ثلاثة ايام.



كرة القدم الأوروبية

نابولي وسامبدوريا ولاتسيو وبيزا في قبل النهائي لكأس ايطاليا

روما - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

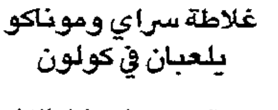
حقق فريق لسكولي فوزا كبيرا على نابولي ٣ ـ ١ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في دور الثمانية لكاس ايطاليا لكرة القدم ولكن رغم ذلك فشل في الصعود الى الدور قبل النهائي.

بينما تمكن نابولي من الصعود الى الدور قبل النهائي حيث انه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٣ ـ صفر.

وفي المباريات التي أقيمت اول من امس ايضا في نفس الدور فاز لاتسيو على اتالانتا ٣ ـ ٢ ليصعد اتالانتا بذلك الى الدور قبل النهائي حيث انه فائز بمجموع اهداف المباراتين ٤ ـ ٣.

كما صعد سامبدوريا الى الدور قبل النهائي بتعادله ١ ـ ١ وهو يلعب على ارض فيورنتينا. وكان سامبدوريا قد فاز بمباراة الذهاب ٣ ـ صفر.

وصعد ايضا فريق بيزا الى الدور قبل النهائي بفوزه وهو يلعب على ارضه على فيرونا ١ ـ صفر.



غلاطة سراي وموناكو يلعبان في كولون

● موناكو - ستقام مباراة الاياب بين غلاطة سراي التركي وموناكو الفرنسي في ربع نهائي كأس الأندية الأوروبية بطلة الدوري في ١٥ مارس (آذار) المقبل في مدينة كولون الالمانية الغربية بناء على موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وكان الاتحاد الأوروبي فرض على غلاطة سراي خوض مباراته خارج ارضه بسبب حوادث الشغب التي وقعت في دور الـ ١٦ لكأس الأندية البطلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في انقرة خلال مباراة الفريق التركي ونوشاتل السويسري.

يذكر ان غلاطة سراي اختار مدينة كولون لوجود جالية تركية كبيرة فيها مع الاشارة الى ان مباراة الذهاب بين موناكو وغلاطة سراي ستقام في موناكو مطلع مارس (آذار) المقبل.

فوز ريال مدريد وبرشلونة في كأس اسبانيا

● مدريد - فاز ريال مدريد على ايلتشي ٢ ـ ١ في مباراة الذهاب التي أقيمت في الدور الأول لكأس اسبانيا لكرة القدم.

وفي المباريات التي اقيمت في نفس الدور اول من امس فاز برشلونة على قرطاجنة ٣ ـ صفر واتلتيكو مدريد على لاس بالماس ١ ـ صفر وتينيريفي على سبورتنج جيخون ٢ ـ ١.



لقطة لاحدى مباريات فريق نابولي الايطالي

الهلال يسافر لنيروبي لبطولة سيكافا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

توجهت بعثة الهلال إلى العاصمة الكينية نيروبي أمس لتمثيل السودان في الدورة رقم ١٦ لبطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم «سيكافا» التي تنظمها كينيا للمرة الخامسة منذ عام ١٩٧٤، وذلك في مدينتي نيروبي وممبسا خلال الفترة من ٢٨ يناير (كانون الثاني) حتى ١١ فبراير (شباط) المقبل بمشاركة ثمانية اندية من دول سيكافا العشر.

واعتذرت عن عدم المشاركة ثلاثة اندية فقط هي أبطال اثيوبيا وأوغندا وزيمبابوي، وتم توزيع الأندية الثمانية إلى مجموعتين على النحو التالي:

● **مجموعة نيروبي:**
تضم الهلال (السودان)، الفهود (كينيا)، سيمبا (زنزبار)، أم.بي.سي (الصومال)، وتلعب مبارياتها في نيروبي كما يلي:

٢٨ يناير: الفهود مع أم.بي.سي.
٢٩ يناير: الهلال مع سيمبا.
٣٠ ـ ٣١ يناير: راحة.
١ فبراير: الفهود مع سيمبا.
٢ فبراير: الهلال مع أم.بي.سي.
٣ فبراير: راحة.
٤ فبراير: أم.بي.سي مع سيمبا.
٥ فبراير: الهلال مع الفهود.

● **مجموعة ممبسا:**
تضم بريورز (كينيا)، الرينجرز (زامبيا)، كريستال يونيون (تنزانيا)، وأم.دي.سي (ملاوي)، وتلعب مبارياتها في ممبسا كما يلي:

٢٨ يناير: كريستال يونيون مع أم.دي.سي.
٢٩ يناير: بريورز مع الرينجرز.
٣٠ ـ ٣١ يناير: راحة.
١ فبراير: الرينجرز مع أم.دي.سي.
٢ فبراير: بريورز مع كريستال يونيون.
٣ فبراير: راحة.
٤ فبراير: بريورز مع أم.دي.سي.
٥ فبراير: كريستال يونيون مع الرينجرز.

● **الأدوار النهائية:**
يصعد فريقان من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي الذي يقام على النحو التالي:

٨ فبراير: أول ممبسا مع ثاني نيروبي في ممبسا.
٩ فبراير: أول نيروبي مع ثاني ممبسا في نيروبي.

يلعب الخاسران على المركز الثالث والفائزان على كأس الدورة يوم ١١ فبراير (شباط) المقبل في استاد نيروبي.

وأجري الهلال قبل سفره سلسلة من المباريات الودية جاءت نتائجها مع أندية الدرجة الأولى كما يلي:
تعادل مع الأهلي ١/١.
فاز على التاج ٤/٢.
تعادل مع الموردة ١/١.
فاز على التحرير ٥/صفر.
فاز على العباسية ٥/١.

وأجري ايضا خمس مباريات أخرى مع الأندية الصغرى كسبها كلها وتضم بعثة الهلال ٢٦ شخصا برئاسة السيد أحمد المعزل عضو مجلس الاتحاد السوداني والجهاز الفني بقيادة المدرب اليوغوسلافي ميرسلاف و٢١ لاعبا من نجوم الهلال الذي يضم ٣٥ لاعبا.

وستكون أولى مباريات الهلال يوم الأحد المقبل في نيروبي مع سيمبا التنزاني وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يمثل الهلال السودان في هذه البطولة وأحرز المركز الثالث في البطولة السابقة التي نظمها السودان عام ١٩٨٨ وفاز بها فريق بريورز الكيني وجاء المريخ السوداني في المركز الثاني.



لقطة لإحدى مباريات الهلال.

الرياضة الامريكية

هزيمة جديدة لبوسطن سلتيكس

نيويورك - ر : اسفرت المباريات التي اقيمت ليل امس الاربعاء في بطولة الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز فريق نادي انديانا بيرز على بوسطن سلتيكس العريق ١٠٣ ـ ٩٤ وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على شيكاجو بولز ١٢٠ ـ ١٠٨.

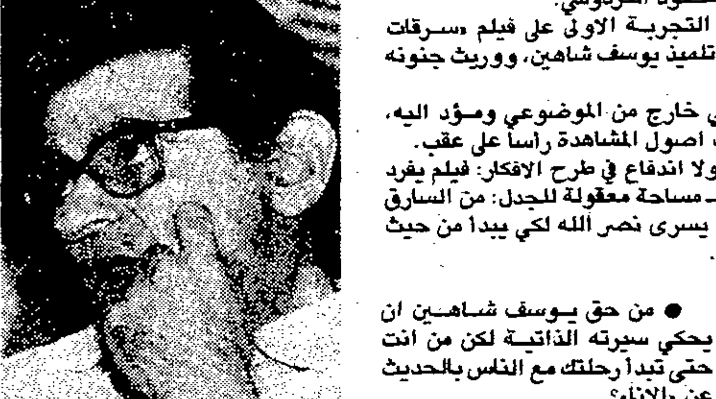
وديترويت بيستونز على جولدن ستيت واريورز ١٠٥ ـ ١٠٤.

ودالاس مافريكس على لوس انجيليس كليبرز ١١٧ ـ ٩٨.

ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٠٧ ـ ١٠٣.

عالم الشرق الاوسط

«سرقات صيفية» حدوتة ولد مختلف تماماً
يسري نصر الله يحاول اعادة صياغة الحلم


يوسف شاهين — يسري نصر الله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمود الكردوسي:

من الظلم اسقاط حسابات ومعايير التجربة الاولى على فيلم «سرقات صيفية» الذي اخرجه يسرى نصر الله، تلميذ يوسف شاهين، ووريث جنونه وكبريائه السينمائيين.

فالفيلم ناضج فكريا وجماليا، الذاتي خارج من الموضوعي ومؤد اليه، واللغة السينمائية تصدم العين، وتقلب اصول المشاهدة راسا على عقب.

فيلم بلا نجوم، ولا سقطة في الاداء، ولا اندفاع في طرح الافكار: فيلم يفرد للجميع ـ نقادا وجمهورا ومتخصصين ـ مساحة معقولة للجدل: من السارق ومن المسروق وما الذي سرق؟ ومن هو يسرى نصر الله لكي يبدأ من حيث يفترض ان يوشك الآخرون على الانتهاء.

وكان هذا الحوار معه:

● **من حق يوسف شاهين ان يحكي سيرته الذاتية لكن من انت حتى تبدأ رحلتك مع الناس بالحديث عن «الانا»؟**

ـ انا لست في حاجة الى ان اكون مؤسسة متحركة كنجيب محفوظ او يوسف شاهين او غيرهما لكي يصبح من حقي الحديث عن نفسي، انت عندما تكون جالسا في مقهى أو في قطار او سيارة اجرة ستجد شخصا بجوارك يريد ان يحدثك عن نفسه، لان هذا نزوع تقليدي وتلقائي و «حلو». اما اذا كنا في مجتمع يرفض ذلك والفرد فيه لا يساوي شيئا، ومن ثم فليس من حقه الحديث عن نفسه فانني ـ امعانا في التحدي ـ اقولها بأعلى صوتي: نعم فيلمي سيرة ذاتية وسأتعامل معه على هذا الاساس.

اجمل ما في التراث وبالذات الشعر العربي هو الحديث عن «الأنا»، و «الأنا» ألغيت فقط منذ الاحتلال العثماني. والذين يروجون لمقولة ان «الانا» غير مستحبة.. فاشلون. ناس يجتهدون في الغاء الفرد لكي يتمكنوا منه ويحكموا سيطرتهم عليه. وسياسيا لا استطيع ان اقبل رأيا يتعامل مع الفرد على انه صفر.

انا وضعت «نفسي» بالكامل داخل هذا الفيلم، وجدانيا وفكريا وماليا وعلى كل الاصعدة. وأري ان «نفسي» مهمة وان هذا موقف سياسي، من حقي ان اتكلم عن نفسي، ومن حقك ان ترفض الاستماع لي.

● **كيف عبر الفيلم هذا الموقف السياسي؟**

ـ عندما رفضت «داليا» ان تسافر في بعثة الخارج. سألها سعيد «عن السبب (وسعيد احد افرازات الخمسينات والستينات) فقالت «داليا» انها تريد ان تبقى لتبني معهم المجتمع الجديد، فقال لها سعيد: يكفي وجودنا نحن. فردت داليا: هذا لا يكفي فالسؤال المطروح هنا: هل من حقك ان تصادر الرأي الآخر وتلغي دور الآخرين تحت شعار «بناء مجتمع جديد»؟

الذي حدث ان غالبية الذين شاركوا اوحاولوا المشاركة في بناء مجتمع جديد وضعوا في السجن بحجة ان اي اختلاف خطر على ذلك المجتمع. وفي رأيي ان المجتمع كان اقوى بكثير من الاختلاف وهذا ما يطرحه الفيلم.

الفيلم حدوتة ولد مختلف لا يريد ان يسير في ركب العائلة، ولا يريد ان يخضع لما تربى عليه: افعل كذا ولا تفعل كذا، اجلس مع فلان ولا تجلس مع فلان. العب هنا ولا تلعب هنا.. كل هذا يحدث باسم التسلط.

الأم تصاب بانهيارات لأن طلاقها اصبح واردا، وبالتالي فالأولاد سيأخذهم ابوهم، وبرغم ذلك تبدي استعدادها للموافقة على ذلك بشرط ان تحتفظ بالارض. والخالة، التي يفترض انها تحب زوجها، تتركه لتتزوج من شخص آخر (تقول انها لا تحبه) سيحمي ارضها.

كل هذا يحدث باسم الارض. ولكن رأيي انها سرقة باسم الحفاظ على ما هو قادم والولد ياسر (بطل الفيلم) لا يريد ان ينصهر في كل ذلك، وايضا لا يريد ترك أمه لأنها ـ على الاقل ـ توفر له الاستقرار الكافي للتعرف على ناس آخرين (هم الفلاحون)، بدليل انه يلهو طوال الليل ولا احد يدري وبالتالي هنا مساحة يستطيع ان يتبلور من خلالها كفرد وليس كآلة تعيد انتاج المجتمع مثلما كان قبل ذلك.

● **هل كانت العلاقة بين ياسر وليل (بطلي الفيلم) قائمة فقط على محاولة اكتساب المعرفة؟**

ـ في رأيي هناك شيء طبيعي في الانسان هو انه ينجذب للشخص الذي يقدم له «شيئا» لا يعرفه. انت لا تنجذب الا للشخص الذي يحرك خيالك وملكاتك ووجدانك الخ. لكن البعض اختزل الموضوع الى ان ما بين ياسر وليل، مجرد علاقة عابرة وهذا كان واردا بالفعل اثناء كتابة السيناريو، ولكنني لم اقتنع بذلك، لان المشكلة الاساسية انهما صديقان متحابان وبرغم ذلك فهما عاجزان عن التفاعل، وهذه هي مشكلة كل المثقفين: ليس هناك تفاعل حقيقي مع ما يسمى بالطبقات الشعبية، لاننا في الاختلاف فيه مبرر للقطيعة. مجتمع يقيم الحواجز بين الناس، ويشترط ان اكون مثلك بالضبط لكي اتكلم معك.

● **لماذا قفز الحدث من الستينات الى غزو لبنان هل ثمة صلة؟**

ـ في تصوري ان حرب لبنان هي اهم الاحداث التي انهت بمعنى معين ـ تصورنا اننا لم ننهزم. كنا نحلم بالتقدم و.. و.. ولكن مأزق لبنان وضعنا في مفترق طرق وعلينا ان نفكر: كيف نعيد صياغة الحلم؟

● **هل انت راض عن تصنيف الفيلم بانه ينتمي لما يسمى «سينما المثقفين»؟**

ـ هذه الاكليشيهات ستدمرنا. الفيلم لسينما المثقفين تعني ضمنيا ان غير المثقفين «يمتنعون».. وهذا غير صحيح. فليس في الفيلم اي شيء يستعصي على الفهم. فيلم واضح وبسيط و يحتمل تأولات لها ابعاد عميقة ولا مستويات رمزية ولا خلافه.

هل احببت الفيلم ام لا؟ هذا هو السؤال. اما محاولة ارهابي بأن الفيلم لم يصل الى الناس فهي محاولة فاشلة. انا لا اضع حواجز بيني وبين الجمهور وانما هناك حواجز موجودة اصلا اهمها في رأيي السينما المصرية القائمة. تقاليد المشاهدة وتقاليد الاستماع وغيرها، هي التي يمكن ان تقف بيني وبين الجمهور، لانني غير مستعد للالتزام بقواعد السرد التي ارستها السينما المصرية ومسلسلات التليفزيون. واذا كانت نادية الجندي او سعاد حسني هما اللتان ستقربانني من الجمهور، فأنا غير مستعد لذلك، والجمهور لن يخسر شيئا اذا لم يشاهد افلامي المقبلة.

● **ما الذي تعلمته من يوسف شاهين؟**

ـ كل شيء ولا شيء. كل ما يخص السينما تعلمته من يوسف شاهين، ولكنني مندهش من هذا السؤال الذي يتكرر باستمرار. طبعا تأثرت بأشياء كثيرة وتعلمت من الجميع: يوسف شاهين وبازوليني وفاسبندر وكثيرين، ولكن اين يسري نصر الله؟ المفروض ان تساعدني لكي اتعرف على نفسي وهذا السؤال ـ في الواقع ـ يمر بجانب جوهري ولا يلمسه والا فما الفرق اذا كانت تأثرت اولم أتأثر؟

بلا حدود

الغداء يصل بالقطار

اربعة ملايين فرد ينزحون الى قلب مدينة بومبي الهندية صباح كل يوم لقضاء دوام يمتد بين العاشرة صباحا والخامسة مساء. ولما كان معظمهم من ذوي الدخول المحدودة جدا فانهم بطبيعة الحال لا يقدرون على شراء وجبة غداء قد تكلف نصف دولار الى دولار يوميا بالروبيات. فماذا يفعلون؟

تلك احدى الظواهر الآسرة للزائر الى بومبي ـ ثلاثة عشر مليون نسمة أو اكثر كثافة من القاهرة ـ أهم مدن شبه القارة وعاصمة الهند الاقتصادية ومصدر أربعين في المائة من ضرائب الدخل كلها. أي بضعة ملايين فيها يدفعون اربعين في المائة ويدفع الثمانمائة مليون الاخرون الستين في المائة الاخرى.

ولتلبية حاجات النازحين الى وجبة الغداء بأرخص ثمن وبدون عناء وبغير حاجة الى مغادرة المكتب او المصنع، تشكلت جمعيات ضخمة تجارية لتزويدهم بوجباتهم من منازلهم. وتبدأ الملحمة المهولة بأن يجمع العامل اطباق الوجبة بعلاقة أومطبقية كما تسعى في الخليج والسعودية أوعامود كما في مصر والسودان.

وبعد ان يلتقط اربعين وجبة يهرول بها مسرعا الى محطة القطار. وهناك تقسم مع وجبات اخرى الى زملائهم للانتقال بها الى مرحلة اخرى وثالثة حتى تصل مئات الالوف من الوجبات شبه الساخنة الى محطات بومبي المختلفة.

وتبدأ هناك مرحلة التسليم في الواحدة ظهرا بالضبط الى الزبائن لتناولها ووضعها بعد غسيلها في نقاط جمع واستلام معينة. وتشرع عند ذلك حركة عكسية للعودة خلال مراحل اخرى لاعادة العلاقة الى بيت الزبون ـ مئات الآلاف في وقت واحد. كل ذلك يتم بدون آلة أوكمبيوتر بل بتنظيم آدمي متقن صقلته عشرات العقود من الممارسة.

وتساءلت، لانني كتبت عن الموضوع في السابق بالانجليزية وتابعت خلال سنوات من الدراسة والسياحة، عن مدى نسبة الخطأ والضياع في عملية تنطوي على استلام وتسليم واستعادة واعادة ملايين الاطباق من الوجبات الساخنة بدون السير الميكانيكي الذي نراه في الصناعات الغربية. فقيل لي ان احتمال عدم تلقي زبون لوجبته في موعدها لا يتعدى واحداً في العام أو العامين. وان نسبة فقدان عمود في الطريق لا تتجاوز واحدا في كل الف او الفي مرة. واذا فقد فان على متعهد العملية دفع نصف ثمن عمود جديد لزبونه.

وعرفت أناساً تعاملوا مع المتعهدين طيلة سنوات خدمتهم في الدولة أو الشركات أو المصانع أي ربع الى ثلث قرن بدون انقطاع. وسألت عنها زميلا أعد دراسة عن تلك الظاهرة التي سحرت أجيالا من المقيمين والسائحين في المدينة التي كانت مهراً من أميرة اسبانية لأمير بريطاني في القرن السادس عشر.

فأجاب بأنها أصبحت جزءا من نمط الحياة في المدينة وانه لا يستطيع ان يتكهن بما سيحدث لها على المدى البعيد الا انه على يقين بان شعبيتها وفعاليتها وجدواها ستظل حتى يتخرج حفيده من الجامعة ويلتحق بالخدمة الحكومية.

فاروق لقمان

١٩٢٠ شركة ومؤسسة ساهمت في معرض فرانكفورت الدولي للمنسوجات

فرانكفورت ـ ماين ـ «الشرق الاوسط»: شهدت مدينة فرانكفورت في المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين ١١ و١٤ يناير (كانون الثاني) الجاري المعرض الدولي للمنسوجات والاقمشة المنزلية المعروف باسم «هايم تكستيل» الذي احتفل هذا العام باقامته للمرة التاسعة عشرة، والذي يجتذب اليه كل علم عشرات الدول والآف المؤسسات والشركات المنتجة للمنسوجات المنزلية المختلفة، كما يجتذب اليه عشرات الالوف من الزوار من مختلف انحاء العالم.

وقد بلغ عدد الشركات والمؤسسات التي شاركت في هذا المعرض الدولي وعرضت فيه منتجاتها من المنسوجات والاقمشة المنزلية هذا العام ١٩٢٠ مؤسسة وشركة عارضة من ٥٠ دولة من دول العالم، بحيث يعتبر هذا المعرض الدولي اكبر معرض من نوعه في العالم. وقد بلغت نسبة العارضين الاجانب في معرض هذا العام ٦٤٪ من مجموع العارضين الذين شاركوا فيه الى جانب ٣٦٪ من المانيا الاتحادية. كما شاركت فيه لأول مرة عدة دول جديدة كالارجنتين واندونيسيا وكوريا واستراليا وهونج كونج، في الوقت الذي اقيمت في اطار هذا المعرض عدة معارض ومؤتمرات وندوات جانبية، منها اقامة اكبر نافذة في العالم طولها كيلومتر عرضت فيها مختلف انواع الاقمشة والمنسوجات والستائر والاثاث المنزلي. كما قدم «معهد الموضة الالماني» عدة عروض جانبية تشتمل ميادين الديكور والعروض الفنية الحديثة تركزت بصورة رئيسية على تقديم نماذج من المنتجات والسلع المتنوعة الى جانب عرض فني لغرفة النوم في المستقبل قدمت في اطار معرض جانبي خاص يحمل اسم «الخيال بين اليوم والاحلام»، وعرض اخر اقيم تحت عنوان «المنسوجات الرائعة» الذي عرضت فيه الالوان المفضلة هذا العام لمفروشات المنزل الحديث.

وقد شهد معرض المنسوجات والاقمشة المنزلية الدولي هذا العام مسابقة دولية حول تصميم الديكور والرسوم في المنسوجات الحديثة اقيمت بالتعاون مع هيئة المنسوجات الالمانية في مدينة فرانكفورت، وتم خلالها توزيع سبع جوائز دولية في هذا الميدان. في الوقت الذي تركز اهتمام المؤتمرات والندوات والمناقشات التي دارت في اطار هذا المعرض الدولي على الاتجاهات الاقتصادية والفنية المتعلقة بانتاج المنسوجات والاقمشة المنزلية خلال التسعينات القادمة، وكذلك الاعداد لمعرض المنسوجات والاقمشة المنزلية الذي سيقام في فرانكفورت في النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠، ومعرض المنسوجات الدولي الذي سيقام في طوكيو خلال شهر فبراير (شباط) من العام ذاته.

الجناح التونسي في معرض فرانكفورت

وقد اشار السيد يوستوس شميتز رئيس الاتحاد الالماني لصناعات المنسوجات والاقمشة المنزلية في كلمته التي القاها في حلفة افتتاح معرض العام الحالي في فرانكفورت ماين الى ان عام ١٩٨٨ المنصرم شهد نموا ملحوظا في انتاج الاقمشة والمنسوجات المنزلية واستهلاكها في المانيا الاتحادية وتصديرها الى الخارج، والى ان هذه الصناعة تتطلع الى عام ١٩٨٩ الجديد بعين التفاؤل نظرا لازدياد الطلب على هذه المنتجات في المانيا واوروبا ودول العالم الاخرى وازدياد الاستثمارات المالية في هذا المضمار. خاصة مع ظهور بوادر الانتعاش في حركة البناء والعمران والمساكن التي تعتبر السوق الرئيسية لمنتجات الاقمشة والمنسوجات المنزلية والسجاد والديكور الداخلي.

كذلك اشارت المعلومات التي جاءت في اطار هذه السوق الدولية الى ان انتعاش حركة التجارة العالمية والاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر سوف تنعكس ايضا على صناعات النسيج والاقمشة وان كان من المتوقع ايضا زيادة المنافسة الدولية في هذا الميدان في العالم، بحيث سوف يتركز الاهتمام في هذا المضمار وبصورة خاصة على النوعية والاسعار والخدمات المتعلقة بالاستيراد والتصدير والمقدمة في هذا الاطار، في الوقت الذي تتطلع دول المجموعة الاوروبية باهتمام كبير نحو الاعداد لقيام السوق الاوروبية الداخلية الشاملة في مطلع عام ١٩٩٣ وما ستعكسه من نتائج على الاقتصاد العالمي والصناعة والانتاج في اوروبا الغربية والعالم.

وقد شاركت في معرض الاقمشة والمنسوجات المنزلية الدولي هذا العام، الذي زاد عدد زواره عن ٦٠ الف شخص، ثلاث دول عربية، فالى جانب المشاركة التقليدية التي درجت عليها كل من المملكة المغربية والجمهورية التونسية والمؤسسات والشركات المنتجة والمصدرة فيهما، شاركت هذا العام، في هذا المعرض الدولي الكبير، دولة الكويت ايضا بعرض منتجاتها من السجاد والاقمشة والمنسوجات المنزلية المختلفة.

مثل اليوم

اللي ما يجي بالقوة يجي بالمروة.

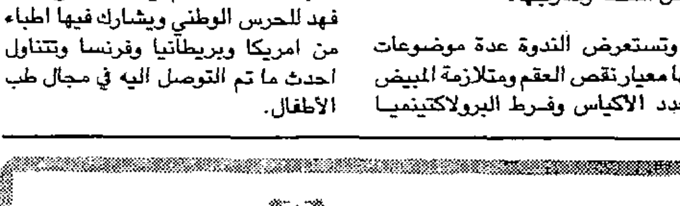
ندوتان طبيتان في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود ندوتين خلال شهر مارس المقبل الاولى حول اساليب علاج العقم يومي ١٢ و١٣ مارس ويشارك فيها نخبة من ابرز المتخصصين في امراض العقم داخل المملكة وخارجها.

وتستعرض الندوة عدة موضوعات منها معيار نقص العقم ومتلازمة المبيض متعدد الاكياس وفرط البرولاكتينميا وبعض اشكال اللاابانة والغدد الصماء والجوانب الجراحية لعقم الذكور والعقم غير المعلل والمناعة ضد العقم، اضافة الى التلقيح الصناعي والاساليب الحديثة في علاج العقم.

اما الندوة الثانية فتقام من ٢٦ الى ٢٧ مارس المقبل وهي الندوة الرابعة لطب الاطفال وتقام في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني ويشارك فيها اطباء من امريكا وبريطانيا وفرنسا وتتناول احدث ما تم التوصل اليه في مجال طب الأطفال.



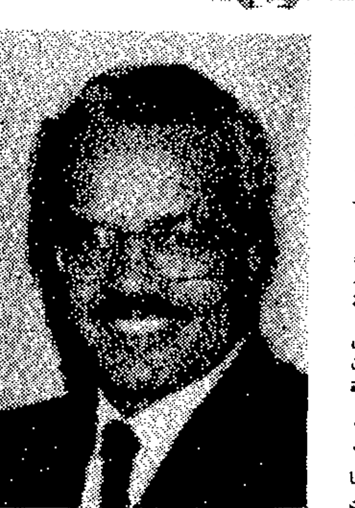

في كل مكان

● هديل احمد مختار واحمد يحيى العزي ومصطفى عبد الوهاب الماجد كانوا سعداء الحظ عندما فازوا بثلاثة سيارات جاكور، تمثل قيمة الجوائز للفائزين بمسابقة الربيع التي نظمتها اخيرا شركة حليب الربيع. وقد تميزت المسابقة بعنصر الطرافة حيث طلب من المتسابقين توقع عدد العلب التي تتسعها سيارات الجاكور من حليب الربيع. وجاءت اقرب الاجابات لعدد العلب وهو ٤٠٦٧ علبة من الفائزين الثلاثة وذلك على ضوء ما قررته اللجنة المشرفة على فرز اجابات المتسابقين والتي ضمت ممثلين للغرف التجارية والصناعية في كل من جدة والرياض والمنطقة الشرقية وشركة حليب الربيع وتهامة المتى الدولية الى جانب ممثلين للمراكز التجارية التي وضعت بها السيارات الثلاث وهم سوبر ماركت يورمارشيه بالرياض وسوبر ماركت الاسرة السعيدة بجدة وبقالة الجسر بالدمام.

***

● تحت رعاية الدكتور حسن غزنوي مدير الشؤون الصحية بمنطقة جدة عقد مستشفى السلامة بجدة مساء امس الاربعاء بفندق ماريوت ندوة علمية عن «مشاكل مفاصل المرفقة»، تحدث فيها الدكتور هشام محرز نائب المدير العام ورئيس قسم جراحة العظام في المستشفى والدكتور حسن الظهر رئيس قسم جراحة العظام بكلية الطب في جامعة عين شمس والدكتور مايكل بتس مستشار جراحة العظام بمركز النفليد للعظام في جامعة اكسفورد والدكتور يحيى البارودي مستشار جراحة العظام بمستشفى السلامة في جدة.

وراس جلسات الندوة الدكتور جميل والي امين عام اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية، شارك فيها عدد من الاطباء والاستشاريين.


صالح بوقري

● قامت الخطوط السعودية في الهند باستضافة مدراء جميع فروع اسيا بمدينة دلهي في حفل حضره مساعد المدير العام التنفيذي ابراهيم الدغيثر ومساعد المدير العام للاقاليم الخارجية عبد الرزاق الصياح وكان ذلك بدعوة من السيد صالح بوقري مدير الخطوط السعودية في الهند.

***

● اقامت شركة الزقزوق والمتبولي حفلا تكريميا بمناسبة انتهاء فترة عمل السيد/هوكل يانج مدير اقليمي المملكة العربية السعودية بشركة سامسونج الكورية واستقبال المدير الاقليمي الجديد بالمملكة الذي سيحل محله السيد بك وون سونج. حضر الحفل السيد سليمان الزقزوق والسيد محمود المتبولي وكبار المسؤولين في الشركة والعاملين.

وقد اشاد الجميع بجهود السيد هوكل في دعم التعاون بين سامسونج وشركة الزقزوق والمتبولي مما انعكس على زيادة المبيعات في السوق السعودية وخدمة العملاء.



هذا اليوم في التاريخ

٢٧ يناير (كانون الثاني)

حزب العمال البريطاني

في مثل هذا اليوم قبل ٨٩ عاما اي في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٠ أسس حزب العمال البريطاني بصورة رسمية.

يعتبر حزب العمال البريطاني احد الحزبين الرئيسيين في البلاد وهو يقوم على مبادىء الاشتراكية. اسس في بداية امره لتمثيل الطبقة العاملة في بريطانيا وقد كانت هنالك بطبيعة الحال فئات سياسية تمثل مصالح العمال وتدافع عنها قبل تاسيس الحزب. فقد دخل كيرهاردي وجون بورنز البرلمان بصفة مستقلة في سنة ١٨٩٢. وفي سنة ١٩٠٠ عقد مؤتمر يمثل ثلاث جهات هي: نقابات العمال وحزب العمال المستقل والجمعية النقابية وفيه تقرر تاسيس حزب العمال الذي كان حتى سنة ١٩٠٦ يعرف باسم لجنة التمثيل العمالي، وحصل على ٢٩ مقعدا في مجلس العموم.

ولما نشبت الحرب العالمية الاولى ايدها حزب العمال ووقف الى جانب الحكومة فيها باستثناء اقلية من اعضاء الحزب كانت معارضة لفكرة الحرب وفي سنة ١٩١٨ تبنى الحزب للمرة الاولى برنامجا حزبيا اشتراكيا مع تأسيس فروع محلية للحزب. ولما حلت سنة ١٩٢٢ تم الاعتراف بحزب العمال بوصفه حزب المعارضة الرسمي. وفي سنة ١٩٢٤ الفت اول وزارة عمالية بدعم حزب الاحرار وعرفت بحكومة الاقلية ودامت بضعة شهور برئاسة رامزي ماكدونالد. وتالفت حكومة اقلية ثانية في سنة ١٩٢٩ اتبعت سياسة محافظة وفي سنة ١٩٣١ واجه رامزي ماكدونالد وزعماء عماليون آخرون ازمة مالية فتركوا الحزب وايدوا تاليف وزارة قومية.

وفي سنة ١٩٣٦ حدث انشقاق رسمي في صفوف الحزب حول السياسة الخارجية وقد عارض فريق مهم فكرة التدخل في اسبانيا وطرد من الحزب السر ستافورد كريبس ونورمان بيفن لدفاعهما عن فكرة تحالف بين جميع الاحزاب اليسارية ضد حكومة تشمبرلن. وفي الحرب العالمية الثانية دعم حزب العمال الائتلاف الذي قادة تشرشل ثم انسحب منه وتولى المسؤولية للمرة الاولى بعد حصوله على الاغلبية والف الوزارة كليمنت اتلي على اثر انتخابات سنة ١٩٤٥ وطبقت حكومة اتلي كثيرا من مبادىء الحزب الاشتراكية بتأميم الخدمات والصناعات الرئيسية ووضع نظام للضمان الاجتماعي وآخر للتامين الصحي.

اندحر حزب العمال في الانتخابات العامة لسنة ١٩٥١ وقد انقسم الحزب على نفسه بسبب الاختلافات التي ظهرت نتيجة تطبيق مزيد من عمليات التاميم ونزع السلاح من جانب واحد.

ولكن الحزب تمكن من توحيد صفوفه مرة اخرى بزعامة غيتسكيل في سنة ١٩٥٥ ثم بزعامة هارولد ويلسن حيث عاد الى الحكم بين سنتي ١٩٦٤ و ١٩٧٠. ثم عاد الى الحكم باغلبية ضئيلة سنة ١٩٧٤ وفي انتخابات سنة ١٩٧٩ اندحر حزب العمال مرة اخرى في الانتخابات. وقد انتخب مايكل فوت لرئاسة الحزب في سنة ١٩٨٠ ثم خلفه رئيسه الحالي نيل كينوك في سنة ١٩٨٣ بعد ان خسر العمال الانتخابات مرة اخرى. وفي سنة ١٩٨٦ تبنى حزب العمال سياسة نزع السلاح من جانب واحد لكنه خسر الانتخابات ايضا في سنة ١٩٨٧. اهم مبادىء حزب العمال البريطاني هي:

● الاعتماد بصورة رئيسية على اصوات العمال في الانتخابات العامة.

● التعاون مع نقابات العمال بل وتوجيهه جزئيا من جانبها مع الحفاظ على الاستقلال النسبي في البرلمان.

● الايمان بالحكومة المنتخبة بطريقة ديمقراطية وبالمؤسسات الدستورية.

● الايمان بالاقتصاد الموجه مع اللجوء الى سلطة الدولة في توجيه الصناعة والنمو الاقتصادي ومقاومة البطالة وتوزيع الثروة وتكافؤ الفرص.

● الايمان بوجوب اعادة توزيع الثروة عن طريق الضرائب والغاء الامتيازات الفردية.

● الالتزام بالديمقراطية.

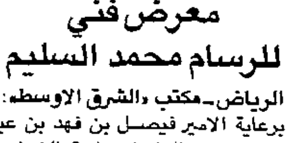
وقد اظهر حزب العمال تمسكه بالمبادىء الدستورية محافظا الى حد ما في سياسته الاقتصادية وكان يحترم الى حد كبير الرموز الشعبية للحكومة وعلى رأسها النظام الملكي في انجلترا.

نجدة فتحي صفوة



ضحك ومرح وجوائز

«تريك اور تريت»، هو برنامج تلفزيوني يجمع بين المرح والضحك والجوائز... المفاجآت. ويتألق فيه مساء كل يوم سبت على «الاي تي في»، مقدمه مايك سميث (الصورة) وزميله جوليان كلاري اللذان نجحا في جذب المشاهدين للبرنامج.



معرض فني للرسام محمد السليم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، يقيم الفنان التشكيلي السعودي محمد موسى السليم معرضه الشخصي الثالث في الرياض.

ويجري افتتاح المعرض يوم الثلاثاء المقبل في قاعة معهد العاصمة النموذجي في الرياض وبتنظيم من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

تصنيع اول انسان آلي في مصر لاغراض التعليم والصناعة

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح علماء قسم هندسة الالكترونيات والحسابات في جامعة عين شمس في تصنيع اول انسان آلي مصري يستخدم في الاغراض التعليمية بالاعتماد على الامكانات والكفاءات المحلية سواء من حيث التصنيع او مهندسي التصميم.

ولم تتجاوز التكلفة النهائية لذلك الجهاز اكثر من ١٠٠٠ جنيه مصري في حين ان شراء مثل هذه الاجهزة لاستخدامها في الاغراض التعليمية يصل الى حوالي ١٥ الف دولار. وتأتي هذه التجربة كخطوة في سبيل دفع الصناعة المصرية للاستفادة باستخدامات الروبوت بعد تطوير هذه الدراسات وبخاصة في مجالات صناعة السيارات والالكترونيات وغيرهما.

ولا تهدف هذه العملية الى توفير العمالة بل الى تحسين الانتاج ورفع كفاءة الاداء وبأسلوب يصعب على العنصر البشري الوصول اليه.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

مواطن	ابراج	قدر
عودة	زاجل	فضة
تحول	رحلة	أسد
صياغة	بارع	بن
غياب	قامة	
مبلغ	مفتاح	
قريب	بيت	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: نيكاراجوا

١٧ دولة عربية وأجنبية شاركت في معرض الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني، حديثاً الدورة الثانية عشرة لمعرض الخرطوم الدولي، وشارك في حفل الافتتاح د. يسري مصطفى، وزير الاقتصاد المصري، ووفد على مستوى عال من سلطنة عمان يضم وكيلي وزارتي الصناعة والاقتصاد.

واوضح د. عبد النبي علي أحمد، رئيس مجلس الادارة والمدير العام لهيئة المعارض السودانية لـ «الشرق الأوسط» ان عدد الدول المشاركة في هذه الدورة بلغ ١٦ دولة اضافة إلى مائة شركة عالمية واكثر من اربعمائة شركة وهيئة وتجار محليين يشاركون بحصص استيرادية إلى جانب القطاعات الصناعية والزراعية والانتاجية، اضافة إلى أجنحة الأقاليم المختلفة.

وقال د. عبد النبي: إن هذه الدورة تم التركيز فيها على المواد الصناعية والزراعية، اضافة إلى السلع الاستهلاكية والصناعات المحلية المختلفة. واكد في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الدورة تم ربطها بالجوانب التراثية والثقافية حتى تتفاعل مع الهوية السودانية، واكد أنه في نهاية الدورة ستقام ندوة تشارك فيها الجمارك والمالية والتجارة والخارجية والثقافة والاعلام إلى جانب هيئة المعارض السودانية، وذلك لمناقشة دور هيئة المعارض السودانية في انعاش الاقتصاد الوطني والثقافة والتمثيل الدبلوماسي عبر المعارض الخارجية، اضافة إلى ايجاد مناخ بين الوحدات الحكومية المشاركة في المعارض الداخلية والخارجية، وذلك بالظهور بصورة موحدة أمام العارضين الأجانب.

تحية حافظ انطلقت:

من «الارض الطيبة» الى «الوجه الآخر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«الارض الطيبة» كانت بدايتها الحقيقية. وفي «الموج والصخر» و «الوجه الآخر» اكدت موهبتها الحقيقية. فانطلقت في اكثر من ٣٠ عملا قدمتها تحية حافظ للتليفزيون والسينما والمسرح.

تقول: عشقت التمثيل منذ الصغر، فقد نشأت في اسرة فنية اكتشفت موهبتي وتمنيت ان تخرج الى النور امام الكاميرا او على المسرح.

وتضيف: لايزال هناك الكثير الذي لم احققه في التليفزيون والسينما والمسرح واحلم ان اصبح قادرة على اداء مختلف الادوار الفنية والتعامل مع مخرجين يقدمونني في أعمالهم لأن لكل مخرج اسلوبه وفنه في تقديم الممثل في شكل جديد.

وتقول: قدمت اعمالا تليفزيونية كثيرة «صورة عائلية» لفايز حجاب و «بنت الايام» لنور الدمرداش و«هروب» لنيازي مصطفى و «الوجه الآخر» لاسماعيل عبد الحافظ.

كما أن هناك بعض الاعمال لم تعرض حتى الآن في التليفزيون المصري.

أما السينما فمازالت حلم عمري واتمنى ان يصل عطائي فيها الى اعلى مستوى خاصة لعدم إقتناعي بكثير من الاعمال التي تعرض علي فقد يكون حظي معها سيئا لحرصي على ان تكون الاعمال جيدة.

وتقول: برغم ان الانتشار مهم وبرغم ان الاعمال التي ظهرت فيها قليلة لكني سعيدة بها لانها ليست اعمالا مبتذلة او هابطة المستوى.

وقد انتهيت من تصوير المسلسل التليفزيوني «الكهف والوهم والحب» من تأليف محمد جلال واخراج وفيق وجدي، ويختلف الدور الذي قمت به في هذا المسلسل عن كل الادوار الاخرى التي قمت بها حيث يتضمن مرحلتين من العمر ولهذا يعد اهم ادواري.

ويشارك في هذا المسلسل عدد كبير من الفنانين على رأسهم هدى رمزي وصلاح قابيل وشهيرة ومحمد ثروت واحمد بدير واحمد راتب وانور اسماعيل ومحمد وفيق وميمي جمال وعبد الحفيظ التطاوي ونبيل الحلفاوي وزيزي مصطفى وسعد اردش.

تخرج دفعة جديدة من جامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ «الشرق الأوسط»

برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وحضور وزير التعليم العالي بالنيابة واعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة يقام يوم السبت ٢٨ جمادى الآخر ١٤٠٩هـ الموافق ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٩ حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز في جدة من مختلف التخصصات العلمية.

وسيتم الحفل في الساعة السادسة والنصف مساء في الخيمة الرياضية في الجامعة حيث من المتوقع ان يصل اجمالي الخريجين في مرحلة الدراسات العليا لعام ١٤٠٨هـ ـ ٦٠ طالبا وطالبة.

ويذكر ان اجمالي الخريجين في مرحلة البكالوريوس لعام ١٤٠٨هـ قد بلغ ٢٥٥٢ طالبا وطالبة.

انقاذ سلحفاة في آخر لحظة

باريس ـ ا. ف. ب: سلحفاة عملاقة من النوع الذي يوشك على الانقراض وتشمله الحماية كادت تنتهي حساء للمتلذذين بعد ان جنحت جريحة الى خليج مابوتو.. الا انها لحسن الحظ وقعت بين يدي طبيب اعتنى بها واستأنفت رحلتها بسلام. فبعد ان وقعت في شباك بعض الصيادين وجرحت في عنقها امكن انقاذها عندما بادر شاهد الى اخطار المسؤولين في متحف التاريخ الطبيعي. وبعين خبير عرف مدير المتحف انها من الصنف النادر الذي تشمله الحماية فضمد جرحها واقنع الصيادين بوجوب الابقاء على حياتها.. وابحرت من جديد.

المدينة النائمة في حضن الأزهار

أضخم مركز سياحي في تونس

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

بعد مخاض استمر اربعة اعوام تمت في الايام الاخيرة الماضية ولادة المتنزه السياحي الكبير في طبرقة المدينة والمنطقة بأسرها وهي منطقة تمتاز بمحاسن طبيعية بما توفر فيها من بحر لازوردي وسواحل رمال ذهبية وجبال شامخة مغطاة بغابات الزان والصنوبر والسرول، وما تميزت به من مشاهد اخاذة فريدة المثال، ومن مرجان جيد نفيس زخرت به قيعان بحرها، وكان منذ قرون طويلة محل منافسة تجارية بين الاقطار الاوروبية.

ومشروع متنزه طبرقة ينفرد بخصال اخرى فريدة اذ انه يتضمن في الوقت نفسه النزل والمتنزهات والشواطىء الخاصة بفصل الصيف والمنتجعات والمنشآت والفنادق الخاصة بفصل الشتاء، اذ ان جبال «خمير» المشرفة على ساحل طبرقة تبلغ من الارتفاع ألف متر. وخلال الشتاء في معظم المواسم تتساقط فيها كميات من الثلوج تحولها الى اقليم اوروبي بكل معنى الكلمة وبكامل مظاهره: الاشجار الكثيفة المغطاة بقطن الثلج الكثيف والبيوت المسقفة بالقرميد الاحمر وبجداول الماء المجمدة.

وقدرت التكاليف لتحقيق هذا المشروع بحوالي ١٧٠ مليون دينار قدر خبراء السياحة التونسية ان ٧٠ بالمائة من رواد هذا المصيف المشتى سيكونون من الاوروبيين والـ ٣٠ في المائة الباقية من العرب مغاربة ومشارقة.

ولعل ارتفاع نسبة السياح الاجانب الاوروبيين في تقديرات مصالح السياحة التونسية يعود الى ان جبال «خمير» الملتصقة بطبرقة تعج بقطعان الحيوانات البرية التي ما تنفك تتكاثر باضطراد. ومنذ وقت الاستعمار الفرنسي تم تنظيم مواسم لصيد هذه الحيوانات حيث يأتي الصيادون من فرنسا ومن عدة اقطار اوروبية اخرى للقنص.

وافادت مصادر مسؤولة ان هذا المشروع الذي سيتم انجازه نهائيا في فترة عشر سنوات ستبلغ طاقة استيعابه عشرة الاف سرير وان المصيف سيجهز بمساحة للتنزه تقدر بثلاثمائة وخمسين هكتارا مخصصة لميادين الصولجان والملاهي والنزل ومأوى المخيمات وما الى ذلك ومطار خاص يستقبل مختلف انواع الطائرات.

طبرقة الفينيقية والرومانية

والجدير بالملاحظة ان الفينيقيين الذين قدموا من صور بلبنان في القرن التاسع قبل الميلاد وأسسوا قرطاجة بادروا مباشرة بعد ذلك بتأسيس طبرقة لتكون محطة ملاحية لسفنهم المتجهة صوب الغرب. ولما جاء الرومان بعد ذلك بقرون طويلة في القرن الثاني قبل الميلاد، خصوا طبرقة بنفس اهتمام القرطاجيين بها وجعلوا منها اهم ميناء لهم لتصدير الرخام التونسي المستخرج من ناحية شمتو الواقعة على بعد بضع عشرات من الكيلومترات جنوبي طبرقة، وهكذا كان الرومان يصدرون رخام تونس الى روما ثم يبيعونه ثانية لمختلف الاصقاع، وفي تونس اليوم وبعد انقراض امبراطورية الرومان بحوالي الف عام مازالت شمتو تمد تونس بمعظم حاجياتها من الرخام الجيد.

وفي القرون الوسطى اثارت طبرقة بمرجانها الجيد الذي يزخر به بحرها اطماع الاجانب فحلت فيها جموع من العائلات الايطالية المتخصصة في استخراج المرجان من اعماق البحر ثم صارت طبرقة بسبب الثروة ذاتها محل نزاع ومنافسة بين فرنسا وايطاليا الى ان جاء الامير التونسي علي باشا وحسم هذا النزاع باحتلاله الجزيرة الواقعة في مواجهة طبرقة والتي ظل يحتلها الاجانب قرونا.

المصايف والحمامات

وخلال عام ١٩٥٢ تم ربط هذه الجزيرة بطريق طوله ٤٠٠ متر في حين ان الجزيرة ذاتها تبلغ من الطول ٦٠٠ متر على ٤٠٠ متر عرضا.

وحول طبرقة عدة مصايف ومراكز استحمام معدني اهمها حمام بورقيبة باسم الرئيس التونسي السابق وتم انشاء هذا الحمام المعدني عام ١٩٧٤ وفيه نزل انيق وهو مجهز بكامل المعدات الطبية اللازمة للاستشفاءات الخاصة بأمراض الحلق والانف والفم.

واهم مصيف تقليدي بالمنطقة هو عين دراهم وهي قرية جبلية تقع على ارتفاع ٨٠٠ متر وتبعد عن طبرقة ٢٥ كيلومترا وهذا المصيف الواقع في «قلب» جبال خمير وسط الغابات الكثيفة شهير بمياهه العذبة وهوائه الصحي المنعش ووديانه الظليلة وعيونه الرقراقة.

وفي الطريق الى جندوبة يمكن للزائر ان يتجول في آثار «بولا ريجيا» وهي مدينة شيدها الرومان ودمرها زلزال رهيب في غابر العصور.. ويتميز حقل الآثار هذا بالدارات فريدة المثال في العالم اذ لم يتم العثور على مثيل لها على الاطلاق، فكل هذا الدارات شيدها الرومان تحت الارض بابهائها وغرفها المزخرفة بالفسيفساء وجدرانها وارضياتها. وقد شيدها الرومان تحت الارض مثل الكهوف. هروبا من حرارة منطقة جندوبة صيفا حيث تبلغ درجة الحرارة احيانا ٥٠ درجة سنتيجراد.. وتستقر حول اربعين درجة طيلة اسابيع.

كل هذه الآثار مازالت في حالة جيدة على بعد نصف ساعة بالسيارة من طبرقة.. وجولة في هذه الآثار وعبر القصور المتبقية تتطلب يوما كاملا للتمتع بقراءة اخبار الغابرين من خلال ما خلفوه من آثار وبصمات.

وطبرقة الواقعة على ٢٠٠ كلم من تونس العاصمة والنائمة بين الجبال الشامخة والبحر اللازوردي في إدغال من الازهار والاشجار تمثل احد اهم المنتجعات لطلاب الراحة والاستجمام والاستحمام في البحر في الحمام المعدني. وهي بهذا كله تعد من أروع المصايف والمشاتي في وقت واحد.

منظر علم لمدينة طبرقة الواقعة بين البحر والجبل

البرازيل تستعد للاحتفال بالكرنفال بحملة واسعة ضد الايدز والحرائق

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: في الحقبة نفسها من كل سنة تتبادر إلى الأذهان صور تترابط في ما بينها من حيث مأساويتها في ريو دي جانيرو.. فبالاضافة إلى الكرنفال ومرض «الايدز» شهدت البرازيل حديثا كارثة جديدة هي كارثة مركب النزهة حيث لقي ٥٥ شخصا حتفهم غرقا.

وفي حين توزع الأجهزة الصحية في ولاية ريو دي جانيرو لدى اقتراب موعد الكرنفال مليون نسخة من الناشير، تحذر فيها من الايدز في المطارات والمحطات، حيث تتم استعراضات مدارس السامبا، أخذ حاكم الولاية على عاتقه الشخصي قرار التحقق من توافر الشروط الأمنية في جميع صالات العرض في المدينة.

واثر سلسلة مخالفات لاحظتها هيئة من رجال الاطفاء مكلفة القيام بعمليات تفتيش في هذا النوع تم اغلاق ثماني من اكبر هذه الصالات يومي السبت والأحد الماضيين.

ورأى رجال الأطفاء ان وجود بعض المخالفات في اشهر الصالات في المنطقة الجنوبية من ريو دي جانيرو كصالة «كانيكاو» في بوتوغوجو وصالة «سكالا» في ليبلون مثل زيادة عدد الطاولات ونقص وسائل الأطفاء ووجود الزخرفات الخشبية، تزيد من مخاطر نشوب الحرائق التي تشكل تهديداً حقيقيا لحياة المشاهدين.

والجديد هذه السنة في ما يتعلق بحملات الوقاية من الايدز يكمن في كون الدعاية تتوجه إلى مدمني المخدرات وبالتالي كون الحكومة تقر بوجود استهلاك للمخدرات في البلاد.

وفي أحد الاعلانات الدعائية التي تعرض على التلفزيون يشرح أحد مدمني المخدرات بان الايدز «يدخل فجأة في حياتك عبر حقنة ملوثة استخدمت من ذراع إلى أخرى».

وإحدى الصعوبات الرئيسية في الحملات الدعائية في البرازيل وجود ٦٥ مليون أمي (من أصل ١٤٠ مليون نسمة).

وحسب بعض المهتمين بالاعلانات، فان الأفضل هو استخدام الصور المتحركة، كما هي الحال في السويد، لابراز اشكال عدوى الايدز. إلا أن القيم الاخلاقية السائدة في البرازيل تحول دون قبول هذا النمط من الاعلانات.

وفي سلفادور دي باهيا، توزع على السكان، اضافة إلى المناشير الواضحة القائلة بان الايدز ينتقل بواسطة الدم الملوث علقت على الجدران في جميع شوارع العاصمة ملصقات تفتقر إلى الجمال.

اكتشاف كمية كوكايين بالصدفة

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: تم صدفة اكتشاف حوالي عشرين كيلوجراما من الكوكايين في مطار ميامي فلوريدا على متن طائرة تابعة للشركة الامريكية «ايستيرن ايرلاينز» كانت قادمة من كولومبيا.

وذكر رجال الجمارك ان الطائرة كانت تستعد للاقلاع في تجاه نيويورك بعد ان خضعت لعملية تفتيش روتينية عندما سقطت لوحة من سقف غرفة الحمام بتأثير وزن عدد من اكياس الكوكايين انقطع الرباط الذي يمسك بها في هذه الفسحة بين هيكل الطائرة وسقفها.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة اخضعت مجددا لعملية تفتيش دقيقة مما ادى الى اكتشاف اكياس اخرى من الكوكايين كانت مخبأة عند بابي الخروج.

واوضح بيان اصدرته اجهزة الجمارك ان الامكنة التي وضعت فيها المخدرات تدل على ان الفاعل هو شخص يدخل الطائرة بسهولة ويعرف بنيتها بشكل دقيق.

ولم يتم توقيف احد.

مخلفات الزيوت تعالج العقم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح علماء المركز القومي المصري للبحوث فصل مجموعة فيتامين د. من مخلفات الزيوت وهو فيتامين يدخل في صناعة ادوية علاج العقم. كما يمكن استخدامه باضافات على المواد الغذائية لمنع تكوين المواد الدهنية اثناء تخزينها.

وصرح الدكتور محمد محمود الملاح الاستاذ في المركز القومي للبحوث ورئيس الفريق البحثي المكتشف بان عملية ازالة رائحة الزيوت هي عملية اساسية ومهمة في صناعة الزيوت الغذائية وهي آخر العمليات الصناعية التي تمر بها عملية تصنيع الزيوت منذ بداية التكرير.

وتحتوي مخلفات ازالة الرائحة على مجموعة فيتامين، د وهي موجودة بنسب تتراوح ما بين ٢ الى ٤ في المائة.

للأحداث وجوه

كارل لودفيج فاجنر

رئيس حكومة ولاية الراين الألمانية

لم يكن احد في المانيا الغربية يفكر، حتى اسابيع قليلة ماضية، بأن ولاية الراين ـ فالز التي عاصمتها مدينة ماينز، سوف تشهد هزة سياسية عنيفة تودي برئيسها القوي برنهارد فوجل الذي كان يعتبر من اقوى الشخصيات السياسية في الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول، خاصة انه خلف كول شخصيا في رئاسة هذه الولاية الالمانية الصغيرة، ولكن المشاكل تعاقبت واجبرت فوجل على الاستقالة، ووقف الحزب الحاكم مشدوها من هذه المفاجأة وهو يتطلع حوله كي يجد خليفة لرئيس الحكومة المستقيل، فلم يجد امامه سوى وزير المالية في هذه الحكومة، كارل لودفيج فاجنر، الذي كان مقعده الوزاري يهتز بشدة بعد انتشار شائعات قوية حول تورطه في قضية رشوة تتعلق بكازينو للقمار وافق على افتتاحه في مدينة كلوبلنز القريبة من بون، حيث حركت النيابة العامة دعوى بحقه وكان عليه أن ينتظر او يستقيل.

ويبدو ان كرة الحظ دارت بجهة معاكسة تماما لما كان متوقعا لها، واتجهت نحو فاجنر وترفعه من كرسي الوزارة لا كي تبعده عن منصبه الوزاري بل كي تستبدله بكرسي رئاسة حكومة ولاية الراين ـ فالز، واذا بالوزير المتهم يصبح رئيسا لوزراء ولاية المانية تلعب دورا كبيرا في لعبة التوازن السياسي القائمة في المانيا الاتحادية.

● يبلغ فاجنر التاسعة والخمسين من العمر اذ ولد في مدينة دسلودرف عام ١٩٣٠ ودرس الحقوق في المانيا وفرنسا، بعد ان انتسب الى الحزب الديمقراطي المسيحي، ورشحه اتقانه الالمانية والفرنسية للعمل في البرلمان الاوروبي في لكسمبورج، ولعب الحظ دوره في فاجنر عندما شغر في مدينة ترير الالمانية منصب رئيس البلدية فاذا بحزبه يستدعيه ويرشحه لتولي هذا المنصب في عام ١٩٧٦، وعندما شكل فوجل حكومته في ماينز وقع اختياره على فاجنر لتولي وزارة العدل، حيث اثبت كفاءته واطلاعه القانوني ومرونته السياسية.

وفي حكومة فوجل الثانية اختير وزيرا للمالية واستطاع ادخال تعديلات كبيرة على ميزانية الولاية بعد ان اقنع زملاءه بضرورة التوفير لخفض العجز في هذه الميزانية، في الوقت الذي اظهر قوة شخصية وصلابة سياسية واضحة لفتت اليه الانظار في مطلع الثمانينات حيث اختير نائبا لرئيس الوزراء في ماينز، وبرز بصورة خاصة في صفوف قيادة حزبه الديمقراطي المسيحي.

وعندما تمرد شباب الحزب على رئيسهم فوجل ودفعوه الى الاستقالة، اتجهت الانظار نحو فاجنر على الرغم من الشبهات حول تورطه في «لعبة الحظ» في كازينو القمار في كوبلنز، لكنه استطاع اقناع القيادة الجديدة في ماينز بضرورة فصل المنصب الحكومي عن الحزبي، فكان من الطبيعي ان يقع الاختيار عليه كي يكون رئيس حكومة ولاية الراين ـ فالز الجديد.

والواقع ان فاجنر اخذ على عاتقه مهمة صعبة، اذا ان عليه اعادة الثقة في شخصه وفي الحزب الحاكم في الولاية الذي مزقته الخلافات وتأثر كثيرا بسبب استقالة رئيسه السابق فوجل، خاصة ان موعد الانتخابات الاقليمية القادمة في هذه الولاية حدد في عام ١٩٩١، وعليه ان يحقق خلال الفترة المتبقية على هذه الانتخابات انجازات سياسية واقتصادية واسعة، والا فانه سيمنى بالهزيمة التي مني بها الحزب الديمقراطي المسيحي في ولاية شلزفيج ـ هولشتاين من شمال المانيا حيث استطاع الحزب الديمقراطي الاشتراكي تولي الحكم لاول مرة هناك، الامر الذي يأمل في اعادته في ولاية الراين ـ فالز عام ١٩٩١، الا اذا نجح فاجنر في استخدام «ضربة الحظ» التي عرف بها دوما، بنجاح.



نجدة أمريكية للأمن البريطاني

بدأ أعضاء فرقة «حراس امريكا» الذين وصلوا إلى لندن حديثا تدريب عدد من الشبان الانجليز على التصدي لاعمال الشغب والفوضى والاعتداء في شوارع لندن او في محطات قطارات الانفاق.

وفي الصورة اعلاه يبدو مؤسس فرقة «حراس امريكا» كورتس سليوا يجري إحدى التجارب مع زميل له.

رونالد ريجان سيكتب مذكراته

نيويورك ـ أ.ف.ب: أعلنت دار «سايمون اند شوستر» للنشر امس ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وقع عقدا معها لكتابة مذكراته من دون ان تكشف عن الشروط المالية للعقد.

ونقلت المتحدثة باسم دار النشر عن ريجان قوله «القلم في يدي وأنا مستعد للبدء بالعمل». وأوضحت ان الرئيس السابق سيكتب مذكراته لوحده من دون مساعدة كاتب في شكل علني او غير علني.

وأضافت ان ريجان اكد انه متشوق الى بداية العمل في هذا الكتاب والى تقاسم وجهة نظره مع الشعب الامريكي. وقال ان «قصة عهد ريجان ليست ملكا لي وحدي على الاطلاق... لقد اسعفني الحظ إذ تمكنت في حياتي العامة من خدمة الشعب».

وأكد انه سيشرح في الكتاب كيف حصلت «المعجزة الامريكية».

ومعروف ان الرئيس الامريكي السابق يهوى الكتابة باسلوب ادبي ويملك قدرة فائقة على ارتجال الخطابات التي يضمنها صورا شاعرية.

معرض صور فوتوغرافية عن مصر

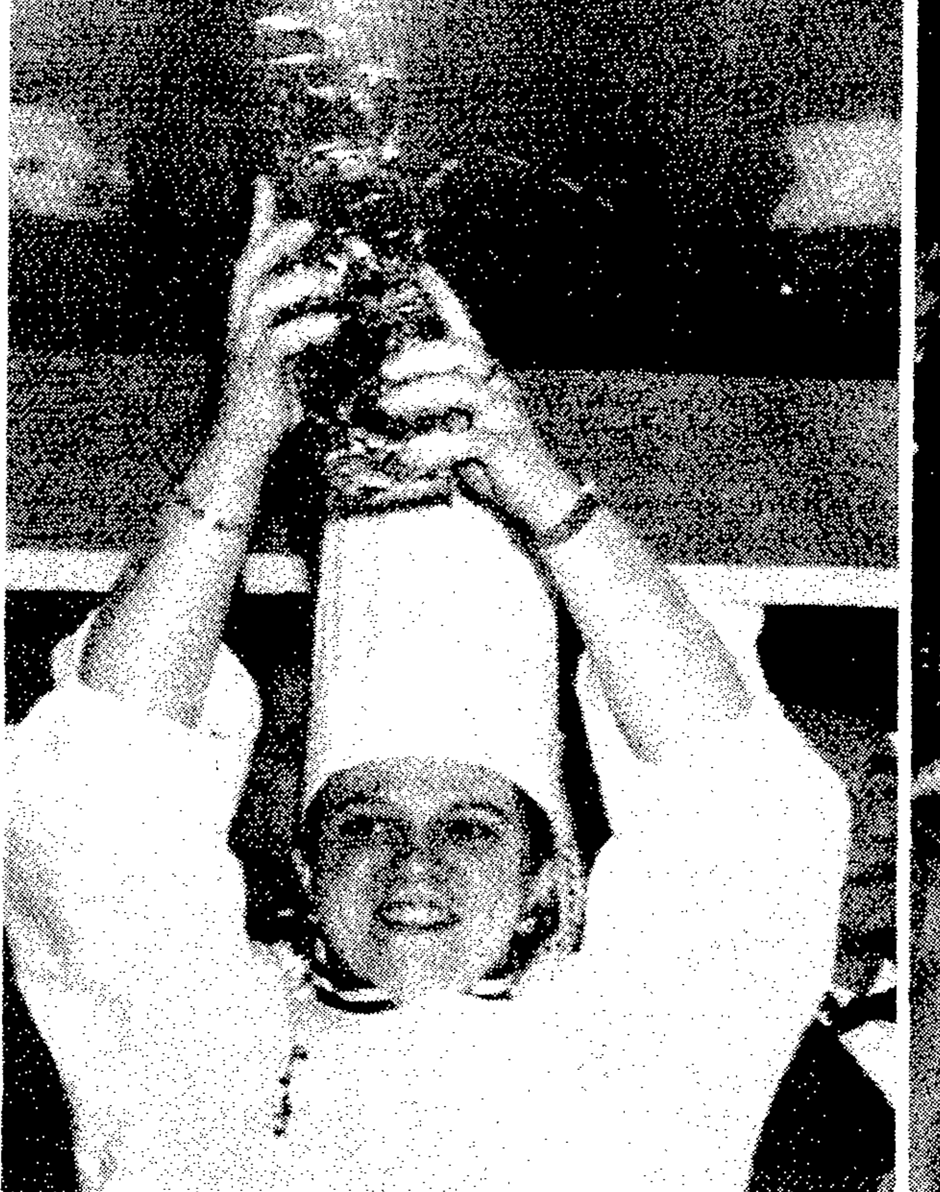
باريس ـ أ.ف.ب: يقام في معهد العالم العربي في باريس معرض للمصورين الفوتوغرافيين عن مصر عبر عدسات مصورين اجانب بين ٢١ فبراير (شباط) والثاني من ابريل (نيسان) المقبل.

ويشارك في المعرض الجماعي المصورون تيبو كيبي وجلاديس وبرنار بلوسو وجان فيليب ريفيردو.

ويقدم المعرض رؤيا اكثر اتساعا لمصر حيث سيقع المشاهد على التجوالات الفوتوغرافية والحميمية المختصة برسم لوحات الحياة البيتية لدى برنار بلوسو وجلاديس. وسيقع ايضا على النظرة الشخصية جدا لجان فيليب ريفيردو في ما يتعلق بمدينة القرنة واخيرا سيقع على العالم النباتي والتلويني لتيبو كيبي.

كاترين دينوف خذلت المصورين

حضرت الممثلة الفرنسية كاترين دينوف عرضاً لأزياء ايف سان لوران اقيم اول من امس في العاصمة الفرنسية باريس. ولحظة وصول الممثلة الحسناء إلى قاعة العرض تدافع المصورون لتصويرها، لكنها كانت مشغولة بامر آخر فاشاحت بوجهها عنهم كما يبدو في الصورة.





أفضل طباخ في أوروبا... امرأة

جرت في مدينة ليون الفرنسية أول من أمس مباراة لاختيار أفضل طباخ في أوروبا، اشترك فيها عدد كبير من الطباخين. وقد فازت في المباراة امرأة من لوكسمبورج اسمها انطوانيت لينستر التي تبدو في الصورة أعلاه تحمل الكاس وعلى وجهها ابتسامة الفوز.

عرب وعجم

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط أقام مأدبة عشاء تكريما للدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، حضرها محمد العنصر وزير البريد المغربي وكبار المسؤولين في الوزارة، واركان السفارة السعودية في الرباط.

***

● السيدة رشيدة ابراهيم وزيرة الدولة في وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في السودان اجتمعت مع وفد جمعية الفتاة الكويتية الذي يزور الخرطوم. وكان الوفد قد زار معسكرات النازحين وبعض المستشفيات والمنشآت.



حمادي الخويني — ابراهيم الشافعي — ستيفاني باورز — جاك لانج

● حمادي الخويني سفير تونس السابق في لندن، اشتاق الى العاصمة البريطانية، فحل فيها لمدة يومين، ثم غادرها الى مقر عمله في تونس حيث يشرف على قطاع الشباب والرياضة في الحزب الحاكم.

***

● حسني محمد المسوري أمين عام محافظة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق يوما واحدا، يتباحث خلالها مع محافظ القاهرة السيد يوسف صبري ابوطالب في تفاصيل عقد اتفاق بين مدينتي القاهرة وصنعاء لتقوية الروابط بين شعبي البلدين.

***

● صالح بن محمد شلهوب رجل الأعمال السعودي تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي أجريت له في مستشفى الحمادي بالرياض.

● ريتشارد الكسندر وولتر جورج، دوق جلوستر غادر الدوحة امس عائدا الى لندن بعد اختتام زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين بالدولة بالاضافة الى مشاهدته لعدد من المعالم الحضارية فيها.

***

● جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي يضع اللمسات الأخيرة على المهرجان الأدبي - الشعري الأوروبي الذي سيقام في باريس خلال موسم الصيف المقبل.

***

● عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض تسلم شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحتها له جامعة السوربون في فرنسا باحتفال كبير تقيمه الجامعة في ٢ فبراير (شباط) المقبل.

ويأتي منح الجامعة الدكتوراه لأمين مدينة الرياض نتيجة لجهوده التي بذلها في تحسين وتجميل المدينة.

● فاطمة مقدادي ومحمد الحياني ويونس مكري ومحمود الادريسي سيكونون نجوم سهرة فنية متنوعة تنظمها التلفزة المغربية بمسرح محمد الخامس في الرباط يوم غد في الساعة التاسعة ليلا بمشاركة الفنان الشعبي بن عمر الزياني ومجموعته.

***

● ستيفاني باورز الممثلة الامريكية وبطلة المسلسل التلفزيوني «هارت تو هارت» تصل الى لندن في بداية شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

***

● الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي اصدر قرارا بتعيين العقيد ابراهيم الشافعي مديرا لادارة مرور جدة. وبهذه المناسبة اقام العقيد الشافعي حفل عشاء مساء يوم الثلاثاء الماضي تكريما لمنسوبي الأمن العام في جدة.



وفيات

محمد نور المدينة

انتقل الى رحمة الله تعالى في السودان محمد نور المدينة والد احمد نور المدينة رجل الأعمال السوداني وجلال محمد نور بمكتب العمل الاقليمي بشندي وعز الدين نور بمنظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم ويقام المأتم بقرية الفجيجة ريفي مدينة شندي بالسودان.

معرض وندوة لمكافحة المخدرات في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

افتتح العميد ابراهيم علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في المملكة العربية السعودية «معرض مكافحة المخدرات» الذي يقام في المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة بحضور عدد من الشخصيات ورجال مكافحة المخدرات ورجال الصحافة والاعلام والفنانين المشاركين في المعرض

وبعد جولة قام بها العميد ومرافقوه في انحاء المعرض اطلعوا خلالها على محتوياته أجاب العميد الميمان على أسئلة الصحفيين مؤكدا ان المملكة العربية السعودية اتخذت كل الاجراءات المناسبة لمكافحة هذا الوباء الخطير، وهي كفيلة بحماية المواطنين والمقيمين من اخطار المخدرات وردع ذوي النفوس الضعيفة من المهربين والمروجين بالاسلوب المناسب.

وقسم المعرض الى عدة اقسام، احدها ضم لوحات عن اضرار المخدرات وآثارها السيئة لعدد من الفنانين التشكيليين المعروفين، وضم القسم الثاني ملصقات اعلامية من الادارة العامة لمكافحة المخدرات، وضم القسم الثالث مجموعة من الوسائل التعليمية عن آثار المخدرات لطلاب جامعة الملك عبد العزيز وبعض المدارس، والقسم الرابع ضم صورا توضح إلقاء القبض على مهربين ومروجين في عمليات تهريب للعديد من انواع المخدرات، كذلك ضبط بعض وسائل وأدوات تصنيع المسكرات والقائمين بها.

لذلك احتوى المعرض على عرض لأدوات ووسائل استخدمت في محاولات تهريب مخدرات، وأدوات تعاطي المخدرات وتصنيع المسكرات، اضافة الى عينات من انواع المخدرات المعروفة، وصور لأنواع المخدرات المشهورة.

وفي نطاق النشاطات المرافقة لأيام المعرض عقدت ندوة حول المخدرات واضرارها شارك فيها الدكتور محمد علي البار والنقيب محمد الكعبي من ادارة المخدرات بجدة والدكتور محمد يعقوب تركستاني وجرى خلالها حوار مع الجمهور من الرجال في صالة المعرض ومن النساء في الصالة الأخرى عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

والجدير بالذكر ان المعرض نظمته ادارة مكافحة المخدرات في جدة والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية بالسعودية ضمن اطار حملة التوعية الشاملة ضد اخطار المخدرات.

ندوة في الرياض عن مرض الايدز

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود ندوة عن مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) في ١٥ فبراير (شباط) المقبل.

وسوف تستعرض «الندوة» عدة موضوعات حول المرض وتشخيصه المخبري وسبب فقدان المناعة ومرض الايدز في افريقيا والالتهابات الطفيلية في مرض الايدز والاعراض النفسية والعصبية في المصابين.

ويشارك في الندوة عدد من المتخصصين في البحث عن مرض الايدز والذين ستتناول اوراق الندوة ابحاثهم المختلفة حوله.

سينما

«الباشمحضر» في اول فيلم سينمائي مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ سعيد صالح الاسبوع المقبل تصوير فيلم «المحضر سالف الذكر» عن قصة حسين الجولي ويشاركه البطولة سوسن بدر ومحمد رضا وفؤاد خليل ويقوم بالاخراج ناصر حسين.

ويعد هذا الفيلم اول عمل سينمائي يتناول مهنة «الباشمحضر» التي يتولى العاملون فيها تنفيذ الأوامر والأحكام القضائية بالحجز او خلافه على بعض الاشخاص ويعد «الباشمحضر» نذير سوء في المجتمع المصري برغم انه موظف يؤدي عمله المنوط به.

ويتناول الفيلم العديد من المشاكل التي يواجهها «الباشمحضر» في حياته الخاصة والعملية حيث يقوم سعيد صالح بهذا الدور ويبدأ حياته شريفا نزيها يعاني من شظف العيش الى ان ينجح بعض المنحرفين في التأثير عليه لقبول الرشوة حتى يتمكن من الزواج من بنت خالته «سوسن بدر» ويصل دخله الى ١٠٠٠ جنيه يوميا من الرشوة.

يتضمن الفيلم مواقف كوميدية ومشاهد ضاحكة خلال تحول الباشمحضر من مواطن شريف الى «موظف مرتش».



سعيد صالح

من ناحية أخرى اعترض الرقباء على المشهد النهائي لفيلم «صراع الاحفاد» الذي كتبه كرم النجار.

وتظلم مخرج الفيلم عبد اللطيف زكي امام المستشار حمدي سرور مدير الرقابة، ولهذا عقد مدير الرقابة جلسة اخرى وشاهد الفيلم وقرر الابقاء على المشهد الأخير مع حذف لقطة من هذا المشهد ولقطتين من باقي احداث الفيلم.

لعب بطولة الفيلم نور الشريف ونورا وصلاح السعدني ولايزال مخرج الفيلم مصرا على عدم حذف أي لقطة ولهذا تقدم باعتراض الى لجنة التظلمات.

ولكن لجنة التظلمات التي كان من بين ٢١ منها نقيب السينمائيين ممدوح الليثي أيدت قرار الرقابة وطلبت حذف بعض العبارات من الفيلم لأنها مخلة بالآداب العامة.

من ناحية اخرى وافق حمدي سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية المصري على عرض فيلم «حمام الملاطيلي» في المهرجانات فقط.

وكان صلاح ابو سيف قد اخرج الفيلم للسينما منذ ١٥ عاما وقام ببطولته شمس البارودي ويوسف شعبان ومحمد العربي.

وقد أعاد الموزع حسين القلا عرض الفيلم كاملا منذ ٣ أعوام من غير الالتزام بالمحذوفات الرقابية فأصدر جهاز الرقابة قرارا بمنع العرض نهائيا.



أفراح

● محمود صلاح العباسي رجل الأعمال السعودي يستعد لعقد قرانه الاسبوع المقبل في حفل بهيج بفندق الانتركونتننتال بالطائف.

***

● زياد ياسين من منسوبي الأمانة العامة للهيئة الملكية للجبيل وينبع في الرياض احتفل هذا الاسبوع بعقد قرانه على الآنسة هيولة حسني السكرية.

***

● الدكتور محمد فخري الايوبي من منسوبي مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض يحتفل بزفافه وسط فرحة الأهل والاصدقاء على ابنة الشيخ عادل عزام يوم الجمعة المقبل بفندق شيراتون بالمدينة المنورة.

***

● تحتفل أسرة وزارة الخارجية المصرية بعقد قران الآنسة غادة كريمة المرحوم السفير صلاح الهنداوي سفير مصر السابق في الكويت على المستشار عمر متولي في سفارة مصر بتونس وذلك اليوم في دار القوات الجوية في مصر الجديدة.



مواليد

● الزميل عبد القادر الطاهر الملاحي من أسرة الشقيقة «الرياضية» بجدة اطل على داره المولود الثالث لينضم الى شقيقه محمد وشقيقته نجود.

***

● مسلم عبد الله بن لادن رجل الأعمال السعودي في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه عمرو.

***

● عبد المنعم علي من منسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رزق وحرمه مولودا سمياه حسن.

***

● المهندس منذر هاشم صنوان رزق والسيدة حرمه مولودتهما البكر سمياها هيا وقد اقام بهذه المناسبة حفل استقبال في منزله حضره الأهل والأصدقاء.

***

● منصور شلهوب الدبلوماسي في ادارة التحليل السياسي في الخارجية السعودية رزق وحرمه بمولودة هي الثانية لهما سمياها دلال.

معرض الكتاب الاسلامي السنوي

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة «المعرض السنوي للكتاب الاسلامي» وذلك اعتبارا من غد الاحد ١٩٨٩/١/٢٩، والذي يستمر لمدة خمسة عشر يوما، وتشارك فيه اكثر من اثنتين واربعين دار نشر وتوزيع تعرض الآلاف من العناوين في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والادبية لعدد كبير من المؤلفين المعروفين والمفكرين الاسلاميين.

وتهدف الجامعة الاسلامية من اقامة هذا المعرض الى اتاحة الفرصة امام القراء والباحثين وطلاب العلم للتعرف على الجديد في الانتاج الفكري في مختلف مجالات الفكر والادب، وقد حددت المبيعات في المعرض على اساس اجراء تخفيضات في اسعار الكتب لا تقل عن ٢٥٪ من القيمة الاصلية للكتاب.

أبيض وأسود — الأب والأبن والحفيد

فعل والدي المستحيل لمنعي من ممارسة مهنة الصحافة. حذرني مئات المرات من ولوج «هذا العالم المخيف الذي يضيع فيه الانسان ذو الضمير الحي وتتحطم اعصابه وهو يكافح من اجل بناء مستقبل حتى اذا تقاعد عن العمل وجد نفسه في فراغ مميت»!

لكنني كنت قد اتخذت قراري وانا بعد فتى مراهق حلمه الكبير ان يصبح مثل والده الذي هجر القانون والمحاماة ليدخل «ذلك العالم الرهيب» ويصمد فيه حتى اليوم.

ورايت في حياتي الصحافية الكثير من العجائب والغرائب والمتناقضات. وخضت سلسلة طويلة من المغامرات داخل الوطن وخارجه ومارست العمل النقابي طيلة ١٣ عاما هجرته بعدها بارادتي وانتهى بي المطاف في لندن حيث بدأت مرحلة جديدة من حياتي المهنية ليس فيها شيء من المراحل السابقة كانني أبدأ من جديد!

قيل ان الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب. وهذا صحيح تماما لكنه ينبغي التوضيح انها مهنة البحث عن المتاعب لا من الناحية المهنية فحسب، بل من مختلف النواحي المادية والمعنوية والانسانية والاجتماعية والصحية.

وهي مهنة تزداد قسوة وعقوقا، إذا كان من يمارسها قليل الشكوى والكلام، شديد التسامح والاغضاء، لا يتقن أصول الدس والنميمة ولا يعرف من اسلحة الكفاح غير عرق الجبين!

وفي حياتي الصحافية الطويلة لم «انرفز» ويرتفع صوتي إلا مرتين كانت فيهما العواقب سليمة والحمد لله.

المرة الأولى في بداية عملي في صحيفة «لسان الحال» عام ١٩٦٠. فقد نرفزت من ملاحظة وجهها إلى صاحب الجريدة آنذاك الزميل جبران حايك ورددت عليه في غضب شديد... وكانت النتيجة اصدار قرار يقضي بايفادي على نفقة الجريدة إلى النمسا وفرنسا في اجازة استمرت ثلاثة اسابيع من اجل اراحة أعصابي.

أما المرة الثانية فكانت خلال عملي في «النهار العربي والدولي» عام ١٩٧٨ عندما حدثت مشادة بين رئيس التحرير وبيني بسبب خطأ ارتكبه غيري. وانتهى الأمر بصدور قرار يقضي بزيادة راتبي تعويضاً لي على ما لحق بي من ظلم!

غير انني فقدت نعمة التنفيس عما في الاعماق منذ مجيئي إلى لندن. ولعلني اصبت بالبرود الذي يشتهر به الأنجليز أو لعلني اقتنعت بأنه لم يبق من العمر اكثر مما مضى وليس هناك بالفعل ما يستحق أن اثور من أجله!

بقي القول ان ابني الذي تخرج محامياً وتقدم إلى امتحانات السلك القضائي ونجح في تفوق، جاء هو الآخر إلى لندن ليعمل في حقل الصحافة.

وبرغم انه يؤكد ان عمله الصحافي هو مجرد محطة ينطلق منها إلى ميدان آخر، فانني استبعد ان يتمكن من «النجاة»... تماما كما حدث لجده أو لا وبعده لأبيه وعمه!

عدلي الحاج

معارض

اشهر أعمال دافنشي في هيوارد جاليري

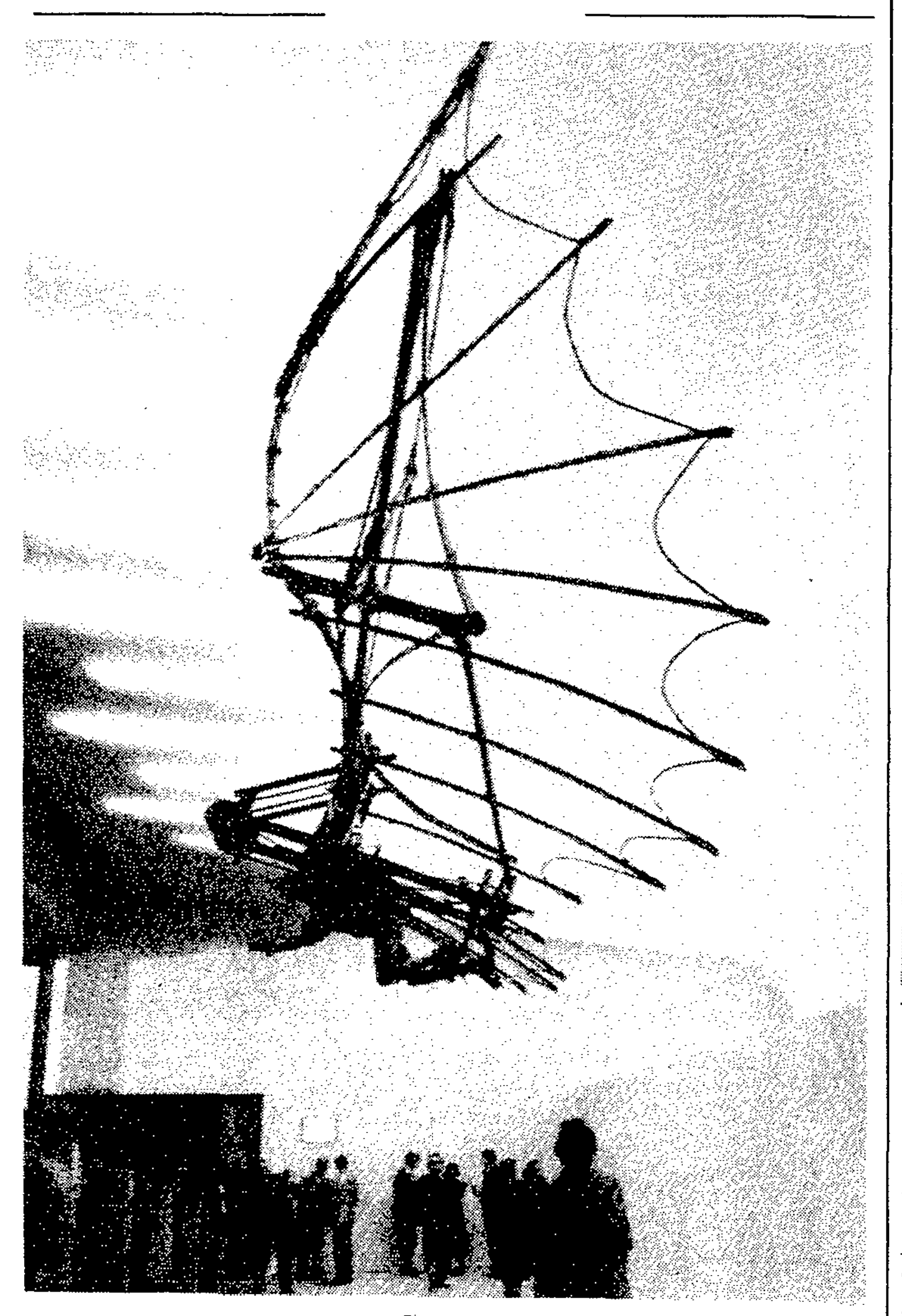
لندن - ا. ب: اعادت الملكة اليزابيث الثانية ٨٨ لوحة للفنان الايطالي ليوناردو دافنشي من مجموعتها الغنية الخاصة لمتحف هيوارد جاليري وذلك لضمها الى معرض عباقرة النهضة الايطالية الذي افتتح امس.

ويضم المعرض ١١٨ لوحة جمعت من باريس ونيويورك، وفلورانسا ومدريد بالاضافة الى انجلترا، تتاح بها لعشاق الفن التشكيلي في بريطانيا الاطلاع على بانوراما عريضة لأول مرة لأعمال العبقري ليوناردو دافنشي من الالوان المائية والزيت لموضاعات الطبيعة الحية، والنباتات، والحيوانات، وتصميمات الملابس، واسكتشات المخترعات، والتشريح.

ومن بين هذه المعروضات العديدة، تصميم مجسم من الخشب لأول عربة مدرعة، ومدفع مزدوج وطائرة طول جناحيها ١١ متر ومجموعة اخرى من المعدات الآلية.

ويقول البروفسور مارتن كيمب استاذ الفنون الجميلة بجامعة سان اندروز بسكوتلندا ان عبقرية ليوناردو دافنشي تتمثل في انه كان يجمع بين عديد من المواهب الابداعية والمهنية، فهو الى جانب موهبته كمصور وفنان تشكيلي كان نحاتا، ومهندسا معماريا ومدنيا، ومصمم ديكورات مسرحية، وموسيقارا، وكاتبا ودارسا لعلوم الفيزياء والرياضيات والآثار، والتشريح والتاريخ الطبيعي.. وعبر هذه المجالات كلها حاول طرح رؤية انسانية ثاقبة للطبيعة، والحس الجمالي الكامن في ذوات الاشياء والكائنات.

فيما تضيف جين روبرتس المشرفة على المعرض ان اللوحات الـ ٨٨ التي وافقت الملكة اليزابيث الثانية على اعارتها للمعرض قد اختيرت من بين ٦٠٠ قطعة ولوحة فنية من المقتنيات التي تضمها المكتبة الملكية وقاعات العرض في قصر وندسور على ان اكثر الاعمال اثارة من ريشة الفنان العالمي دافنشي والمعروفة حاليا بقاعة هيوارد جاليري هي مجموعة خرائط الريف والانهار الواقعة بالقرب من فينسيا والتي لم يسبق نشرها بالالوان من قبل.



دي فينشي والآلة الطائرة

يستمر معرض اعمال الفنان والمخترع الايطالي الشهير ليوناردو دي فينشي المقام في جاليري هايوارد في لندن.

وفي الصورة اعلاه تبدو الآلة الطائرة التي صممها دي فينشي ويجري عرضها في المعرض اضافة الى اعمال اخرى حققها الرسام والعالم والمهندس الراحل.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 27 January 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3713
الجمعة ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/١/٢٧م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧١٣

غدا

الدكتور عصام نعمان، يكتب مقالا بعنوان «حقائق لبنانية الى لجنة التوفيق العربية»، ويقول ان الأزمة اللبنانية باتت قضية اقليمية بأبعاد دولية.
(صفحة الرأي)

«الشرق الاوسط» تقدم المختصر المفيد عن كتاب الموافقات للشاطبي.
(صفحة دين وتراث)

الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ يتناولان في مقالهما الاسبوعي فلسفة التوزيع الدولي لـ «الشرق الاوسط» وخطة اضافة مركزين جديدين لطباعة «الشرق الاوسط» في ابها ومدريد.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

ابيض و اسود
بقلم: هشام وعلي حافظ

المخرج التونسي الطبيب الوحيشي يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في حوار غاضب عن فيلمه الاخير «مجنون ليلى» فيدافع عن الرواية التي اقتبس منها الفيلم وعن اسلوبه في الاخراج.
(صفحة الثقافة والأدب)



الدكتور الجراح عبد العزيز اللبدي، رئيس تحرير مجلة «بلسم» الاجتماعية التي تصدرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية يعقب على مقال العلاقة بين المريض والطبيب.
(صفحة البريد)

حدائق ماليزيا المفتوحة تفقد حيواناتها البرية

كوالالمبور - د.ب.أ:

اختفت واصبحت شبه نادرة مجموعات الحيوانات البرية من الثعالب الطائرة وقطعان الماعز الجبلية والتماسيح والدببة ومختلف تلك الكائنات التي كانت تجذب عدسات تصوير الهواة من المغامرين لقطع المسافات الشاسعة من بلدانهم للتجول في حدائق الحيوان المفتوحة بمنطقة تامان نيجارا بماليزيا.

وتعود اسباب اختفاء هذه المجموعات النادرة من الحيوانات البرية الى ما تعانيه السياحة في ماليزيا من مشاكل، فالابواب المفتوحة للدخول الى منطقة «تامان نيجارا» تمر عبر شطآن الانهار التي تخترق الاحراش والمستنقعات المليئة بقطعان الجاموس الأسود البري والتي يطرح تواجدها العديد من المخاطر على حياة المغامرين، ومجموعات السياح الراغبين في زيارة المنطقة والاستمتاع بمشاهدة ما تمتلىء به من حيوانات برية والتقاط صور نادرة تحملوا مشقة السفر الطويل لتسجيلها على افلامهم.

وفي محاولة من السلطات الماليزية تذليل تلك العقبات في وجه تنظيم سياحة منظمة الى هذه المناطق، خططت لشق مجموعة من الطرق البرية الممهدة ومطار حديث يستقبل طائرات المجموعات السياحية الى المنطقة مباشرة.

غير ان هذه الخطط تقابل بمعارضة شديدة من جماعات المحافظة على البيئة وايضا من القوى السياسية المعارضة لانفاق المزيد من الأموال على مناطق مهددة باختفاء معالمها الأساسية وبحجة اجتذاب افواج سياحية جديدة لن يتوفر لها ما كانت تبحث عنه من قبل من صور الحياة الطبيعية ومجموعات الحيوانات البرية مع اخلال معالم الحداثة في المنطقة.

ويقدر خبراء البيئة مع بداية تنفيذ المشروعات الحكومية لتطوير منطقة «تامان نيجارا» واعدادها لاستقبال السياح وانشاء مطار جديد بها وما يصحبه من انشاء الفنادق وبقية مراكز الخدمات السياحية اختفاء ما لا يقل عن ٤٦٣ نوعا من انواع الطيور النادرة المتواجدة في المنطقة الآن.. بالاضافة الى اختفاء فصائل الشمبانزي والدببة وقطعان الماعز البري وغيرها من الحيوانات التي اشتهرت بها تامان نيجارا.

وقد حذرت بيرناما (وكالة الأنباء الماليزية الرسمية) في احدث تقاريرها من مخاطر تحديث مناطق حدائق الحيوانات المفتوحة، وافتقادها لطابعها الذي حافظت عليه لعدة قرون مضت، ومن اللهاث وراء اجتذاب مجموعات السياح وصيادي الحيوانات والطيور من القضاء على البقية الباقية منها كثروة طبيعية تفخر بها مناطق اوحراش وحدائق الحيوانات المفتوحة في ماليزيا حتى الآن.

وتضيف الوكالة في تقريرها ان التوسع في تصدير الأخشاب قد اختزل من مساحات الغابات الكثير من ثروتها الطبيعية من الاشجار حيث خلفت فيها مساحات جرداء يتعين على سكان تلك المناطق الانتظار لسنوات طويلة الى ان تعود مرة اخرى الى نضارتها وحالتها الطبيعية التي شهدتها تلك المناطق منذ عدة قرون.

فضلا عما يمكن ان تقدمه تلك المساحات الجرداء من تشجيع للصيادين على سهولة القيام بعمليات القنص للحيوانات البرية، ومن ثم العمل على عزلتها داخل الأحراش المتبقية هربا من رصاص الصيادين.

وفي محاولات مؤقتة للحفاظ على البيئة وثرواتها الطبيعية سنت السلطات الحكومية الماليزية غرامات مالية باهظة على الصيادين الذين يتجولون في منطقة «تامان نيجارا» تصل الى سبعة آلاف دولار لمن يصيبون برصاصهم النمور البرية وخمسة عشر الف دولار لمن يصيبون اللبوءة البيضاء النادرة.

صباح الخير

الفقر موعيب

مازلنا في الحديث عن فقر الشعراء والأدباء، والحديث عن ذلك الفقر، ملحمة لا تنتهي - على الأقل حتى اكتشف العلماء النفط واهتدى الشعراء الى الابتزاز. ولسوء طالع الشاعر المعذب شمس الدين الموصلي انه عاش في عصر لم يكن فيه من يبتزه، فانشد وقال:

اصبحت افقر من يروح ويغتدي
ما في يدي من فاقة الا يدي
في منزل لم يحو غيري قاعدا
فاذا رقدت رقدت غير ممدد
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة
ومخدة كانت لأم المهتدي
هذا ولي ثوب تراه مرقعا
من كل لون مثل ريش الهدهد

ولا شك ان من الظلم والقسوة تصورنا وتقولنا على الشعراء والفنانين بأن ثيابهم المهلهلة والبالية هي جزء من عبقريتهم وتفننهم بدلا من الالتفات الى فقرهم وسوء حالهم. ولهذا فان حافظ ابراهيم لم يتمالك نفسه فرحا عندما تصدق عليه المحسنون بجبة لبسها بزهاء ونشوة، بل ونظم قصيدة في مدحها:

لي كساء انعم به من كساء
انا فيه اتيه مثل الكسائي

وراح شاعر النيل يرثي بدلته القديمة فيقول:

صحبتني قبل اصطحابك دهرا
بدلة في تلون الحرباء
نسبوها لطيلسان بن حرب
نسبة لم تكن بذات افتراء
كنت فيها اذا طرقت اناسا
انكروني كطارق من وباء
كسف الدهر لونها واستعارت
لون وجه الكذوب عند اللقاء

وحالف الفقر حافظ ابراهيم سنين طويلة بعد تسريحه من الجيش. واثار منظره بجبته الوحيدة المتهرية البالية، استياء زملائه فسأله احدهم لماذا يتمسك بها ولا يغيرها فقال لأن فيها صفتين «القدم» و«التفرد». رغم الفقر المحض، ظل حافظ ابراهيم مصريا اصيلا في خلجاته وانفاسه، يضحك على الألم ويتغازل مع المأساة. شوهد يوما يخرج من البنك وقد أودع فيه شيئا مما وقع في يده ثم توقف عند حارس البنك وسلم عليه، وقدم له سيكارة وتلى له شيئا من شعره، فسألوه لماذا فعل ذلك على هذا النوبجي البسيط فقال: «علشان ياخذ باله من القرشين بتوعي في البنك»!

شكوى حافظ من سوء تقدير قومه واساءتهم لأهل الفضل والعلم والأدب، شكوى قديمة، بل ومازالت مسموعة بيننا. قبل الف سنة، عبر عنها في القرن العاشر الميلادي ابو الفرج معافى النهرواني بهذه الكلمات:

يا محنة الدهر كفي
ان لم تكفي فعفي
قد آن ان ترحمينا
من طول هذا التشفي
فلا علومي تجدي
ولا صناعة تكفي
ثور ينال الثريا
وعالم متخفي!

ومع ذلك، فقد قدر البعض الفقر حق قدره، وكان من هؤلاء نديم عبود، التقى ذات يوم بمؤسس جريدة السيف ورئيس تحريرها، فسأله: «دخلك شو راس مالك للجريدة» فاجابه بثقة كاملة «عقلي». فربت نديم عبود على كتفه مشجعا: «معلهش! الفقر موعيب»!

خالد القشطيني



الحسناء تعتلي أغلى السيارات

اعتلت اشهر موديلات اليابان مقدمة احدث واغلى سيارة عرضت في معرض طوكيو للسيارات والذي افتتح امس. الموديل الحسناء يابانية، واغلى سيارة بريطانية الصنع من طراز آستون مارتين لاجوندا طرحت للبيع بـ ٣٩ مليون ين (٣٠٧ آلاف دولار).

لاتقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختنقت ام وبناتها الست اللاتي تتراوح اعمارهن بين عام واحد و١٢ علما بسبب تسرب غاز البوتاجاز داخل المنزل بمنطقة الزاوية الحمراء بشمال القاهرة.

وعندما عاد الأب الموظف بوزارة المالية الى منزله منتصف ليلة الثلاثاء الماضي فتح باب شقته ليفاجأ بجميع افراد اسرته جثثا هامدة واشتم رائحة البوتاجاز فاسرع باغلاق الانبوبة وفتح النوافذ.

كشفت معاينة رجال الأمن ان الام وضعت اناءين فوق البوتاجاز وغلبها النوم هي وبناتها قبل الانتهاء من طهي الطعام فانطفأت الشعلة وتسرب الغاز الى جميع ارجاء المسكن وخنقهن.

امرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث، وصرح بدفنهن.

سرقة الوثائق السرية اسهل من سرقة معجون الاسنان

لندن - أ.ب: صرح الجاسوس الامريكي والسجين حاليا بتهمة سرقة اسرار ووثائق من البحرية الامريكية في مقابلة تليفزيونية بثتها احدى المحطات البريطانية المستقلة اول من امس ان سرقة ادق الأسرار والوثائق المحظورة من دوائر البحرية في بلاده اسهل كثيرا من سرقة معجون الاسنان من المجمعات الاستهلاكية.

وكانت قناة التليفزيون البريطانية الرابعة قد اجرت هذه المقابلة المثيرة مع الجاسوس الامريكي الذي يقضي عقوبة بالجسن مدى الحياة في سجن الينوي بعد اعترافه بادارة اكبر شبكات التجسس السوفياتية داخل البحرية الامريكية. الأمر الذي وصفه في هذه المقابلة التليفزيونية التي تتم لأول مرة مع احد الجواسيس بأنه كان من البساطة الشديدة التي مكنته من تصوير معظم الوثائق السرية او الحصول على النسخ المكررة بالاضافة الى تصويره لجميع المعدات الفنية في الكثير من القطع البحرية الحديثة وتسليمها للسوفيات في مقابل مليون دولار حصل عليها طوال السنوات الثماني عشرة التي واصل فيها عمليات التجسس لحساب السوفيات.

وقد علق معد المقابلة التليفزيونية على ما اورده الجاسوس من اعترافات بأنها تطرح مأزقا على وزارات الدفاع في الدول الغربية الـ ١٦ الأعضاء في منظمة الحلف الأطلسي التي يتوجب عليها اعادة النظر في اساليب حفظ اسرارها الدفاعية واجراء تغييرات شاملة في انظمة برامج الحفظ الاليكترونية.

سنوات ريجان الـ ٨ في كتاب مذكراته

نيويورك - أ.ف.ب: اعلنت دار سايمون اندشوستر الامريكية للنشر اول من امس ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وقع عقدا معها لكتابة مذكراته دون ان تكشف دار النشر عن الشروط المالية للعقد.

ونقلت المتحدثة باسم دار النشر عن الرئيس السابق ريجان قوله «القلم في يدي وانا مستعد للبدء بالعمل»، وأوضحت ان الرئيس السابق سيكتب مذكراته وحده ودون مساعدة كاتب محترف بشكل علني او غير علني.

وأضافت ان ريجان اكد تشوقه للعمل في هذا الكتاب والى تقاسم وجهة نظره مع الشعب الأمريكي وقال ان «قصة عهد ريجان ليست ملكا لي وحدي على الاطلاق، وقد اسعفني الحظ إذ تمكنت في حياتي العامة من خدمة الشعب» واكد انه سيقوم في الكتاب بشرح كيفية حدوث المعجزة الأمريكية.

اندلاع الحريق في مطار كنيدي في نيويورك

نيويورك - أ.ف.ب: اعلنت مصادر الشرطة ان حريقا استمر زهاء الساعة ونصف الساعة مساء اول من امس في احد مقاهي مطار جون كينيدي في نيويورك اسفر عن وقوع ٣٦ جريحا، اثنان منهم في حالة خطرة.

وكان قرابة ١٧٠ من رجال الاطفاء قد تدخلوا لاخماد الحريق، وتمكنوا من اجلاء اكثر من ٦٠٠ شخص. وحتى الآن لاتزال اسباب الحريق مجهولة.

وطبقا لتصريحات ناطق باسم شرطة الاطفاء فان رحلات الشركة الفرنسية والشركة المغربية (رويال اير) والشركة الافريقية (اير افريك) اجلت وكذلك تم ابعاد الطائرات التي كانت على مقربة من مكان الحادث. ورغم ان هيكل المبنى لم يلحق به أذى الا ان الطوابق السفلية داخله اصيبت بأضرار كبيرة.

٣ سنوات عقوبة لمن استولى على مليون جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنح باب الشعرية بحبس الدكتور محمد محمود مصطفى رشدي صاحب معمل تحاليل بباب الشعرية ثلاث سنوات بتهم النصب والاستيلاء على مليون جنيه من المستثمر المصري الامريكي عبد المجيد وهبي بعد ان اتفق معه على شراء قطعة ارض زراعية مساحتها ١٠٠ فدان و٣٠٠ فدان اخرى مزارع سمكية بمحافظة المنوفية نظير مبلغ مليون جنيه مصري سددها له بالدولار (٤٢٥ الف دولار).

وعندما توجه المستثمر ليتسلم الارض اكتشف ان الطبيب لا يملكها

نكتة اليوم

كعكة

الطفل: ماما، ماما اخذت كعكة في الامتحان.

الأم: خذ منها قطعة واعط الباقي لاختك الصغيرة.

من القارىء
ياسر قربون

معجزة حالت دون وقوع كارثة لقطار في الهند

شانديجار - ق.ن.أ: افلت قطار للركاب فيما يشبه المعجزة من كارثة محققة صباح امس عندما عبر فوق جزء من الشريط الحديدي الذي قام بنسفه متطرفون سيخ في ولاية البنجاب الشمالية.

وذكرت وكالة الأنباء الهندية ان تقريرا ورد من مدينة امريستار افاد بأن ارهابيين قاموا بنسف ٢١ بوصة من الخط الحديدي في قطاع امريتسار اتاري الليلة قبل الماضية.

مع قهوة الصباح



في الغرفة المظلمة!

تحدثنا امس عن التجربة الاولى لشارلي شابلن في السينما.. وكيف كانت كارثة بجميع المقاييس.. لقد انتهى العمل في الفيلم متأخرا.. وحضر مارك سينيت من نيويورك ليرى النتيجة.. ويروي شارلي ما حدث.

قال سينيت: حسنا.. يقولون ان الفيلم انتهى.. الآن ستذهب لترى نفسك كما يراك الآخرون لأول مرة.. هل الغرفة المظلمة جاهزة؟ هيا بنا نرى كيف تظهر على الشاشة؟

تقدمنا المخرج ودخلنا ثلاثتنا الى غرفة مظلمة تماما.. وكان بامكاني أن أسمع دقات قلبي.. وتحدثت بعصبية حتى اداري صوته.. ثم حدثت طقطقة وانفتحت النافذة الصغيرة التي تطل منها آلة العرض.. وظهر الفيلم على الشاشة.. وحملقت في هلع.. هل هذا مضحك؟ لقد ضاع كل اثر للفكاهة في السيناريو.. كان الفيلم صارما وجافا ومتبلدا.. وجلسنا في سكون نرقب الفيلم وهو يمضي.. ونرقبه وهو يغدو اكثر ارتباكا واكثر تكلفا واكثر سخفا.. وشعرت كأنما الأمر كله كابوس مفزع من العار والتورط والحرج.. وكان الشيء الوحيد المحتمل في هذا العالم هو الظلام الذي يلفنا جميعا.. وأحسست انني لن استطيع الخروج الى النور مرة اخرى بعدما ادركت انني نفس المخلوق التافه السخيف الذي في الفيلم ولما وصلنا الى منتصف الفيلم رثى مستر «سينيت» لحالي وطلب ايقاف العرض.. ثم التفت الي قائلا: لا عليك يا شابلن.. لم يبد انك وفقت هذه المرة.. ما هو العيب في رأيك؟

اجبت: لا ادري!

وتدخل المخرج قائلا باكتئاب: واضح اننا لا نستطيع ان نسمح بعرض هذا.. لقد ضاع الف قدم من الفيلم سدى!!

وانفجر شارلي في غضب شديد، وغادر الغرفة المظلمة وهو يسب ويلعن.. واسرع خلفه ماك سينيت والمخرج.

ويقول شارلي: شعرت انني لن اصلح ممثلا سينمائيا.. ولكن مستر «سينيت» كان اكثر تفاؤلا إذ قال: انت كوميدي ممتاز جدا.. وسوف تليق جيدا في التصوير.. كل ما تحتاجه هو ان تعتاد اسلوب الكاميرا.. سوف نجربك في شيء آخر.. سوف اوجهك وسوف تملك زمام العمل جيدا بغير شك!

فماذا حدث في التجربة الثانية؟ نتحدث غدا.

عبد الله باجبير

الافراج عن بريء بعد ٦٨ يوما في السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

امر المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بالافراج عن البريء عبد المنعم عبد الفتاح (٤٧ عاما) امين مخزن سجائر بعد قضاء ٦٨ يوما داخل سجن طره بتهمة تبديد ٢٢ الف جنيه من عهدته. وكان قد صدر حكم من محكمة جنح البساتين بحبسه عامين وبعد حوالي شهر ونصف الشهر تمكن رجال المباحث من القاء القبض على اربعة افراد اعترفوا بسرقتهم للمبلغ.



تيس يدر لبنا يشفي بعض الأمراض؟

القاهرة - ق.ن.أ: يتحدث اهالي محافظة مطروح المصرية بالساحل الشمالي عن ظاهرة غريبة هي وجود تيس ضمن قطيع ماعز له ضرعان يدران اللبن.. وعمر التيس سبع سنوات وحجمه كبير وقرونه صغيرة.. وقد ولد التيس طبيعيا كغيره من افراد جنسه غير ان ضرعين نبتا له بعد ثلاث سنوات.

وراجت شائعات عن ان لبن التيس يفيد في شفاء بعض الأمراض منها الفشل الكلوي والسكر وبعض حالات العمى والصمم حتى قصده بعض اهالي المدن والقرى المجاورة.

وقد عرض مواطن على صاحب التيس عشرة آلاف جنيه لشرائه لكنه رفض الصفقة.

ويقول الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ان حالة هذا التيس الذي يظنه بعض الناس غريبا لا تعدو ان تكون احدى حالات (الخنثى المشكل) التي توجد احيانا بين بني البشر وهي حالات تتساوى فيها صفات الذكورة والانوثة في الشخص الواحد.

وقد امر محافظ مطروح فريقا من الاطباء بدراسة هذه الظاهرة.. بينما يرى الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ضرورة ذبح التيس فورا قياسا على ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشجرة الرضوان خوفا من الفتنة خاصة ان المنطقة التي تتردد فيها هذه القصة نسبة التعليم بها منخفضة.

منافق افندي

اللي يكتبوا الشعر الحسن مين؟!... ناولني قلم

قلم لشفاه احمر غامق او فاتح

جثمان دالي يستقر داخل متحفه في اسبانيا

شيع جثمان الفنان التشكيلي السيريالي العالمي سلفادور دالي اول من امس في مدينة فيجويرا الاسبانية محاطا بباقات الزهور واكثر من ٢٠٠ فنان تشكيلي من جميع انحاء العالم، حيث ووري الجثمان داخل المتحف الذي يحمل اسم دالي ويضم اشهر الأعمال الفنية التي انجزها طوال مسيرة حياته والتي اطلق فيها ابداعاته في لوحات الحلم والخوف، والأمل، والاحباط، والحنين والرعب وحقق عبرها اكبر النجاحات التي احرزها فنان معاصر، الى ان رحل يوم الاثنين الماضي عن ٨٤ عاما.